

# المياة في المنطقة العربية

٩٧-٩٨









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# صراع المياه في الشرق

الأوسط ٩٧-٩٨

المجلد الخامس

اعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣







المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)		
العنوان			
جمال امبابي	"المياه" أخطر مخطط صهيوني - أمريكي سيد تركة لندمير العراق	١٩٣	٩٨-٠٢-٢٧
النسب	الشعب		
المياه في الشرق الأوسط تقع في مناطق متوترة		١٩٦	٩٨-٠٢-٢٧
القيس			
مطالبة إسرائيل بفتح منشأتها النووية للتفتيش		١٩٧	٩٨-٠٢-٢٨
ابراهيم البهي	الاهرام		
موسى يدعو للحوار للتغلب على الخلافات بشأن المياه مع أنبوسا		١٩٨	٩٨-٠٢-٢٨
الاحرار			
موسى يعنى الخلاف على مياه النيل وأديس أبابا تطالب بـ "اتفاق عادل"		١٩٩	٩٨-٠٢-٢٨
الحياة			
الصراع الخفي في منابع النيل		٢٠٠	٩٨-٠٢-٢٨
ناصر قباض	الوقد		
أنبوسا تطالب مصر بتوقيع اتفاق جديد لاقتسام مياه النيل		٢٠٢	٩٨-٠٨-٢٨
الوقد			
عداً .. بدء اجتماعات وزراء دول حوض النيل ببنزانيا		٢٠٢	٩٨-٠٢-٢٨
الوقد			
مياه النيل !! والقول النقيض !!		٢٠٤	٩٨-٠٢-٠١
مصطفى كامل مراد	الاحرار		
هجوم مصري		٢٠٥	٩٨-٠٢-٠١
عباس الطرابيلى	الوقد		
مياه النيل بعيدة عن أى تسويات بالمنطقة		٢٠٦	٩٨-٠٢-٠١
الاهرام			
٥٢% من المياه العربية خارج السيطرة		٢٠٧	٩٨-٠٢-٠١
مصطفى عبد السلام	العالم اليوم		
تباين المواقف المصرية الرسمية من طروحات أنبوسا المائية		٢٠٨	٩٨-٠٢-٠٢
محمد علام	الحياة		



المجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
٢٥٠	مليار دولار من أمريكا الأنوبيا لحرمان مصر والسودان من ٨٥% من مياه النيل	٢٠٩ ٩٨-٠٣-٠٢
صباح الثلاثاء	الوفد	٢١٠ ٩٨-٠٣-٠٢
جورج فهير	مخطط أمريكي لتمويل سدود أنوبيا على النيل	٢١١ ٩٨-٠٣-٠٢
جمال امبابي	الشعب	٢١٢ ٩٨-٠٣-٠٤
أختيار مصر مقرا للمجلس الوزاري لحوض النيل	الاهرام	٢١٣ ٩٨-٠٣-٠٥
آلية جديدة .. للتعاون بين دول حوض النيل	الاهرام المسائي	٢١٤ ٩٨-٠٣-٠٦
إنهاء الخلاف مصر وأنوبيا على النيل	المصور	٢١٥ ٩٨-٠٣-٠٦
استمرار الاتصالات بين دول حوض النيل	الاخبار	٢١٦ ٩٨-٠٣-٠٧
"صناعة المياه" .. تحديات تكنولوجية وبنية	الاهرام المسائي	٢١٧ ٩٨-٠٣-٠٧
عبد الحكيم الشامي	مصر ستوقع الاتفاق المائي بعد تسهيل تحفظات	٢١٨ ٩٨-٠٣-٠٧
صبرى سويلم	الحياة	٢٢٤ ٩٨-٠٣-٠٧
شركات المفاوضات والمكاتب الاستشارية وراء اشغال الصراع في حوض النيل	الاحرار	٢٢٥ ٩٨-٠٣-٠٨
انتخاب مصر مقرا للمجلس الوزاري لدول حوض النيل آلية جديدة لتنمية موارد انبوات نهر النيل	الاهرام	٢٢٦ ٩٨-٠٣-٠٨
أنوبيا تواصل التحرش العنيف ومصر تواصل "النوم في العسل"	الحقيقة	٢٢٧ ٩٨-٠٣-٠٨
تقرير أنوبيا يدعو للتوصل في سدود الأنهار	الاهرام	٢٢٨ ٩٨-٠٣-٠٩
مصر تشارك في المؤتمر الدولي للمياه بفرنسا	الوفد	٢٢٩ ٩٨-٠٣-٠٩
التقرير الأنوبى	المساء	٢٣٠ ٩٨-٠٣-٠٩
عربى اصيل	اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل .. فى الميزان !	٢٣١ ٩٨-٠٣-٠٩
إنشرف بدر	الاهرام المسائي	٢٣٢ ٩٨-٠٣-٠٩



المجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مصر تمتلك من الحيرات ما يمكنها من الحفاظ على مواردها المائية	الاهرام	٢٣٠ ٩٨-٠٢-١٠
ريده نقي الدين		
وزارة الري تستبعد مشاركة إسرائيل في المؤتمر العربي للمياه بالقاهرة	الاحرار	٢٣١ ٩٨-٠٢-١٠
الية جديدة لضمان الاستخدام الامن والعادل لمياه النيل	الاهرام	٢٣٢ ٩٨-٠٢-١١
طارق فتحي		
الوراء يحذرون البنك الدولي من تمويل مشروعات أعالي النيل	الاحرار	٢٣٢ ٩٨-٠٢-١٠
إنشوا بواصل سياسته الاستغفار وبناء السدود والقاهرة تتجال وتؤثر الضمت !	الشعب	٢٣٤ ٩٨-٠٢-١٢
ربيع ساهبي		
وزير الري : بعنه مصرية "لا ريزوا" لنقل مشروعاتها إلى جنوب الوادي	الاحرار	٢٣٦ ٩٨-٠٢-١٢
افراج بعقد قمة لدول حوض النيل لنوقيع استراتيجية التعاون	الاحرار	٢٣٧ ٩٨-٠٢-١٢
كريمة السروجي		
في ابريل المقبل مؤتمر بإفش ٥ محاور لاستخدامها كتكولوجيا المياه	العالم اليوم	٢٣٨ ٩٨-٠٢-١٤
مها عبد المجيد		
حاراج: يؤيد تنفيذ مشروعا قياه حوضي لزيادة مياه النيل بمصر	الاهرام المسائي	٢٣٩ ٩٨-٠٢-١٥
عدو الأمس لا يتحكم في مياه اليوم وغدا	المصور	٢٤٠ ٩٨-٠٢-١٥
اسماء سيف		
اجتماع غير عادي لوزراء مياه النيل لإقرار هيكل الإستراتيجية الجماعية لدول الحوض	الحياة	٢٤٢ ٩٨-٠٢-١٥
لنا قضية مؤتمر المياه	الوفد	٢٤٤ ٩٨-٠٢-١٧
محمود أباطة		
كلمتون و ٢٥ من مساعديه في زيارة لأوغندا لدعم عدوانها ضد مصر والسودان	الشعب	٢٤٥ ٩٨-٠٢-١٧
صلاح بديوي		
مؤتمر عالمي لتنمية الموارد المائية (١)	الاهرام	٢٤٩ ٩٨-٠٢-١٩
محمد سيد احمد		
١٥٠٠ مليون شخص يعانون من ندرة المياه بعد ٢٠ عاماً خطة دولية خلال السنوات القادمة لمواجهة ا	اختيار اليوم	٢٥٢ ٩٨-٠٢-٢١
لبنان : المياه محل اطماع	الحياة	٢٥٤ ٩٨-٠٢-٢١



مجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٥٥	٩٨-٠٢-٢١	استغلال المياه في البحرين بلغ صغى المعدلات الدولية الحياة	
٢٥٦	٩٨-٠٢-٢٢	الاحرام	البحران الحوفي بحث الدراسة احمد نصرالدين
٢٥٩	٩٨-٠٢-٢٢	الاحرام	هموم سياسية لن يعطى نقطة من مياه النيل لإسرائيل رجب هلال حميدة
٢٦١	٩٨-٠٢-٢٤	الوفد	تحذيرات من اندلاع حروب المياه بين دول الانهار المشتركة ناصر فحاص
٢٦٢	٩٨-٠٢-٢٤	الحياة	خلاى سورى - بركى فى الاجتماعات التحضيرية حول تعريف "المياه الدولية" ابراهيم حميدى
٢٦٢	٩٨-٠٢-٢٤	الوفد	يوميات صحفى مشاغب .. احذروا مفار بوعية على النيل !! امى نور
٢٦٥	٩٨-٠٢-٢٥	الوفد	الاستباح من الجولان .. مقابل المياه !! رئيساد ابراهيم محبوب
٢٦٦	٩٨-٠٢-٢٦	الاحرام	مؤتمر المياه والسيطرة على المصير (٢) محمد سيد احمد
٢٦٨	٩٨-٠٢-٢٧	الشعب	مصر ترفض تسعير المياه الدولية ربيع شاهين
٢٦٩	٩٨-٠٢-٢٧	الاحرام	الصراع على المياه في الشرق الأوسط محمد مورو
٢٧١	٩٨-٠٢-٢٧	الاحرام	مؤتمر المياه والسيطرة على المصير (١) محمد سيد احمد
٢٧٢	٩٨-٠٢-٢٩	وطنى	مصر ودول حوض النيل .. وضرورة وضع استراتيجية تنمية متكاملة عزت بولس
٢٧٤	٩٨-٠٢-٣١	المساء	حصتنا من المياه ثابتة .. وإقامة سدود فى الجنوب مستبعدة اشرف جبريل
٢٧٥	٩٨-٠٣-٣١	الشعب	الحلف الصهيونى - الأمريكى يحرص إثيوبيا لنسف التعاون بين دول حوض النيل صلاح بدوي
٢٧٦	٩٨-٠٤-٠٢	المساء	مصر وأمنها القومى عربى اصيل
٢٧٧	٩٨-٠٤-٠٢	المصور	١٠ دول تتحرم فى مياه العالم ! نادية وهيب





مجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الأوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٧٨	٩٨-٠٤-٠٤	٨٠ مليوناً من سكان الشرق الأوسط يعتمدون على المياه الصحية	الحياة
٢٨٢	٩٨-٠٤-٠٦	اقتسام المياه .. مع بلاد الشرق الأدنى	الاهرام الاقتصادي
٢٨٢	٩٨-٠٤-٠٦	العيش في عالم شحنت فيه المياه	محمد سيد أحمد
٢٨٥	٩٨-٠٤-٠٧	ريماوي "الحياة" : مياه النيل ليست انبوسا ولا مصرية أو سودانية	يوسف حازم
٢٨٦	٩٨-٠٤-٠٧	انسوبا بنشد ٧ سدود جديدة على النيل	السبع
٢٨٧	٩٨-٠٤-٠٧	المانيا تدعو إلى بناء مؤسسة للانداز المنكر برصد البراعات المائية قبل نفاقها	الحياة
٢٨٨	٩٨-٠٤-٠٨	مخاطر جديدة تهدد حصة مصر في مياه النيل	الوقد
٢٩٠	٩٨-٠٤-٠٨	انبوسا تشعل حرب المياه مع مصر ويعتزم إنشاء ٤ سدود جديدة على نهر النيل	الاحرار
٢٩١	٩٨-٠٤-٠٩	"الماء ... الماء في كل مكان في الكون ... والعلماء أخفقوا في تخيل حجمة" !	الحياة
٢٩٢	٩٨-٠٤-٠٩	الأردن يعاني أزمة المياه في ظل حمود معاوضات السلام	الاهرام
٢٩٢	٩٨-٠٤-١١	المون الإسرائيلي يسيح في النيل	الاحرار
٢٩٦	٩٨-٠٤-١١	حلوك أوروبية لأزمة المياه العربية	الاهرام
٢٩٧	٩٨-٠٤-١٢	مشكلة نقص المياه العربية أمام ١٢٠٠ خبير دولي	السياسة
٢٩٩	٩٨-٠٤-١٢	الأردن ينعي وجود اتفاقية لتقسيم مياه طبرية مع اسرائيل	الاحرار
٣٠٠	٩٨-٠٤-١٢	سلوك مرفوض	العشاء
٣٠١	٩٨-٠٤-١٢	أطلقا السوريين والفلسطينيين على اتفاقية المائية مع تل أبيب ولا صحة لأى مراغم عن اقتسام م	الاهرام



مجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
في خطر النيل أحمد فكري	الاحرار	٢٠٢ ٩٨٠٠٤-١٥
الفكر المائي الجديد وضرورة المحافظة على المياه أحمد الصفتي	الاهرام	٢٠٦ ٩٨٠٠٤-١٥
دعوة لمناقشة التصور الإنشائي لقضايا مياه النيل عبدالمك عوده	الاهرام	٢٠٧ ٩٨٠٠٤-١٥
عندما يصحح الأولوية للمياه ! .. محمد سيد أحمد	الاهرام	٢٠٩ ٩٨٠٠٤-١٦
كلمة أخيرة محمد مصطفى شردى	الوفد	٢١١ ٩٨٠٠٤-١٦
إعداد رؤية مستقبلية لتنمية موارد دول الحوض أحمد بصرالدين	الاهرام	٢١٢ ٩٨٠٠٤-١٩
محاولات مصرية لاجتواء الخلاف مع اسبوا حول مياه النيل الاسبوع		٢١٢ ٩٨٠٠٤-٢٠
النيل وانعاقبة الانهار الدولية عبدالمك عوده	الاهرام الاقتصادي	٢١٤ ٩٨٠٠٤-٢٠
دق نغابات نووية اسرائيلية في منابع النيل صالح شبلبي	الاحرار	٢١٦ ٩٧٠٠٤-٢٢
نائب وفد يحدد من دق نغابات نووية بالغرب من منابع النيل -	الوفد	٢١٨ ٩٨٠٠٤-٢٢
وزير الموارد المائية في مجلس الشعب خالد الدين	الاهرام	٢١٩ ٩٨٠٠٤-٢٢
اللعب بالمياه ! عبد الجواد على	الاهرام	٢٢١ ٩٨٠٠٤-٢٢
اسبوا يقيم مشاريع مائية عملاقة على منابع اعالي النيل الشعب		٢٢٢ ٩٨٠٠٤-٢٤
اصطباذ السحب والمطر من سماء مصر ! الاهرام		٢٢٢ ٩٨٠٠٤-٢٤
ارمة المياه العربية .. على مائدة المناقشة غدا الاهرام المسائي		٢٢٨ ٩٨٠٠٤-٢٥
حق مصر في تنمية موارد نهر النيل الاهرام		٢٢٩ ٩٨٠٠٤-٢٦



مجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٩٨٠٠٤-٢١	٢٢١	الاهرام	فاقد المياه يصل الى ٥٠% في بعض المناطق
٩٨٠٠٤-٢٧	٢٢٢	الاهرام	في افتتاح المؤتمر الدولي العربي للمياه : احمد نصرالدين
٩٨٠٠٤-٢٧	٢٢٦	الاهرام الاقتصادي	النيل وانعاقية والابهار الدولية عبد الملك عودة
٩٨٠٠٤-٢٧	٢٢٨	الحياة	تحذير مصري من حروب مياه
٩٨٠٠٤-٢٧	٢٢٩	الاهرام	من داخل اروقته المؤتمر
٩٨٠٠٤-٢٨	٢٤٠	الوقد	وزير الاشغال سيسعد نشوب حرب بين دول حوض النيل
٩٨٠٠٤-٢٨	٢٤١	الاهرام	وزير الاسعال والموارد المائية :
٩٨٠٠٤-٢٨	٢٤٢	الاهرام	مجلس حكماء المياه يجتمع ٢ ايام في القاهرة احمد نصرالدين
٩٨٠٠٤-٢٨	٢٤٣	الاهرام	حول استراتيجة تأمين المياه العربية فتحي علي حسين
٩٨٠٠٤-٢٨	٢٤٤	النشعب	وزير البحث العلمي يحذر من عجز مائي عربي خالد بونس
٩٨٠٠٤-٢٩	٢٤٥	الاهالي	البدرى يحذر من تاثير منشروعات افريقيه حسان حماد
٩٨٠٠٤-٢٩	٢٤٦	الاهرام	المؤتمر العربي الدولي للمياه بطلب : احمد نصرالدين
٩٨٠٠٤-٢٩	٢٤٧	الاحرار	اسرائيل تشارك في مؤتمر المياه العربية
٩٨٠٠٤-٣٠	٢٤٨	المساء	كلمة حق
٩٨٠٠٤-٣٠	٢٤٩	المساء	استراتيجية مائية للدول العربية
٩٨٠٠٥-٠١	٢٥١	الوطن العربي	١٠٦٥ مليون نسمة بلا مياه للشرب في العالم



مجلد رقم ٥	صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
تطورات الاحداث	الشعب	٢٥٢ ٩٨-٠٥-٠١
بفص وتلون المياه بنذر بكارثة عطش دولية	المجلة	٢٥٤ ٩٨-٠٥-٠٢
مصطفى البجاوي		
مع مدرسة الري المصرية	الاهرام	٢٥٩ ٩٨-٠٥-٠٢
احمد نصرالدين		
قضية للنفاش	الحرطوم	٣١٠ ٩٨-٠٥-٠٢
عبد الملك عودة		
المحس العالمي للمياه يجتمع بالقاهرة بعد غد	الاهرام	٣١٢ ٩٨-٠٥-٠٢
النيل وانعاقبة الانهار الدولية	الاهرام الاقتصادي	٣١٢ ٩٨-٠٥-٠٤
عبد الملك عودة		
وزير الاشغال والموارد المائية	مايو	٣١٥ ٩٨-٠٥-٠٤
هل هناك ما يكفي من المياه في العالم ؟	القبس	٣١٦ ٩٨-٠٥-٠٤
انهم يسرقون السحب !	القبس	٣١٨ ٩٨-٠٥-٠٤
حسن فتحي		
مخطط اسرائيل لتخفيض حصة مصر من مياه النيل ٢٠%	العربي	٣١٩ ٩٨-٠٥-٠٤
محمد نعمان		
تهينة المناخ قبل التخصصية	الاهرام الاقتصادي	٣٧٠ ٩٨-٠٥-٠٤
مطلوب استثمار ٨٠٠ مليار دولار	الاحرار	٣٧١ ٩٨-٠٥-٠٤
رؤية دولية شاملة	الاهرام المسائي	٣٧٢ ٩٨-٠٥-٠٥
اشرف بدر		
احوال عربية	الاهرام	٣٧٤ ٩٨-٠٥-٠٥
١١ انعاقية دولية .. لتنظيم الاستغلال	الجمهورية	٣٧٥ ٩٨-٠٥-٠٥
الامير عبد اله بدشن	الحياة	٣٧٧ ٩٨-٠٥-٠٥
عمر جستينة		





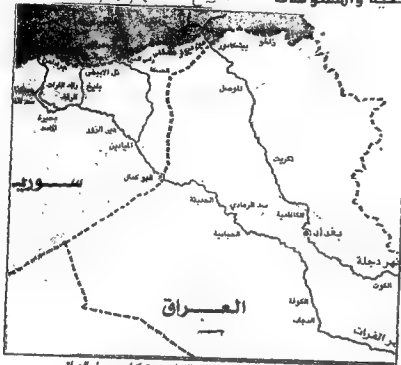
مجلد رقم ٥ صراع المياه في الشرق الاوسط ١٩٩٧ - ١٩٩٨ (المجلد الخامس)			
العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مركز اسرئيل للابحاث النووية على النيل الابيض صلاح بدوي	الاشعيب	٢٧٨	٩٨-٠٥-٠٥
مصر تغدو حيراتها لدول افريقيا لتحقيق الاستخدام	الاهرام	٢٧٩	٩٨-٠٥-٠٦
حصة المياه العربية	العالم اليوم	٢٨٠	٩٨-٠٥-٠٦
احبار القاهرة مركزاً افريقيا للمجلس اشرف بدر	الاهرام الاقتصادي	٢٨٥	٩٨-٠٥-٠٦
انفاق سوريا - اردني على حطة لتمويل بناء سد الوحدة	الحياة	٢٨٦	٩٨-٠٥-٠٨
ابراهيم حمدي	الاهرام	٢٨٧	٩٨-٠٥-٠٨
احر ندعه في حرب المياه	الاهرام	٢٨٩	٩٨-٠٥-٠٩
مركز افليمي لدراسة قصايا المياه وحل مشاكلها	الاهرام	٢٩٠	٩٨-٠٥-٠٩
وبدا زمن المياه العربي ..	احبار اليوم	٢٩٢	٩٨-٠٥-١٠
هموم مصرية	الوقد		
عباس الطرابيلي			





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة توضح مجرى نهري دجلة والفرات بين تركيا وسوريا والعراق



# أخطر مخطط صهيوني- أمريكي بيد تركيا لتدمير العراق

هل يصبح النزاع  
تركيا- سوريا  
بعد استبعاد العراق  
من التوازن الإقليمي؟

تقرير :

جمال إمامي





### ..وتأكيد صهيوني

لأغراض الري وتوليد الطاقة الكهرومائية ٢٧.٤ مليار كيلو وات/ ساعة) وكذلك يستهدف ري ١,٧ مليون هكتار تضم مناطق التوتّر من أرمين وكركار وعرب لواء الإسكندرونة وتضمي تركيا من خلال هذا المشروع بمساعدة غربية وصهيونية للاستقرار السياسي عبر تنمية مستقلة للمنطقة مع إنشاء بنية تحتية زراعية -صناعية لإمكان السيطرة على متمردي الأكراد وانصهارهم في المجتمع الصهيوني بعد ترحيل عدد من المواطنين للمنطقة على إثر الاستقرار والتنمية التي تشهدهما كما تسعى تركيا في الأساس لتدعيم وجودها في المنطقة عن طريق بيع المياه لإسرائيل وغيرها من طريق حاد أنابيب السلام. ول سبيل ذلك كان لابد من شغل العراق بالوزن الإقليمي بالمنطقة بحروب مستمرة تشغلها عن الخططات الإسرائيلية بالمنطقة

### أنابيب السلام

أما لثاني المشاريع التركية وأهمها -والتي تعمل تركيا بكل قوة لإجهاض مشروعها الرئيسي- لإحار أنشغال الشرق الأوسط بالفرج -هو مشروع خط أنابيب السلام التركية- والذي يقضي باستكمال أنشغال مياه نهر سيجان وجيجان في المنطقة بإسناد البلاد الأخرى واحتياجاتها لثلاثة تصاميم فكرة بناء المياه، وهي الفكرة التي رفضها العرب في اجتماع كامل في كل لقاءاتهم حول المياه. وتؤكد التعليلات أن فكرة المشروع والمناقشات التي تسود حوله تكشف الطموح التركي في استخدام الآلة المائية في تغذية أحلام الهيمنة على المنطقة. عبر إسرائيل التي انقلت على مدار ما مقداره ٥٠٠ مليون متر مكعب من الماء سوريا عبر هذا الخط ويأتي هذا في إطار النظام

العالي الجديد للسيطرة على مقدرات المنطقة. وهذا ليس رى العراق والأمريكي والإسرائيلي والفرنسي والبريطاني في أنشغال تركيا من كل هذه المشاريع -بالإضافة لما سبق أن ذكرناه- فطالما دولة واحدة والمطالبة والمطالبة الإقليمية المتنافسة عليها بالأنشغال العربي خاصة مع بداية ظهور واضح للثورل من سوريا. وقد جاء في تصريح لصليمان صورييه أثناء افتتاحه سد استانتور في ١٩٩٢ أن نصه: «من واجبنا للمياه ملك تركيا، كما أن النفط ملك للعرب». وبما أننا نطلب من العرب نصف الحق في نفطهم فلا يجوز لهم أن يطالبوا بالحق في الماء».

المعجب أن كل ذلك يتم وسط انهيار عربي شامل وبشكله كل من استنزاف الخلاف السوري العراقي على طرائق استنزاف بقدر التهام حزب البعث. وهو ما حال بين تسهيل اللوائح بينهما في مواجهة تركيا التي بدأت الدول الغربية -وعبر إسرائيل وفي مقدمتهم أمريكا- تمهد لاستكمال سوابقها على مياه الفرات وججلة

ثم يأتي شيمسون بيريز -وزير خارجية إسرائيل- في عام ١٩٩١ ليؤكد مشروع الزاومة التركية على شعب العراق. حين يعلن في حديث له: «إن المسألة التي سوف تحكم الشرق الأوسط الجديد ستكون عناصرها كما ولد. النفط السعودي والأبدى الجامعة المصرية والمياه التركية والمفول الإسرائيلي». أما ثالت هذه الحقائق فهي لعقد الخريطة الجيوسياسية للمنطقة والتي تعود إلى انهيار الامبراطورية العثمانية، ثم دور السياسات الاستعمارية في تقطيع أوصالها وخاصة بريطانيا وفرنسا بما يتركز المشاكل والتوترات بين تلك الدول وإلقاء الضوء على نتائج نهري دجلة والفرات يزيد الصورة المعقدة توضيحاً. حيث تقع مناسيب كلا النهرين في الأراضي التركية ويتواصل مجراها إلى سوريا والعراق. وفصل عن ذلك فإن النهرين يعبران حدوداً يتر رسم خطوطها وموقعها الجغرافي يشكلان بين تركيا من جهة وسوريا والعراق واليمن من جهة. ولم يهدؤ منذ فترة من جهة أخرى. ثم يزيد الوضع تعقيداً لظناً أن الحدود التركية العربية للنهرين تمتد نحو الشمال الشرقي لتشمل أيضاً الحدود الفاصلة بين تركيا واليمن ثم تقسم الكرديستان إلى عدة أقاليم تركية وسورية وعراقية وإيرانية. هذه الصورة تكشف إلى أي مدى يتشاور وضع تركيا الجغرافي من حيث وقوع منابع النهرين في أراضيها وهو ما يكسبها وزناً تقهه في خدمة سياساتها الإقليمية إذا أضفنا إلى ذلك تعاقبها القوي مع الغرب. ثم إسرائيل من طريق حلف ثنائي بينهما تستهدف أمريكا وإسرائيل عبر تركيا إلى فرض سياساتها المائية على المنطقة.

### الجواب

نعود مرة أخرى إلى مشروعي تركيا للسيطرة الإقليمية على ماء المنطقة العربية. ولعل أخطر المشروعات التركية في هذا المجال هو مشروع جنوب شرق الانفسول الكبير «الجلب» والذي تسعى تركيا من خلاله إلى تخفيض التصريف السنوي لنهر الفرات من حوالي ١٦ إلى ٥ مليارات متر مكعب في العراق. ومن حوالي ٢٠ إلى ١٦ مليارات في سوريا وسيسود الجزء الأكبر من المياه بالمطبع التي تستخدمها تركيا إلى مجرى النهر بعد أن تكون قد حملت كميات كبيرة من الأملاح والعديد من المنتجات الكيميائية. وهذا يعني أن العراق ستعاني نقصاً حاداً في مياه دجلة والفرات من حيث الكم والنوع وتتمرض بلاد ما بين النهرين -سود الزراعة- للدمار الكامل. والمفرد التركي -الجامعة على العراق وسوريا- قد وضع مخطط عام شامل له في ١٩٨٠. وبدأ العمل به في ١٩٨١ بتكلفة قدرها ٣١ مليار دولار، ويضم المخطط ١٢ مشروعاً

لعل البعد لثاني أمد أهم الأبعاد التي يتوخاها العقل العربي والصهيوني من وراء تدبير العراق. وذلك في محاولة للسيطرة على حصص العراق وسوريا من الفرات والسطو على مياه نهر دجلة عن طريق تركيا. يأتي ذلك في إطار النظام العالي الجديد للسيطرة على مقدرات المنطقة وإعلاء دور الإقليمي أوسع تركيا ضمن المنظومة الشرق أوسطية. وهذا يأتي عبر مخططين شاملين هما: مشروع «الجلب» والذي يستهدف تخفيض المياه عن العراق من ١٦ إلى ٥ مليارات متر مكعب ومن ٢٠ إلى ١٦ مليارات من سوريا. وهو من شأنه تدمير الحياة تماماً في العراق. أما المشروع الثاني فيتمثل في خط أنابيب السلام، والذي يأتي عبر مد إسرائيل وغيرها بمياه تركيا. وهو ما يكشف الطموح التركي في استخدام الآلة المائية في تغذية أصنام الهيمنة على المنطقة عبر إسرائيل في إطار النظام العالي الجديد. وهذا يفسر العاص الأمريكي والصهيوني المشروع والرغبة الخفية في إنشائه

فيل المشروع في كشف لبعث مخطط الحلف الأطلسيكي الصهيوني التركي يجب التأكيد على عدة حقائق عامة

أولاً: رغبة تركيا في تحقيق قدر أكبر من الهيمنة الإقليمية مستقبلاً مع التطلب على مشاكل داخلية تصفها وتحد من دورها الحالي على الاستعداد الواسع للآلة المائية.

ثانياً: هذه الحقائق من: أن المشروع التركي يلقي قبلاً لدى الأطراف الفاعلة في البيئة الدولية والإقليمية وفي مقعدها أمريكا وإسرائيل. ولعلنا نشير في هذا الصدد إلى ما قاله الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، في إحدى خطبه مطعياً أن شجع تركيا لاستقلال ميزانيتها الخارجية والصناعية لكي تلعب دوراً أكبر سياسياً واقتصادياً في الشرق الأوسط. وأضاف قائلا: «وإذا أمكن حل مشكلة -الفرات- الأمريكية الإسرائيلية فإن مشكلة المياه سوف تكون أهم مشكلة في المنطقة وبعد أن يؤكد الرئيس الأمريكي على أهمية قضية المياه في منطقة الشرق الأوسط. والتركيز على دور تركيا يحدد بكل صراحة -بل وواقعة أيضاً- مشروع المؤسسة التركية حين بكل كلامه قائلا: ونظراً لأن دولة تركيا لديها مصادر غنية بالمياه، فإنه يمكنها الإسهام في حل مشكلة المياه عن طريق إمداد إسرائيل والدول الأخرى المحتاجة للمياه بمصادر من طريق مواصل ضخمة وتساعدها الولايات المتحدة في هذا الشأن».





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ / ٥ / ١٩٩٨ .....

## النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

وتنفيذ هذا المخطط الجهنمي كان لابد من إخراج العراق من معادلة التوازن الإقليمي بعد أن أصبحت قوة لا يستهان بها ليصبح الآن على الفرات نزالاً تركيا- سوريا بعد أن حطمت قدرات العراق. ثم يتم الانسداد بسوريا عن طريق حصارها بحلف تركي-إسرائيلي، وربما يتم توجيه ضربة عسكرية إليها هي الأخرى بأي حجة من الممّج الزاهية لإفساح المجال لتركيا لاستكمال مخططاتها حتى آخر مدى، وربما كان الانقلاب على حزب الرفاه وأربكان وتعيين حزب علماني موال للغرب هو الخطوة الأولى في هذا السبيل في حالة نجاحهم في توجيه الضربة القاضية للعراق.

### أحدث نظام مياه

وكان العراق قد نجح في تنفيذ عدد من المشاريع المائية لتخزين المياه وضبط تصريفها عن طريق أحدث نظام هيدروليكي جرى تنفيذه بالمنطقة تمثل في الربط بين أكبر نهريين في البلاد هما، دجلة والفرات يعتمد على منخفض المنشآت الهيدروليكية المرتبطة بمنخفض وادي ثرثار الكبير.. وكان قد نفذ الربط الأول بين دجلة ووادي الثرثار الذي تبلغ طاقته استيعاباً للماء فيه ٢٠ مليار متر مكعب وإشهاد سد في سامراء لتحويل جزء من مياه دجلة للمنخفض بواسطة قناة تبلغ تصريفها ٩ آلاف متر في الثانية، أما مياه الفرات فقد نجح العراق في تحويلها بنفس الطريقة إلى بصرة «العيانية» ومنخفض دأبو بيسر، وهما يشوبانهما ٦,٧٥ مليار متر مكعب، ويتم تزويد البصرة بالماء عن طريق قناة تنطلق من الفرات، وذلك بمعدل يسير بحسب الـ ٢٨٠٠ متر مكعب في الثانية. وكان آخر الإنشاءات العراقية الصلافة في هذا المجال ما تم في ١٩٨٢ حين تم حفر قناة لسحب المياه من المنخفض إلى نهر دجلة فأقيمت بذلك شبكة ربط هيدروليكي، وأصبحت مياه الفرات الشديدة اللوحة أصلاً عالية بدرجة كافية ابتداء من عام ١٩٨٢ لتكون صالحة للاستخدام في الري..

### تدمير المنشآت المائية العراقية

وكانت الدراسات العربية والدولية لن هذا المخطط العراقي كان يمكنه أن يحقق تنمية زراعية غير مالوفة فيما بين النهريين معتمدة في ذلك على الأيدي الماهرة المصرية التي تولت العراق للعمل في هذه المشاريع، وكذلك بالزراعة لولا توقف العمل وتدمير جزء كبير من منشآت العراق الهيدروليكية الصلافة في حرب الخليج، ثم ما تبعها من تدميرات.. ويؤكد ذلك ما قامت به قوات التحالف من تدمير هذه المنشآت ومنها سد مبديلان، الذي

لم يعد صالحاً للاستخدام كما تم تدمير سد ديوكازن، والحديثة، بينما أصبحت سدود رمادي وصدام وسامراء غير صالحة لإطلاق، وهو ما ترتب عليه ليس فقط تدمير اعظم إنجاز هيدروليكي بالمنطقة بل تقادم النقص الغذائي يشهده في العراق وأصبحت مياه الشرب والتربية بأزمة أيضاً..

### نجاح وسط الحصار

وتؤكد دراسة للخبير التونسي محبيب عائش أن العراق نجح أثناء الحصار في إصلاح جزء كبير مما تسببت آلة الدمار الغربية في وقت قياسي نسبياً، ونجح رغم الحصار المفروض عليه في إعادة تشغيل الجانب الأكبر من المرافق الهيدروليكية وهو ما أتاح إمكانية الحد من الخسائر وزيادة إنتاج الحبوب بأثر كبير لتلبية احتياجات الشعب الذي لا يزال يعاني عواقب إجراءات الحظر الاقتصادي، وتؤكد الدراسة أن إنتاج القمح ارتفع في عام ١٩٩٢ بنسبة ١٨٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩، وربما يسفر ذلك أيضاً محارلات أمريكا إعادة الضربة للقضاء على ما تمكنت العراق -في ظل الحصار- من إعادة ترميمه.







المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تهديد بنشوب حرب المياه في الشرق الأوسط تقع في مناطق متوترة

القاهرة - القيس:

أكدت دراسة علمية أعدها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة  
أن العجز المائي العربي سوف  
يبلغ ٢٨٢ بليون متر مكعب سنوياً  
بحلول عام ٢٠٢٠.

وقدر التقرير أن كمية المياه  
المتاحة من الموارد المائية المتجددة  
بالبطن العربي تقدر بـ ٣٣٨  
بليوناً سنوياً مشيراً إلى أن  
احتياجات الملأ العربية من المياه  
سوف تبلغ ٣٨٨ بليون متر مكعب  
بحلول عام ٢٠٠٠، ترتفع إلى ٤٠٢  
بليون عام ٢٠١٠ ثم ٤٩٣ بليوناً  
عام ٢٠٢٠ لتزايدها إلى ٦٢٠ بليون  
متر مكعب من المياه عام ٢٠٣٠.

حرب مياه

في الوقت نفسه خذرت دراسة  
مائية متخصصة أعدها الباحث  
جمال امبابي تحت عنوان «النزاع  
حول المياه العربية في المخططات  
الصهيونية»، من المخاطر  
الاستراتيجية على المياه في البلاد  
العربية.

وقال أن صراعاً حاداً سيقوم  
في المنطقة حول المياه إذا  
استمرت أنماط الاستهلاك الحالية  
مع نقص كمية المياه وتزايد  
معدلات الاستهلاك.

وركز امبابي في دراسته على  
مناطق التوتر الحالية والقائمة

للانفجار واحتدام الصراع خاصة  
مع تضخم الموضوع والتساعده  
مشيراً إلى أهمية أحواض النيل  
ونجلة والفرات ونهر الأردن  
لوقوع هذه الأزمات في بقع  
ساذجة الأحداث.

خطة إسرائيل

وقال الباحث أنه خلال الفترة من  
٤٨ إلى عام ٨٢ قامت إسرائيل بحفر  
الآلاف الآبار لتزويد المستوطنات  
بالمياه مما استنزف الطبقة المائية  
الجوفية للشريط الساحلي ثم تنفيذ  
خطة السنوات السبع لتكتفها خطة  
السنوات العشر تضمنت الاستيلاء  
على ٥٠٪ من مياه نهر الأردن رغم  
أن كمية المياه التي تنبع من  
الأراضي المحتلة لا تتجاوز ٢٣٪ من  
مجموع كميات المياه.

مشروع ملأ - النقب

وأضاف أن إسرائيل بدأت في  
تنفيذ مرحلتها الثانية منذ عام  
٨٨ حتى عام ٩٨ حيث انصب  
الاهتمام على تطوير زراعة  
الموالح والزهور والخصاصيل  
الأخرى كالقطن ونقنت إسرائيل  
من خلال هذه المرحلة أكبر  
مشروعاتها المائية وأخطرها وهو  
مشروع ملأ - النقب، لنقل ٣٠٠  
مليون متر مكعب من المياه سنوياً  
إلى النقب الشمالي سيقطعها  
مرحلة «الموج» - النقب الذي

تتألف من خطين أحدهما شرقي  
نقذ في عام ٨٨ وآخر غربي تم  
تنفيذه في عام ٩٠. وتستهدف  
تأمين نقل المياه الواردة من  
مشروع تحويل نهر الأردن  
والضخ من بحيرة طبرية إلى  
أراضي النقب.

نهر الفرات

وحذر الباحث من الصراع  
القادم حول المياه في منطقة دجلة  
والفرات مشيراً إلى أن الأيراد  
السوري لنهر الفرات يبلغ ٣٩٨  
بليون متر مكعب في المتوسط  
وتساهم تركيا وحدها بنسبة ٨٨٪  
بالإضافة إلى الروافد الأساسية  
التي تنبع من أراضيها وهي  
الخابور ١.٥ بليون متر مكعب  
والساجور ٩٠ مليون متر  
والبليخ بنسبة ١٥٠ مليوناً في  
حين تساهم سوريا بالباقي.

وقال الباحث أن نهر دجلة على  
نقيض نهر الفرات من حيث  
الحصة الواردة من تركيا حيث لا  
تصل سوى ٤٥٪ من المجموع  
البالغ ٤٩.٧ بليون متر مكعب  
وفي حين لا تستطيع تركيا أن  
تؤثر في إيرادات نهر دجلة شأن  
تأثيرها كبير في إيرادات نهر الفرات  
وهو ما يلقي الضوء على طبيعة  
النزاع الذي يمكن أن ينشب في  
المنطقة بسبب المياه.





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٨ - ٩١ / ١٩٩٨

## مطالبة إسرائيل بفتح منشاتها النووية للتفتيش موسى : تفاهم مصري ، إيثوبي تجاه ميساه النيل

أبريس أباها . من إبراهيم الجبهي . جدد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية . في ختام دورتهم السنوية والمنعقدة بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا مسانعة مبادرة الرئيس حسني مبارك ، بشأن إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية ، وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى

وفي ختام اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة أيام بحث الوزراء أسس الجمعية العامة للأمم المتحدة والجمعية الدولية على ضمان التزام إسرائيل الكامل بقرارات الأمم المتحدة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التي تطالب جميع الدول بفتح منشاتها النووية للرقابة الدولية ، لضمان استخدامها في المجالات السلمية ، وانه الوزراء مجلس الأمن الدولي ، والوكالة الدولية إلى المخاطر الكامنة والمخمة لتسرب الإشعاعات من مفاعل بيمبو الإثيوبي ، في غياب الرقابة الدولية ، وأيضا بفتح المفاعل في الشرق الأوسط كدوراء الخارجية الأفارقة أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة ، ولا يمكن تحقيق سلام دائم وشامل وعادل في الشرق الأوسط دون تسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ، وتطالب دوراء الخارجية لإسرائيل بوقف مصادرة الأراضي ، وعدم توسيع المستوطنات كما رجوا بإعلان القاهرة للصداقة

ومن ناحية أخرى أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن العلاقات بين مصر وإثيوبيا أفضل الآن مما تصوره الكثيرون ، وفي مايلورد عن أن العلاقات الثنائية ليست طيبة ، وأن إحدى الدلائل تخسر عما تكسب الأخرى ، وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس إن التناوب والتنسيق هما السبيل الوحيد الذي يستطيع كل من البلدين من خلاله التقلب على المشكلات المثارة بينهما

وعقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الإثيوبي ميليئ زيناوي ظهر أمس ، في ختام اجتماعات وزراء الخارجية الأفارقة ، صرح السيد عمرو موسى بكه سلم رسالة من الرئيس مبارك إلى زيناوي ، ووصف لقاءه بأنه كان مشراا عملية وتطرق إلى كل الجوانب في العلاقات الثنائية ، حاضرا ومستقبلا ، بما فيها موضوع مياه النيل ، وأشار إلى عدم وجود نقاط خلافية بين البلدين في هذا الصدد ، وقال إنه سي إيجابية من زيناوي ، وحرصا إثيوبيا على تحقيق العلاقات مع مصر ، وتجاوز الخلافات ، وقد عاد وزير الخارجية إلى القاهرة مساء أمس ، وصرح بكه سيقيم تافيرا إلى الرئيس مبارك ، عن نتائج اجتماعات وزراء الأفارقة





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٩ / ١٩٩٨

## موسى يدعو للحوار للتغلب على الخلافات بشأن المياه مع إثيوبيا أبوزيد: إثيوبيا لم تقترض على مشروع نيل توأشى وترعة السلام



أبوزيد

بما فيها الجيوبيا على النهر في أي احتياجات مائية لأي دولة من دول الحوض في إطار جماعي لدول الحوض وخطة التكوين والقرارها من دول الحوض مع التأكيد على عدم تنفيذ أي مشروعات على مياه النيل تضر بأي دولة أخرى.

وقال أنه في جميع لقاءاته مع وزير الموارد المائية الإثيوبي لم يبد أي اعتراض على أي مشروع تقوم في مصر لأن كل دولة تعرف احتياجاتها جيدا من المياه ولا يوجد أي نقص في المياه لدى دول حوض النيل.

وأكد أن جميع المشروعات الجديدة في مصر وخاصة مشروع جنوب الوادي (نوشكي) وترعة السلام قدم في إطار حصة مصر من مياه النيل والتي تقدر بنحو ٥٥ مليار متر مكعب.

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن التشاور والتنسيق هو السبيل الوحيد الذي تمتطع مصر وإثيوبيا من خلاله التظلم على المشاكل التي قد تثار فيما بينهما مستمرا إلى أن الحل الأمثل في قضية مياه النيل هو التعاون بين البلدين والحوار حول صلاحيات القيام به في صالحي الجانبين.

وقال هناك قدر كاف من المياه للجميع وهناك قوانين دولية تحكم هذا الأمر موضحا أن العلاقة طيبة بين البلدين وحتى إذا كانت هناك نقاط موضع خلاف ينبغي التظلم عليها من خلالها طرحها على بساط البحث.

ونفى في مؤتمر صحفي عقده في انديس أربابا امس مايردود عن توتر العلاقات بين مصر وإثيوبيا وولوع خصمائها لدى دولة عنهما تكسب

الأخرى.  
من جانبه أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الإقتصاد المعاصرة والموارد المائية في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن هناك اتفاقا بين جميع دول حوض النيل





المصدر : ..... الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٨

## موسى ينفي الخلاف على مياه النيل وأديس أبابا تطالب بـ "اتفاق عادل"

□ أديس أبابا - (افراج محمد)

سؤال عن علاقة مصر مع الحكومة السودانية والمعارضة قال موسى إن سياسة مصر تجاه المشكلة السودانية مبنية على الصراحة ومصر تسعى إلى حل لهذه المشكلة.

من جهة أخرى، أدلى نائب وزير الخارجية الاتيوبي الدكتور نقداً لحو بتصرّيات في شأن ما تردّد عن خلافات اتيوبية - مصرية في شأن مياه النيل. وقال: يجب إيمان الخلف في الحصص الموزعة بين دول حوض النيل بصورة عادلة. وعلى رغم أن ٨٥ في المئة من مياه النيل تنبع من الأراضي الاتيوبية، فإن اتيوبيا لم يكن لها دور في ما يتعلق بمياه النيل أو في الاتفاقات التي تمت في شأن تقسيم مياهه. وأكد أن اتيوبيا تريد عقد اتفاقات أخرى مع دول الحصب للوصول إلى حل أمثل يضمن مصالح دول النيل جميعاً.

وأضاف أن اتيوبيا تريد استغلال حصتها في المشاريع التنموية للنهوض باقتصادها الذي تضرر نتيجة للحروب والجفاف المتكرر. وأكد أن بلاده لن تتخلّص الآن من احد. ولن تتوقف قبل انمام هذه المشاريع. وطالب لحو بشروط التوقيع على اتفاق عادل في شأن كيفية استخدام مياه النيل.

■ دلى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وجود أزمة في العلاقات المصرية - الاتيوبية. وأكد أن اتفاق القاهرة على حل المشكلة الصومالية ثم بالتسويق مع اديس ابابا.

وتحدث موسى في مؤتمر صحافي عقده بعد مشاركته في الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية، مؤكداً تطابق وجهات النظر الاتيوبية - المصرية في إيجاد حل للأزمة الصومالية. وأكد أن الجهود التي تقوم بها اتيوبيا ومصر متكاملة، وكذلك الأمر ذاته بالنسبة للمشكلة السودانية.

وأضاف أن اتفاق القاهرة على حل المشكلة الصومالية انجز بالتسويق مع اتيوبيا ولكن هناك اضرافاً صومالية تروج الإشاعات لخلق خلاف بين مصر واتيوبيا، كما أن مصر اطلعت المسؤولين الاتيوبيين على بنود اتفاق القاهرة.

وقال ردأ على سؤال عن حقيقة الاتهامات بأن مصر تسعى إلى تحويل مجرى النيل، أن هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة. وفي اجابة على







المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩٨ / ٤ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المصراع الخفي في منابع النيل

تقرير:  
ناصر فياض

للناجم، وكان أول من ذهب إلى الهضبة الاستوائية الفقاد إبراهيم خليل مجاهد على وفي مصر في أو أواخر النصف الأول من القرن الماضي، وتقام التوليد المصري. حتى جاء القرن الحالي وولدت مصر اتفاقيات مع الليبيريا، وأوغندا باعتبارهما أهم دولتين في منابع النيل، ومازالت بعضه في مصر بالمنطقة الاستوائية مقيمة بكل امكانياتها الفنية، حيث تشر في علي تصريفات المياه من بحيرة فيكتوريا، أما في أثيوبيا فقد حالت ظروف خاصة دون استمرار قنوات مصر في ذلك هناك، وتنافس مصر في إطار الاتفاقيات وتجهز في التفاوض دول بها في مرتبة باقي منابع النيل وتأمينها، خصوصاً وأن إسرائيل ما زالت في حلبة الصراع مع مصر لاحتواء دول منابع النيل وتنفذ مشروعات قد تؤثر على حصص باقي الدول الأعضاء.

### بعثة الري

يقول المهندس عوف أحمد عوف رئيس بعثة الري للصربية بأوغندا.. إن البعثة مقيمة بأوغندا منذ عام ١٩٥٤ فور انتهاء العمل بصد أولين.. وأن مصر حريصة باعتبارها أحد أعضاء التفاوض ولحدي دول الأفريقية الواقعة في مختلف الجالات، ويهدف، في دراسة تخزين المياه ببحيرة فيكتوريا بنات منذ أوائل القرن الحالي، وبدأ تنفيذ سنلون عام ١٩٤٨ بهدف استغلاله في توليد المياه وتزويد دول شمالاً في اتجاه مصر والسودان.

ليس أمام مصر سوى أن تتواجد في منبع النيل، وأن يكون تواجدتها مكثفاً، وأن ترأب وتحرص منابع النيل، وأن تعد يد المساعدة وقصون الحكومات واشتوب دول منابع النيل لكي تضمن تدفق المياه وتؤكد من استثمار دول حوض النيل للاتفاقيات البرمة، كما أن على مصر أن تدفق في مرعتها لتقطع الطريق بأي وسيلة من أية أصابع تتسلل في النظام للبعث بمياه النيل، وتكسدهم هذا إسرائيل، والمهمة الكبرى على مصر هي أن تدعم علاقاتها مع الليبيريا وأن تقترب منها وأن ترأب منابع المياه بها، خصوصاً وأن ٨٥٪ من المياه التي ترد في مصر تأتي من أثيوبيا وإثالي يأتي من أوغندا في ما يطلق عليها الهضبة الاستوائية.

فكانت أن دول حوض النيل تشترك في مضمون وطموحات جماعية، لا بد أن تتحقق لكي تستخدم من مياه النيل، ولتتخذ ذلك تأسست منظمة للتكوير وهي عبارة عن تجمع بين ١٠ دول تشترك في مياه النيل، تشرب وتزرع وتصنع منه، تلك المنظمات تحاول الصعود أمام الأعضاء، وتحاول جامعة أن توفق بين الدول، وتزيد الخلافات كما تحاول إقامة المشروعات للنهضة لزيادة حصص الدول الأعضاء،





المصدر: الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٤ / ٢٥

ويطالب للتحديث بالنشر علوان  
بضرورة توعية للشعب الأثري  
بالمشروعات الكبرى التي تقومها  
مصر بأوغندا خصوصا في مجال  
للواء والزراعة حيث تستأجر  
للقولتان بشكل مكثف. ولا تنسى  
أهمية استغلال الإعلام الأوغندي  
في التنمية لتسريع وعاما وذلك  
لإجهاض محاولات الإسائة بين  
البلدين، ونفويوت الفرصة على  
الأوباق للمناوية مصر، وكذا تحاول  
عزلة لك للمشروعات، ويؤكد أن  
استغلال تسمى لتدعيم توحيدها  
بالمخططة للتنمية مستغنها  
الاقتصادية والأمنية والسياسية.  
كما يطالب بضرورة الإسراع في  
للمشروع لتسريع الخاضع بالة  
ورد كدبل لتوفير مباءة كرى  
للمشروعات الزراعية الجديدة.





المصدر: الوفاق

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ايبويا تطالب مصر بتوقيع اتفاق جديد لاقتسام مياه النيل

أكد «توكيدا اليوم»  
نائب وزير الخارجية  
الايبويي أن الوقت قد  
حان لتغيير الوضع  
الحالي.  
وصف عمرو موسى  
وزير الخارجية الذي  
شارك في اجتماعات  
منظمة الوحدة  
الافريقية في اديس  
أبابا الانهزاميات  
الايبوية بأنها محض  
هراء، وأكد حاجة  
البلدين إلى جسر  
مفاوضات جادة  
لتوضيح موقفهما.

أديس ابيابا -  
وعائلات الانهزام:  
تصاعدت أمس حدة  
الخلافت بين مصر  
والايبويا حول اقتسام  
مياه نهر النيل زعمت  
ايبويا قيام مصر  
بتحويل المسار  
الطبيعي لنهر النيل.  
طالبت ايبويا  
بالغاء لاتفاق عام  
١٩٥٩ الذي وقعته  
مصر مع السودان  
وابرام لاتفاق جديد  
يمهد لتوزيع مياه  
النيل.





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غدا.. بدء اجتماعات وزراء دول حوض النيل بتنزانيا «أبو زيد» ينفي اعتراض أثيوبيا على ترعة السلام

في اجتماع مؤثر وزراء دول الحوض مشروعات للحد من البخر والقضاء على الحشائش المائية بالمحيطات وتطوير الأراضي والتجديد بالامطار والفيضانات وكلها لصالح دول الحوض وزيادة الموارد المائية. وحول ما يتريد عن اعتراض اثيوبيا على التامة بعض المشروعات في مصر والسودان على مياه النيل أكد الدكتور أبو زيد أنه في جميع لقاءاته مع وزير الموارد المائية الاثيوبي لم يبد أي اعتراض على أي مشروع يقيم في البلاد لأن كل دولة تعرف احتياجاتها جيدا من المياه ولا يوجد أي نقص في المياه لدى دول الحوض النيل. وأكد أن جميع المشروعات الجديدة في مصر وخاصة مشروع جنوب الوادي «توشكى» وترعة السلام تدم في إطار خطة مصر من مياه النيل والتي تقدر بنحو ٥,٥ مليار متر مكعب.

القاهرة - أ. ش. أ. شارك مصر في مؤتمر وزراء دول حوض النيل السادس «التكوديل» والذي يبدأ اجتماعاته بأروشا بخزائنها غدا. يرفس وفد مصر في المؤتمر الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أكد الدكتور أبو زيد أهمية المؤتمر لقراره لأول خطة متكاملة للتعاون بين دول حوض النيل المعشر. وقال الدكتور أبو زيد إن الخطة للتكاملة التي ستعرض على المؤتمر تتضمن ٢٦ مشروعا مشتركا بين دول حوض النيل وتشمل زيادة وتطوير التعاون الإقليمي ووضع إطار عمل شامل للتعاون ومشاركة مباشرة من منظمات وهيئات التمويل الدولية.

وأكد الدكتور محمود أبو زيد أن هناك اتفاقا بين جميع دول حوض النيل بما فيها اثيوبيا على الحفاظ في أي استثمارات مائية لأي دولة من دول الحوض. وقال إن مواثيق البنك الدولي لتمويل الخطة للتكاملة لدول حوض النيل بما قيمته ١٠٠ مليون دولار مشروعة بتفويض للبرروعات في إطار خطة التكوديل. وأشار الدكتور أبو زيد إلى أن من المشروعات التي سيتم إقرارها



محمود أبو زيد







المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/ ٢/ ١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## رأي المطارفة

بقلم:

مصطفى كامل مراد

### مياه النيل !!

### والقول الثقيل !!

تردد في الأوساط السياسية أن النوبيين تطالب بإعادة النظر في اتفاقية عام ١٩٥٩ التي تنظم توزيع مياه النيل بين مصر والسودان بحجة قيام مصر بتحويل المسار الطبيعي لمياه النيل التي تأتي من هضبة الحبشة عبر النيل الأزرق وهي تمثل ٢٨٥٪ تقريبا من موارد النهر وتصل للخمسة عشرة في المائة الأخرى من الهضبة الاستوائية!!



ولذلك إن الحديث في هذا الموضوع سواء من النوبيين أو غيرها مرفوض رفضا باتا لأن ذلك يؤثر على الإنتاج الزراعي في مصر وعلى استخدامات مياه النيل في الأغراض الصناعية وغيرها كمياه الشرب!!

إن حياة أكثر من ستمين مليوناً من المواطنين تتوكل على حصة مصر في مياه النيل والتي تحكمها اتفاقية مضي عليها أريهون عاماً وأى منازعة في هذه الاتفاقية تعتبر مساساً بحق حيوي لشعب مصر ولا يمكن قبوله أو حتى بحثه أو الخوض فيه!!  
إن حصة مصر من مياه النيل حق مقدس ولا يمكن لمصر أن تسمح لأي جهة كانت بالمساس بهذا الحق.





المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



●● ولأنه محارب قديم فكر في طريقة يوفر بها ماله لئلا يندخل بها في قلب معركة الزراعة. من هذا استخدم اللواء عبد الحميد شرف قلمه الجسدي وتوصل إلى فكرة جهاز الكتروني لمختلص من مشكلة ارتفاع ملوحة التربة الزراعية وعلى مدى ثلاث سنوات أخضع جهازه لأختبارات قاسية ساعدته فيها لركز قلموني للبحوث ومصلحة كيميائية ومركز البحوث الزراعية.

والجهاز الجديد جاء لمرء مزج جيد ونكح. قام به هذا المقاتل الذي كان لحد قلة الحرب الإلكترونية خلال حرب أكتوبر مزج فيه بين قواعد ونظريات علوم كيميائية وفهندسة الإلكترونية ليحول ظفيرة طليعية بسيطة إلى جهاز إلكتروني متكامل. الظفيرة هي أن النباتات تصبح أكثر زيوفاً فأما سبط النظر بعد برق وعد وهو ما يعني أن التربة تجف عن شراة كهربية تحوي حزمة من قدرات الكهرمغناطيسية تقطع الروابط الهيدروجينية بين جزيئات المياه للججواء كما تؤثر على الأملاح الموجودة بها ويجعلها في صورة جهر ضارة مما يعطي الفرصة للنباتات أن يتجاهلها وأن هار.

●● ومن هذه النظرية خرج الجهاز الجديد الذي توصل إليه اللواء عبد الحميد شرف وهو عبارة عن صندوق متصل بكهربية عالية يكاد يستهلكه يعمل استهلاك أية سهرية مع حوالي معلق بللج أدوب مجهز برؤوس تجميع لربط الجهاز بنظام لواء. وعندما تدخلت الإلكترونيات إلى الراء حدثت لكافة الصوت أو أيا ذلك، فخالص كلوريد الكلور في المياه فالتحجر لرات الكلور إلى صورة أخرى غير ضارة. والتربة بعد ذلك إلى الأملاح التي تترسب على جدران مواسير المياه المعدنية. وهكذا في صورة لا تترسب ولا تصيب الإنسان للضرر. ولقد تحول المياه إلى ماء أكثر سوية وخصوبة.

●● وأسد كست التي استأثرت بالإبحاث التي ضمت على هذا الجهاز أن النباتات أصبح يحتاج إلى كميات مياه وممك كل مما يحتاج الآن يصل إلى ٦٠٪ وتقتضي للوحة بسمية تصل إلى ٧٠٪ كما أنزل الأملاح عن جدران الدنا وحاصدا على زيادة قدرته على استخلاص المياه وبغنى في زيادة الإنتاج بدرجة ٥٠٪ وتقل نسبة استهلاك الطاقة

للأداء هي أكثر أخفيا العصر خطيرة وجوية. سواء أن يملك أو أن يملك. وهي مسحة الخطر والقلم ومطامح الآخرين وهي التي ستفجر الحروب القائمة بلا منازع. وحتى لأول التي تلك مصفاة فلكية معرضة لتشكل عويصة يبدل أن مصر التي ترتبط بها النيل كأطول وأنهر أنهار الدنيا على أن من مشكلة المياه مع تلك عند سكانها وتزيد مطامع منها. ولم يعد النيل نهر مصري بعد نشوء دول عديدة عند النهر لها أيضا طليعاتها يبدل أنها في أرض الآن كالتقنيات تقسيم مياه النهر بحجة أنها لم تكن طرفاً من لقها عليها. وعمليات معالجة المياه أو باستطاعتها أن تحلونها لم تعد مضمونة على مياه الجبل التي قطعت دول الخليج والسعودية. على سبيل المثال - فيها شوط كبير. بل هي تمتد إلى تخليق أو معالجة مياه الأبار التي تعاض في نسبة للزراعة. وإن كانت غير صالحة للاستهلاك البشري.

●● ومصر عندما تفكر في لقوم مصر الزراعي في المناطق الجبلية عن النيل أو مصفر مغنية عتوة. عليها أن تجد الجبل للمكان والخصيص في نفس الوقت. وما بعد تفكر في أن الصحراء عليها أن تدس جراب الآخرين لتحتجها. وفي نفس الوقت تدس جرابها سواها في الصحراء الزراعية أو ما يطلق عليه منذ لوثر في مميزات لواء الجديد أو على حواف لها ليدل في أمة غسرية وفي أسهل وتكون في أفريقيا وفي ذلك فنية بمخاطف تصالح الزراعة في أن تتحول إلى كميات بشرية استغلالية فنية.

الري ●● وهذا الاختراع الذي تم تصديقه في مصر والتي بدأت فكرته في أكتوبر ١٩٩٤ يطلع ليدل أمام ظفيرة جديدة للزراعة. ويحل مشكل عديدة تواجه العلم المصري بزراعة الصحراء حتى ولو بمياه جوفية عالية الملوحة. يمكن أن توفر مياه لنيل المناطق تحتاجها. لا لا تتوسع في استخدام تلك الفكرة وتشجيع ملاحها لعد لطل حرب أكتوبر العسكرية. في لفضها كسلبية ولقندية!

عباس الطرابطي





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/١

وزير الأشغال قبل سفره إلى تنزانيا:

## مياه النيل بعيدة عن أي تسويات بالمنطقة

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية قبل سفره أمس إلى تنزانيا لمعضلة الاجتماع الوزاري لدول حوض النيل، أن مياه النيل ملك لدول الحوض كلها، وليس لمصر وحدها، وأنها ستظل بعيدة عن أي تسويات جارية أو ستجرى في منطقة الشرق الأوسط.

ودعا الوزير دول حوض النيل إلى التمسك بالمخطط الإسرائيلي الرامي إلى التفرغ في المنطقة، وزعزعة الاستقرار فيها، ونظي ما تزعمه أجهزة الإعلام الغربية عن موافقة مصر على إصدار إسرائيل مالمياه عبر قنوات خاصة، مؤكداً أن هذا التردد لا يخرج عن كونه شائعات مرفوضة، قصد منها وضع العراقيل أمام دول الحوض حتى لا تعيش في سلام، مشيراً إلى أن مصر ليس لديها فائض حتى تصدره لإسرائيل، وإذا كان لديها فإنه يتم الاستفادة به في مشروعاتها الجديدة لتغطية الاحتياجات الأساسية لمواطنيها. وأكد الوزير أن الحديث عن استخدام مصر والسودان التصدي الأكبر من حصة مياه النيل عار من الصحة، خاصة إذا وضعنا في الحسبان أن حصتهما الكفولتين، قانوناً لا يزيدان على ٨/١ من الحصة السنوية التي تقدر بنحو ٨٠٠ مليار متر مكعب.





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١

المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة

# 52% من المياه العربية خارج السيطرة

متر مكعب منها حوالي 225.3 مليار م<sup>3</sup> موارد سطحية والباقي 39.3 مليار م<sup>3</sup> موارد جوفية ويضاف إلى هذه الموارد المخزون الجوفي أو الموارد غير المتجددة ومن أهم سمات موارد المياه العربية تزايد الجزء الأكبر منها في أنهار مشتركة إذ يفر مجموع الموارد المائية للأنهار المشتركة بـ 192 مليار م<sup>3</sup> منها 138.6 مليار ذلك منشأ خارجي أي أن ما يقارب 52% من الموارد المائية المتجددة في الوطن العربي تنشأ خارج

حدوده وبالتالي فهي غير واقعة تحت سيطرته أما نسبة الاعتماد على الموارد المشتركة فتتراوح ما بين 16 و 95%.

وتطرق المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة إلى أسباب ظهور يواذر العجز المائي في عدد من الاقطار العربية إذ أنه أشار إلى أن هذه الأسباب متعددة منها على سبيل المثال ارتفاع معدلات النمو السكاني وتوسع طفرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وجمهورية الموارد المائية وضاعة التخذية اللازمة لتجديدها وعدم انتظامها وإهمال الجانب البيئي في مشروعات التنمية وتعريض المياه للتلوث وضعف الإدارة والاستخدام غير الرشيد للموارد المائية وبالتالي ضياع كميات كبيرة من المياه واستنزاف المخزون وتعريض المصادر العذبة إلى التدهور في نوعيتها وضعف التشريعات في بعض الأنكار العربية والحاجة إلى تطويرها والتشدد في تطبيقها .

□ القاهرة - عبدالنظيم الباسل ومصطفى عبدالسلام :

كشف د. حسن مسعود المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة التابع له جامعة الدول العربية عن تزايد أزمة الموارد المائية داخل المنطقة العربية خلال السنوات القادمة وقال أن هذه المشكلة ستزيد حدة بحلول عام 2000 في ظل استمرار الانخفاض السكاني الذي يشهده الوطن العربي ومضاغلة عدد السكان

وتناول د. مسعود بالتفصيل في تصريحاته كـ «العالم اليوم» خلال زيارته للقاهرة أزمة المياه داخل الدول العربية حيث أكد على أن الأرقام تشير إلى أن المنطقة العربية تعد من أكثر المناطق جفافاً في العالم فبينما تحتل المنطقة 10.4% من مساحة اليابسة فإنه في المقابل لا يتوافر في أراضيها سوى 0.01% من مجمل الموارد المائية العذبة كما تشير الأرقام كذلك إلى أن إجمالي الموارد المائية داخل المنطقة هي 246.6 مليار







المصدر: الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٢ / ٩

## تباين المواقف المصرية الرسمية من طروحات اثيوبيا المائية

□ القاهرة - محمد علام

تباينت المواقف الرسمية المصرية حيال دعوة اثيوبيا - من خلال وسائل الاعلام - إلى تعديل اتفاقية ١٩٥٩ المصرية - السودانية بشأن تقاسم مياه النيل، وإيجاد حصة عادلة لمياه النهر وإتمام مصر بالتخطيط لنقل مياه النيل إلى إسرائيل. فليجاء تعاطي وزير الخارجية السيد عمرو موسى مع الطروحات الاثيوبية «ديبلوماسية» ذاتياً وجود خلاصات، ومؤكداً أن العلاقة مع اميس اباييا «مرشحة للتقدم» صعد وزير الاشغال والوارد المائية الدكتور محمود ابو زيد هجوماً على هذه الطروحات واتهم إسرائيل بـ«التخطيط للخنق» في هذه المنطقة وزعماً استقرارها «داعياً دولاً الرقيقة» إلى «الصدى لهذه المخططات» بدلاً من الوقوع فيها فيعد ساعات من التصريحات التي ادلى بها موسى مساء أول من امس للمصالحين واصفاً فيها

زيارته لاثيوبيا قبل يومين بأنها كانت ناجحة، ومحايداً هناك بانها «جادة وإيجابية» ذاتياً بشدة طرح الجانب الاثيوبي خلال المحادثات تعديل اتفاقية ١٩٥٩، إلى ابو زيد بتصريحات أكد فيها أن «مياه النيل كانت وستظل بعيدة عن أية تسويات جارية أو ستجرى في المنطقة» وقال ابو زيد قبل مغادرته القاهرة مساء أول من امس إلى أروشا لرئاسة وفد بلاده في اجتماعات الوزراء لجنين بملفات المياه في دول حوض النهر، أن «مياه نهر النيل لنوله وما يشرد عن اسداد إسرائيل بالمياه اشاعات مفرضة» وسيجت اجتماع أروشا الوضع الحالي في دول الحوض ومشاورات التعاون المقترحة لتحسين استخدام المياه وزيادة الموارد المائية، ونسقت مصر والسودان مواقفهما في هذا الشأن خلال اجتماعات اللجنة المشتركة للمياه التي عقدت في الخرطوم الأسبوع الماضي. واستبعدت مصادر مصرية

مظمة إثارة اثيوبيا مطالبتها التي دعت فيها إلى إعادة تقسيم مياه النهر تحت شعار من أجل حصة عادلة، على الاجتماعات، مشيرة في الوقت نفسه إلى حرص مصر على علاقاتها مع اثيوبيا وعده استخدام المياه ورقة سياسية في ضوء اتصالات تمت أخيراً بين المصممين استهدفت لتحذوء الآثار الجانبية للتصريحات صدرت في هذا الشأن من قبل. وكان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسلين أعلن - عقب لقائه في انيس اباييا مطلع الشهر الماضي وفداً من الكونغرس الأميركي برئاسة السيناتور توم كامبل - «رغبة بلاده في الحصول على نصيب أكبر من مياه النيل» بحجة أن بلاده «تحتاج بشدة إليها لاستخدامها في مجال الري وتوليد الكهرباء» وتعرّض اثيوبيا مطالبتها للعتية بتقرير صدر عن البنك الدولي لعام الماضي، وذكر أن مصر تهدر ١١ ملياً من حصتها السنوية من مياه النيل» التي تقدر بنحو ٥٥,٩ بلون متر مكعب حسب اتفاقية ١٩٥٩.





المصدر: **العربي**

التاريخ: **١٩٩٨/٣/٢**

النشر والخدمات "عربية والمعلومات"

## ٢,٥ مليار دولار من أمريكا لاثيوبيا لحرم ان مصر والسودان من ٨٥٪ من مياه النيل

كتب: صلاح عزازي ■

كشفت مصادر سودانية رفيعة المستوى لـ «العربية» عن تحرك امريكي بالتعاون مع البنك الدولي لضرب المصالح الوطنية والاقتصادية لمصر والسودان مساً من خلال قيام مكتب الاستصلاح الامريكي بتمويل إنشاء ٤ سدود عملاقة جديدة في اثيوبيا على النيل الاثريق ستهدد وصول مياهه إلى مصر والسودان حيث تستهلك البلدان ٨٥٪ منها وكشف المصدر انقلاب عن أن البنك الدولي قدم تمويلاً للحكومة الاثيوبية قدره ٢,٥ مليار دولار امريكي لاستكمال هذه السدود

الأربعة، في حين أن عملية الإنشاء لا تتكلف أكثر من مليار ونصف المليار في أقصى التقديرات، وسوف تتمكن اثيوبيا في حال إنشاء هذه السدود من زراعة نحو مليوني فدان، واستصلاحها. ورعت المصادر بين هذا التقصير المشترك للولايات المتحدة والبنك الدولي وبين التقارب السريع الذي حدث في العلاقات الرسمية بين مصر والسودان واتساعاً بعد عقد اجتماعات الخرطوم الأخيرة بحضور وزيرى الري والموارد المائية في البلدين والتي ركزت على التنسيق بين البلدين والاستعداد لإنشاء عدد من

مشاريع المياه الجديدة وتبادل الخبرات، فضلاً عن تقديم دعم فني للسودان لاستزراع مناطق جديدة، وإنشاء بنك لتمويل مشروعات تنمية الموارد المائية. وقالت المصادر إن هناك علاقة وثيقة بين الانتقادات الاثيوبية المارة لمصر مؤخراً بأن ليس من حقها توصيل مياه النيل لغوشكى وسياء وبين البدء في تنفيذ هذه السدود وتقديمها وإخطان والبنك الدولي كل هذه الأمور لتمويل سدود اثيوبية الأمر الذي يزيد من احتمالات التوتر في العلاقات المصرية الاثيوبية، وفي منطقة حوض النيل كلها.





المصدر : **الوفد**

التاريخ : **١٩٩٨/٣/٣٠**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## صباح الثلاثاء

### أصابع إسرائيل

● لا يرت حول مشروع توشكي تحقيقات واعتراضات كثيرة تدقيق بالجغوي الاقتصادية والتكسبة وعم لا تهاشي من أعضائها الفنية للعقدة، ورغم وجاهة التحقيقات والإعتراضات التي صمرت عن علماء وخبراء مشهور لهم بالكفاءة والخبرة، إلا أن هذه التحقيقات والاعتراضات التي صيرت في أحسن الأحوال بحجج مضادة أغفلت القضية في بحر من الجمل والفسطة.

● وإذا كانت التحقيقات والاعتراضات قد صيرت تدخل مصر، ويبلغ الوطنية والمطال على السلطة العامة، فإن هناك تحقيقات واعتراضات تأتي أيضا من خارج مصر ويبلغ انتشارها والخبرة والتخصص الأهم والظهور التي تقوم لليوبيا التي تتحكم في منابع النيل.

● ورغم أن الزعم الاتيويية بشأن الخصام مياه النيل قيمة، إلا أن هذه الزاعم كانت لتستغل وتريد بصوت عال على لسان كلمة للسبواين الاتيويين، بمناخية وتغير مناسية لأهم على حد زعمهم لا يمكن أن يفلحوا إلى ما لا نهاية لوضع كالمقاي التي تفرقة مصر عليهم وأنه لشد أن الأول لتصبح هذا الوضع الكفاية.

● وتحالف لليوبيا مصر بقيادة اتفق عام ١٩٥٩ الذي وقعته مع السويفن لتتسلم مياه النيل بدعوى أن هذا الاتفاق يستلحق لليوبيا، والأهم من ذلك أن صفت مصر عن تنفيذ أية مشروعات من شأنها تحويل لنيل لطبيعي لنيل في الأراضي بمصر النيل الأخرى من المياه.

● والزعم الاتيويية تخفي في النهاية لصفة توزيع للماء في عبارة في الخطام جزء من نصيب مصر بصيرة فؤار على منسوب للمياه هذه أسد المائي وهذا بدوره مصعب فكرة مستفوز توشكي في شكل ومطى مصعبية لكل الصوب والاعتراضات التي لا يرت حول لمشروع من قبل.

● ومن لائم التكتيد أن للوف الاتيويي يلقى وسط توافقات بيان يشهد العالم «مجازة مياه» تتصوب في تشوب صرامات مسلحة بين كدول

● ولم يعد سرا أن إسرائيل تطف وراء الزعم الاتيويية بالخصم بين والمملكة والأهم من ذلك التخرج مجازا بتزويدها بالمشيراء والصفة للشروعات تلبية على منابع النيل للتفكير على حصة مصر وحرماتها من القديمة وحركة تقدمها الاقتصادي لأن مصر القوية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا خطر على أمن إسرائيل.

● وإذا كانت التحقيقات والاعتراضات الفنية التي لا يرت حول مشروع توشكي لها كل الاستيلا فإن تحقيقات التحقيقات والاعتراضات الخارجية يمكن أن يصر من مصعب مصر الجاهل للخطر ويعرقلها في زعامات اليوبية بطيرة مع دول الجوار.

**جورج شيم**





المصدر : الشَّعْب ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٢ / ١٩٩٨ ..

## مخطط أمريكي لتمويل سدود إثيوبيا على النيل

كتب جمال إبيابي:

جندت الحكومة الأثيوبية مخرجها على كل من مصر والسودان وأرتفعت حدة الخلافات بينهما حول التمسك مياه نهر النيل واتهام إثيوبيا لمصر بتحويل المسار الطبيعي لنهر النيل.. طالبت الحكومة الأثيوبية بالهاء اتفاقية عام ١٩٥٩ والموحدة بين كل من مصر والسودان وعقد اتفاق جديد يقضي بإعادة توزيع مياه النيل.. وأتى ذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء دول حوضي النيل السادس في نيروبي، والذي بدأ أعماله صباح

أول أمس الأحد بالمحاضرة التثقيفية لروشا. من ناحية أخرى كشفت التصريحات الأثيوبية عن موافقة البنك الدولي بضغط أمريكي بتمويل المشروع الأثيوبي الخاص ببناء عدد من السدود تستهدف تخطي مياه النيل على كل من مصر والسودان بمقدار ٦ مليارات متر مكعب.. انتقدت إثيوبيا مرة أخرى مخرجهي شوشكي وترعة السلام.. وكان مكتب الاستصلاح الأمريكي التابع لوزارة الزراعة الأمريكية قد قدم خطة مجانية للحكومة الأثيوبية ببناء عدد من السدود التي تستهدف زراعة مليوني فدان وتخطي مياه النيل على دولتي المصب بمصر والسودان بمقدار ٦ مليارات متر مكعب وهو ما كشفته بالضميمة منذ أكثر من عامين وحذرت على لسان المختصين من أن هذه الكمية من شأنها أن تؤدي لولف خطط التنمية في البلدين..

من ناحية أخرى د. مصطفى أبو زيد -وزير الأشغال العامة والموارد المائية والذي يترأس وفد مصر في المؤتمر- أن هناك خطة متكاملة ستتمضي على المؤتمر لتتمثل ٢٦ مشروعاً مشتركاً بين دول الحوض تستهدف زيادة وتطوير التعاون الإقليمي ووضع إطار عمل مشترك بين دول الحوض.







المصدر: الأنا - رام

التاريخ: ٤/ ٣/ ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اختيار مصر مقرا للمجلس الوزاري لغرض النيل الرئيس الترناني يطالب دول المنطقة بنبذ خلافاتها

أروشا ١ - ش ١ - وافق المجلس الوزاري السادس لدول حوض النيل الذي اختتم اجتماعه في أروشا بترانيا أمس على اختيار مصر مقرا وانتخاب ترانيا رئيسا ووصف السفير محمد رفيع خليل سفير مصر في ترانيا أجواء الاجتماع الذي دعا أسس الأول مانها إيمانية وتتكس رغبة حقيقية من أجل التعاون والتنمية في دول الحوض بما يعود بالنفع والخير على جميع شعوب المنطقة وأضاف أن الوزراء المختصين بشئون المياه في إثيوبيا وكينيا وأوغندا والسودان وزوايا وترانيا بجانب الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس وفد مصر بدأوا في عقد جلسات مطولة مع افتتاح الاجتماع أمس السبت

قضايا مية متخصصة وأوصح أن الوزير الهجوردي أولد مسئلا له بينما لم تشارك كل من أروشيا والكونجيز الديمقراطية «رائير مسافاء في الاجتماعات وقد وجه الرئيس الترناني بمجاهين مكانا كلمة للبلدية الانتاجية لكه فيها أهمية أن يكون النيل عامل توحيد لا تفرقة بين الدول التي يمر بها وأشار مكانا في كلمته إلى القاء ميامة مع وزير الموارد المائية الترناني بيوس زوايا إلى ضرورة تعظيم الاستفادة من مياه النيل لمصلحة جميع دول الحوض مؤكدا مساهمة بلاده لتجميع مافرات المياه للشركة لياه النيل وقال إن التعاون أصبح ضرورة قصوى



في ختام اجتماعات وزراء «التيكو نيل» أسس:

## آلية جديدة.. للتعاون بين دول حوض النيل

اكتسبت لاجتماعات وزراء «تيلكو نيل» بدول حوض النيل التي انطلقت أعمالها بمدينة «اروشاء» بـتنزانيا أسس أهمية خاصة نظرا لكونها تمثل الاتفاق بين دول الحوض على دعم التعاون من أجل الحفاظ على مياه النهر وزيادة الموارد المائية بدول الحوض. على جانب وقف للفرش بالتصريحات المشتركة من جانب بعض الدول والتي تزايدت في الآونة الأخيرة مطالبة بأعمال توزيع حصص مياه النيل على دول الحوض العشر وفقا لمعاهدة كل دولة دون الاتفاقات إلى المعاهدات والوثائق الدولية وهو ما ترفضه تماما!

وأشار أيضا إلى أهمية التفارب والتجميع لدول الحوض في مجال إدارة الموارد المائية. وتشهد خطة عمل «اروشاء» عام ٩٥ والتي تشمل محور الزاوية في مجال تطوير التعاون بين دول الحوض. وتشتمل هذه الخطة ٢١ مشروعاً مشتركاً بتكلفة ١٠٠ مليون دولار وتشمل جميع المجالات الهيدرو والمائية والزراعية والكهربائية. مؤكداً أن البنك الدولي وافق على القيام بتحويل هذه المشروعات بالتعاون مع الهيئات والمنظمات النامية وأصبح الزيدان مصر لكتلة ان جميع مشروعاتها التنموية يبدأ بفعل مشروع توشكي تتم في إطار حصتها من مياه النيل السفلية، مشيراً إلى ترحيب كل دول حوض النيل مشروع توشكي وتنمية سيناء، وإلا ليس صحيحاً ما يردد بشأن اعتراض بعض الدول على المشروعين، خاصة وأنهما في إطار حصص مصر السنوية. وأن مصر سبق وأن أعلنت ذلك أكثر من مرة. كما أن لكل دول حوض النيل الحق في الاستفادة بخصتها بما لا يهدد مصالح الآخرين أو يشكل خطراً على مجرى مياههم. وعدم خروج نقطة مياه من حدود الدولة إلى الغير.

وأوضح أن الاجتماعات انتمت لإدواء للنياه بدول النيل سيطة في الفرطيم في فبراير من العام القادم

أشرف بدر



د. محمد أبو زيد

بشأن البناك الدائمة للآلية الجديدة وأشار إلى أن هناك حاجة اقتصادية كبيرة للتعاون الاقتصادي للمشروعات المشتركة ستعود بالنفع على كل دول الحوض. بينما المشروعات الفردية ستعمر بيئة النهر. ولا يشغى على أحد التعمير الذي لمس مياه النهر في السنوات الأخيرة بسبب تزايد تآكل الغابات والصحاري في القواعد الأثرية والأغنية، إلى جعلت القاء النفايات الصناعية والصرف الصحي والكيمائيات في مجرى النهر، الأمر الذي يحتاج إلى تكاتف كل دول الحوض لمواجهة هذا الهمد والقتل. الذي يهدد بالدمار وموت الأحياء.

كما أن أهمية هذه الاجتماعات يرجع إلى كونها تأتي في وقت زاد الصراع على نقطة المياه على المستويين الدولي والاقليمي. وكانت نقطة المياه أعلى من نقطة الخط وجرم الذهب. وكان لابد من الاتفاق بين دول الحوض على التنسيق والالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الخاصة بتوزيع حصص كل دولة من مياه النيل وإقامة مشروعات مشتركة في مجال تنمية الموارد المائية. وتشهد استقبل التعاون هذا وقد جاءت الاجتماعات ناجحة وحملت النتائج المرجوة منها، حيث تم الاتفاق على إنشاء آلية لمعالجة تنفيذ مشروعات التعاون بين دول الحوض العشر.

الكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال ورئيس وفد مصر في الاجتماعات أكد أن الآلية المقترحة تضم ٣ مستويات الأولى وهو على المستوى الوزاري حيث يضم الوزراء لخصمين بشؤون المياه بدول الحوض ويشكل الوزراء اقتراح مشروعات التعاون المشتركة ووضع أسسها، وطرق تنفيذها بما يضمن استغلال كل الدول، وأبست دولة من أخرى.

والمتوى الثاني: يوضع مجموعة فنية استشارية من خبراء الري والصرف والمياه بكل دول حوض النيل، أما المستوى الثالث فهو عبارة عن سكرتارية مؤقتة لمتابعة الدراسة التي يمولها برنامج الأمم المتحدة





المصدر : المصـور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٦

## انتهاء الخلاف بين مصر وأثيوبيا على النيل



عمر موسى

أكد السفير عبدالرحمن صلاح منسق شئون مياه النيل على أن زيارة عمرو موسى وزير الخارجية إلى أثيوبيا أخيرا ولقاءه بالرئيس الأثيوبي ميليس زيناوى ووزير الخارجية ، أدت إلى اختواء الخلاف بين البلدين الناشئ عن عدم وضوح الرؤية بالنسبة للأثيوبيين فيما يتعلق بمشروعى توشكى وترعة السلام.

وكان الجانب الأثيوبي قد احتج على المشروعين باعتبارهما من المشروعات التوسيعية فى استخدام المياه ، وخشيته أن تستخدم مصر أكثر من حصتها ، وأوضح الجانب المصرى أن مصر هى لفر نولة من دول حوض النيل وإذا لم تستخدم المياه القادمة إليها ستذهب إلى البحر . وأكد السفير عبدالرحمن صلاح لعنجهوان هذا الطيف أن مصر وأثيوبيا ترتبط مصالحهما بنهر النيل وتنظيم الاستفادة من مياهه.

وحول مشروعات السدود التى تحاول أثيوبيا إنشاؤها على نهر النيل ، وتقوم بينها إسرائيل قال السفير : حتى الآن لم تقم أثيوبيا بمشروع يضر بمصالحنا المائية . هناك مشروعات تدرس ، وعندما تكتمل دراستها وتطن عنها أثيوبيا فلدنيا آلية للتناغم معهم ، بما يحفظ العلاقات بين البلدين وعدم إلحاق أى ضرر بطرف ما .

ومن احتجاج أثيوبيا على اتفاقية عام ١٩٥٩ ومطالبتها بإنهاءها وعقد اتفاقية جديدة ، قال السفير صلاح الدين : هذه الاتفاقية بين مصر والسودان عقدت قبل إنشاء السد لتنظيم كيفية الاستفادة من مياه النيل بين البلدين ، وليست موجهة ضد أثيوبيا . وأكد السفير على أن حق مصر من المياه محميا بشكل طبيعى ، لأن نهر النيل حوضه الهيجوسى مائل من الجنوب إلى الشمال فى حين أن جميع الأنهار تنيل أحواضها من الشمال إلى الجنوب .

ومن ناحية أخرى أكد كمال درويش النائب الأول لرئيس البنك الدولى فى لقاءاته مع الصحفيين المصريين فى الفرقة أن البنك الدولى لا يمكن إطلاقا أن يقوم بتمويل أية مشروعات بنية أساسية تتعلق بموارد مياه الأنهار إلا إذا حصلت الدولة الراغبة على موافقة الأطراف المستفيدة بالأنهر ، والبنك يقوم دائما بإبلاغ الأطراف المستفيدة على كل الأحوال بمتاح البنك عن تمويل أية مشروعات مالم تكن هناك موافقة.





المصدر: الأخصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٣/٦

## وزير الاشغال والموارد: استمرار الاتصالات بين دول حوض النيل وضع سياسة استخدام المياه حتى ٢٠١٧

سكنية وارتفاع الطلب على المياه،  
وصرح المهندس أحمد فهمي رئيس  
قطاع مياه النيل انه تم وضع صياغة  
سياسة استخدام المياه حتى عام  
٢٠١٧.. وقرر مؤتمر أروشا بقرانيا  
لدول حوض النيل انشاء قاعدة  
معلومات للموارد الطبيعية لدول  
الحوض

وصرح الدكتور محمود أبو زيد انه  
تمت مناقشة ايجازات الخطة التكملة  
لمشروعات التكوين

أروشا - بقرانيا - ١. فن: ١ :  
أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الاشغال والموارد المائية في ختام  
اجتماعات المؤتمر الوزاري السادس  
لدول حوض النيل على ضرورة ازالة  
الغبار بين دول الحوض وبناء الثقة  
واستمرار الاتصالات والمفاوضات  
المررة بين دول الحوض..  
وأكد المؤتمر أهمية دعم التعاون بين  
دول الحوض وتحقيق التكامل بين  
الأنشطة لمواجهة التحديات من زيادة







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في مؤتمر دولي يبحث مشاكلها ويرعاه وزراء : «صناعة المياه» .. تكنولوجيات وبائية

التقليدية للمياه مثل تغطية مياه البحر، كما يهدف المؤتمر في التنويع بالبعد الاجتماعي والاقتصادي لشركات المياه والأساليب الحديثة لتشغيل وصيانة المرافق.

وتتعلق هذه الأهداف من خلال ٤ محاور للنقاش حول دور القطاع الخاص في صيانة وتشغيل مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، وتغطية المياه كخمس غير تقليدية، وتزايد المياه في الاستخدام الصناعي وتكوين اتزانها البيئية، وأخيرا دور التركيز للمصنعي والصاحب البكر الجديد في توفير مياه آمنة.

بحول هذه المحاور، تدور كلمات ٥٠ بحثا متشعبا، يلتقيها باحثون يمثلون ١٦ دولة عربية واجنبية من خلال ١٢ جلسة عمل على مدى أربعة أيام.

ويستند المؤتمر من مساهمة المياه، عنوانا له، ويجمع في حضوره بين الخبراء للتخصصين وأساقفة الجامعات والمستثمرين، وممثلين بعض الشركات في الدول المتقدمة في مجال تقنيات معالجة المياه.

ويشارك في تنظيم المؤتمر كل من الهيئة القومية لمياه الشرب والتنمية والصحة، وجامعة القاهرة، ورئيس جامعة المنصورة للتنمية والصحة، وجامعة المنصورة ومعهد البحث للتكنولوجيا المائية وأمانة المجلس الأعلى لمراكز ومراكز البحث العلمي.

عبد الحكيم الشامي

كيف يمكن توفير المياه كما وكيف لسكان العالم؟ إجابة هذا السؤال باتت تشغل الكثيرين من صانعي ومتخذي القرار على مستوى العالم في ظل تزايد السكان المستمر وبمحدودية موارده المياه. مع تزايد الأنشطة المختلفة الزراعية والصناعية التي تحتاج إلى المياه بكمية أساسية، إضافة إلى أن ناتج تصريف المياه بعد استخدامها يمثل في كل المستويات مشكلة خطيرة تلحق بالصحة، حيث تمثل المصادر الأساسية لتلوث البيئة.

ولأن الشرق الأوسط ومنطقة شمال إفريقيا بمساحة خاصة يمتدثران، بالمعابر الدولية، من المناطق الأكثر فقرا في الموارد المائية، فإن مشكلة توفير المياه تأخذ شكلا بالغ الخطورة في هذه المنطقة.

في ظل هذا التصور قادت الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي خطوات عملية تدرج وضع تصورات مدروسة لتعويض النقص في قرار استحداث وتطوير تقنيات جديدة في مجال مياه الشرب والصرف الصحي، بهدف تعظيم الاستفادة بما هو متاح من موارد، والاعتماد على أساليب التطوير البيئي.

وكانت أولى هذه الخطوات هي المؤتمر الدولي لتقنيات المياه الذي أقيم في القاهرة في الفترة من ٢٠ مارس الماضي، ويهدف إلى التوعية بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها، وبحث سبل مكافحة التلوث، وتحسين جودة مياه الشرب حفاظا على صحة المستهلكين ودراسة الأساليب التي لاستخدام المياه الجوفية وإدارة مصادرها وتنمية المصادر غير





المصدر: **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٧

## مصر ستوقع الاتفاق المائي بعد تسجيل تحفظات

□ القاهرة - محمد علام

يُعد هذا النص الشفهاً سنداً لصحج  
التيض في إثارة اعتراضات على مشاريع دول  
أخرى في حوض حوضها المقرر.

ويؤكد الرأي المصري الذي سيسجل عند  
التوقيع، على أن الاتفاق لا يلغي الاتفاقات  
الثنائية أو المتعددة الأطراف السابقة عليها  
التي كانت وستظل المرجعية الأساسية لأية  
خلافات أو نزاعات مالية أو اعتراضات. كما  
تشكل الإطار القانوني الذي يحكم تقاسم  
الحصص، كما ينظر إلى الاتفاق الدولي  
باعتباره تقنياً للأغراض الدولية المستقرة في  
هذا الشأن والذي لا يخرج عن القانون الدولي.  
وستؤكد مصر أن الاتفاق الدولي إطاره

يتضمن اتفاقاً ومبادئ عامة يشترط لتنفيذها  
أمران: الأول: اتفاق جميع الدول الأطراف في  
حوض النهر الواحد، والثاني: إبرام الدول  
النهرية اتفاقاً خاصاً ينظم العلاقة بينهما  
حتى مع القرائن توقع جميع الدول الأطراف  
على الاتفاق الدولي.

وستؤكد أيضاً حرصها على التعاون مع  
الأطراف في دول حوض نهر النيل على أساس  
قواعد القانون الدولي وفي إطار الالتزام  
للقوانين والتكامل للحقوق والالتزامات.

في غضون ذلك من المقرر أن تبدأ مصر  
اتصالات جارية مع البنك الدولي بصفتها طرف  
مؤثر في دول حوض نهر النيل الذي انتهى  
إعماله في مدينة أروشا في تنزانيا قبل أيام.  
وبالتنسيق مع الأخيرة بصفتها رئيس المؤتمر  
ولذلك لعرض مشاريع مالية على البنك للبحث  
في إمكانات تمويلها. وكانت مصر أبلغت  
المؤتمر أن دراسة الإطار القانوني لتقاسم المياه  
وحصص كل دولة منها تتعلق بالمشاريع  
الجديدة.

■ قررت مصر التوقيع على الاتفاق  
الدولي للاستخدامات غير الزراعية للمجاري  
المائية، الذي اقتره الجمعية العامة للأمم  
المتحدة في أيار (مايو) العام الماضي.

وكانت القاهرة رفضت التوقيع على الاتفاق  
لدى صدوره واعتبرته غير ملائم وإن بنوده  
تضمنت عبارات فضفاضة تحمل أكثر من  
تفسير، ولغي الحقوق المكتسبة وتضبط  
شريعة الاتفاقات التي أبرمت في شأن تنظيم  
حصص الدول المشاركة في حوض النهر  
للواد.

وعلى مصر موقفها في ضوء إعادة النظر  
في الاتفاق إثر اتصالات مع المنظمة الدولية  
والوكالات المعنية وكانت الجمعية العامة  
أقرت الاتفاق بغالبية ١٠٤ دول واعترض ثلاث  
(الصين وتركيا وبوروندي) وامتناع (٢٧) عن  
التصويت بينها (مصر واليابونيا وفرنسا  
واسرائيل).

وعلم أن التحفظات المصرية تتعلق بالمادة  
الخامسة في الاتفاق الذي يوزع أي دولة من  
دول حوض النهر الواحد الأخذ في الاعتبار  
مصالح الدول الأخرى وبالمشاركة الجماعية  
في تطوير النهر بطريقة عادلة وتيسير  
التحفظات في اتجاه عدم اعتبار النص سنداً  
لطلبات بالفاوض على قسمة عادلة لمياه  
النهر. كما تتعلق التحفظات بالمادة السادسة  
التي نصت على متى الدول في حوض النهر  
اتخذت إجراءات لمنع أي ضرر وتطلب تمويض  
في حال قيام طرف آخر بإجراءات تؤدي إلى  
حدوث هذا الضرر وتعتبر مصر أن طبيعة  
الاضرار غير محددة كما لم تقدر الأضرار ولا





المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٢ / ١٩٩٨

د. رشدي  
سعيد في  
حوار ساخن  
مع الأحرار:

# شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية وراء اشعال الصراع في حوض النيل

●● موسم هجوم أثيوبيا على مصر

تبدأ عندما تهتز العلاقة

بين القاهرة وواشنطن

●● التفوق العسكري والاقتصادي





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٧

# حائط قوى أمام أى مغامرة لمنع المياه عن مصر نعم.. إسرائيل تدس أنفها فى حملات تشكيك بحقوقنا فى النيل

المستعمرة وفي إطار نظام عالمي ولى زمامته ومن الصعب للغاية أن نتصور قبول أية حكومة مستقلة إلا تكون لها سيادة على أنهارها وقد ابطلت دول الخنوع كلا من مصر والسودان في ملكيات عديدة ولمنع الالتزام بما جاء في المعاهدات والذكرات الثابتة بين القوى للمستعمرة التي كانت وكلاء عنها وقت توقيعها ودول المصير كما أن دول المنبع تحتل ذلك على الاتفاقية المصرية السودانية وتشيك في قانونيتها ويفعل أرسلت السودان احتجاجاً رست على بناء السد العالي والذي تم بناءه دون التشاور معها وكان الاعتراض في مذكرة رسمية للخارجية المصرية كما لعنت رفضها لمشروع ترعة السلام وتوسعي باعتبارها خارج حوض نهر النيل.

بضيف د. رشدي .. واضرب لك مثالا فاثيوبيا تعرضت بل لرئيس الاتفاقية ١٩٩٩م بين مصر والسودان باعتبارها لا تعطي اثيوبيا أي نصيب في مياه النيل ولذلك تطالب دوما بإعادة النظر في توزيع الحصص بين الدول الثلاث مصر والسودان واثيوبيا وكان آخر تصريحات لوزير الخارجية اثيوبي سيمو مسلين بان الوقت الذي كان فيه النيل ملكا لمصر قد انتهى ويجب أن يكون لاثيوبيا نصيب فيه وسوف تأخذ بالقائمة الخزانة على الأنهار التي تنبع منها. كما أعلن وزير الخارجية اثيوبي اعتبارهم عدم استخدام الجاني ليام النيل من قبل مصر والذي زعم على حد قوله أنها تطلق القنوتات في الصحاري وتوسع في استخدامات ليام دون أي اعتبار لدول اعلى النيل.

٣٤ مليار ٢٠

يوصل العالم الكبير تحيله ليقول وفي المقابل نجد ان التصريحات الرسمية من قبل الحكومة المصرية تؤكد ان تخطيط مشروعات الري الجديدة بالصحاري يأتي في حدود حصةها

الذرة قضايا المياه داخل حوض النيل وراعا المكاتب الاستشارية العالمية وشركات المقاولات الكبرى .. ثلاثة سفيرايوها تم رسمها بدقة لتشعل الصراع داخل الحوض والتشكيك في نصيب مصر من النيل .. هجوم اثيوبيا يأتي في توقيت توتر العلاقات المصرية الأمريكية . قدمت للحكومة المصرية مشروعا رائدا لتفريغ وادي النيل والنلتا من الكثافة السكانية واعتبارها محمية زراعية قبل ان تصاب بالفناء والهلاك. صاحب هذه الآراء والاقتار الرائعة هو عالم الجولوجيا الكبير واحد شيوخ النيل المصري الاصيل د. رشدي سعيد انتهزت الاحرار فرصة وجوده بالقاهرة وناقشته عن ابعاد المخططات الخريبة التي تدار بحكمة شديدة للاسناد علاقة مصر بدول حوض النيل والتعريف على مشروعه الحضاري لتفريغ البلتيا والوادي من السكان بجانب الخارطة قضايا اخري حيوية ومهمة . وهذه تفاصيل الحوار :

- د. رشدي سعيد كتمت على عدم وجود اتفاقية لتوزيع حصص المياه بين مصر ودول حوض النيل واننا نعتد على حقوقنا التاريخية .. كيف لك ؟
- بالفعل لا توجد لاتفاقية موحدة حتى اليوم بين دول المنبع والمصب على طريقة توزيع مياه الحوض او رصد لحوائه وتضمن سيادته في مختلف الدول لمعظم الاتفاقيات مع دول الحوض شيمت مع دول الشوي







● لم أسمع عن هذه الخطة في إطارها المحلي ولكن كل ما قيل كان مجرد تصريحات إعلامية وكل ما أعرفه أن لدى الجيوبيا مشروعا وخطة تهدف إلى الاستفادة من المياه التي تذهب هباء في المناطق الاستوائية ولو تمت هذه المشروعات فسوف تكون المياه التي ستوفرها ملكا للدول التي ستقام فيها المشاريع وإن يقال بأن دول النيل الحوض آفة فائدة. ونحن لا نريد الدخول في مشاهدات القانون الدولي فله وإيمان به التطبيق المحلي عاجزا عن حل مشاكل أقل تعقيدا وعن منع الترتيبات التي قامت بها بعض

الدول لحجز المياه عن شركائها في الحوض، ولكن كل ما يؤكده أن توزيع مياه النيل على الشكل الذي يحدث اليوم لا يستند إلا وزن دول الحوض وفل مركزها الاقتصادي والعسكري ومن هذا المنطلق توجد دولة من دول النبع قادرة على خرق الاتفاقيات والتصرف في مياه النيل وحجز أية كمية من المياه عن دولتي المصب حتى وإن رغبت هذه الدول فليس هناك ظلم اقتصادي أو تصفية تمتعها من بناء السدود أو قنوات التحويل أو حتى استصلاح أراضي جديدة، وفي المقابل نرى أن هذه الدول ليست في وضع يسمح لها بتجسيد الرأي العام المحلي والمؤسسات الاقتصادية الدولية لتحويل مثل هذه المشاريع.

أهداف خارجية

● هل تعتقد بأن هناك أيدي خارجية تريد إشعال نار الفتنة بين دول الحوض ؟ بالطبع هناك تدخلات خارجية تريد إشعال نار الفتنة بين دول حوض النيل.. ولكن الأخطر من ذلك أن الكاتبة الاستشارية وشركات المقاولات الكبرى تجد في هذه المنطقة فرصة كبيرة للاستفادة المالية وإيجاد سوق لها ولديهم ذلك عن طريق دراسة تقسيم لمدينة الدولي أو أي مؤسسة تحويل مالية بأن هذه المنطقة بها إمكانات مالية عالية وثروات طبيعية لم تستغل بعد، كما أن عدم استغلالها قد يؤدي إلى حدوث نوع من عدم التوازن والصروب بين دولها، وهذا بهدف حث المؤسسات الخاصة على الموافقة لتحويل الدراسات والبحوث والمشاريع وبالتالي تعمل هذه المكاتب إلى هدفها، كما أنه الهجوم من قبل دول أعالي النيل ضد مصر خاصة الجيوبيا عائد ما يأتي في القترات التي تمر فيها العلاقات المصرية الأمريكية بمرحلة من التوتر وكان الولايات المتحدة الأمريكية ترسل أيضا برسالة صغيرة عن طريق نقطة حساسة تتعلق بأمنها وهي نهر النيل مصدر الحياة للمصريين فاليوبيا تقوم في الوقت الحاضر بتنفيد مشروعات صغيرة على النيل الأزرق ولديها خطط أكبر الآن أن تنفذها بسيكون صعبا فالمؤسسات الخاصة لا تريد أن تزعج دولتي المصب فبالكل يعرف أن المياه هي حياته وإن أي لعب في المياه سوف يسبب أكبر القلق وإذا أذن تحويل هذه المشروعات الكبرى سيكون من الأمور الصعبة للغاية. مياه غير مستغلة

● لو تحدثنا عن مستقبل استثمارات المياه داخل الحوض والمعدات الحالية لماذا نتقل

زراعة ضفاف بحيرة ناصر كارثة ستندم عليها في المستقبل

المقررة طبقا لاتفاقية عام ٥٩ مع السودان وأنها مستعدة للتطير في طلب الجيوبيا، ومن هذا يتضح أن المستقلين عن المياه في مصر واقعهم بين شطلي الرجي فهم مطالبون بزيادة الرقعة الزراعية في الوقت الذي يهرعون فيه جيادا أن خصبة المياه المخصصة لهم محدودة وإن تزيد في المستقبل القريب أو البعيد.

وطبقا لسياسة وزارة الري المصرية سيتم إضافة ٢٠,٤٠ مليون فدان جديدة أي نصف ما لدينا الآن خلال ٢٠ عاما القادمة دون أن نطالب بزيادة حصصنا من النيل وذلك عن طريق ترسيب استخدام المياه والتوسع في استخدام المياه الجوفية

بالحصاري ولكن لو نظرنا بواقعية شديدة سوف نجد أن المساحة المستصلحة وهي ٢٠,٤٠ مليون فدان تتطلب ٢٤ مليار م٣ إضافية وتجميع هذه الكمية بجانب متطلبات الشرب والصناعة في ظل الزيادة السكانية الهائلة خلال ٢٠ عاما القادمة سيكون صعبا للغاية فالمناخ الرياضي لخزان المياه الجوفية في مصر لا يسمح بضيخ أكثر من ٤ مليارات م٣ سنويا تحت أي ظرف مما يتطلب من وزارة الري ترشيد استخدام مياه النيل لأكثر من نصف هذا مع فرض أن حصة مصر من النيل ستبقى على ما هي عليه الآن مصر لن تستفيد

● ولكن مصر تسمي حاليا بالتعاين مع دول الحوض لتتمية موارده وتطبيق الاستفادة من مياهه ● يجب د. رشدي سعيد فيقول: لا أحد يستطيع أن ينكر ذلك فمصر تحاول الآن القيام الدول الخاصة لتحويل مشروعي لتخديم الاستفادة من مصادر النيل ولكن هذا التعميم سوف لا يكون سهلا طالما قلت الأوضاع السياسية مضطربة في مناطق أعالي النيل خاصة جنوب السودان، كما أن هناك نقطة في غاية الأهمية وهي أنه في الشكوك فيه أن ثلثي مصر فائدة عن طريق تعظيم الختام من النيل من المشروعات الكبرى بإعالي النيل فسيحكي مياه هذه الإقليم ملكا لأهلها كما أن مثل هذه المشروعات لن يكون لها أي أثر على مساحة توزيع مياه هضبة الجيوبيا وسوف تظل قائمة.

● إثيوبيا أعلنت لآخرها عن حصولها على ٣٠٠ مليار دولار لتمويل الزراعة والتي بها من طرق خطة متشابهة لمدة ثلاثين عاما فائدة من يتردد ملكي مصر في ودل من حق المؤسسات للامانة الملائمة على ذلك





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ●● الإمكانات المائية والزراعية المتاحة لدول

حوض النيل عالمية فهناك فائض كبير في الموارد المائية والأرض فتتبع المياه المتاحة داخل الحوض تصل إلى ٤٧١ مليار م<sup>٣</sup> لا يستغل منها في الوقت الحاضر سوى ٢٢٧ مليار م<sup>٣</sup> بنسبة ٤٧٪ والأراضي القابلة للزراعة في حدود ٤٥٠ ألف كيلو متر مربع لا يزرع منها حالياً سوى ٢٧٧ ألف كم<sup>٢</sup> بنسبة ٦٠٪ فقط وهذه المياه والأراضي التي لم تستغل حتى اليوم توزيعها بين دول الحوض غير متساو فالنوبيات وأوغندا وجنوبها تختصان بـ ٦٠٪ من فائض مياه النيل ثم تنزانيا بفائض يصل إلى ٢٢ مليار م<sup>٣</sup> بنسبة ١٨٪ ولي المقابل ثاني مصر وكينيا كأكثر دول الحوض حاجة للأراضي والمياه.

والسودان تستخدم حوالي ١٤٠٥ مليار م<sup>٣</sup> من المياه سنوياً وتخطط لاستخدام باقي حصتها من نهر النيل والبالغة ١٨٠٥ مليار م<sup>٣</sup> سنوياً وتستهدف لزيادة حوالي ١٧٠ مليون فدان جديدة عن طريق استكمال قناة جونجلي التي تضيف لها ما يقرب من ٢٠٣ مليار م<sup>٣</sup> سنوياً كما تخطط لإنشاء سد المروي على النيل الرئيسي بالنوبة بسعة ١٠٦ مليار م<sup>٣</sup> كمرحلة أولى تزيد إلى ٧ مليارات في مراحل لاحقة والسودان مقترحات قوية الآن لزيادة المساحة المروية بمياه النيل وإضافة ٣٠٤ مليون فدان أخرى في مناطق النيل الأزرق وروافده وهذا يحتاج إلى ١٦ مليار م<sup>٣</sup>

### احذر من ثلاث ظواهر خطيرة

### تهدد السد العالي

٥٣٪ من النيل

و ٤٠٪ من الأراضي الزراعية

مهجرة ولا يتم الاستفادة بها

### وزارة الري في مأزق

### وتكاليف زراعة الضدان

### في شرق العوينات باهظة

أجرى الحوار:  
عيسى عبد الباقي

من المياه يصعب توفيرها حتى لو قيمت كل مشروعات أمالي النيل  
أثيوبيا

ويشرح د. رشدي سعيد أن أثيوبيا لازالت أرضاً بكرًا من حيث تنمية مصابرها وترونها الطبيعية فالماء فيها متوافر حيث يصل الفلاح منه إلى ١١٠٠ مليارات سنوياً والجزء الأكبر تحمله أنهار أثيوبيا الداخلية وتعد أثيوبيا من الدول القليلة في أفريقيا التي درست أنهارها دراسة جيدة ورفعت لها خرائط تفصيلية وتمت هذه الدراسة بواسطة مكتب استصلاح الأراضي الأمريكي ما بين سنتي ٥٩ و ٦٤ بعد موافق الحكومة المصرية في بناء السد العالي وبالفعل قام مكتب الاستصلاح الأمريكي بدراسة هيدرولوجية النيل الأزرق وجيولوجية وضاريسه

## السودان الأثيوبية

## لا تصل أي مخاطر

## بل تجنى فوائد

## مصر والسودان





النشر والخدمات الصحفية والعلوم

٩٦ عندهم معمل لتجميع الخلط الذي يوزع في باوغندا في فبراير  
١٩٦١ عندما أقيم باحث أحيائي في دراسة بيوكس في  
المناء لوز بشكل غير عادي بين كل الصنوف وأن  
مصر معمل أحيائياتها يصل الي ٢٢ مليون ٢٢ سنويا  
الط. ولكن وجود المصنعين المصريين والمليانين القليل  
في المناهج في العمل إلى ما كان يده

[illegible]

● **أثير في الآونة الأخيرة** موضوع تنمية بعية ناصر.. ما

● تنمية الأراضي المحيطة ببجيرة ناصر بالطرق التقليدية ستكون كارثة سيندم عليها المصريون الشدائم فيجانب التكليف الحالية للزراعة في هذه المنطقة من النواحي الاقتصادية فإنها سوف تلوث

وبنوعية مياهه وثروته المعدنية والقصايات تنمية  
بشأنه ٥٩ محطة لرصد النهر وقياس تصريفاته وتم  
وضع اقتراح بإنشاء ٣٣ سدا لهذا المشروع الكهربائي  
وتمكن استكمال الأبحاث عن هذه المشاريع تصحيح  
لتكاليف عالية ونصحت الحكومة الأنثوية بأن تركز  
جهودها خلال سنوات الخمسينات العشرين على بناء  
السدود الصغيرة وعندها ١٢ سدا، أما المشروعات  
الكبيرة على النيل الأزرق فقد اقترح المكتب تأجيل  
إقامتها إلى القرن الحادي والعشرين.

● وهل تم بناء هذه السجون بالفعل ؟

●● في الحقيقة عندما وضع مكتب استصلاح الأراضي الأمريكي تصوره كان متفائلاً فحزن علي أبواب القرن الحادي والعشرين ولم يبن من هذه السود ١٧٥٠ سنة ففشار يحزن من الجياع حوالي ٤ مليارات ٣. وتحدث الجماعة الاقتصادية الأوروبية زيادة فترة هذا السد علي توليد الكهرباء، ويتم حاليا تنفيذ مشروع بليس الأعني والوسط معونة انطالمة علي ان يسحب من هذا المشروع

[illegible]

خير مصر والسودان

● ما مدى تأثير هذه السدود على مصر والسودان ؟  
ليس بناء هذه الخزانات والسدود المقترحة  
شيئاً كما يظن الجميع فلو تم بناؤها بالمعايير  
المتفق عليها مع دول أنبي الحوض ستفكك الخيام  
جميع هذه السدود المقترحة تساعد على تنظيم  
ريان مياه النيل الأزرق بانتظام على مدار السنة  
ولأن نمطها الحالي الذي يأتي بمعظمها في موسم  
الحد.

والقريب هذه النقطة اضرب مثالا : تصرف النيل  
 زرق يتأرجح حاليا ما بين مليارات في الشهور من  
 ابريل الي يونيو ما بين ١٦ مليارا فجاء خلال  
 موسم الفيضان ثم يعود للموسم اخرى الي ١١  
 ٢ مليارات في ديسمبر عندما تبني ليبيا  
 ونوها وتحجز نفسها ٢ مليارات ٢٠٠ سوف تقب  
 في بمعدل ٣.٧ مليارات ٢ في الشهر للاستخدامات  
 مصر والسودان ، كما ان اطلاق المياه بانتظام من  
 ليبيا سيغير ظاهرة الفيضان والتجذبات التي  
 نعه في جبال البادية

● وماذا عن المؤسسات التي تشكل في حصة مصر  
بإدار السد العالي؟

قلب بخير في الوادي  
والدلتا من السكان  
واستجارهما  
محمية زراعية





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ / ١٩٩٨ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه البحيرة وهي خزان مصر الامن ، فالزراعة بهذه المنطقة ستحتاج الي طاقة غير متوافرة مما سيجعلها باهظة التكلفة .

● بعد الامعان من مشروع شرق للعوينات حدث جدل بين العلماء حول الممر الافتراضي للمياه الجوفية بالمنطقة .. البعض يرى انها تستمر لثمة عام والآخر يزيد .. مارايك؟

● اصل حكاية مشروع شرق العوينات تم اكتشافه بالصدفة عن طريق احدى الشركات الامريكية التي كانت تقوم بالتقليب عن البترول والغاز الحضر وجدت كميات كبيرة من المياه ففرغت علي الحكومة المصرية المساعدة بدون مقابل وعن طريق التمازج الرياضية ونتائج الابحاث تم تحديد المساحات التي يمكن زراعتها وعمق المياه التي يمكن استخراج المياه بشكل امن منها وقام بهذا العمل بعد ذلك الشركة العامة للبترول وتم حساب عمق المياه حتي منسوب ١٤٠ مترا لزراعة ١٦٠ الف فدان وتم تحديد الممر الافتراضي للاستخدام بحوالي مائة عام فقط وهو الاقتصادي لهذه المدة ولكن من يريد علي ذلك فيجعله تاقوم علي اساس علمي ولكن لم يتم زراعتها في هذا الوقت بالذات وهي خلال نهاية التسعينيات للتكلفة الاقتصادية المرتفعة لزراعة الفدان الواحد تتكلف حوالي ١٨٠٠ جنيهه سيباهما لذلك لا بد ان تكون المصاحيل الزراعية ذات عائد مادي مرتفع لتغطي التكاليف الباهظة .

#### ظواهر جديدة

● نذكر ان هناك ظواهر جديدة بالسد العالي تستحق الدراسة مادي هذه الظواهر ؟

● يقول د. رشدي : هناك اخطار عديدة تتطلب دراسات علمية حول السد العالي منها تفسير نوعيات المياه في السد وهي تحدث ببطء بمرور الأيام حتي اصبح السد اليوم بحيرة وليس نهرا ، ففي الماضي كانت هذه المياه تنجد اما الآن فالفيضانات القادمة لا تستطيع غسل المياه علي طول ٤ آلاف كيلو متر وتغيير لمياه ليس لمصالح الحياة داخل النهر او الاستخدام بل يضر بالثروة السمكية والمفاخرة الثابتة تفضل في تراكم الطمي وهو من العناصر التي يتم التنبؤ بها علي مسدوي مائي فالدراسات المتابعة كانت تفتقر تخزين الطمي عند وادي حلفا حتي كاد يكون جبالا شاهقة مما يهدد

**تدبير  
المياه  
لزراعة  
٣٠ مليون فدان  
صعب جدا**

عليه بهذه المنطقة ولذلك يجب عدم تركه لسنوات طويلة فون ان يتم تطويره والتأهارة الثالثة هي تراكم الرمال ففي الماضي كان الفيضان يحرك هذه الرمال ولكن اليوم لا يحدث ذلك وحركة الرمال اكبر مشكلة في عملية تعمير الصحاري ولذا يجب اقامة مصدات للواء فهناك من كاملة كانت مقامة خلال القرن ١٩ لم ثم فاصت تحت الرمال حتي المناطق السكنية التي انشأتها هيئة تعمير الصحاري حدث لها ذلك

● سمعت بان لك مشروعا رائدا لتطريق الدلتا ووادي النيل من الكثافة السكانية الزائدة ما هذا المشروع وكيف يمكن تنفيذه ؟

● يجب مادم الجيولوجيا الكثير : المشروع في مجمله يهدف الي اعلان الدلتا ووادي النيل محمية طبيعية زراعية قبل ان تصاب بالفساد والهلاك ويتم ذلك عن طريق اعادة توزيع مراكز العمران في مصر ونشرها علي كامل ترابها للتخفيف من الكثافة السكانية العالية للدلتا ووادي النيل والاستخدام الرشيد لموارد مصر الطبيعية ومصادر الكثافة فيها علي ان تحفظ الدلتا والوادي للمشاريع الزراعية ويعمل عليها عدد محدود ومن الناس يعملون فيها .

والمشروع معقد ان ارض الصحراء مكان للتمضية الحضرية يتقل اليه سكان وادي النيل ممن لا يعملون في الزراعة وان تبدأ في تقل كل مالا يلزم النشاط الزراعي الي الصحراء الواسعة مع السد في التخطيط لاستخدامها في استبدال هذه الانشطة وتبدأ بتقل كل المصانع الموجودة في بلدنا النيل والعاملين الي عدد من المدن الجديدة التي تنشأها في الصحراء والتي اصبح امر اعدادها سهلا بعد اكتشاف مناطق كثيرة للغاز الطبيعي الذي يجب ان نقرر في استخدامه كمصدر للطاقة ومعلم ان . لم يكن كل مصانع الدلتا قديمة ومتهالكة وتحتاج الي عمران وحلال وتجديد وان نخسر بقلها . وهذا المشروع يحتاج الي جمع البيانات الخاصة بالانشطة التي سيجريها في قاعدة للمعلومات ويقوم باعدادها فرق بحثية يكون عملها مكتفيا في مختلف الانشطة بالدولة .







المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٧

### انتخاب مصر مقرراً للمجلس الوزاري لدول نهر النيل ألية جديدة لتنمية موارد وثروات نهر النيل

وافق وزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل - في اجتماعهم بتزانيا - على المشاركة في أي آلية جديدة، يتم الاتفاق عليها، لتنفيذ مشروعات الخطة العامة لتنمية الموارد المائية والثروات الطبيعية لنهر النيل.

ويصرح الدكتور محمد أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية - عقب هويته من تنزانيا لخوض «الأهرام» أبعده فصرح الصحفيين - بأنه تم انتخاب مصر مقراً للمجلس الوزاري لدول الحوض، وانتخاب تنزانيا مقراً للجنة الحالية للمجلس وأضاف أنه تقرر إعداد دراسة عن الرؤية الاستراتيجية الجماعية لدول حوض النيل في مجالات التعاون، وبرامج تحديد أولويات المشروعات التي ستشتمل فيها.

وأشار الوزير إلى أهمية المشروعات المستقبلية لاستغلال الطاقات الحقيقية للنيل، دون التأثير على استخدامات الدول الحالية، أو إهدار أي أضمار بدول الحوض، مؤكداً أن معظم طاقات نهر النيل لم تستغل بصورة مناسبة حتى الآن.





المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٨

# التيوبيا تواصل التحرش الضيف ومصر تواصل النوم في الفصل

جاءت الحكومة المصرية حتى الآن انتقادات الصحافة الايوبية والتهامات المسؤولين الاحباش مصر للشهر المسائل على التوالي والانتقادات الايوبية تمس قضائيا استراتيجيا للامن القومي المصري ولا يجوز السكوت عليها تحت أي مواقع او ميولات.

وقد بدأ مسلسل الانتقادات الايوبية لمصر منذ صدور بيان وزارة الموارد المائية الايوبية في ٩٧/٤/١٩ والذي تمسكت فيه من مخططات الايوبية لتطوير مورارها المائية في نهري بارو وعطيرة المورد الرئيسي لنهر النيل ولم تخصص مبلغ ٩٠,٩ مليون بر الايوبي لتحويل هذا المشروع واختيار الايوبيا للنهرين لتطويرهما بكشف ابناء التحرش الايوبي بمصر ، حيث ان الايوبيا بها ١٤ نهرا لم تطورها واختارت النهرا التي تغذي نهر النيل بسبب الحياة في مصر.

باتي هذا في الوقت الذي أعلن وزير خارجية الوبيا موالفة البنك الدولي وصندوق النقد على منح الوبيا قروضا ومعونات فنية تبلغ قيمتها ١٠ ملايين لافعة ١٠ سواد على الانهار الثلاثة التي تغذي نهر النيل وهي بارو وعطيرة والنيل الأزرق ولم تشر الدراسات لتطوير باقي الانهار الايوبية التي تتجه

للسودان وكينيا وجيبوتي. التحرش بالامن القومي المصري واخذوا قسوة منذ اعلان مصر عن بدء مشروع جنوب الوادي والقيام ببناء قناة توشكي ولم تكف الايوبيا بالانتقادات الصحفية وتصريحات المسؤولين بل قامت في اجتماعات رسمية لنول النيكونيل

بالمطالبة باعادة اقتسام المياه، معتمدة على كونها ليست طرفا في أي اتفاق مائي مع دول حوض النيل المفسر وتحضر اجتماعات النيكونيل بصفتها مراقبا وفي كل مرة تطالب بالافاء اتفاقية ١٩٥٩ الواصلة بين مصر والسودان والاتفاق الذي يربط بين الايوبيا مع مصر هو فكرة القامح التي ولعها

مبارك وزيناوي عام ١٩٩٣. وكشفت للصحف الايوبية الاسبوع الماضي عن خبة الوفد الايوبي الذي سوف يشارك في مؤتمر المياه الذي سيعقد يومي ١٨ و١٩ مارس الجاري في باريس تحت رعاية الحكومة الفرنسية طرح قضية اعادة اقتسام مياه النيل وتقليص حصص مصر ولا سيما أن

المعاهدة الدولية للاستخدامات غير الملاحية والتي اقرتها الامم المتحدة في ٢١ مايو ١٩٩٧ تساهم في طرح مثل هذا الموضوع.

لكن الغريب هو طبيعة الموقف المصري مما أدى إلى مغالبة الايوبيا في تحرشها بامن مصر المائي ولم تلم مصر بأي رد فعل عنيف تجاه الايوبيا حتى عندما قامت الايوبيا بطرد بعضه المساولون العرب من شتقول في غرب الوبيا ، التزمت مصر الصمت مع أن عملية الطرد جاءت بضغوط اسرائيل وحلت بعض اسرائيليين محل بعضه المساولون العرب في تنفيذ بعض المشروعات الايوبية

ورغم خطورة الموقف إلا ان مصر سارت للترحم بشعر «النوم في العسل» انطلاقا من دراسات قديمة تزعم ان الطبيعة الجغرافية للهبشة الايوبية تجعل الايوبيا عاجزة عن القيام بدول عناصر خارجة في العملية وهذه العناصر تمكك معلومات فنية تعرض ما كانت الايوبيا لتفكره وهي اسرائيل وامريكا وكلاهما لديه مشروعات لتطوير منطقة القرن الافريقي ويسعى لامتلاك قنوات مضط حلقية تحتل الدول المصري بالكامل سواء في منطقة القرن الافريقي او حتى في القضايا الاقليمية.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٣ / ١٩٩٨

### تقرير أنيوي يدعو للتوسع في سدود الأنهار

اديس ابابا - أ.ش.أ- دعت وزارة الزراعة الإثيوبية في تقرير لها امس إلى تقليل الاعتماد على الأمطار في الزراعة والانتجاع بدلا من ذلك إلى تطوير برامج للري من خلال إقامة السدود على الأنهار. وقالت الوزارة الإثيوبية في تقريرها أن إجمالي المشاحات التي يمكن زراعتها بالري في إثيوبيا يبلغ أكثر من ٢.٥ مليون فدان في حين أن ما يستغل منها بأسلوب الري في الوقت الحالي هو ١٦١ ألف فدان فقط. يذكر أن ثلاثة أنهار من مجموع ١٤ نهرا تنبع من الأراضي الإثيوبية هي الروافد الرئيسية لنهر النيل حيث يبلغ نصيب المياه القادمة من أنهار النيل الأزرق وحبشة وبارو ٧٨٩ من مياه النيل عند سد اسوان من ناحية أخرى، كشفت تقارير صحفية في اديس ابابا أن خبراء عسكريين من وزارة الدفاع الاسريكية ينتظرون وصولهم إلى العاصمة الإثيوبية قريبا لتولى عملية تدريب القوات الإثيوبية ضمن مبادرة تشكيل قوات الاستجابة من الأزمات في إفريقيا وفي البداية التي طرحتها من قبل كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا





المصدر: **السوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٢ / ١٩٩٨

### مصر تشارك في المؤتمر الدولي للمياه بفرنسا

عادت إلى القاهرة صباح أمس  
الانكسورة مني القاضي رئيس  
الجلسة القومية لمؤتمر المياه  
القائمة من استسقام، بعد أن  
شاركت في الجلسات التحضيرية  
للمؤتمر الدولي للمياه العالمي  
للمياه، المقرر أن تبدأ أعماله يوم  
١٩ مارس الحالي بالمعاصرة  
الفرنسية باريس.

صرحت الانكسورة مني القاضي  
بأن الجلسات التحضيرية التي  
شاركت فيها ممثلو دول العالم  
تناولت الأسس اللازمة لاعداد  
شؤون المياه في العالم خلال عام  
القرن. ولشمت أن مصر تديني  
للمعهد من القضايا في مجال اعادة  
شؤون المياه من أهمها تصديق  
المعاهدة في استغلال الانهار.  
واكدت خطورة القذوف على موارد  
النهر.

يذكر أن الدكتور محمود ابو زيد  
وزير الاشغال العامة والى اورد  
الكتابة يرأس حاليا للجلسة العالمي  
للمياه، كما أن مصر عضو  
مؤسس لهذا للجلسة منذ نشأته.







المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التقرير الأثيوبي

التقرير الذي أصدرته وزارة الزراعة الأثيوبية مؤخرا ويدعم فيه إلى القبول الاستعداد على الأسفل في الزراعة والتجهيز بدلاً من ذلك إلى تطوير برامج التي من شأن إقامة المشروع على الأثرين وخير من ذلك العديد من التسهيلات ومكافآت التجهيز في ذات الوقت

بموجب الاتفاقية الدولية من مياه النيل، ولكن من هذه الدول التي هي التي تلتزم لتوفير إثيوبيا الجديد الذي جعل وزارة الزراعة ربما لنمو إلى الإجهاد إلى إقامة المزيد من المشروع على الأثرين الثلاثة الرئيسية بها وهي النيل الأزرق وحبشة وبيرو والتي تعد النيل الأزرق من مياهه عند سد أسوان مع أن إثيوبيا لديها ١١ نهراً أخرى غير هذه

وبعد أننا قد تمتعنا إثيوبيا ونوفر المزيد من الطعام لشعبها، فوالله إننا لا نقدر أن نمنحهم بمكافآت حسن جوارهم، هذا لأننا نأمل أن نستمر إلى حيث يمكننا دفع إخواننا في أبس أبنائنا إلى حيث الأملاك والتأثيرات البيئية التي نمنحهم إلى استخدام حكمة إسرائيلية كوسيلة لتطوير العالم العربي لتطويع الأرضهم الجديدة.

كما تدعو السلطات الأثيوبية إلى احترام السلطات والاتفاقيات الدولية الخاصة بالتصميم مياه النيل، على كل دولة في التزام بها لأن في ذلك ضماناً لحياتها في كلاً من مصالح الآخرين الذين سيتردد احتراصهم لإثيوبيا ولجميعهم بهذه الاتفاقيات عندما يكونون حول النيل كمنعك بها الكار، وقبل كل ذلك، ويؤكد على احترام هذه الاتفاقيات والاتفاقيات لثبات معدلات التنمية في أفريقيا جميعها ويتم إضفاء السلطات السود التي وضعتها إهداء إفريقيا عامر بالنيل، هذه لتعزيب لقطو الذين من عدم الاستمرار الآخرين حواء ومآزل من عدم حتى ممانعتنا هذه في منطقة النيل الأزرق.





المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٩

## اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل .. في الميزان!

واستخدام موارد النهر المشتركة. ونقاش الاجتماع دراسة البنك الأخيرة والتي فيها إلى جانب خبراء الدول مسجومة من الكفمن من كندا والأمم المتحدة. وأشار الوزير إلى أن وزراء المياه والمفردا على أن تتخذ نتائج هذه الدراسات عند اعداد دراسة التهيئة للاستراتيجية القومية لدول الحوض والمقرر عرضها على اجتماع وزراء المياه في فبراير من العام القادم بالمملكة العربية السعودية للتعظيم وأيضاً د. إيرويد أن وزراء مياه الدول اكسدا في كاستهم في اجتماعات «أروشاء» أن معظم طاقات النهر المائية مازالت غير مستغلة، وأن هناك مسوداً فنية من هذه الموارد. كما صارت التأكيد في المناقشات التي دارت خلال الاجتماع أن تبنى مشروعات المستقبل على أساس الخطائق للتطوير وغير المستغلة دون التأثير على استخدام الدول الحالية. ومن أحداث الجسار لدول للنصب

أشرف بدر

يعقد وزراء دول حوض النيل اجتماعاً غير عادي خلال ٦ أشهر للوقوف على الهيكل والتشكيل النهائي لآلية التعاون التي أنفق عليها خلال اجتماعات وزراء دول حوض النيل التي طرقت الأسبوع الماضي بمدينة «أروشاء» بكناديا.

صرح بذلك د. محمود إيرويد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والمصالح أن الاجتماع المرتقب سيناقش أيضاً اختصاصات الآلية الجديدة والتي ستتمدد بشكل أساسي على زيادة التعاون بين الدول الأعضاء، وإقامة مشروعات مشتركة من شأنها تنمية موارد النهر.

وقال أن الدول والمؤسسات الماسة أبدت موافقتها على تمويل المشروعات المشتركة بين دول الحوض والتي سيتم الاتفاق عليها من خلال الآلية الجديدة مشيراً إلى أن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة يدعم حالياً المشروع الخاص بإعداد الأسس القانونية لتعاون دول الحوض في إطار اتفاقية جديدة توافق عليها.

كما قام البنك الدولي بدعم مشروع مراجعة خطة تنمية





المصدر: **الأهرام** - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/١



د. محمود العربي

وزير الأشغال بمناصفة عقد المؤتمر  
الدولي للمياه العربية ٢٦ أبريل المقبل:

## مصر تمتلك من الخبرات ما يمكنها من الحفاظ على مواردها المائية



بيتر جويريش

كتب - أحمد نصر الدين وعبد الناصر عارف:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن تنمية وتحسين الاستفادة وحسن إدارة المياه والموارد المائية أصبح في عداد الصناعات المهمة والصحية. وأضاف أن مصر مطالبة بتنمية أركان هذه الصناعة من أجل مواجهة ندرة الموارد المائية التي نهدم ندرة المياه. مشيراً إلى أن مصر تمتلك من الخبرات والتقنيات المائية والخبرة ما يمكنها من الحفاظ على مواردها المائية لتتلافى مشكلة الأمان وفقد خط الماء المائي، خاصة بعد أن استنفدت، مع دول حوض النيل، لشروطها المائية لتتجه لتتجه للاستفادة من الموارد المائية المتاحة غير المستغلة بالشكل للرعي والمناسبات، حتى الآن.

جاء ذلك في كلمة الوزير التي ألقاها أمامه عبد الرحمن عارف، رئيس مجلس إدارة وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس قطاع التخطيط بها في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بالقاهرة لإعلان الخطوط العامة ومبادئ إنشاء المؤتمر الدولي للمياه العربية المقرر عقده في المركز الدولي للمؤتمرات يوم ٢٦ أبريل القادم وحتى ٢٨ من الشهر نفسه، والذي حضره عدد من الوزراء العرب، من بينهم وزير الأشغال العامة والموارد المائية، الدكتور بيتر جويريش الذي ألقى كلمة ترحيبية للمؤتمر. وقال إن مصر عام شريك في هذا المؤتمر الذي يهدف إلى تعزيز التعاون في تنمية الموارد المائية للمياهن من دول حوض النيل، وهو المؤتمر الذي يهدف إلى تعزيز التعاون في تنمية الموارد المائية للمياهن من دول حوض النيل، وهو المؤتمر الذي يهدف إلى تعزيز التعاون في تنمية الموارد المائية للمياهن من دول حوض النيل.

من الموضوعات المطروحة في المؤتمر، وأشار إلى أنه سيتم تنظيم معرض كبير على هامش المؤتمر لعرض سمات وتقنيات الأساليب الحديثة لإدارة ونوعية الموارد المائية، وكذا الوسائل الحديثة للرعي. وقال الدكتور بيتر جويريش الذي ألقى كلمة ترحيبية للمؤتمر، إن مؤتمر المياه العربية في أبريل المقبل يكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة التي نهدم فيها الحكومة المصرية مشروع تشييد، وهو مشروع عالق يحتاج إلى تذكروا حيا حوله في مجال لتلوثه الري والمطابقة التنموية وتنمية موارد المياه. كذلك فإن الأمن والتعاون في مجال الموارد المائية يمثلان عنصرا أساسيا للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، في دول الجوار.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزارة الري تستبعد مشاركة إسرائيل في المؤتمر العربي للمياه بالقاهرة

كتب عيسى عبد الباقي:

استراتيجية شاملة لمشاكل المياه في الوطن العربي والنهض الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة. ورغم نفي الوزارة أكدت مصادر مسئولة في الجهات المشرفة على تنظيم المؤتمر بتوجيه دعوة رسمية لإسرائيل. وأكدت المصادر أن توجيه الدعوة للجانبة الإسرائيلية جاء بعد موافقة الجهات المشرفة على المشاركة في المعرض الدولي للمياه فقط بحجة أن المؤتمر العربي للمياه ليس له طابع سياسي وقراراته غير ملزمة والمشاركة مفتوحة للجميع. وأوضحت المصادر أن المؤتمر سيناقش عدد موضوعات هامة يأتي في مقدمتها خصخصة المياه بالدول النامية ومدى أهمية تسعيرها خلال المرحلة المقبلة وموقف الاعتراف والقوانين الدولية من نقل المياه خارج الأحواض النهرية.

تفت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية مشاركة إسرائيل في المؤتمر العربي للمياه المقرر عقده بالقاهرة خلال إبريل المقبل وقال المهندس عبدالرحمن شلبي - وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التخطيط في مؤتمر صحافي أمس - أن الوزارة والهيئة العامة للمياه في الجانب العربي للمشاركة في الإعداد لم تقدم أية دعوة للجانبة الإسرائيلية للمشاركة في أعمال المؤتمر أو المعرض الدولي للتكنولوجيا المياه المقرر عقده بالقاهرة. وأشار في أن هناك اعتبارات سياسية ينبغي مراعاتها. ويتم التشاور فيها بدقة مع وزارة الخارجية. وأكد المهندس عبد الرحمن شلبي أن المؤتمر سينشارك فيه أكثر من ٢٠ دولة عربية وأجنبية عند طريق ١٢٠٠ باحث لمناقشة إدارة المياه وتنظيم الاستفادة منها والتكنولوجيا المستخدمة لتحلية مياه البحر ورفع







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحت رعاية البنك الدولي أجبة جديدة لضمان الاستخدام الأمثل والعادل لجاء النيل

### كتب - طارق فتحي:

أعطى البنك الدولي أنه تم الاتفاق بين دول حوض النيل على إنشاء آلية انتقالية تشكل من مجلس وزراء الري في دول حوض النيل ولجنة فنية استشارية وسكرتارية قائمة القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول الحوض والاستفادة من مياه النيل بصورة متساوية بين جميع الدول الأعضاء. وقالت السيدة سعاد نصر المندوبة الرسمية باسم بعثة البنك الدولي في القاهرة أنه تم الاتفاق في الاجتماع السادس لمجلس وزراء الري بدول حوض النيل - والذي عقد في مدينة لوزان بفرنسا في مطلع الشهر الجاري - على أن تقوم حكومات الدول الأعضاء بترشيح أعضاء اللجنة الاستشارية الفنية قبل نهاية الشهر الجاري، على أن يبعد أول اجتماع لهذه اللجنة قبل نهاية مايو المقبل وأصادت أن هناك اقتراحاً بمقدد لقاء قمة يضم رؤساء الدول المعنية في بداية العام المقبل لمناقشة الاستخدام الأمثل والعادل لموارد النيل وهذه الدول هي مصر واليوتيوبيا وكينيا ورواندا والكونغو وأوغندا وتنزانيا وبنين والكاميرون والبرازيل. مشيرة إلى أن المجلس الرئيسي على اللجنة اجتماعات مجلس وزراء الري في دول حوض النيل بدور حول التوصل إلى اتفاقية بشأن نتيجة التفاوض الخاص بمسألة عمل دول حوض النيل من أجل دفع عمليات التنمية في الدول المطلة على النيل، وكان البنك الدولي ومجلس الهيئات الدولية الأخرى قد ساهمت في تقديم المساعدة الفنية لهذا المجال. وكان بالتعاون والتشاور مع الخبراء والمختصين في دول المنطقة





المصدر : الأهرام

النشر والخصومات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٩

## انشاء هيئة دولية لدول حوض النيل

# الوزراء يحذرون البنك الدولي من تمويل مشروعات أعالي النيل



د. محمود أبو زيد

خلال الاجتماع الوزاري القادم بالخرطوم في فبراير ٩٩.

واشعار المصدر إلى أن الاجتماع الوزاري أقر عدة نقاط رئيسية تتعلق بأوضاع القوض منها إعطاء الحق لكل دولة من دول حوض النيل في تنفيذ مشروعات عملاقة داخل أراضيها والمصنوع على تمويل خارجي دون الرجوع لدول القوض بشرط عدم إضرارها بالدول الأخرى.

كم حذر الاجتماع الوزاري من إقدام أية دولة على التجهيزات لتنفيذ أية مشروعات من شأنها الإضرار بالدول القهريه وحضر المؤتمر البنك الدولي والمنظمات المناهضة من المواجهة على تمويل أية مشروعات لدول القوض تشترط بدولتي المصدر دون الرجوع لهذه الدول وأكد ممثل البنك الدولي في الاجتماع أن أهم خطط البنك خلال المرحلة المقبلة الوصول إلى اتفاق شامل لتنفيذ مشروعات تمتد بالقناة على جميع دول القوض واستغلال طاقة النهر المسنة التي لم تستغل حتى اليوم.

كتب عيسى عبد الباقي، وافق بزاد- حوض النيل في اجتماعهم الأسبوع الماضي بأروش عاصمة تنزانيا على تحديد عدة مشروعات يتم تنفيذها من خلال البنك الدولي والمنظمات المناهضة في إطار تجمع النيكوبيل والتي تتضمن ٢٦ مشروعات.

وأكد مصدر مسئول للأهرام أن أهم المشروعات التي وافق عليها وزراء القوض مشروع إنشاء هيئة دولية لدول حوض النيل تضم ممثلين لدول العشر في النواحي الفنية والقانونية والأساسية وتقديم هذه الهيئة بأعداد صيغة جديدة لتتوزع المياه بين دول النهر حسب الاحتياجات المائية لكل دولة وعدد السكان والظروف المناخية. ويؤمل هذه الهيئة البنك الدولي وهيئة التنمية الكندية.

وقال المصدر أن البنك الدولي قام بتشكيل لجنة عليا من ١٦ خبيرا عالميا في مجال الموارد المائية والأمن الدولي لوضع للتقنيات الخاصة بهذه الهيئة ومراجعة خطة عمل النيكوبيل وتصديق أولويات المشروعات

ومعنى ملامته لكل دولة على أن يتم عرض هذه الاقتراحات على لجنة الخبراء الفنيين لدول القوض التي تقدم بأعداد مشروعات الهيئة المزمع إنشاؤها خلال خمس سنوات.

وبالسال المصدر أن وزراء القوض في اجتماعهم الأسبوع الماضي بتنزانيا أقرروا مشروع الهيئة وتم مخاطبة البنك الدولي للتفاوض مع بعض الكتاب الاستشارية المالية لتقديم الشروع وبشكل تكتلت تحديد للمنظمات المناهضة للتمويل على أن يتم عرض النتائج النهائية





# إثيوبيا تواصل سياسة الاستفزاز وبناء الدود والقاهرة تتجاهل وتؤثر الصمت!

**خلال زيارته انيس ابيبا للمشاركة في أعمال المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية الذي عقد ٢٥-٢٧ من شهر فبراير الماضي، حرص وزير الخارجية عمرو موسى التأكيد على عدم وجود أزمة بالعلاقات بين مصر وإثيوبيا وأن مياه النيل لم ولن تكون سببا في نشوب أزمة بين البلدين، معتبرا أن لبعثهما من روابط وعلاقات تاريخية... ومقومات للتعاون خاصة في مياه النيل بما يحقق المنفعة والمصلحة المشتركة.**

النيل وأن التكاليف ١٩٩٩ بين مصر والسودان بشأن توزيع مياه النيل، مرفوعة (مكافأة تصحح إثيوبيا عن عدم اعتبارها لأي موقف أو مسمى تجاه احتواء مشكلة مياه النيل التي اعتبرها وزير خارجية مصر أزمة من اختلاف الصفت التي يطرح لها اللب على هذا الحديث. موضوع الكهنة بعد أن إثيوبيا تريد ما بالفعل أزمة مصطنعة من جانبها في مصر وسودانيا لإهلال ثوبت وخلافات عن مصر بسبب مياه النيل.

لا في ولا يغني ولا تستطيع إثيوبيا أن تغني ثوباها لتزججه عن سعيها لضرب التنمية القوية مياه النيل... وتاريخ اتفاقيات ومساعدات أبرمت واستقرت منذ عشرات السنين، وهي مساعدات دولية متدفقة بها تلك التي تنظم حقوق دول حوض النيل خاصة دول المصب وتلتها دولها هذا ترفض أدبيات إثيوبيا أي مشروعات أو مقارحات للتعاون بشأن مياه النيل برغم أن ما يستغل من موارده وإمكاناته لا يتعدى ٢٪ من موارده التي تبلغ ١٦٠ مليار مكعب وتكاف حواشي كبيرة من الاستغلال لهذه الموارد مثل ورد النيل والشلالات والينابيع خاصة ورد النيل الذي يمتص مياه كبيرة من مياه النيل.

تطويع أن إثيوبيا تعتبر اتفاقيات البرية بشأن تنظيم حصص ميسرة النيل بين مصر والسودان واقعة ومرحلة ثورات وخلافات داخلية بها وكذا ولادة مرحلة الاحتلال لبريطانيا وبعثها فلتها الحربية التي كبرت فوق

استعمارية ساعدت في شرونها إلى حين الحروب ما كان إثيوبيا هذا من مرفق إثيوبيا لها في تجماع مياه النيل فلتا لفة لتسبب الأزمة بها حارة على تعدد مواردها المائية من الأنهار والمياه الجوفية إلا أنها كانت تهدف إلى بيع هذه المياه بدخولها لأفراح تفرقه معوم بملات مشروعة على إسرائيل وعلى حساب العلاقات والصالح مع مصر، إلى أن تعد إلى خدمة خطة لها من مياه النيل القليلة مصر طوبا رومها لود.

بعد أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أكد خلال محادثته في انيس ابيبا أن مصر لن تضيق لدمع مصر، وهو مصر الضيق إلى مصر وسودانيا خصوص مياه النيل أن ترويحها وأنها مستعدة لكل أشكال ومضالات التعاون بما يحقق المنفعة للشركاء والاستفهام الامثال لود مياه النيل بأن إثيوبيا قضية مياه النيل وتأمين ودلا من أي خلافات في ترويحها. ولها لا يمكن أن تكون سببا في أزمة الخلافات بين القاهرة وأديس ابيبا، ويصر هذا التوجه للمصريين أن إثيوبيا تظل طرف من طرف لا جدي من روايتها حدث في مؤتمر أثيوبيا القبر للمصريين وسريويا محط من محط الخلافات القوية خلافات بينها وبين كل من مصر والسودان.

**ربيع شاهين**

من سبعين من انعقاد هذا المؤتمر لود حوض النيل برغم حرص الدول المصرية لثمة على إيذاء التباين القائم وتكثيف الفكر ومخبروات تحفل المصلحة المشتركة لود الحوض بما في ذلك مع الجانب الإثيوبي. حتى أن وزير الري التتواشي قلبه استفسارات بلاده بالاضمان استسحب وجود خلافات بين بعض دول حوض النيل وشهد على أن مياه النيل ينبغي أن تكون حاسل ريد لا تشارك بين دول الحوض وليس تلكا وشكالات... لكن يصر أن إثيوبيا مصر على الخس في مزارعها ومطبخاتها وسياساتها الاستكشافية تجاه مصر التي ذوار الصمت ثارة ديولوماسيا الأثرة ثارة أخرى.

## حملات إعلامية مستمرة

الحكومة الإثيوبية لم تكف بالمصالحات الإعلامية التي تلف ورعها في بعض وسائل إعلامها ضد مصر، ولم تكف بتسريها معلومات عن اعتراضها للخس في بناء السدود على أمثال النيل بزمع أنها لا تستفيد سوى ٣٥٪ من موارده رغم أنها تزود دول الحوض بـ ٨٪ من مياه النيل التي تأتي من دوافع ومبرراتات إثيوبية.

ومؤخرا أصبحت الحكومة الإثيوبية على لسان وزيرها للمصر من خريف المياه مفاروق جارسي، الذي أهد مزارع بلاده بالتوزيع العامل لود النيل «أو» للشركاء للتصريف. وأم يتوقع بأن يتسبب ذلك في مصر بكتها قسمت تمهيدات خلال اجتماعات دول حوض النيل وذلك على ذلك مدعي بأن لفة حديث مصر قد تفرقت بعد أن كانت تتسكك بالمطوق للتكتيد طوال السنوات والتشاك وال... إننا أي بلاده بالتناظر تكتيد حياطي لهذه المروء والحديث من جانب مصر، ولا يكون مجرد حرج على ورقه لكن الخلافات حول مرفق مصر من قضية مياه النيل تلكا حكي ما بزمع به الوزير الإثيوبي ويصر بمصلحة بلاده التي تعترف بخصوص تصريحات عمرو موسى خلال زيارته انيس ابيبا بأنها تهيؤ ديولوماسي من جانب وزير الري.

وأكدت صفت إثيوبيا حرج مصر من هم وجود خلافات بين البلدين أشرا إلى الخسفة والتكيد على أن إثيوبيا لا تدرع حياطي من فتنة في

ودفع أن تصريحات رئيسي تمكس لفة الديولوماسية للفتة وموسى احتواء بعض الخلافات القائمة بين القاهرة وأديس ابيبا وهو أسلم بقله الوزير المصري إلا أن الحكومة الإثيوبية يبدو أنها لا تثبت ويورد أزمة يصر للآخر صا صبي أديس موسى من تذكيات في الجوانب الإثيوبية بالعلاقات والمصالح المشتركة.

ولعل أهم قضية تلك وكالات الأنباء اعتراف إثيوبيا وأصرارها بشاة المزيد من السدود على أمثال النيل لاحتضان نصيبا كبيرة من مياه حوض ندي إثيوبيا مصدر ٨٩٪ من الموارد المائية لنهر النيل، ويصر أنها لا تعتمد على مياهه في الزراعات وري أراضيها بدرجة كبيرة. حيث تعد زراعات إثيوبيا بدرجة كبيرة على موارد أخرى في الأنهار والمياه الجوفية بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من احتياجاتها للماء.

ولا يغني وفوق الحراف إثيوبية وراء الحراف الإثيوبي قضية مياه النيل سواء بتكتيها على مصر أو حتى على بناء السدود على أن انيس ابيبا عارضت جهود مصر للمساهمة بين المصريين التي تتشعب عنها اتفاق القاهرة ١٩٢٩ في ديسمبر الماضي كتابة بعد بسبب قضية النيل.

ويذكر إنشاء مجموعة (التكثيف) التي جاءت على نقاش «الأنونج» وتضم كل دول حوض النيل وتشارك بها إثيوبيا بصفة مراقب إلا أنها لا تبتعد عنها الترويج والتشاك بأوضاعها لا لاجل ترويحها... والتكتيد صا بخلق لعداها على الخلافات القائمة بين مصر والسودان، استغفارا إلى الترويح بها وتخصيص حصصا في ميسرة النيل حرجها تحصل حرج مصر ٥٠٪ ماوار مكعب والسودان على ١٦٥٠ مليار مكعب.

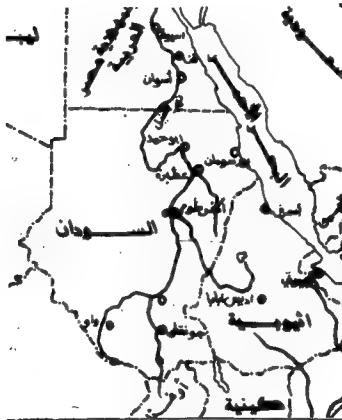
والأفد النظر أن كسلا الدين حرجين السودان تجمعا في لفة لاجتماع القوية القوية المياه لود النيل للشس والقهر والخس برناسة زيوبي الري بعد تجميع حرج دول الة وسدود... ولعل أهم من تجميع حرج دول الة احتراقه لاجل خرس النيل شارة في وتوسيع الري المصري للمصري مصدر جيوديد أكل





المصدر: الش.ب.

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٣/ ١٨



خريطة توضح منابع النفط في العراق







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٢

## مؤتمراً قمة لدول حوض النيل لحسم مشكلات المياه وزير الري: بعثة مصرية «لاريزونا» لنقل مشروعاتها إلى جنوب الوادي

كتب: عيسى عبد الباقي  
وافق وزراء المياه بدول حوض النيل  
على وضع استراتيجية شاملة لتنمية  
موارد نهر النيل لصالح شعوبه.

وقال الدكتور محمود أبو زيد إن  
هناك خمس دول وافقت بالإجماع على  
الانقراح وهم مصر والسودان وأثيوبيا وأوغندا  
وتنزانيا والمقدونيه وأشار إلى أنه  
سيتم عقد مؤتمر قمة دولي لقرضاء  
هذه الدول للتوقيع على الاستراتيجية  
بعد إمدادها وأوضح وزير الأشغال  
أنه يذهب حالياً بأعداده لتدوير مجلس  
المعرضة على رئيس الوزراء ثم رئيس  
الجمهورية.

وقال أبو زيد إن الاستراتيجية  
الشاملة التي يتم إمدادها حالياً عن  
طريق خبراء المياه تضم لأول مرة  
جميع دول النهر وأشار إلى أن هذه  
الاستراتيجية إن تفي تجمع التكتيول  
الحالي والذي يضم ١٠ أعضاء فقط  
لدول الحوض واليابي كمالين.

وأكد وزير الأشغال أن هذا- الاتفاق  
لدول حوض النيل العشر يمثل تحولاً  
جسدياً لموقف دول أعالي النيل لم  
تضهد أية لاجتماعات من قبل خلال  
السنوات الماضية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي أمس  
عقب اجتماع الوزير مع مجموعة رجال  
الأعمال الفرنسيين لتوقيع اتفاقية  
الدعم الفني والخدمات الاستشارية  
للجنة من فرنسا لمشروع توشكي.  
وأكد الوزير أن وجود آثار بتوشكي  
لا يؤثر مطلقاً على المساحات المقرر  
زراعتها مشيراً إلى أن هذه

الاكتشافات الآتية موجهة لدخل  
منخفض بتوشكي وهو من الخلف  
للمستبعد زراعتها تمسها للفيضانات  
للارتفعة بعد استخدام الأعمال  
الصناعية في دراسة تأثير الفيضانات

العالية على توشكي.  
وأشار في المؤتمر الصحفي أنه إلى  
يتم حالياً الاتفاق مع الولايات المتحدة  
الأمريكية وفرنسا على إرسال بعثات  
فنية لزيارة مشروع أريزونا والذي يكاد  
يكون نسخة طبق الأصل من مشروع  
جنوب الوادي سواء من حيث التناح  
وخطية التربة وكذلك بالاضافة إلى  
الاستفادة من التجربة الفرنسية المتقدمة  
في سائل هذه المشروعات بمنطقة  
الجنوب. وأكد أن رجال الأعمال  
الفرنسيين الذين سيقيمون بزيارة  
مشروعات توشكي وترعى السلام  
والصد العالي يهدف إلى إعطائهم  
صورة كاملة عن المشروعات القوية  
ويعد إمكانية المساهمة وأيس لإيجاد  
الرأي فيها.

ومن ناحية أخرى أشار السفير  
الفرنسي بالقاهرة إلى أن اللجنة  
الفرنسية تضمن تصميم سبع منشآت  
مائية لمسح إدارة المياه بقرعة شريع  
زائد بتوشكي حتى الكيلو ٧٠ أيضاً  
سراجلة تشطيط الشبكات العامة  
ومواقع ومسابيع وتصرفات الأعمال  
الصناعية من منظور شامل وأعداد  
مواصفات لمجموعات الرقابة والتحكم  
التي في الشبكة المقرر إقامتها على  
الترعة وتشمل المحطات والقناطر ونظ  
وتلحق بتنفيذ. وأضاف أن اللجنة  
قنت تقديم بتقليها شركة سوجيرا  
الفرنسية تتضمن أيضاً وضع البرنامج  
والأساليب للمشي للعمليات والقناطر  
للتكاملة لتنفيذ المشروع وتصميم  
المنشآت المدنية وفقاً للتكنولوجيا.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوزير الأشغال عقب توقيع المنحة الفرنسية لتوشكى؛ اقترح بعقد قمة لدول حوض النيل لتوقيع استراتيجية التعاون لا خوف من وجود اثار بمنخفض توشكى



د. محمود ابو زيد  
تنمية موارد حوض النيل

الفرنسي بالقاهرة لتوقيع اتفاقية الدعم الفني والخدمات الاستشارية للخدمة من الحكومة الفرنسية للمشروع تنمية حوض النيل بتوشكى وقال الوزير ان القضاة سوف ترفع من ٢ ملايين جنيه إلى ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي خلال المرحلة المقبلة للمشروع توشكى ومسحقة الاربع وأوضح انه لا خوف من اكتشاف آثار داخل منخفض توشكى والساحات المظرة زراعتها على ترعة الكبيح زايد. وأكد ان هناك تزايد في الطلبات للدعم من اليونان والولايات المتحدة في مشروع توشكى بما يمكن الاستفادة به عالميا وقال ان يتم حاليا الاتصال مع الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا على ليدلت بملكات هدية من مجلس الوزراء إلى منطقتي لرونينا وجنوب فرنسا وإشار السفير الفرنسي بالقاهرة أن للجنة تفتيش تصميم ٧ مشكلات مالية لحسن وإدارة المياه بترعة للشيخ زايد حتى الكيلو ٧٠ ودراسة تطوير الشركات العامة وموانع وتنسيق وتصرفات الأعمال الصناعية

ميكيا حاليا خبراء حوض النيل يتسلم من عضويتها دولة مصر كعضاء لمعين الأول مرة أن طلي تجمع التكوين السعالي والذي يضم ٦ أعضاء بصفة أصلية وأربع دول كمراقب من بينها إثيوبيا. مؤكدا أن هذا الاتفاق بين دول الحوض يمثل تحولا جذريا ولتفاديا شاملا وهو ما يمكن مصادقته السياسة المصرية الخارجية بقيادة الرئيس مبارك وجهه وزارة الخارجية جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير عقب اجتماعه أمس مع مجموعة من سديري الشركات الفرنسية بحضور السفير

### كثبت كريمة السروجي:

يبحث وزراء المياه دول حوض النيل الاقتراح للقيم من ٥ دول منها مصر وإثيوبيا بعقد مؤتمر قمة لروبياء دول الحوض للتوقيع على الاستراتيجية الشاملة للتعاون بينها وتنمية موارد حوض النيل لصالح شعوبه أعلى تلك د. محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية حوضها له يقدم حاليا بأعداد تقرير حول هذا الاقتراح لعرضه على د. جمال الجندوبى رئيس مجلس الوزراء ثميدوا لعرضه على الرئيس مبارك وأشار الوزير أن آلية التعاون التي يوصح





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٣/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ابريل المقبل

مؤتمر يناقش 5 محاور

لاستخدامات تكنولوجيا المياه

□ كتبت - مها عبد المجيد

وعيسى عبد الباقي:

أكد المهندس عبد الرحمن شابي وكيل أول وزارة الأشغال العامة ورئيس قطاع التخطيط أن تنمية المياه في العالم أصبحت صناعة من خلال ادارتها والتكنولوجيا الحديثة وحسن استخدامها حيث أن التقنيات أصبحت متطورة وعليها أن تستخدم الأساليب المولوية في إدارة الموارد المائية خاصة وأن للقطعة المربية تعاني من الفقر المائي.

وأشار إلى أن نصيب الفرد بالمنطقة العربية من المياه يصل إلى 1500م<sup>3</sup> كما أن هناك 7 دول عربية يصل فيها نصيب الفرد أحيانا إلى أقل من 1000م<sup>3</sup> سنويا موضحا أنه خلال 15 عاما من المتوقع أن ينخفض نصيب الفرد إلى 600 متر مكعب فقط مما يتطلب الاحتياط حتى لا تنصل إلى خط الفقر المائي.

جاء ذلك أمس في المؤتمر الصحفي الذي عقده وكيل أول الوزارة بالتعاون مع الفرقة التجارية الألمانية بصمر بمناسبة عقد مؤتمر المياه العربية الدولي في الفترة من 26 - 28 ابريل القادم ومن المقرر إقامة معرض على هامش المؤتمر لأحدثات تكنولوجيا استخدامات المياه حيث تشارك أكثر من 250 شركة عالمية.

وأضاف أن المؤتمر يناقش 5 محاور رئيسية للمنطقة العربية حول تكنولوجيا إدارة المصادر المائية ونظم المياه وتوزيعها وصرفها كذلك الاستخدام الاقتصادي للمياه وفقا للمعايير العالمية في هذا المجال علاوة على إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي المصاحبة في الري بالإضافة إلى اقتصاديات تحلية المياه وكذلك الاستراتيجيات المربية لاستخدامات مواردها المائية المحدودة.

وذكر المهندس سمير الخطيب مدير المكتب الفني للوزير ووكيل أول وزارة الأشغال الدول العربية من خطورة الوضع للمائي المهدد بالتمتعور مما يتطلب التنسيق والتعاون فيما بينها من أجل تنمية مواردها المائية لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة.

وطالب بضرورة وضع سياسات مائية متكاملة لترشيد استخدامات المياه من مصادرها المختلفة والتوسع في استخدام

المياه غير التقليدية وزيادة الري العربي بأهمية فكرة المياه موضحا أن دول الخليج تقوم بتحلية حوالي 2 مليار متر مكعب يوميا من خلال ثلاثة آلاف محطة تحلية.

وأشار إلى أن اختيار عقد المؤتمر بالقاهرة يرجع إلى أنها قلب المنطقة العربية بالإضافة إلى خبرتها الطويلة في مجال إدارة مواردها المائية وسوف يعرف الأساليب والتقنيات العالمية لإدارة المياه ومعالجتها بهدف وصولها إلى المواطن بشكل آمن وحسن موضحا أن هناك فوائد كثيرة في مياه الغرب بصمر فصل إلى أكثر من 750 وأيضه فوائد من مياه الري مما يتطلب تضافر الجهود خاصة وأن استخدامات المياه المختلفة تتطلب التنسيق والتعاون حتى أتواجه مشاكل ندرة المياه.





المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٣ / ١٩٩٨

### جاراتج:

نؤيد تنفيذ مشروع

قناة جونجلي لزيادة

مياه النيل لمصر

نيروبي ١. ش. ١ - لكد القعيد  
جون جاراتج زعيم الحركة  
الشعبية لتحرير السودان أن  
حركته تساند تنفيذ مشروع قناة  
جونجلي الذي يستهدف زيادة  
كمية مياه النيل لمصر وشمال  
السودان.

وأوضح جاراتج في حديث  
أعطى به جاراتج لجلة القسرين  
الأفريقي أن مصر قوة رئيسية  
في المنطقة والعالم العربي والعالم  
شكل عام لذلك فإنه من المهم أن  
تتوقف مصر على موقف الحركة  
إزاء الموقف بالسودان. وأوضح  
جاراتج أن موقف الحركة من  
وحدة السودان ليس جديداً ،  
حيث ترى الحركة ضرورة أن  
تمكس الوحدة الجديدة في  
السودان لتتفرع القسرين  
والعربي والدين للوجود في  
الجمعة السودانية.

وقال جاراتج أن الحركة  
الشعبية ليست حركة انفصالية  
محاربة للعرب والسلمين وإنما  
تؤيد وحدة السودان.







المصدر: أكبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٣/١٩٩٨

# عدو الأمس لا يتحكم في مياه اليوم وغدا ..

النشر

كلما لاح في الأفق بوادر تحريك عملية السلام الصاعدة في المنطقة على أي من مسارات التفاوض تبدأ مصادر في إسرائيل في إثارة أزمة نقص مواردها المائية . وأن أراضيها دوناً عن المنطقة ما بين نهري النيل والفرات تعاني من قلة مصادر المياه ، وتطرح دراسات لتهريب وتصميم تناول أبحاث هذه الأزمة على مشاريع التنمية الزراعية والاستيطان واستعاب مهاجرين جدد مع بداية القرن القادم . ومن هذه الدراسات وثيقة مهمة أعدها صندوق هابز بالتعاون مع جامعة تل أبيب عرضت بالتفصيل الخلفيات التاريخية الإسرائيلية للمشراكة في كل لرواق المياه العذبة سواء التي تتطلب بتصوير الأنهار إليها أو السيطرة للحصول على حصة شرعية من مياه الأنهار . وتعرض الدراسة هذه المشاريع في صورة بود تفرسها على مائدة المفاوضات مع الدول العربية .

المحقوق للاستخدامات الحالية على الاستخدامات المستقبلية لذلك تفرح سكا لهذه المطالبات بالمحقوق والإحكاكات في السطيل تفضل مشاريع استيراد مياه من الخارج أو تصدير الأنهار اللبنانية والأردنية إلى بحيرة طبرية في اتفاقيات سلام مع الدول المجاورة . وتعرض الدراسة أساليب ضمنية على دول منطقة الشرق الأوسط - ولكنها ليست جديدة - لتجارب دول عديدة على مشاكل نقص الموارد المائية بها بقلها من دولة لأخرى على الرغم من أن العلاقات كانت في السابق عدائية قبل سبيل لخال قامت دولة حل ستغلوفة بشراء المياه من ماليزيا ، وهي جزيرة مساحتها ٤٥٠ كم مربع وعندها سكانها ٣ ملايين نسمة - وغاربار البضائع المرفوع للفلسطينيين في الضفة وطرزة بشلول عام ٢٠٠١ - ومصادر مياهها الجوفية والأمطار لم تكن تكفي الاحتياجات ولذا كانت تحصل على احتياجاتها من ولاية - جوهو - التابعة لماليزيا والتي تصل إلى ٣٥٠ مليون متر مكعب في السنة .

ودعيرة مائة بين فوج كرج واليمن وأجنا اتفاق بينهم مياه حوض الخلدوس بين الهند وباكستان بالمفاوضات تمت باستعداد الطرفين

١ - تاريخية من مصادر مياهها استاء إلى ضيق فلسطيني الذي يقول : إن أي دولة لا تملك الدولة الأخرى - خاصة التي كانت في حالة حرب معها أسواق طرية - مواردها المائية أو تنازل عنها فمن حقا . حيث أن من كان عدواً لسنوات طرية عطفواً عليه أن يتحكم في المياه .

واستعان هذا ترى إسرائيل ضرورة احتفاظها بقية الجبل في مدينة النيران التي تطل بحيرة طبرية في حالة السلم ، بإدعاء حافة البحيرة وهي عند غوان المياه الرئيسة لإسرائيل . أما مصادر المياه في المنطقة وهي نهج الفرات والرموك والثلث والخصيب والنبلس والأول فطرح إسرائيل في هذه الدراسة أن يكون دورها فيها ، الوسيط والمخالف المحوري .

والشروعات المطروحة فيها كلها مبدية على أساس حل مشكلة نقص الموارد المائية في مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولأن إسرائيل تخشى أن توجه السلطات في هذه المناطق بالمخاطبة بمصتها في المياه لأغراض الزراعة والاستهلاك المنزلي ، وهي بدورها تمن أيها أن تستطيع أن تلي هذه المطالب ، وتصل بأن القوانين الدولية تعطي أولويات

ولم تسكن الدراسة أي من الفترات المائية العربية لأقسامها في صورة مشاريع قائمة كتجزئة من عطفة شاملة لإعادة النظر في كل ما يتعلق بأساليب الحياة للمنطقة في المنطقة في عصر السلام .

وتجاهلت مصادر المياه السورية خارج إطار البحث لأنه سبب نزاعاً مبرراً بصود أسبابه إلى فترة الانتداب البريطاني والفرنسي ، بعد ترسيم الحدود بين فلسطين وسوريا في عام ١٩٢٣ أسس الانتداب البريطاني على أن تكون بحيرة طبرية كلها وعشرة أمتار شرقها في الأراضي السورية منطقة منزوعة السلاح . وفي عام ١٩٤٨ منع السوريون من الدخول إلى منطقة البحيرة لخلاف عشرة أمتار شرقها لأي غرض أو الصبب في أي شكل أو لإنتاج نشاط الإسرائيليين هناك .

وبعد احتلال إسرائيل لحضبة الجولان التي تعد من أحيى المناطق غزارة بمياه الأمطار ، حيث يوجد فيها حوالي مائة منبع كانت نسب إنتاج منطقة أمريت لإسرائيل على أن لا حقوقاً





المصدر : وكالة رويتر

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٥

في المياه وتدعم قطاعات الري والصحة الزراعية بالنسبة لمصر التي تريد تالدها على عدة ملايين من الدولارات سنويا ، وهو عائد يساوي حاصل ضرب مليارات الأضار المكعبة من المياه في منت واحد لكل متر مكعب . ولأن القائدة الاقتصادية ستكون خفيفة لمورد المياه إلا أن القل الأكبر سيكون للاحتياجات الأيديولوجية بأن يتم تزويد القل بمياه مصرية في مقابل تزويد إسرائيل والأردن والصفى الغربية بمياه بحيرة طبرية .

وحجم المياه المتصرف في هذا المشروع سيكون مائة مليون متر مكعب في السنة إذا ما كان التبريد قطاع غزة فقط ، ويوقع إلى خصخصة مليون في حالة التبريد إلى جهات أخرى وسترتفع التكاليف في الممر المكعب الواحد في هذه الحالة إلى دولار وثمانية وفلان سنويا في الوقت الذي يتراوح فيه السعر في إسرائيل والأردن ما بين ٣٠ و ١٠٠ سنتات فقط .

### ٥٥ مياه الأردن :

مصادر المياه تتوافر على طول خط الحدود الدولية بين الأردن وإسرائيل ومن بينهما نهرا الأردن واليرموك ووادي عربة . بالإضافة لهذه المصادر المائية السطحية هناك خزانات

جوفية في حوض اليرموك ووادي عربة . وتقرر إسرائيل عدة محاولات لاستغلال مياهها . وأخيرة تمحىل مياه نهر اليرموك إلى بحيرة طبرية التي تبيع إسرائيل . على الرغم من أن معظم النهر يبيع الأردن .

والاقترح الإسرائيلي بتحويل النهر تأسس على أن معظم مياه النهر يجري في منطقة غير أودية ، ومياه غير مستخدمة لأن لحياته لا تحدث في الشتاء وتحتاج إلى منطقة تخزين . وتقرر إسرائيل أسلوبيين وهما إما بناء سد على النهر لتخزين مياهه وإما تحويل مجراه إلى بحيرة طبرية .

ويمكن نقلها بكلفة رخيصة إلى قطاع غزة وإلى صحراء القل في إسرائيل . فمصر بعد بناء السد العالي تحولت من حالة النكف بحسب الظروف إلى حالة السيطرة على هذه الظروف ووفى الاقلاقات التي وقعتها مع دول حوض النيل بلغ حصتها من المياه سنويا ٥٥,٥ مليار متر مكعب .

والجدوى الاقتصادية لهذا المشروع مبنية على عدة شروط وياتيات أهمها : وجود لافض في المياه في مصر باستمرار . وهذا اللافض يمكن تحقيقه بواسطة بحيرة ناصر التي تساعد على استغلال مزيد من المياه ( عدة مليارات في الأضار المكعبة سنويا ) . وعدم الإسراف في الري قد يوفر حوالي عشرة مليارات من الأضار المكعبة في السنة . وهذا التطوير الجديد في موارد مصر من المياه سيتوافر لها عن طريق مشروع « جليل » في السودان . بالإضافة إلى عدة مليارات من الأضار المكعبة تدفع في البحر المتوسط كل عام خلال شهري ديسمبر

ونابر . كما أن المياه اللازمة لإنتاج الكهرباء في سد أسوان ومياه اللازمة تزيد على الحاجة إلى الاستهلاك لذلك فإن هذه المقاربات من الأضار المكعبة من المياه مشغل في هذا للمشروع .

ونقل المياه إلى القل بجسر أرعص من ترويضها بمياه بحيرة طبرية ، فمشروع المياه في طبرية يستهلك ما بين ٣,٢ كيلوا وات كهرباء لكل متر مكعب من المياه في حين تشير الدراسات الاقتصادية إلى أن مشروع المياه المصرية لن يتكلف سوى كيلوا وات واحد لكل متر مكعب . وقد تكون هذه التكلفة أساسا للجدوى الاقتصادية في احتلال للمشروع !! لكن القبة الأساسية لتفيد هذا للمشروع هي في إطار استراتيجيات المكاسب والأرباح الاقتصادية للملكة بالمشروع ، فوفقا لإسرائيل منه عالية حيث مستحصل على حقوق

### اتجاهات

على الرغم من الخلافات السياسية العميقة بينها ويتدخل خارجي من دول حية والبلد الدولي باستعدادات بلغت مليارات الدولارات .

### مياه العرب لإسرائيل

والمشروعات الإسرائيلية المقترحة لاستغلال الموارد لتالية العربية في إطار الصراعات الدولية تشمل كلا من مصر والأردن ولبنان ، كمشروعات تكمل بعضها فاما سماعه إسرائيل من مياه نهر اليرموك من الأردن قد تطلى منه نسبة إلى أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية .

### ٥٥ مياه النيل

تفرض هذه الدراسة أن يتم الاتفاق على تعاون مشترك بين مصر وإسرائيل في اتجاهين وهما : استغلال المياه في مصر للزراعة وإغراء مياه مصرية ونقلها عبر إسرائيل إلى الضفة الغربية والأردن ونقلها إلى قطاع غزة !! وأن يتم ذلك عن طريق الاستعانة بحيرة وروث أموال أجنبية تقوم بتطوير الزراعة المصرية والإحسان بالاقتصاد في استخدام المياه الذي سيحقق امتصاص أراضي جديدة في مصر . أما الاتجاه الثاني فترى إمكانية تطويره بصورة أفضل بسبب عدة عوامل وهي تحسين أساليب الزراعة المحلية التي ستم بخراء مصريين وأمريكان وبدعم من البنك الدولي .

أما نقل المياه حسب المقاييس المصرية فيكون بنسبة خفيفة للغاية ، وهي نصف من ثلاثة في ثلاثة ، وهذه النسبة ترى أنها لا تشكل عجزا في ميزانية كمية المياه المصرية ، وليست ضرورية في الوقت الحالي





المصدر : **أكبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٥

معدل اللوحة فيها بنسبة ٢٠٪ . ومن مصالح إسرائيل في ذلك أيضا منع وتقليل الاستهلاك السوري من نهر اليرموك خوفا من إثبات حقوق سورية فيه في المستقبل .

### • مياه لبنان :

المشاريع المقترحة معها تدور حول نوعين من الموضوعات وهما : نقل المياه إلى إسرائيل ولصنع هدف مزدوج لإنتاج الطاقة وتوريدها للسكان في كل من الأردن ولبنان والصفحة الغربية . ويتم هذا باستخدام نهري حصاني وعيون وهما مناسبان لاستغلالهما في توليد الكهرباء إذا ما تم تنفيذ للمشروع في أراضي الدولتين بإنشاء مشروع توليد الكهرباء بمحطة توليد قوة تكون موجودة في إسرائيل وتغذي مياه نهر الحصاني في لبنان . أما مشاريع النوع الثاني فنقل المياه اللبنانية إلى إسرائيل فمرى إسرائيل فيه أهمية أكبر من الناحية الاستراتيجية والاقتصادية . ويقول : إن فكرة نقل المياه من لبنان إلى مناطق أخرى في الجنوب ليست فكرة جديدة فقد عرضتها لبنان في عدة حسابات وتم بحثها في إطار جامعة الدول العربية لقلل مياه نهري بالياس وحصاني إلى الأردن عن طريق إنشاء قناة تحويل كان سيتم حفرها في مرصفت الجولان .

وكذلك يمكن نقل المياه اللبنانية إلى إسرائيل بتحويل مياه نهر الليطاني بواسطة نفق إلى نهر الحاصاني أو إلى نهر عيون ، ومياه الجزء العلوي من نهر الليطاني تستغلها لبنان حاليا بواسطة البحيرة الصناعية ، مزعون ، عل ارتفاع ٨٥٠ حرا حيث تحول منها المياه من سفح في اتجاه البحر المتوسط وتصبغ بواسطة كهراء . وقد بقي للاستغلال في نطاق للمشروع تحويل الجزء المنحدر من نهر الليطاني بواسطة مخزن ، عردة ، عل ارتفاع ٢٢٠ حرا والذي يهدف إلى نقلها إلى إسرائيل .

وترى إسرائيل أنه إذا كان الأمر مرتبطا

ولكن الاصحابين بواجبات مشاكل فية وسياسية فالمشكلة الأساسية التي تتعلق بإنشاء السد عل هذا النهر ترجع إلى أن الأردن لا يملك إلا جزءا من هذا النهر يمثل في الجانب الجنوبي الشرقي منه . أما الجانب الشمالي الغربي له فإنه يقع سوريا في الشمال وإسرائيل في الجنوب . وإنشاء سد عليه سيواجه علاقات دولية بالإضافة إلى أن تكاليف بنائه كبيرة بآثر من مليار دولار ، وهذه التكاليف ستترفع تكاليف الممر الكعب من المياه إلى دولتين أو ثلاثة وهو سعر لا يمكن أن تحمله الزراعة الأردنية . وتجميع وتحويل مياه

نهر اليرموك من بحيرة طبرية سبلاقي صوملة بالنسبة للظروف السياسية السائدة لأن البحيرة موجودة في إسرائيل وحصص الدول من مياه حوض الأردن تمت باقتاف « جونسون » والذي لن يوافق عليه رسميا سوى إسرائيل ، وهو كاتال : ٤٥٪ إلى الأردن من اليرموك والأفرع التي تصب في نهر الأردن من جنوب اليرموك . ٤٠٪ لإسرائيل من معظم مياه نهر الأردن وجزء من مياه اليرموك ، و ١٥٪ لكل من سوريا ولبنان وهي جزء من مياه نهر الأردن وجزء من مياه اليرموك .

وإسرائيل متضرة للغاية لتفادي هذا المشروع لأنها ترى أن احتياجات الأردن من المياه في الشتاء محدودة ، وتستطيع إسرائيل أن تستغل هذا الفائض لتفريتها على حزم هذه المياه وتزويها مع المياه الجوفية الموجودة في وسط أراضيها لكي توفر احتياجات سكانها في لندن من المياه في الشتاء . وبجارية أخرى ترى أن تحويل نهر اليرموك إلى بحيرة طبرية سيخلق فائضا بها في فصل الشتاء والأردن ليست بحاجة إليه . بالإضافة إلى الفائدة الأكبر من هذا المشروع الكبير من تحلية مياه بحيرة طبرية فبها مائة أكثر من اللازم وبها سيخلص

بتركيب الكهرباء فإن تحويل مياه نهر الليطاني إلى بحيرة طبرية أفضل من إلقاء هذه المياه في البحر المتوسط نظرا لأن مستوى بحيرة طبرية أقل من مستوى البحر المتوسط بحوالي ٢٠٠ ح . ومن القترح أن يستغل هذا المشروع حوالي مائة مليون حركم من المياه في السنة أي حوالي ٨٠٪ من المياه التي تجري في النهر ويستخدم على إنشاء خزان بمخاض لبنان عل ارتفاع ثلاثة آلاف حركم وتضع منه المياه إلى محطة توليد الكهرباء وهي محطة جور أعلى بحيرة طبرية .

إن هذه الدراسة تطرح في كل مشاريعها فكرة واحدة عن الصاؤون للمكسب في موضوعات المياه بين إسرائيل وأنهار الدول العربية وهدفها كلها مصلحة إسرائيل في تنمية مولودها المالية لاستيعاب ملايين من المهاجرين





المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/١٥



عربية

الطبعة الاقتصادية

### اجتماع غير عادي لوزراء مياه النيل لإقرار هيكل الإستراتيجية الجماعية لدول الحوض

● القاهرة - «الحياة» - تقرر عقد اجتماع غير عادي لوزراء المياه في دول حوض النيل خلال ستة أشهر لإقرار الهيكل والتشكيل النهائي للاستراتيجية الجماعية لدول الحوض المعتمد المناقشتها في اجتماع مجلس وزراء المياه للدول في الخرطوم في النصف الثاني من شباط (فبراير) السنة المقبلة.

وقال الدكتور محمد أبو زيد الذي رأس وفد مصر إلى الاجتماع وزراء المياه لدول حوض النيل الذي عقد في نزارنيا أخيراً أن الانضمام وانفصافاً بالاجماع والمرة الأولى على المشاركة في أي آلية يتفق عليها على أن تكون الاكثية مكونة من مجلس وزراء المياه في جميع دول الحوض المعتمد. إضافة إلى لجنة فنية استشارية تتشكل من خبراء هذه الدول وسكرتارية دائمة فنية في إطار تجمع التكوين.







المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٧/٣/١٩٩٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لناقضية

### مؤتمر المياه

● مؤتمر المياه والتنمية للمستمرية يتعقد في باريس يوم ١٩ مارس الحالي وتحتضره ٨٤ دولة بداء على دعوة من الحكومة الفرنسية وفي إطار منظمة اليونسكو.

● وإذا كانت ندوة المياه مشكلة تشغل العالم كله في أواخر القرن فالفرص أن تشغل بها نحن في الشرق الأوسط بصفة خاصة وفي مصر بصفة أخص.

● وإذا كانت ندوة المياه اليوم لتسبب في وفاة الملايين سنويا بسبب الجوع والمرض فمن للتوقع أن يضاهي إلى ذلك سبب ثلث في المستقبل القريب وهو الحرب من أجل المياه.

● وقد صدر مؤخرا كتاب الجاك سبيرونو، بعنوان المياه كخضري استراتيجي عالمي جديد، يستعرض فيه الصراعات للوضعية على المياه خلال السنوات القادمة، ومعظم هذه الصراعات في الشرق الأوسط.

● ويقول الكاتب أن إسرائيل تستغني أكثر من ثلثي مياهها سنويا من الأراضي المحتلة ومن ثم فلا عجب أن ترفض الانسحاب منها ويكرر الكاتب أن المياه أحد الموضوعات الخمسة التي تدور حولها المفاوضات العربية الإسرائيلية الناتجة عن مؤتمر مدريد.

● ويستعرض الكاتب صراعا ماثيا كسر بين كل من تركيا والعراق وسوريا حول مياه نهري دجلة والفرات. ويؤكد أن الصود التركية تمت الانشاء عند ضامها سوف تصجر ثلث مياه النهر مما يؤثر تأثيرا خطيرا على رعي صيد سوريا والعراق من هذه المياه.

● ويتعرض أيضا لياه النيل التي تشهد صراعا بين مصر وليبيا والسودان. ويتوقع أن يشتد هذا الصراع كلما تشدد أزمة المياه نتيجة الزيادة السكانية المطردة في هذه الدول الثلاث.

● ولا يخفي علينا أو يخفي الا يخفي أن هذه الصراعات الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض وأن العلاقات التركية الإسرائيلية والإسرائيلية الليبية ترسم خطوطا لولوية صراعات المستقبل القريب في منطقتنا.

● وإذا كانت هذه أهمية قضية المياه بالتحديد لنا، فما هو الإطار العام لطروح في مؤتمر باريس؟

● إلا أن مشكلة ندوة المياه تهدد العالم في مناطق مختلفة. إذ يرى الخبراء أن أزمة المياه تبدأ إذا نقص تصيب الفرد سنويا عن ألف متر مكعب من المياه للتجدة. ويوجد اليوم ٢٦ دولة تحت هذا الحد يصل عدد سكانها إلى ٢٣٠ مليون نسمة. ومن المتوقع من عام ٢٠٥٠ أن يصل عدد قوول التي تشكو من أزمة مياه إلى ٤٥ دولة بتراوح عدد سكانها بين مليونين و٢٠ مليون نسمة في آسيا وأفريقيا.

● يقول الخبراء أن ٦٩٪ من المياه التي تستعملها البشرية سنويا تذهب إلى الزراعة وأن مصلحة الأرض للزراعة على الري تشااعت خمس مرات خلال هذا القرن لتصل اليوم إلى ٢.٤ مليون كيلو متر مربع. وأن دول العالم الثلاث تستعمل ضعف كمية المياه التي تستعملها الدول للتقدمة للأغراض الزراعية وتنتج ثلث ما تنتجه الدول للتقدمة من إنتاج زراعي.

● يرجع الخبراء سبب هذا الخلل في أن الري يتم في دول العالم الثالث من خلال ترع وقنوات مليئة بالمشقوق تؤدي إلى تسرب ٥٠٪ من المياه للاستعمال.

● ومن مقتضى هذه الأرقام والأسماء أن نضع الدول للتقدمة في هذا المؤتمر لعلونة دول العالم الثالث على توفير المياه وتنقيتها وحزنها. محاولة مياه لغفادي ما يمكن أن يترتب على أزمة ندوة المياه من أضرار جسيمة للبشرية ككل وما يمكن أن ينتج عنها من تهديد للاستقرار الإقليمي والدولي.

● ولكن من ضمن ما نسعي إليه الدول للتقدمة هو اقتاد دول العالم الثالث بتوزيع المياه شيئا فشيئا بطرق سليمة. وهذا يجب أن نتساو هل نحن مستعدون لهذا الأمر وهل نرك أهميته ومخاطره؟ ولذا لم يشعر الرأي العام في مصر بأي اهتمام بقضية ندوة المياه عامة وبهذا المؤتمر بصفة خاصة.

**محمود أبابكة**





المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٣/١٩٩٨

استمراراً لمخطط التآمر على مياه النيل:

# كلينتون و٣٥ من مساعديه في زيارة لأوغندا

## لدعم عدوانها ضد مصر والسودان!

### الجولة تستهدف محاصرة مصر

### بعد اعتماد مخطط غزو السودان وتقسيمه

في أخطر تحرك شامل من قبل الإدارة الأمريكية في منطقة منابع النيل... يجمع مراقبون أنه

يستهدف مصر والسودان... يصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أوائل الأسبوع المقبل إلى العاصمة

الأوغندية كمبالا على رأس وفد دبلوماسي، اقتصادي وأمني يضم ٣٥ مسؤولاً قيادياً بإدارته، حيث

يمكث كلينتون بكمبالا ٣ أيام... وإن من أبرز مرافقيه بالجولة -حسبما ذكرت صحيفة «نيولاشن»

الأوغندية- وليام كوهين -وزير الدفاع- وماتلين أولبرايت -وزيرة الخارجية- ومسؤولا كبيرا

بمهمة المخابرات الأمريكية بجانب وزراء النقل والتجارة والصحة الأمريكيين وآخرين.

## الرئيس الأمريكي يمكث ٣ أيام

## في أوغندا في مفاوضات مكثفة

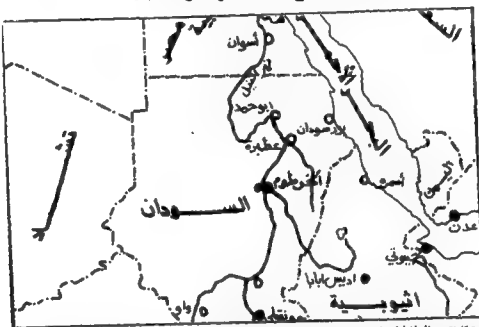




المصدر : الشـبـح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/ ٧/ ١٧ التاريخ

## مع موسيفيني لإعادة ترتيب الأوضاع بحوض النيل



### أهداف الزيارة

ويتمسك المخطط الأمريكي الصهيوني، حالياً، حل حكومات القليات لتحقيق أهدافه، لعل سبيل المثال نجد بمنطقة البحيرات العظمى حكومات الأقلية التوتسية في أوغندا، ورواندا، وزائير، سايبا، والكونغو الديمقراطية حالياً، ومنطقة العبودية الحبشية نجد حكومتى الأقلية التيجرية في إثيوبيا وإريتريا.

ولكن من البيان، أن تذكر به ١٢ قاعدة عسكرية بحرية وبرية وجوية، حصلت الولايات المتحدة وإسرائيل،

شهدت منطقة شرق ووسط أفريقيا سلسلة من الاتصالات والقمع المصغرة والتي استهدفت بالأساس بلورة محور أثريوني لتقوى تنحصر واشنطن ويكون سواها لها ومالها من مصالحها. صمما ذكر مسافرون بإدارة كليفتون مراراً.

وانشرت تلك الاتصالات خلال الفترة الماضية عن قمة عقدت قبيل أسابيع بكمبالا، وحاركت فيها ١٢ دولة من الأقطار التي تدعم المخطط الأمريكي بالقارة، وخلال القمة التي رئيسها البنك الدولي كلمة أرفع خلالها أن البنك على استعداد تام لدعم حكومات هذه الدول، وبالطبع لقد كان وراء تنظيم هذه القمة -للتعاون ما بين هذه الدول، وصحور رئيس البنك الدولي- تخطيط أمريكي استهدف خلق أجواء صلاحة أمام مخطط أمريكي صهيوني يجري تنفيذه للهيمنة على موارد القارة.

تأتي زيارة كليفتون لأوغندا ضمن جولة تشمل عدة دول بالمنطقة، سبق وأن زارتها وزيرة خارجية قبيل أشهر، وأعلنت من أوغندا أن إدارتها هازمة على دعم المتمرد جون جبرق وإسقاط نظام حكم الانقلاب الإسلامي في الخرطوم سواء تم ذلك سلماً أم حرباً.

أما يوري موسيفين والذي يمل كليفتون خبيثاً عليه، فقد سبق وأعلن مراراً بأن جنوب السودان يرضخ منذ عقود طويلة لا أسماء بالاستعمار العربي الذي يهدد المصريين ثم تركه لإخوانهم في شمال السودان ولابد من وقف مزاعم رئيس أوغندا -بأن تساند منظمة الوحدة الأفريقية، والمجتمع الدولي حركة جبرق لتستغل به جنوب السودان وتزعم دولة الأماشويين وحاصمتها جوبا، ووفق هذا المنظور عمل جبرق مع موسيفيني والأمريكان طوال الأيام الماضية على تهديد وحدة السودان، وجبر حكومته لشارك مستمرة مع المراكز الاقتصادية للدهش من أجنبي.

وخلال الأشهر القليلة الماضية





المصدر : **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/ ٧/ ١٧

## تقرير:

## صلاح بديوي

بها على تسهيلات بالانقلتين، بل واستاجرت بعضها، وذلك ما أكدته صحف السمود الإسرائيلية، بهدف تهديد الأمن القومي العربي ولي جوهريه أمن مصر القومي قبل أمن السودان.

وبناء على ما ذكره المتحدث باسم البيت الأبيض فإن زيارة كلينتون لشرق إفريقيا جاءت تترجيبا لسلطة انتصارات حلفائها السياسة الأمريكية، وجدت من وراثتها مكاسب اقتصادية هائلة على حساب طرد الشركات الفرنسية من زائير ومحاصرة بوليا النفوذ الفرنسي بالقارة.

ويتفق أن يعان الرئيس الأمريكي إتش مباحثات مع زعماء كل من الدول المنتظر زيارته لها من قيام شراكة اقتصادية بين بلاده وهذه الأنظار، مع تقديم دعم عسكري أمريكي اقتصادي، لهذه الأنظار.

ويقول المراقبون إن واشنطن التي دعمت لوران كابيلا لإسقاط موبوتو في زائير مكثت شراكاتها من مناجم الماس والذهب والنفاس، في الوقت الذي تعمل شركات صينية، روسية، وكندية، وفرنسية، وصليزية، على استغلال الموارد الخام من البترول والذهب والثروة الحيوانية بالسودان، حيث تؤكد صور الأقمار الصناعية وجود كميات هائلة من البترول في السودان وهو ما يلقى أمريكا صوابها ويدعمها لزيادة عدوانيتها تجاه السودان.

## ورقة المياه

وهناك قضية مهمة يجب أن نلق اسمها بكل جدية، مكسها من قبل وزراء الزراعة ولهاية العرب في إعلان تاريخي أصدره القام للشيخ بالقاهرة ألقوا فيه رفهم لأية دولة لتسرع المياه تغطي لعل للتعق مولية تنشأ لهذا الغرض، وهي الآلية التي تتبناها الولايات المتحدة على

صعيد الأمم المتحدة منذ أعوام. وفي سياق هذه الآلية خرجت تصريحات من قبل عناصر رفيعة المستوى بالحكومة الإثيوبية تطالب بإعادة النظر في أسلوب توزيع المياه بين دول حوض النيل. مطالبة والموصول على كميات من حصة مصر والسودان من المياه، وتجه التصريحات الإثيوبية في وقت رصد فيه لأميس ليايا ٢ مليارات دولار من قبل مؤسسات تمويل دولية لتفليذ مشروعات على مناحيل النيل تجميز كميات كبيرة من المياه الواردة لمصر. والمشروعات التي تقضيها إثيوبيا على المنابع تشرف على تصميمها وتنفيذها ودراساتها مكاتب استشارية، وبيوت خبرة وشركات أمريكية وإسرائيلية، وتجي هذه التطورات في وقت ترتفع في الأنفحة من قبل خبراء المياه بالكيان الصهيوني للحصول على كميات من مياه النيل في أي تسوية شاملة بين العرب وإسرائيل، وهو ما أطلعت مصر مراراً من رفحه.

ولأجل ذلك، فإن استجابته لبيتوتن لاي مطالب إثيوبية تتعلق بمياه النيل خلال جولته أمور واردة وتوقعها الإدارة الأمريكية، بل واستمدت لها لأنها تعرف كيف تلعب ببرورة المياه جيداً في مواجهة مصر والسودان، ولصالح جهة واحدة لقط هي إسرائيل.

واشنطن - كما تسري دوائر اقتصادية - تعرف أنها لن تستطيع تنفيذ مخططاتها الرامى لشزويد إسرائيل، بحصة من مياه النيل إلا عبر إضعااف مصر اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، وذلك أن يتم دون إضعااف السودان لهذا المخطط وتطبيع أوصاله، ليأتي الدور بعد ذلك على مصر، لذلک تسير واشنطن ومهما إسرائيل في نفس الاتجاه.

## دور إثيوبيا وأوغندا

وإذا كانت الإدارة الأمريكية تعتبر أوغندا دولة محورية في منطقة البحيرات العظمى فإنها تعتبر أيضا إثيوبيا دولة ماثلة لها في منطقة القرن الأفريقي، والدولتان الأفريقيتان مظلمتان حاليا في تنفيذ المخطط

الأمريكي. فاديس أبابا فتحت لبرائها على مصر فور إعلان الفصل الصومالية لاتفاق القاهرة، وحاولت الأجهزة الإثيوبية ولا تزال تحاول تخريب التنازح التي توصلت إليها الفصائل الصومالية بهذا الاتفاق. وكما ذكرت تقارير مهمة وردت للقاهرة، فإن أديس أبابا ألفت محمد إبراهيم عسال - رئيس ما يسمى بجمهورية أرض الصومال - أن القاهرة زودت الفصائل الصومالية بالأسلحة كي تنهض الوضع الانفصالي لهذه الجمهورية، وهو البلاغ الذي دفع القائد الانفصالي إبراهيم عقال لزيارة إسرائيل، وطلب المساعدة منها للضغط على حركته الانفصالية.. ذلك في الوقت الذي تدفع فيه إثيوبيا وبعض الفصائل الصومالية بالأسلحة لضمان استمرار الصراع، والذي يكفل لأميس أبابا السيطرة على إقليم البراري الذي تحتله منذ سنوات طويلة في الصومال.

وإثيوبيا بهذه التمركات تنفذ مخططات المخابرات الأمريكية CIA، والتي لم تنس مطلقا أن الجنرال الشهيد محمد فارح عبيد - أبرز زعماء الصومال - سبق وأعلن كرامة جنود واشنطن عندما دخلوا الأراضي الصومالية تحت سدار حفظ السلام والأمم المتحدة، واضطروا للانحساب منها تحت وطأة ضربات جنود عبيد، ومخزأ طيرت وكالات الأنباء خيرا وليد أن واشنطن تخطط حاليا لإقامة قاعدة كبرى بإحدى جزر البحر الأحمر لضمان حرية الملاحة بالمنطقة، وهي لشهار وصفوا الخفاء بأنها خلية جيا -لو صحت- ودعوا الأنظار العربية لمواجهتها.

وأديس ليايا الفاعلة بالخط الأمريكي لتوريد للفرود للمصري إن يمتد إلى الصومال العربي المسلم لأن وجود حكومة ذات توجهات عربية قوية بالصومال، يشكل جعب عبيوت والسودان محددا خطيرا يجب بغرب المخطط الأمريكي للهيمنة على المنطقة، لأن نظام إريتريا مهدد بالسقوط ولعم الدعم الأمريكي الصهيوني تحت وطأة هجمات ثوار إريتريا المسلمين. أما من الدول الأفريقي فإشرا ل







المصدر: **الشعب**

التاريخ: **١٩٩٨/٣/١٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكما ذكرت مولداً أجهزة الإعلام الأمريكية أن واشنطن يساورها شغف القلق من اند الإصلاسي للثبث من السودان تجاه نيجيريا الدولة الكبرى المسلمة بوسط السودان بجانب تشاد والنيجر، ووجود عقل طيبى لهذا ولد بالصومال وأثيوبيا وكينيا وأوغندا يهود حكومات الأقليات الحاكمة ويهدد معها المصالح الأمريكية الإسرائيلية.

### زيارة عمرو موسى ..

وحسناً فطحت قيادة مصر عندما أوفدت عمرو موسى وزير الخارجية للقيام بجولة في ٦ دول أفريقية تستهدف دعم التعاون ما بين القاهرة وهذه الدول، وإحاطة زعماء هذه الدول علماً باليادد للسلطات الأمريكية وراء التركيز على مزاعم بتعاون الاقتصادى مع دول بالقرى، حيث حذرت مصر من أن التدخلات الأمريكية سوف تشق الوحدة الأفريقية، وطرحت مصر الاقتام بتعمية التعاون الاقتصادى بين دول القارة.

وطمت «الشعب».. أن للتصحر المصرى جاء إثر معلومات تلقاها القارة المصرية أوربية تتعلق بتفاسيل خبطة من دور تفضط السولايات للتحدة أن تلعب بالقارة، سوف يشمل الفن بها ويسعى للعلاقات ما بين شعوبها.

### وعلى صعيد السودان

قالت مصادر عسكرية بالخرطوم إن الجيش السودانى وضع في حالة تأهب قصوى في مختلف الجهات إثر وصوله لمطود وتركات عسكرية أوغندية وإريتريه وأثيوبية على طول الحدود المشتركة مع السودان استعداداً للغزو أراضيه، مؤكداً أن الجيش السودانى قادر بإذن الله على سحق هجمات الغزاة، مهما بلغ حجم الدعم الأمريكى والصهيونى لهم. في وقت بدأ فيه قادة تحالف المرتزقة السودانى للمراض والمسلح للدعم صهيونياً وأمريكياً في وضع شروط تمهيدية، جبال أى مصالح مع حكومة الخرطوم، حيث رفض هذا التحالف ما ورد بالستور الذى شكلته لجنة من أبرز القانونيين لصياغته من اعتراف بالتعددية والعروبة السياسية، مطالبين بالإطاحة بحكومة الخرطوم. بينما تحدثت أنباء عن مبادرة سطرهما القاهرة قريباً ارتكبت على التطوير لإنهاء الصراع بالسودان، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تحظى بمباركة جميع المصالح السولانية هذا فصيل فرنك، ذى التوجهات الانفصالية وهى توجهات ترفضها القاهرة.

نجاح رئيسها بورى موسيفيني في تمكين الأقلية التوتسية الموالية لـ «واشنطن» من حكم رواندا وزائير وبوروندى بعد أن قاد الأقلية التوتسية لحكم أوغندا، وذلك النجاح تم تحت تخطيط وعلم المخابرات الأمريكية، ولم يتبق لموسيفيني في مخططة سوى تمزيق أوصال السودان، ولقد أخطت جميع محاولاته في دعم للتصديين التابعين للقرن لغزو السودان، بل إن جيش موسيفيني نفسه لاقى هزيمة كبرى في موقعة النيل ٤٠ عندما حاول احتلال جوبا لإعلانها عاصمة لجنوب السودان.

### قوات فض النزاعات

وخلال العام الأخر تصدت عدة دول أفريقية كبرى للمخطط الأمريكى ووصفته بأنه يستهدف التدخل في الشؤون الداخلية الأفريقية، وهذه الأطراف هي مصر، ونيجيريا، وجنوب أفريقيا، وهى الأطراف التى قامت اتجاها أفريقيا قويا عبر من رفضه لفكرة أمريكية بتشكيل قوة لفض واشنطن إنها ستتمسك على ففض النزاعات بالقارة الأفريقية. إلا أن الإدارة الأمريكية رغم الرفض الأفريقى الواضح للفكرة لم تعمر هذا الرفض أهمية وبعثت المثلث من خرائطها العسكريين لعدد من دول القارة ومنها أوغندا كي يتناولوا تدريب آلاف الجنود الذين تكاثف منهم هذه القوة، حيث انفرطت واشنطن في القارة وعن طريق حملاتها في القارة لتشكيل منهم قوة تحاول بإسم المنظمة الأفريقية خطها قوة تدخل سريع لفض المنازعات.

وهي فكرة تشرى الدول المركزية بإفريقيا أنها تدخل أمريكى سافر لإعداد قوات تعمل بالوكالة في خدمة الأهداف الأمريكية والصهيونية بالقارة.

ويرى خبراء أمريكيون أن هذه القوة سوف تشكل قوات حماية تحرس محطات أمريكية لربط الأسلاك والتجارة الإفريقية بالفرركات الأمريكية الكبرى، التى نود استغلال المواد الخام البكر الموجودة بالقارة خصوصاً في شرق إفريقيا.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩/ ٣/ ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مشارف

وسريخ

محمد سيد أحمد

## مؤتمر عالمي لتنمية الموارد المائية (١)

ينعقد اليوم بمقر اليونسكو في باريس مؤتمر عالمي للمياه والتنمية المتواصلة، دعا جاك شيراك له في الخطاب الذي وجهه إلى قمة الأمم المتحدة الثانية عن البيئة بنيويورك في يونيو الماضي.. جاءت دعوة الرئيس الفرنسي عقب فشل القمة في التصدي للعديد من مشاكل البيئة التي أصبحت عرضة لتدهور خطير، وربما بالذات في مجال التنوع البيولوجي، وضرورة ضمان المحافظة على السلالات النباتية لتأمين قدرة البشرية على اطعام نفسها مستقبلا.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استهلاك المياه والحد من الهدر، فحسباً عن مطلب آخر طرح كمتيجة متداعية من الاعتراف بالشح المزاد للمياه عالمياً، هو «تسعير الماء عملاً بقواعد الجسات، وهذه مشكلة لا بد أن تثير مشاكل عويصة بالنسبة للبلدان النامية.. فإن تسعير الماء يجعل سكان البلدان الفقيرة عبئاً إضافياً فوق الأعباء الكثيرة التي يحملونها، الأمر الذي يزيد الهوة عمقاً بين المجتمعات الغنية والفقيرة.

صحيح أن الدول النامية توسعها أن ترفض مبدأ التسعير، وأن تصمم تدابير في ذلك إلى صلاحياتها كدول ذات سيادة غير أن مثل هذا الموقف سوف يصطدم مع مساهمة الدول المتقدمة من أوراق ضغط لعرض وجهات نظرها في هذا الصدد بوجه خاص في إطار عالم يزداد انكماشاً من جراء تحوله إلى قرية كونية.. ولأننا بصدد قانون اقتصادي صارم هو قانون الندرة، والتوازن الذي يجسد نفسه تلقائياً، شسكاً أم أبى.. بين العرض والطلب، أن اقتراح التسعير وثنق الارتباط بتعاظم شأن ندرة المياه الحاجة لاستهلاك البشر عالمياً ومع أعمال قانون الندرة، فلا مفر من آلية اقتصادية لموازنة العرض بالطلب هكذا ابتدعت فكرة «تسعير الماء» بغض النظر عما يترتب على تسعيره من أجياف للشعوب الفقيرة.. وما يزيد الأمر أجيافاً أن الدول المتقدمة يكونون المسائل في هذا الصدد بكتلين ولا يعملون مبدأ التسعير فيما يحملهم أعباء فوق طاقتهم، بينما يعملونها فيما ينال من الشعوب المستغنى وربما كان أبرز مثل على ذلك مايجري إزاء قضية «التنوع البيولوجي» Bio-diversity.

إن الجنس البشري سوف يتوقف طعامه مستقبلاً على احتفاظه بسلالات نباتية بحيلة لتلك التي هي مسيلها إلى القتل بالتسميم، نتيجة استهلاك البشر المفرط لها كالقمح والذرة مثلاً.. سلالات

عقد بالعاصمة العرسية في فبراير الماضي وقد خرج هذا المؤتمر التمهيدى بصدد من التوصيات المهمة، منها ضرورة اتقان المعرفة بمصادر المياه العذبة المتاحة وتطوير الأدوات المؤسسية والتشريعية لاستثمار الإمكانيات المتاحة على أفضل وجه، ومحاولة تحديد استراتيجيات لإدارة دائمة للحياة، مع توفير مصادر لتمويل اللازمة لإنجاز هذه الأهداف.. أن الحلول المقترحة هي باختصار المطالبة بترشيد

ولكن برزت قضية شح المياه، بوصفها التهديد الأكثر إلحاحاً على مشارف الألفية الجديدة.. وقد أعلن شيراك أن استهلاك البشر للمياه العذبة يتضاعف كل عشرين سنة، وأن الماء العذب المتاحة للاستهلاك البشري في أفريقيا عام ٢٠٠٠ سوف يكون ربع ما كان عليه في عام ١٩٥٠ وفي آسيا وأمريكا اللاتينية ثلث ما كان عليه ولذا

وقد سبق مؤتمر باريس، المنعقد اليوم، مؤتمر للخبراء





## المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ / ٣ / ١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر، مما يؤثر في اتجاه الرياح، الأمر الذي يقضي في أحوال معينة على تعريض مناطق صحراوية لهطول أمطار غزيرة وتصحّر مناطق أخرى معروفة تقليدياً بهطول الأمطار عليها. إنّما يصعد ظاهرة يقال إنّها من صنع الإنسان، وأفلحت من سيطرته والآن وقد أصبح يعقود الإنسان على مشاوير الأفعية الثالثة أعمال مايوسف الهندسة الأيكولوجية، هل يوسعها السيطرة على مثل هذه الظواهر؟ في إطار هذه الصكائق،

اتصور أن مصر خليقة بأن تصبح مقراً لكل هذه الهبة إذ يوسع مصصر المساحة اطارمؤسسي لهيئة عربية لتتبع الموارد المائية ذلك أن البلدان العربية تملك فواكش مالية كخليفة بالهوس بدور مؤثر في هذا الصدد، إنّ الكثير منها بلدان صحراوية بحاجة إلى تفتيش مصاحبة صحراوية لم كان تعامل هذه البلدان منفردة مصدر صفقات لم تكن قطعاً الخلفي في هذا الصدد... ولاشك أن تخصيص هذه البلدان جزءاً من فوائضها لمصالحات تحلّتها إنما لا بد أن يعود عليها بمقايير كبير يوم التوصل إلى اكتشافات يتم بمقتضاها خفض سعر تحلية مياه البحر إلى أسعار تنافسية.

ثم أن مصر في موقع مناسب لخضاطية (أوروبا، وبالذات فرنسا، خاصة أن فرنسا هي التي بادرت بالتخفيف إلى خطر شبح المياه... ثم أن فرنسا تحتفل في هذا العام بمرور قرنين على علاقاتها بمصر... وهذا ظرف مناسب لإزالة وجهه التباس شهاب العلاقات المصرية/ الفرنسية طويلاً... إن لكل من فرنسا قد قامت بدور كبير في النهضة المصرية المصرية، وبك إعادة الدائرة لمصر عقب اكتشاف شاميليون اسرار الهيروغليفية بيد... أن هناك من يقولون أيضاً أن المسألة الفرنسية قد رمزت في الإنسان لهفد استعماري، هو قطع طريق دطاشا الإستعمارية

الريخ، وإن نرسل إليه مركبة فضاء هي «بالفايندر، لتنهض بهد المهمة، بل وأن تجد جهوداً تيزل فوق سطح الأرض من أجل استئناس حيوانات راقية من سلالة الثدييات ونحجز عن فصل الملح عن مياه البحر، إن هذا الفصل في فصل الملح عن ماء البحر ليس مرجعه عجز علمي، وإنما مرجعه عدم توافر شعور بالحاجة إلى اكتشاف كبير في

هذا الصدد

إن الدول الغنية التي عانت من الصحراء هي أساساً دول شرق أوسطية وهي أساساً أقطار عربية صحراوية تستمد ثروتها من أن أرضها تيطن بتقولا، وإن البترول أصبحت له قيمة، لأنه عصب الحضارة للصناعية الحديثة وهكذا استطاعت تخصيص جزء من فوائض البترول من أجل تحلية مياه البحر، في إطار محدد ويأسر مالزات مرتفعة لتأمين الخصصافية في نظر الطار غير متروية... ولذلك لا يمكن القول إن النتائج المحققة إلى الآن تشكل الحد الأقصى الممكن لجهد مكثف يستهدف إنجاز اكتشاف كبير يجعل مقروحات تحلية مياه البحر اقتصادية وتنافسية ولذلك ربما مرّرت الحاجة لتأسيس هيئة علمية محلية، ترمز لجهود دولية مركزة من أجل اكتشاف جديد في مجال تجاوز القدرة إلى الوفرة فيما يتعلق بمياه الغنية، وليس من شك في أن تحلية مياه البحر سوف تشغل ركناً رئيسياً في مجال هذه الاكتشافات... ولكن ليس شرطاً أن تكون عمليات التحلية هي وحدها التي تعين بنجاح.

على سبيل المثال أصبح الإنسان أكثر قدرة مؤخرًا على فهم ظواهر تعاقب شأنها وأصبح من المعتقد أنّها من صنع الإنسان... كعواصف «النيو»، على سبيل المثال... فلقد ثبت أن مصرها كقطة من المياه الساخنة تتجاوز مساحتها مساحات الولايات المتحدة الأمريكية؛ وتتركز أساساً في المحيط الهادئ... وهذه الكتلة قد ترتب على حوثها زيادة تبخير مياه

بديلة تشكل «احتياطياً» للمستقبل ليجوز التفریط فيه، وقد اصطلح على وصفها بـ «بنوك الجينات»، غير أن هذه السلالات البديلة، الموجهة بكثرة في المناطق الاستوائية، أي لدى شعوب عليها مختلف وفقير، عرسة للانقراض لأن المجتمعات الغنية ترفض تقديم الحق لهذه الشعوب الفقيرة، ولو لجسرد الحبيولة دون استهلاكها لهذه السلالات البديلة بصفتها اطعمة. ذلك أنّها إذا ما استهلكت غير قابلة للتجديد، لأنها نتاج ملايين السنوات من التطور البيولوجي وليس يوسع الإنسان احتياؤها بميسر، إذا كانت إنجازاته في مجال الهندسة الوراثية... وهذا تعرض الدول الغنية مستقبل المديرة لخطر جسيم، هو خطر الموت جوعاً ما مستقبل ما لرفضها مبدأ التصغير في مجال البيولوجيا، ذلك أن خزانها هي التي سوف تتحمل، بينما تفتك بهذا المورد، أو على الأقل تطرحه في مجال الحيا الذي قد يعرض العالم الفقير في مستقبل منظور لخطر الموت عطشا.

ولذلك ربما كان علينا أن نكتشف مخرجاً آخر من المأزق... بمعنى ألا نكتفي بمعالجة شبح المياه العذبة بمجرده «ترشيده» استخدماها أو مجرد تسخيرها أي أن نكتسفي بإدارة القدرة، والحبيولة دون إغلات الجال... بل ربما كان علينا «تخليق الوفرة» أي إيجاد مصادر جديدة لمياه العذبة، والمهوض بمشروع هدفه تركيز جهود عالمية من أجل اكتشاف مصادر جديدة لمياه العذبة، بالطرق التقليدية أو غير التقليدية إذا استدعى الحال، تماماً كما تكثف الجهود العالمية للتغلب على أفة «الأيروس» أو مرض السرطان لقد أن أوان أعمال ميديا الهندسة الأيكولوجية، مع حلول اللفية الجديدة وعلى نطاق واسع... ويصعب علينا أن تصور أنّنا قد أصبحنا قادرين على استكشاف ثرية كوكب







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٩ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

إلى الهند، ولذلك فإن تعاونا  
مرفسيا مصريا في مجال تحليلية  
سواء البحر إنما ينطوي على  
معنى تحرري يسقط عن العلاقة  
بين الدولتين شبهة التبعية .  
بالإصمصال لا بالاقوال . وهذا  
كفيل أن يكون أساسا لنوعية  
جديدة من العلاقة بين شمال  
البحر الأبيض وجنوبه، يزيل  
عن هذه العلاقة صفة  
الاستعمار، ويكسبه صفة  
التحرر، والتغلب على التناقض  
شمالا جنوبا في عالم يسعى  
إلى التمسك من كل  
الأزواجيات.  
قد يكون ما أوردته حلما . ولكنه  
يقينا حلم ممكن التحقيق . وربما  
كان الأكثر أهمية ماقد يكون  
لتوجيهها هذا من آثار إيجابية  
فيما يتعلق بالصراع العربي/  
الإسرائيلي هو الآخر . وهو  
ماثفرد له مقالنا القادم





## □ □ المؤتمر العالمي للمياه في باريس:

# ١٥٠٠ مليون شخص يعانون من ندرة المياه بعد ٣٠ عاما خطة دولية خلال السنوات القادمة لمواجهة الأزمة الخطيرة

والتنسيق الوزير في كلمة الافتتاح للمؤتمر بوصفه رئيس المجلس العالمي للمياه في تعاقب مشكلة المياه خلال القرن القادم لأسباب عديدة منها ارتفاع حرارة الجو المناخية  
وقال ان ثلثي سكان العالم سوف يواجهون مشكلة نقص المياه بشكل أو بآخر في عام ٢٠٥٠ إن لم يواجه هذا الخطر اليوم كما دعا في كلمته إلى نشر الوعي في هذا المجال لدى الرأي العام وصلاحي القرار. وأشار إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للمياه في الثاني والعشرين من مارس كل عام قد يساهم في نشر هذا الوعي كما دعا إلى إنشاء صندوق دولي للمياه لتخفيف الأعباء المالية التي تقع على عاتق الدول الفقيرة

أما مومنيك فوايه وبيرة البيعة الفرنسية فقد هتت في كلمتها الدول الصناعية لانتقاء المثال في سلسلة ترشيد المياه وأكدت أن مرسيا تتجه إلى تحديث سياستها في مجال المياه في القشور القادمة. وسوف ترحم الذين يطوون بتكوين المياه في الاتفاق على تنفيذها

### باريس - ميرفت ميلاد:

يعن المؤتمر العالمي للمياه اليوم - السبت - في باريس حطة عمل للسنوات الخمس القادمة لوضع محاطر ندرة المياه خلال السنوات الخمسين القادمة سوف يعلى ملبار وصف القبار نضفص في محص مناطق العالم من أزمة مياه خاصة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية.  
وسوف تعرض هذه الحطة على المؤتمر السادس الذي سيعقد في شهر مايو القادم في إطار لجنة الأمم المتحدة للتنمية القارة وهينفسر المؤتمر ممثلون لـ ٨٤ دولة ومنطقة غير حكومية ومنظمات ومجتمعات دولية

وصرح د صمود أموزيه وزير الأشغال العامة والمياه والذي رأس وفد مصر لأحبار اليوم لقد عرضنا أمام المؤتمر خبره مصر في مجال ترشيد المياه ودعونا إلى أن تقوم مستصاعة المركز الدولي للمياه الذي دعا إلى انصافه الرئيس شبراك بعد زيارته الأخيرة لمصر





المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/ ٣/ ١٩٩٨

### لبنان: المياه محل اطماع

■ باريس - «الحياة» - قال وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني إلياس حبيقة «إن المياه لم تعد شأناً داخلياً بل هي شأن دولي تُرسم سياساتها في أرفع المحافل الدولية والاقليمية. وأصبحت موضع تجاذب سياسي والطماع مختلفة الاتجاهات». وأعلن أن لبنان يعمل في سبيل تطوير سياسة مائية وتنفيذها ويادر إلى وضع دراسات للمقايير مياهنا الحرفية والسطحية وخطط علمية تكفل حسن الاستثمار والتوزيع

وأشار إلى تنفيذ أكثر من مئة مشروع مياه للشفة والري في المناطق البعيدة والأطراف. وقال الوزير اللبناني في كلمة أمام المؤتمرين «إن قصصاً كبرى من اهتمامنا يتركز على حماية الشاطئ من خلال سياسة متكاملة وبرامج مترابطة تجمع حماية المياه الجوفية وعدم تداخل مخزونها مع مياه البحر، وتهتم الوزارة بإنشاء مصبات بحرية تصب فيها مياه الصرف الصحي على عمق ٧٠٠ متر بعد تكريرها ومعالجتها».





المصدر: **الحياة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٤

وزير الكهرباء والماء البحريني في كلمة امام مؤتمر المياه في باريس:

## استهلاك المياه في البحرين يبلغ ضعفي المعدلات الدولية

□ الخاتمة - الحياة

■ قال وزير الكهرباء والماء بدولة البحرين عبدالله محمد جمعة ان استهلاك الفرد من المياه في البحرين يصل الى نحو ضعفي المعدلات الدولية، كما يبلغ السحب من المياه الجوفية حالياً ضعف السطف الامن وتستغل معظم هذه الكميات المسحوبة للأغراض الزراعية. وذكر الوزير في الكلمة التي القاها امس في اعمال المؤتمر الدولي للمياه والتنمية المستدامة الذي عقده في مقر منظمة اليونسكو في باريس في ١٩ آذار (مارس) الجاري وينتهي اليوم ان هناك اجراءات عدة يجري اتخاذها لمواجهة مشكلة المياه الحالية وامنها ايجاد تخفيف سليم لاستغلال المصادر المائية لكل الاغراض.

واشار الى ان تناقص المصادر المائية الطبيعية ادى الى وضع الخطط لاجاد مصادر مائية بديلة مثل تحلية مياه البحر للأغراض المنية ومياه الصرف الصحي المعالجة للأغراض الزراعية. وقال الوزير: تشكل المياه الحلاة في البحرين نسبة ٥٠ في المئة من مياه الشرب وسترثع النسبة الى ٩٠ في المئة مع اكتمال المحطة الجديدة، كما ان المرحلة الثانية من مشروع مياه الصرف الصحي المعالجة التي سفتتهي في ٣ سنوات ستؤدي الى تلبية معظم الاحتياجات الزراعية. وأضاف: «إن العنصر الثاني

ضمن الإجراءات هو الإدارة السليمة» مشيراً الى انه منذ المباشرة بتنفيذ برنامج اكتشاف التمريرات من شبكات التوزيع انخفض معدل التسرب من ٣٠ في المئة عام ١٩٨٥ الى ١٢ في المئة مع نهاية عام ١٩٩٧، كما ادى تركيب العدادات وفرض تعرفه المديية الى خفض معدل الزبابة في الطلب على المياه من ١٢ في المئة الى اقل من ٥ في المئة سنوياً.

واوضح وزير الكهرباء والماء البحريني ان الترتيبات تنفذ الآن لاستيفاء تعرفه على استهلاك المياه في الاغراض الزراعية، اضافة الى التوفيق من زراعة المصاصيل المستهلكة للمياه

واستبدالها بمصاصيل ال استهلاكاً والاستمرار في تشجيع المزارعين على التسوسع في استخدام طرق الري الحديثة التي تقلل من الهدر.

وذكر السيد جمعة ان من ضمن الإجراءات ايضاً الاهتمام بالتنمية البشرية بهدف الارتقاء بمقدرات الصائمين في مجال صناعة المياه وذلك من خلال البرامج التدريبية التي توليها الدولة اهتماماً كبيراً.

ومن الناحية التشريعية صدر قانون في شأن تنظيم عملية حفر الآبار الارتوازية، وقانون اشتر يتعلق بانتاج وتوزيع الكهرباء وللمياه كما تبذل الجهود حالياً لتعزيز التشريعات المتعلقة بالمياه.







المصدر: **الأهرام** - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٣

# الخزان الجوفي تحت الدراسة

## مصر وليبيا والسودان وتشاد تشترك في دراسة الخزان الجوفي الضخم

حاليا الدكتور مكي مصطفى  
القاضي رئيس المركز الفرنسي  
لحوض المياه بمصر  
مساحة شاسعة

وتنشر الدكتورة مكي مصطفى  
القاضي الرئيس الحالي للهيئة  
إلى أن مساحة الخزان الجوفي  
الصحري الرطبي القوي تبلغ نحو  
٢٢ مليون كيلو متر مربع منها  
٨٥٠ ألف كيلو متر مربع داخل  
الحدود المصرية ونحو ٧٥٠ ألف  
كيلو متر مربع داخل السودان  
و٦٥٠ ألف كيلو متر مربع داخل  
ليبيا ونحو عشرة آلاف كيلو متر  
مربع داخل تشاد وتؤكد أنه خزان  
غير متحدد

### الخزان الفخم

وتقول الدكتورة ماسماطة  
عبد الرحمن عطية المنسق القومى  
للمشروع ومدير معهد بحوث  
المياه الجوفية أن حوض الخزان  
يعتبر واحدا من أهم أحواض

المياه الجوفية في  
شمال إفريقيا  
والشرق الأوسط  
حيث يمتد عبر  
حوض دجلة  
في مصر وليبيا  
والسودان وتشاد  
ويتكون من عدد  
من المنخفضات

المشروع بدأ في الأساس لتحقيق  
الاستفادة المثلى من مياه الخزان  
الضخمة وكان مقرها الرئيسي  
في طرابلس بالجمهورية الليبية  
وكانت تهدف في الأساس إلى  
تجميع جميع المعلومات والبيانات  
الخاصة به مع تحليلها وتنظيمها  
والربط بينها  
ومع أعداد الدراسات الخاصة  
بتحديد المساحات الكاملة له من  
الناحيتين الكمية والنوعية ووضع

برامج وخطط لاستغلال مياهه  
واقتراع مياحة مشتركة في  
مجال تجميعه واستغلاله سواء  
على المستوى المحلي أو الإقليمي  
على أسس علمية تعمل على  
ترشيده الاستهلاك ودراسة  
النواحي البيئية الناجمة عن هذا  
الاستخدام في ظل توثيق الروابط  
بالمؤسسات والهيئات الدولية  
والإقليمية والدولية ذات العلاقة  
المباشرة به

ويضيف الدكتور أبوزيد مؤكدا  
تلقيه خطايا رسميا في أغسطس  
الماضي من الدكتور مصطفى  
أبو شويبي ميسوس وزير الري  
والوزراء المائية السوداني يشيد  
بموافقة السودان على انضمامها  
إلى الهيئة المشتركة لدراسة  
وتنمية خزان البحر الرطبي  
النوبي الجوفي والتي ترأسها

في محاولة لتحقيق أقصى  
استفادة ممكنة من الموارد  
المائية المتاحة بدأت مصر  
وليبيا والسودان وتشاد في  
وضع الدراسات اللازمة  
للاستفادة من الخزان الجوفي  
الضخم والذي تبلغ مساحته  
٢٢ مليون كيلو متر مربع.

وإلى جانب خبراء الدول  
الأربع هناك خبراء من  
أمريكا وألمانيا وإيطاليا  
يشاركون في دراسة  
المشروع والعلاقات.

بداية يقول الدكتور محمود  
أبو زيد وزير الأشغال العامة  
والوزراء المائية وأول رئيس للهيئة  
العليا المشتركة لدراسة وتنمية  
البحر الجوفي الرطبي الصحري  
النوبي والذي بدأ كهيئة عليا  
مشتركة مصرية ليبية في عام  
١٩٩١ برئاسة المهندس عصام  
راعي وزير الأشغال العامة  
والوزراء المائية الأسبق. أن هذا





المصدر: الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٣



د. هاشم عبدالرحمن



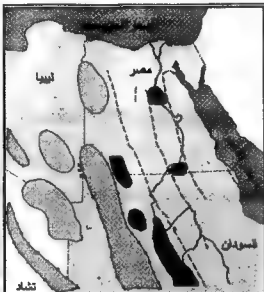
د. هاني مصطفى



د. طاهر حني



د. خالد محمود



خرافات على قناة تلفزيونية  
مستوحاة من خرافة على قناة تلفزيونية  
في قناة تلفزيونية  
خرافات فراغ كبيرة في ذلك في مصر العربية  
الطاهر أو كبرياء في مصر

### أحوال المياه الجوفية الأساسية بغزان الحجر الجيري

سوف تمل وسائل التحلية في الجزء العلوي بطرق اقتصادية بعد هذا العصر الاقتصادي لسنوات التفرزين والسحب الأمن منه أما مثل السودان في اللجنة الدكتور محمد خير صالح ومدير قطاع المياه غير الجوفية بوزارة الري والموارد المائية بالسودان فيقول أن استخدامات السودان المالية من الخزانات غشيلة ولكن في المستقبل يمكن السحب بالطرق الآمنة منه وبعد انتهاء المشروع من تصديق اتجاهات سريان المياه العذبة به. وكذا دراسة الآثار الجوفية المترتبة على هذا السحب وتعميد

اتخاذ القرار هذه الاستخدام الدائم للخزان ويقتل أن المشروع سوف يوسع تأثير الاستخدامات الحالية والمستقبلية على كميات المياه التي يمكن استخدامها في الدول الأربع وتأثير استخدام كل دولة على الدول الأخرى مشيراً إلى أن الدراسات الأولية للمشروع تؤكد أن استخدام ليبيا للخزان في إنشاء النهر الصناعي العظيم لن يؤثر على استخدامات المنطقة في مصر واكسدت نفس الدراسات أن سنوات الاستخدام تتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ سنة بمسح

اقتصادي أمن. ويقول الدكتور عمر سالم ممثل ليبيا في اللجنة أن سحب النهر الصناعي العظيم يأتي من الجزء السفلي في ليبيا إلى الجزء العلوي منها. وأنه عند خضوب هذا النهر

الساوية للمياه الجوفية وتصلح هذه القطاعات طبقات صخرية السمك من الطين تشبه البغلة للمياه ما يؤدي إلى حدوث اتصال بين المياه الجوفية في القطاعات المختلفة

وتصنيف، أنه ليس من السهولة يمكن إدارة هذا الصوب مع مخزونه العظيم من المياه الجوفية العذبة وكذا للاستفادة الاقتصادية المرجوة منه في الوجهة التنموية المختلفة لذا كان لابد من تكامل

التنمية بين الدول المشاركة في حدوده حيث تم تكوين هيئة مشتركة بين ليبيا ومصر وانضمت اليها السودان أخيراً وتجرى الإجراءات حالياً لانضمام مشار.

### طبيعة المشروع:

ومن المشروع الذي تم بدءه أخيراً يقول الدكتور خالد محمود أبوزيد مسئول برنامج الموارد المائية بميدرايس، مركز البيئة والتنمية للأقاليم العربي وأروبي، وهو إحدى الهيئات المشاركة في المشروع الذي موله الإيفساد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن المشروع قدرت له ميزانية تسد على سنتين تبلغ ٧٠٠ ألف دولار موضع الاستثمار الأجنبية الخاصة به ويصرف منها في السنة الأولى ٢١٠ ألف دولار ويضع خبراء من أمريكا وألمانيا وإيطاليا

ويهدف إلى إلحاق الصوب على الاستخدام الأمثل للخزان وتحديد بياناته ومعلوماته ومشاكله وكذا الخصاص به ووضع نموذج حسابي للمحاكاة للتنبؤ بالآثار المترتبة على الاستخدامات المختلفة لذلك الخزان.

ويضيف: أنه تم الاتفاق على برنامج تنفيذي من خلال وضع استراتيجية كلية لاستخدامات الخزانات ووضع نموذج حسابي لمحاكاة هذه الاستراتيجية ولدمج





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/ ٣/ ٢٣

## تحقيق: أحمد نصر الدين

استكثبات الاستخدامات بدقة  
بالغة

ويشارك في هذه اللجنة مصطفى  
مراقبا عن تشاد السيد موسى  
تشيشتار.

ويعد الدكتور خالد محمود  
أبو زيد ليؤكد أن للمشروع جذورا  
تاريخية حيث سبق لجامعة برلين  
الألمانية وضع نموذج حسابي  
للمسافة للفران ويعتمد على نظم  
المعلومات الجغرافية والبيانات  
الهيدروغرافية.

وعلى أساليب العرض المتطورة  
ويتم حاليا الاستفادة من هذا  
النموذج لتدعيمه وتطويره من  
خلال المشروع الحالي

### الوقوف المشترك

وتشول الدكتور فاطمة  
عبد الرحمن عطية أن كلا من  
مصر وليبيا والسودان أعدت  
تقارير دولية توضح الحالة  
الراهنة للنهضة على المياه الجوفية  
في حوض النهر الرملي النوبي  
وسياسة الدولة في المستقبل مع  
توضيح معوقات التنمية والقنوات  
التي تتطلب إجراء دراسات  
وبحوث مستقبلية.

وتضيف أن الموقف في مصر  
من الفران يؤكد على أن المياه  
الجوفية بحوض النهر الرملي  
النوبي مورد مائي استراتيجي  
لانتشاره في أنحاء البلاد من  
شرقها لغربها ومن شمالها  
لجنوبها وقد بدأت مصر في  
تنمية المياه الجوفية بهذا الحوض  
الهام منذ بداية الستينيات.

حيث قامت وزارة الأشغال  
والصناعة والموارد المائية ببدء  
أشقة منها مسح الأبار والحواس  
وتصنيفها وصالحية البيانات من  
خلال قواعد المعلومات ونظم  
المعلومات الجغرافية.

كما بدأ معهد بحوث المياه  
الجوفية بتنفيذ شبكة مراقبة  
بهدف تطوير برامج حركية  
المياه الجوفية في الأحواض  
الفرعية وكذا دراسة تركيز  
الأملاح والتفذية والقد وكل هذا  
بهدف توسيع الرقعة الزراعية  
المصرية والحفاظ على الأراضي  
المنزوعة بالوادي والدلتا من  
التحول لمجمعات مزارية تقلص  
الرقعة الزراعية الحالية.

وتضيف أن السودان يهتم بهذا  
المشروع نظرا لوجود الحوض  
الخاص بالفران فيه في المنطقة  
الشمالية التي تعاني من ندرة  
المياه والأمطار بصفة خاصة

### ناصر ونوشكي

أما الدكتور طاهر حسين  
رئيس قسم بحوث الصحراء  
بمعهد بحوث المياه الجوفية  
فيؤكد أن مياه هذا الفران تلعب  
دورا مهما في التنمية إذا  
احسنت إدارة هذا الفران  
خاصة أنه يوفر المياه في مناطق  
صحراوية بعيدة عن مياه النيل  
ولذا فقد قام المعهد بعمل خرائط

هيدروجولوجية اقليمية مختلفة  
مفاتيح الرسم لمناطق التنمية  
بالصناري وهي في واجبات  
سبويه واليسيرة والداخلية  
والخارجية ومطلة شرق العوينات  
ومنطقة بصيرة ناصر ونوشكي  
ويجرى حاليا ربط قاعدة  
البيانات الهيدروجولوجية  
لتتوافق مع نظام المعلومات  
الجغرافي وجار تحديثها وربطها  
على شبكة المعلومات لدول  
الحوض في مصر وليبيا  
والسودان وتشاد لتصبح أول  
قاعدة بيانات اقليمية تساعد  
دولة على وضع السياسات  
الاقليمية لاستغلال المياه الجوفية  
مع المحافظة عليها من الاستنزاف  
والتلوث.

وتضيف أن جميع الدراسات  
السابقة عن الحوض قد اهتمت  
بالوضع والتفصيل اقليمي دون  
الأخذ في الاعتبار بأنه يتكون من  
أحواض فرعية متجانسة في  
الخواص والأكانات ولذلك بدأ  
المعهد بتنفيذ استراتيجيات  
سكانية لكل منطقة تنمية على  
حده. وتعتمد على المياه الجوفية  
بدءا من واجبة سبويه ومنطقة  
الفران والفران والخارجية والداخلية  
وجنوب الخارجة ودر الأريمين  
بالإضافة إلى منطقة بصيرة  
ناصر امتداد قناة الشيخ زايد  
ويتم ربط كل منطقة من هذه  
المناطق من حيث قاعدة بيانات  
موقعية لها ولتكون تلك البيانات  
على اتصال بنموذج رياضي  
مناسب لحوض كل منطقة ليتم  
من خلاله تقسيم الاستغلال  
الحالي. وصاحب الخا من مياه

جوفية بالمنطقة ومن الممكن  
اكتساب الموقع المناسب للأبار  
الانتاجية وتصميم شبكة مزاقية  
وسوف تساعد هذه القاعدة على  
مصرة اتخاذ القرار من حيث  
الاستعراض أو التوسع الأفقي  
مضيفا أن الحوض الرئيسي  
للمياه الجوفية في مصر يعرف  
بحوض الدخلة أما الحوض  
الرئيسي في ليبيا ليعرف  
بحوض السيرير ورغم الاتصال  
الهيدروليكي بين هذه الأحواض  
فإن السرعة التنبؤية لحركة  
المياه الجوفية تجعل التأثير بينها





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلوماتية

## مفهوم سياسية

# لن نعطي نقطة من مياه النيل لإسرائيل

البيده وستبدأ أيضا المسيرة من حسي الحاضات في إسرائيل ومالدي من مخزون سلاحي عند بداية تقليل ميدا الجهاد وأبول المتطوعين للموت في أرض السلام بلسطين حولا وعرضا وفي أوضاع بشرية لاتملك كل تكنولوجيا العالم، صدعا أن السفيرة من الولايات المتحدة ستقع إيران وليبيا ومصر الى اتجاه الصحيح في التفاوض للوصول الي الخط المتوازن في الصراع مع الصهيونية العالمية ولهذا فإن وليد كروبي وسائدي يجرع عليهما معا أن يفركا أن الدول التي تساندت معهم من قبل حيايل الحرب في الكويت هي نفسها التي ستفصل تدريجيا عن التضييق الفكر الاموريكي السياسي وسيجد نفسه آل جود الرئيس القادم وهو أكثر صهيونية من كليتون سيجد نفسه أضيق من بيث أو كليتون وإن الاصداء في الشرق الأوسط اقوي واعظم من كل لوبي صهيوني يدهي في الولايات المتحدة - إن من كان يشفق علي النظم من القصور العسكرية كغاشما يتنحى الآن حولها ليعرض تماما كل يهود العالم ذوي الحشوات الزنوجية ليعرض كل المسيحيين من أبناء الكنائس ذات الاتجاه والنزعة لاعتماد اليهودية أصلا لحياتهم كل من كان يشفق علي جيش العراق وشعب العراق يشفق اليوم حدوث القصور ومستخدمين من معارضه حادة من كل النصفين من أهل البصرة ويتكبد علي عدم الإيمان بمصداقية السياسة الأمريكية وعدم الاقتناع بتيارزات إسرائيل وأمريكا للعمل العسكري فلا تدري لي الآن ما هو المطلوب في الشرق الأوسط... أياها الشعب العربية وأحلال يود العالم والكنائس الممعدنية في مكانها لم أن المطلوب ضرب صدام حسين وشعبه لانه يمثل خرج علي النص وكشف مضمون للسياسة ولماذا تسكت أمريكا وبريطانيا ومن الأمان من انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والخروج علي الوثائق الدارية ولماذا تسكت علي الذائع الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسياسات الاستيطان والاستيلاء علي جنوب لبنان واستباحة أراضيهم... أسئلة ساطفه انكرها الآن للتطهير.

السيد بهني -تتبعوا لشعب المصري والقادة السياسية فيه- وأذلك له انها وأن كانت لها خطوط متوازنة مع بريطانيا وأمريكا إلا أن قرارها مستحل وفيما يتخطى بالايك في الجيوب والمشاركة في القامة السعد علي الاتهام التي تروى

استطوع أن يؤكد لكل أبناء الجنس البشري أن الدول والشعوب في الشرق العربي والإسلامي لامتوت وإن من يمثل منها في منة يفرج منها عملاقا أن لم يكن في السياسة ففي الاقتصاد أو في مفهوم منظومة القيم الأخلاقية والمثل العليا أن الصراع والتهديد باستخدام القوة العسكرية والقنابل النووية والكيميائية يصدره صرايح الشعوب جميعا دينيا وعرقيا ومنهجيا لهذا نحن نشكر القدر الذي جعل أهل القوية هم أهل الصداقة. وأظهر الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فيهما مثل كليتون ويلير تماما ونشكر المشكلة العراقية التي بدأت في

صدام مبكرا مع إيران الإسلامية بتعريض من أهل النجف ثم بفساد صدام حسين الي الكويت بتهمة صهيونية الاسريكية ابريل جاسبي التي قالت لاصدام ايها الزعيم العظيم اسامك الطريق مفتوح في الكويت لاما الصهيونية فلا.. فاذا بأهل القبح يرحسون في أوطانهم بنتاج القنابل الميكروبيية التي حملوها معهم لتجربتها علي شعب العراق أثناء الضربات الجوية والمبرية.. ونشكر المشكلة العراقية التي استسلطت والي الأبد فكر الشخصان القاسمان علي



رَجَب

رجب هلال حميدة

الشعبية والاشتراكية في الاحزاب الكاركتية أو اليسارية التقدمية وفات علي أن السجيل الوحيد المعتمد في الشرق هو الاعتماد علي وحدة العقيدة فقط في التواصل والسند والمشاركة في الالام وأنا اتحدث الآن وأوجه كلماتي إلي بيديي القادم من حواري نيويورك ليصبح الحاضام الذي للظرف الصهيوني في إسرائيل أن المشكلة العراقية وصلت الي مشرق طرق حتى وإن حدثت الفرية العسكرية فانها لن تقدم لأمريكا شيئا لأن نجاحها غير مضمون ومصلحتها في خيمه علي بريطانيا وأمريكا ومعالمهما في العالم وأنها ستؤذي علي أن الاعتماد علي الصديق للامركسي ضميمف وإن الصين روسيا ودول الشخصان الاشتراكي السابق لم تمنع عن العراق وقصور الرئاسة للقتال الذكية وستبدأ بعد ذلك المسيرة من قوة أمريكا وإستبعثها







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٨

قتيل باليهاء فمن لتقليل هذا الميث ولحيتا  
مؤلف مصري سوداني موهب لورد علي  
استفسارات دول حوض النيل نعم نحن  
لدينا مشروعات طموحة خلال ثلاثة عقود  
أولى من القرن القادم علي قنيل اسمها  
مشروع ترشكي وشرق العوات وتحويل  
الواحات جميعها الي اراض زراعية متجدد  
ولهذا هناك خطة طوح لاستثمار مياه النيل  
بخلاف إيصال مياه النيل الي ارض سيناء  
وزراعة ٧٥٠ ألف فدان وإسكان ثلاثة ملايين  
مواطن وإن تصل الي صمراء القنب  
الإسرائيلية نقطة واحدة من مياه النيل وإننا  
نتميز لنفق ٦٢٢ مليون دولار إقامة مضخة  
المياه العملاقة بالإضافة الي إنشاء قناة

الشيخ زايد بطول يبلغ ٦٧  
كيلو مترا بينما سيحوم  
الخطاط المصري والخامس  
والإثني باستثمار ١٥٠٠  
مليون دولار في خطوط  
أحدها وإننا وبمقد الآن في  
تصالح وتكامل وإتفاق مع  
لثيوبيا واروتريا والسودان  
وإننا نساهم في بناء سد  
في السودان لتوليد الكهرباء  
وإنهم يتوزع اليهاده علي  
أراضي السودان وإننا  
ننوي للمشاركة في تصدير  
منطقة تيمبا والغنية وتنتهي  
في وادي طلفا- مساحتها  
أكثر من مليون فدان جديدة  
مشاركة وسوف نعمل معا

علي تقليل الفساد وتعظيم  
مشاركة من الولاية المالية الأخرى وإننا  
سنشرح في مؤتمر كينشاسي في دولة  
بورقانداء وأوروكسا في دولة موزنلنبا في  
سارس وإن صمير صوب تتعاون في  
تكنولوجيا الاستفادة من علي النيل وفي  
مشروع الجزيرة بالسودان فورد النيل  
والحسكاش للمانية يوف زلف الفرمال  
وتشيتها علي مجري نهر النيل جنوبى السد  
العالي كذلك الاستفادة من المساحة للمانية  
علي النيل وتطهير للجري للملحي مع  
استخدام تكنولوجيا الري الحديث كذلك نك  
مايحدث مجري في حدود الالتزام بالحصة  
المالية للتفق عليها في المعاهدات والاتفاقيات  
الدراية لنهر النيل.

مرة أخرى تم لمعيد بيبي من برونكين  
نيويورك حارة اليهود الصالحام القنيلي  
للتصويرية في تل أبيب نعم نحن نساعد  
لثيوبيا في ترشيد الاتهار ويزال علي بناء  
السدين في عطيرة والقنيل الأزرق بدعم من  
إسرائيل وسوف نستكمل إنشاء قناة  
جوزجلي جنوبى السودان وقناة لشري علي  
فرع نهر عطيرة وشبكة القنوات في بحر  
القرال وسوف نسهم في إنشاء سد آخر  
علي بحر بحيرة البرت وتتمتع تنفق المياه

من بحيرة كيبولا في أوغندا وتتعاون في  
إنشاء شركات زراعية مشتركة مع لوفس  
ويواندا وبنزانيا ومع ذلك لن ننسى نقطة  
واحدة من مياه النيل الي صمراء القنب في  
إسرائيل تحت إيا ميروت الكر هنا بان هذه  
المنطقة الإيجوز الميث فيها أو تنقل جهاز  
الموساد الفاضل بقطعة العقيمة للفلسفة  
وإننا لي نرحم من يمس الله في هذا المجال  
وإن تمنعنا اتفاقيتنا مع إسرائيل عن  
السلام من اتخاذ مواقف حاسمة وبهذه  
تصل الي الحرب من أجل قطرة الماء هذه إن  
مصر بأساذه بأعاشامات صهيون ومن  
يساندنهم من اللصهيون الإهانت تركه  
أصراهما علي استخدام موضوع المياه من  
مجاهلات الميث الاستراتيجي وإن كلفت  
الهم نطالب بنزع لائحة الدمار الشامل في  
الدول الأخرى بالمنطقة فإننا لن نتوان عن  
استخدامها والدفاع عن مصالح مصر  
الائنية ومصالح دول حوض النيل بشكل  
حاسم تماما وإن مصر تستطيع عند الحاجة  
صمد الصمود التي تملك للدفاع عن  
مصالحها واعتقد أن من سيقبل عن مقالي  
هذا فطرت منه علي علم كامل بأن مصر عند  
الضرورة ستجد في جنعا خمسة ملايين  
مقاتل يساند فكرة ضرب كل لبيب والموساد  
وبحيرة والجليل الأعلى وكل مكان وصغناه  
من قبل وتخططنا في ضربه اعتمادا علي إننا  
دعاة سلام لكن مياه النيل ودول حوض  
النيل مسألة لا ميث معها والعالم العربي  
والعالم الإسلامي والعالم القبر سيكون  
سندا لنا في الدفاع عن مصالحنا أن اللوق  
للصري السوداني الأخير بدهي تماما  
الخلاص وطالب بين الصفوف ويوجد الرد  
علي الزاعم ونظم التعاون والتكامل وترشيد  
وتكثير الفلك قاهرنا وتكون لحقوا الميث  
مع مصر من باب التل.

السيد الصالحام المدني القادم من حارة  
اليهود برونكين في نيويورك ومن خلفك  
وسانك ضمت يدك بيد الموساد ويد من  
سبانتك إذا تلق علي مياه النيل والحوت  
فيها أو حرمان مصر من مشروعاتها  
الائتمانية في إفريقيا وإن أزيد -رجاء- أعلامة  
قراءة كلماتي جيدا بعد عوتي من السودان.









المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢٤

الأمين العام لـ 'ناو' يفتتح اليوم في دمشق المؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى

## خلاف سوري - تركي في الاجتماعات التحضيرية حول تعريف

□ دمشق / ابراهيم حميدي

### "المياه الدولية"

المصادر ان الجانب السوري يطالب بـ الحصول في مفاوضات جديدة لقسمته نهائية المياه للفرات في إطار الاتفاق النهائي يعمل به الطرفان بمل الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧. ونص هذا الاتفاق على ان تسمح تركيا بتحرير ما يزيد عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية إلى سورية. وبهذا ٨٨ في المئة منها إلى العراق بموجب الاتفاق السوري - العراقي الذي بدأ العمل به العام ١٩٩٠. علماً ان إجمالي تدفق النهر يبلغ نحو ألف متر مكعب في الثانية.

وأوضحت المصادر ذاتها، ان المواقف السورية والعراقية والامنية الداعية إلى استخدام المياه الدولية، وليس «العابرة للحدود» في وثائق منظمة ناو، تستند إلى ان هذه الدول سجلت تحفظات رسمية موقعة باسم الوزراء المختصين، على خطة عمل قمة روما الأخيرة التي جاء فيها أنها «دعوة إلى تطوير سياسات وطنية واقليمية لإدارة مائية تحسن الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للموارد المائية». وجاء

■ أصبحت الاجتماعات التحضيرية للدول المشاركة في الدورة الـ ٢٤ للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة مدروسة للتعبئة لـ ٤٠٠ من المتحدة (ناو)، وجود خلاف سوري - تركي حول التعريف الذي ستعتمدونه واتخذ المؤتمر المجازي الخلية للوجود في أكثر من دولة من دول الإقليم مما أدى إلى ترك الموضوع للوزراء المعنيين كي يتخذوا قراراً في هذا الشأن. في المؤتمر الذي يبدأ أعماله اليوم في حضور ٢٩ وزيراً لفراتة وممثلين عن ثلاث دول تحضير بصيغة مراب في الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان.

وكانت اجتماعات كبار الموفدين بدأت السبت الماضي تحضيراً للمؤتمر الذي يفتتحه الأمين العام لـ ناو، جاك ضيوف اليوم، ويتناول سبل توفير الأمن الغذائي ولتعاون لتحقيق إعلان قمة روما للأغذية التي عقدت عام ١٩٩٦.

وقالت مصادر المجتمع لـ «الحياة» ان الاجتماعات انطلقت وجود تباين حول موضوع المياه باعتبارها إحدى الوسائل الأساسية لضمان الأمن الغذائي. إذ اعتبرت تركيا ان الاتهام الموجودة في أكثر من دولة في «عبارة للحدود» فيما تبني الوارد للسوداني مصطلح «مياه دولية». وأشارت إلى ان الوفود السورية والليبية والعراقي وقعت على الاقتراح السوداني باعتقاد تعريف المياه الدولية، أو ضرورة التعاون بين الدول المتشاطئة مع الجانب السوري رفض موضوع توسيع المياه الدولية، أو بضرورة المياه.

ويؤكد الجانبان السوري - التركي، إلى اختلاف تفسير الطرفين لسبل حل الخلاف حول موضوع تقاسم مياه نهري فرات وجيل الذين يتشاطعا عليهما العراق أيضاً. إذ تطالب دمشق وبغداد بالوصول إلى مقسمة عادلة للنهرين بين الدول الثلاث على أساس انهما نهيران دوليان، وليهما «عابرين للحدود» كما تريد انقرة. وقالت

في رسائل وزراء الري ولا اعة في سورية ولبنان والعراق الذي جاء على شكل «الحيطة» انه يجب «الرجوع في الاعتبار الحقوق القائمة للدول في الماء» والربط على أساس المبادئ والشروط الدولية، المعروفة.

إلى ذلك قالت المصادر أيضاً ان ضيوف سيجتمع في خطابه الافتتاحي الذي يلقيه اليوم من مقره الموارد الخلية في الشرق الأدنى واتساع الشجوة العنصرية التي تواجه تقديم الشرق الأدنى منذ عام ١٩٩٠. وتوقع في الخطاب الذي أطلعت عليه «الحياة» ان تهبط حصة الفرر من المياه المتجددة في معظم بلدان الإقليم لسنة ٢٠٢٥ إلى أقل من ٧٠٠ متر مكعب سنوياً مقارنة بالمعدل الحالي الذي يبلغ ١٧٨٠ متراً مكعباً للفرر. وأشار الأمين العام لـ ناو، إلى ان التقلبات الحادة في معدلات الأمطار تعرضت لتخفيض من المناطق في الإقليم لاختلاف جسيمة واتخاذ غذائي يفكر إلى الاستقرار.





المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

## يوميات صحفى مشاغف

### .. احذروا مقابر نووية على النيل!!

● بدأ الخميس الماضى بمقر اليونسكو فى باريس، مؤتمر علمى للمياه والتنمية المستدامة، دعا للإضراب الرئيس للرئيس جاك شيراك، بعد فشل قمة الأمم المتحدة الثانية عن البيئة وبقى عثنت فى نيويورك، ولم تحقق إنجازا ملموسا فى مجال حماية البيئة، وبالمختص فى مجال التلوث البيولوجى، وحماية أفريقيا من شح المياه ونحن على مشارف الألفية الجديدة.

● وبمعدنا عن التحذير فقام الذى فجره شيراك، مؤكدا أن استهلاك البشر للمياه العذبة يتضاعف كل عشرين عاما، وأن المياه العذبة المتاحة فى أفريقيا عام ألفين هى ربع المياه المتاحة للاستخدام البشرى عام ١٩٩٠.

كان هناك تحذير لخطر أكثر خطورة يهدد مصر على وجه الخصوص.. فمن خارج الأرض ظهرت أنباء صحفية - أشارت لتسرب معلومات من بروتسل وباريس تفيد بأن هناك قيام إسرائيل بطن عمليات نووية قرب مخيمات الدنيل بأفريقيا حيث تحذر المياه إلى القسطنطينية ومصر!!

وأشارت هذه الأنباء بوضوح لتقرير وصل الإدارة الأمريكية مؤخرا من إحدى القواعد الأوروبية، يؤكد أن خبراء إسرائيليين يقومون بإنشاء حفر لافنة للأتربة فى مناطق حدودية بأفريقيا قريبة من مصر نهر النيل!!

● وأفادت التقارير أن العاصمة الأوروبية حصلت على هذه المعلومات عن طريق مجموعة من خبراء الذين يعملون فى هذه المنطقة الحدودية من أفريقيا، فى مجال التنقيب عن النحاس، والذي ظهرت مؤشرات لوجود كميات كبيرة منه هناك.. وأن فريق الخبراء الأوروبى الذى استخبره للمنظمات البيئية فى النقال بين مواقع التنقيب عن النحاس لاحظ وجود حفر يتم العمل فيها فى هذه المناطق للتحفر وتحت حراسات مشددة بشكل ملفت للانتباه... حتى أن أعضاء فريق البحث قاموا بالتحقق صور من الطائرة للمنطقة وللحفر التى تم الانتهاء منها والأخرى التى مازال العمل جاريا فيها ويعملوا بها لجهات مختصة فى بلادهم حيث تم تحليل الصور وتبين أن هذه الحفر تشابه بذلك التى تقام لنقل النفايات النووية!!

وعبر اتصالات بيلو ماسية - لم يفصح التقرير الأوروبى عن مسئولها - أعربت جهات مسئولة أو غربية عن انزعاجها من قيام الخبراء بتسوير هذه المواقع مدعية أن هذه الحفر التى تم التفتيش صور لها لا تتجاوز كونها مشروعات استكشافية وإقامة شبكة انشادات لتسهيل الاستفادة من مياه النيل بدل من أن تذهب كميات ضخمة منها هباء وهى فى طريق الانحدار نحو البحر فى مركزى (١)!!

● لحسب أنها لسانة أن هذه المعلومات تتجاوز كونها تقريرا علميا لفرق البحث عن النحاس!! ولكن أيضا أنها ليست مجرد تقرير صحفى مثير!! فالأمر يتجاوز هذا التقييم البخل.

● فبصرفه لاهول أو تهويل بحث القدرات والنفوذ الإسرائيلية واضحة تجاه مدافع الدنيل، ومحاولات الإنفاق حولها باعتبارها نقطة الحراسة أو لوت مصر.. بل باعتبارها نقطة الضعف الأساسية التى يمكن استغلالها عاجلا أو آجلا.. فمصر هذه المياه أو تلوينها دوريا بمعنى القضاء على مصر بعيدا عن الطرق التقليدية أو استخدام الأسلحة النووية..

● وليس خافيا على أحد أن هذه المعلومات التى تنشر للمرة الأولى - منذ ساعات - خارج مصر - تتفق مع حقائق معلومة فى مصر.. جديدا.. أبرزها: موفقت نوبختا للتدخل والترويج بغير ليل بشكل واضح، وكذلك موفقتا الجيش مصر والعرب.. والذى تنقله لوس خافيا على البيلوماسية المصرية والجهات الأخرى المعنية بأمننا القومى.







المصدر : —————

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٤

فإننا، إننا لا يمكن أن نتجاهل تلك المصيريات الخطيرة التي سبق أن أفلت بها جولا كوهين الدخيلة السابقة في الخدمات الإسرائيلية من حزب «تحدي» والتي دعت فيها بوضوح أنه في حالة استمرار الرقابة على المصير لا لسمته بعدم الالتزام بتعهدات رئيس فرامل انور الساعات، بعد صحره النخب بمياه النيل فلا يوجد سبيل أمام إسرائيل سوى «معالجة» مصر عن طريق القيام بأوضاع في مناطق تدفق منابع النيل تؤدي إلى إفساد وتخريب هذه المياه وجعلها غير صالحة للاستعمال في الري أو الزراعة أو الشرب علما بمصر على إخطائها بما سبق أن تمهت به !!

●● سياسة إننا لا نؤمن بمنطقة للأمن ولا بالخروج العسكري في تفسير الأحداث والتفاجؤ.. إلا أننا نتموينا أيضا أن نطرق في حتم الدوايا - لكن مما ينبغي - مع خصم يهود أكثر ما يجيد في استخدام الطرقي غير بشرية للفكرية.

●● إننا ندق ناقوس الخطر ونحذر مما يحاك لنا في القلالم ليهده أبحاثنا وأبحاثنا القاسية التي ستولجبه الخطر من كل جانب وهي مبررة من أيست جوفها في قطاع من نفسها..

●● بل إننا نؤكد أن التفسير الأجنبي الذي سعى لتبسيط الموضوع واختزاله في إطار إقامة مشروعات استراتيجيّة على منابع النيل لاستخدام المياه كالأخوة هو تهديد لا يقل خطورة - إن لم يكن بزيادة - عن الأزمة التي كشف عنها هذا التقرير السري..

### ●●● العدل والظلم في القضية ●●●

●● سمعت وأنا بالفرار عندما سمعت قرار القضاء المصري بإجبار الحكومة على صرف كامل ممتلكات أملاكها لجهة عدم الممتلكات بالجيزة والتي صدر قرار بوقفهم جميعا عن العمل والتي أُلحِق في مدينة جميع شركات الإخبار !!

●● وبالمعنى السياسي هذه لا علاقة لها مطلقا بمواقفي من ضرورة الالتزام بخمس للقانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ الخاص بتخفيف أعمال التهم والبيضاء.. وكذلك قرار رئيس الوزراء رقم ٣٠٨٥ لسنة ١٩٩٦.. ولكن هناك خلافات أخيرة لها غايات أو غيبت عن عمد قبل صدور هذا القرار وثابت وسط الجميع الإجماع الذي صاحب صدور القرار..

●● أولاً: إن اللجنة التي رُفعت ١٠٦ حالات وولفت على ٣٦ حالة لم تتخلف عن القانون من حيث عمر اللبناني والتمت بخمس القانون الصادرة من وزارة الإسكان في ١٤ يناير ١٩٩٥ والتي تضع الحدود القصوى بين طائر طائر وماعوز..

●● فإني، إن اللجنة لم تدرس حتى الحق الذي نصت عليه تلك اللجنة من القانون ١٧٨٠ الذي يجيز لها التجاوز عن بعض الشروط..

●● ثانياً: أن قرار اللؤلؤ الذي صدر لكل وكلاء الوزراء بالجيزة تقريبا بوصفهم أملاكهم في هذه اللجنة، كان قراراً ظلالاً لمعلمهم.. فما في علاقة مسئول الآثار غير أنه يقول هذا ينبغي أن لا يكون ١٢؟ وكذلك معرق المرقع المصري والصرف الكهربائي ومركب عام الحسابات، مدير مرفق للمصروفينهم من وينتهي دورهم بالقانون فيما يخص بطبيعة معلوم وفي حذوهم!!

●● إننا ندق بضرورة الحسم والحزم في بعض القرارات، إلا أننا ندق أيضا في أهمية أملاك المرحوم، وإن العدل أكثر أولوية من الحسم والحزم، فلتعلم بذلك ما نقول به من إنجازات وأهداف سامية.

بإريس - ٥ - أمين شور





## الانسحاب من الجولان .. مقابل المياه !!

الجولانية من الجنوب اللبناني لمصره طبرية.

وهكذا يتضح ان السؤلة الصهيونية تسمى من خلال لجان المفاوضات مستخدمة الأطراف الى زبادة موازها للثانية التي تكن احتياجاتها قبل ان تنجز المفاوضات اللبنانية التي ان قدس حقيقي على جهة المصارى السورية. اللبناني - الاسرائيلي وفي ظل الانكسكات على المصارى الفلسطينيين - الاسرائيلي ما يحدثنا في

١- ان نأخذ ابعاد إثارة اسرائيل لوضع المياه بهذه الاممية ماخذ الحد والتحقيق وضرورة معالجته على المستوى الاقليمي والدولي في خلال المفاوضات متعددة الأطراف ... ان ليس من المصلحة ان يقدم مهندسون وفنانون اسرائيليون بالاضراف على وجهات اخرى والسود على الفعل الزرقى بالتبويب ... كما ليس من المصلحة ان تقوم تركيا بخطف حصة المياه التي تحصل عليها كل من سوريا وقطر من ٢٠٠ مليون م٣ في الثانية في ٢٠٠٠ م٣ في الثانية بعد صفقة بيع المياه التي عقبتها مع اسرائيل بشراء ٢٠٠ مليون م٣ من المياه سنويا تعقبها ٢٠٠ مليون دولار تقلت هير

٢- ان يكون هناك اتفاق عربي موحد قائم على اسر التهجئة عربية شاملة للمواضات لاعادة توزيع مياه المنطقة دونما هاد على دولها بعض الفخر الهاء التي علاقاتها ملكية مستغلبة مع تركيا في غير ها... كما الحصول على حلول موقولة لاجمع مشاكل المنطقة وليس راسيا اذلاء منطقة قشرب اوسم من الاسلحة النووية وجميع الاسلحة الغير لومية والكيميائية والبيولوجية.

٣- ان يكون هناك اتفاق عربي مسبق بشكل جهر عمل ناعم طول فترة المفاوضات لاجساد الحلول والبلل الدلابة لثقل الشكالات التي بدعها مع معلومة تدقيق التوافق وربطها بمشاكل الجهر.

**رئاد ابراهيم محبوب**  
خبر في التراث الاسرائيلية والفردية

في الوقت الذي تخطط فيه سوريا لاقامة عدة مشروعات طموحة لاعادة بناء مدينة القنيطرة .. واعادة ابناءه بنية اقتصادية زراعية للنبية حجات المواطنين اللبنانية والتموية والصناعية وبالقلى فلا بد من عودة التناوب والمصبات والحوض التي في الجولان للمياه السورية ككافة حتى يمكن الاستفادة السورية ككافة من هذه الممرات المخطوبة .. هنا بالاضافة الى الاصرار على رفع مياه الحصص الى ان يصب في الأراضي السورية في الهضبة .. وهنا يتطلب بناء سدود على نهر الازن كي تضح سوريا للمياه من الاحواض الصغيرة في الهضبة كعدم امكنية تصحيح المياه .. هنا بجانب لشكالية تخلي ٥٠٠ مليون ٢٠ سوريا من مياه البحر كحوضي عن لقلان مصبات المياه من هضبة قنولان - وهذا حل غير وارد من الهضبة الواقعة .. لا ترى اسرائيل ان الحل العملي هو جلب المياه من تركيا في حلة عودة الجولان لسوريا.

وهنا ما دعا اسرائيل الى الاصرار على اكمال موضوع المياه كموضوع رئيس في الوقت الحاضر مشروع هائل لنبية المياه للثانية مائة .

٢٠٠ م٣ للمياه من تركيا من طريق قناة معدنية - جنوب اسلا - بمعدل ٦٠٠ مليون م٣ في السنة بامانة ضد من حوض سد القنطرة على الفران الذي يربط ١٥٠ م٣ فوق سطح البحر لغرض دفع المياه الى عند الانسحاب من الجولان .. والاضافة من جزء كبير من هذه في الزراعة وخاصة في منطقة القنطرة .. مع امكانية بيع جزء منها الى مناطق القربان الفلسطينية في نظام غزة والضفة الغربية .. وهكذا تحفظ اسرائيل بالمسيرة ككافة على الاحواض الجوفية شمال وسط الضفة الغربية.

● ابرام اتفاقية منها ٥٠٠ م٣ من اسرائيل و١٠٠ م٣ من مصر لمشروع لتزويد اسرائيل والضفة الغربية بمياه نهر النيل .. ملاءة على سيطرها على حوض نهر الازن - انزل في رئيسي نهر الحصص - وانها ما يفتح كمالات ملاءة من المياه

لتحجبر قضية المياه في السبب الرئيسي لانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان بغية استمرار سيطرها على مصبات المياه في الهضبة .. ثم تأتي بعدها الاحتياجات الجوفية السورية في الوقت التي تريد فيه سوريا استعادة الجولان كاملة بما في ذلك منابع المياه ومصباتها في جبل الشيخ وباتنيس تطبيقا لقرارات قشربية الدولية .. وبالتالي .. يلحظ على اسرائيل البحث عن مصادر مياه بديلة للاستخدام في المصارى الاساسي في الجولان .. وعلى هذا الاساس فكله يجرى البحث منذ فترة ليست بالقصيرة على طاق المياه من تركيا عبر قناة معدنية من تركيا الى اسرائيل عبر دول المنطقة .. هذا في حال التوصل الى اتفاقات على جهة التفاوض السوري - الاسرائيلي .. اما في حالة تعمس موضوع نقل المياه من تركيا فان اسرائيل ستسقط الانسحاب بحد مشكلة المياه.

حيث تصاحب اسرائيل الى حوالي ٢٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا للخطية لاحتياجاتها للنبية والتموية والصناعية منها ١٢٩ مليون م٣ سنويا من مياه نهر الحصص ١٢١ مليون م٣ سنويا من مياه نهر بعلباص وجبل الشيخ و ٢٥٠ مليون م٣ سنويا من مياه نهر الران .. فضلا عن استغلال مياه مبات القنطرة المتخزنة في كل انحاء الهضبة .. ولتساهم هذه الكميات من المياه بأكبر من ٢٥٪ من احتياجات اسرائيل المائية.

ومن الناحية الجغرافية والطبيعية يعتبر مصبا نهر الازن منخطفين بالخصوبة اسوريا مفاردة بمصباتها بالخصبة الفلسطينية حيث انشأت اسرائيل خلال العقد الأخير اماكن لتجميع المياه الفائضة بموجب برنامج بين ٢٠٠٠ م٣ - ٥٠٠ مليون م٣ وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية ككافة الهضبة .. وفي نفس الوقت ٢٠٪ من الطاقة الكهربائية ككافة لاسرائيل - ولازمنة نقل المياه الى المصبات لطلات وقطوع ذات اراضية .. كذلك لنقل المياه من بحيرة طبرية الى الازنوب القطري للمياه التي يغذي شمال فلسطين المحتلة.





الأهرام - المصير

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر المياه والسيطرة على المصير (٢)



م. س. أحمد  
محمد سيد أحمد

محمد سيد أحمد

علمنا هذا الأسبوع أن كويكبا ASTEROID عرضه أقل من كيلو مترين سوف يمر بجوار كوكبنا الأرض، على مسافة خمسين ألف كيلو متر منه، يوم ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٨، وأن هذا الكويكب كبدل بأحداث أسرار بالغة، فإن نيزكا عرضه عشرة كيلو مترات قد اصطدم بالأرض منذ ٦٥ مليون سنة وقضى على الديناصورات وقتذاك.. ولتناشئ أسرار مماثلة، فإن بعض العلماء يقترحون الآن اقتحام فرصة علمنا المعاصر لتوجيه فتيلة هيدروجينية للكويكب قبل اقترابه من الأرض، لتفنيته، وتجنبيا أهوال اصطدامه بنا.. وأنه أماننا ثلاثين عاما لتغير الأمر على أفضل نحو ممكن.

السؤال، في النهاية، أننا نتنا نترك أن مسيرة البشرية فوق سطح كوكبنا أكثر هشاشة مما تصورنا، وإن أخطارا محققة تتهددنا من مواقع متعددة. ولكن بوسع العلم والتكنولوجيا أن يستغلنا. فلنستخدمهما بجمارة لتعاشي الأخطار قبل حدوثها، الآن وقد أصبح بوسعنا اتتماد إجراءات وقائية

ليس من شك في أن شع المصايد الذي يشهد عالمنا ليس أقل خطورة من نيزك يسقط علينا من الفضاء الخارجي، وهو خطر يشهدنا في منطقة الشرق الأوسط التي تؤمن ببلوغ ندرة المياه العذبة فيها حدا خطيرا، ومعداة لتسبب حروب مياه، إن عاجلا أو آجلا.

تتسم منطقة الشرق الأوسط بسبعين بالمئة من السعة الأولى هي أنها منطقة صحراوية. والثانية هي أنها تخزن أهم المستودعات المصروفة للبترول في العالم. والمصراة مطلوب ترويضها خاصة مع استمرار التكاثر السكاني رغم كل مآخذ بديل من جهود الحد من هذا التكاثر. والبترول مصدر ثروة كليل بأن يكون أداة لتيسير إنجاز عملية إزالة الصحراء

وثمة قصة ندوى منسوبة إلى

العربية، هي أرض قد اصحابها الكثير من آثار هذا التحول. وهكذا نشأت أرض صحراوية عرمية، مجاورة لأراض أخرى اكتظفت بقر أو آخر من الأبقار. وفي الأرض التي ظلت خضراء شتات مجتمعات حديثة تكاثرت فيها السكان، ونثر أن وجد فيها بترول، بينما جارونها أرضا صحراوية قل فيها السكان وكثر فيها البترول.

وهكذا نشأ نوع من التناقض العربي بين الدول البترولية القليلة السكان وبين الدول غير البترولية الكثيرة السكان. وهذه التناقضات تتغير تطور استجماع أرضها استجماعا تاما، رغم بل ورعها بسبب. اندساب الجميع إلى أمة واحدة وتاريخ واحد، وحضارة واحدة. ولا مفر من أن تكون مصر استكناكات وأرد أن تتجسد، ومن شادها فطعا أعالة الانطلاق نحو الأمة العربية الواحدة، وسجاز هف الوحدة

وهذه الخاصية التي تميز الأمة العربية، أصبحت تستغلها إسرائيل، من أجل فرض وجوبها هي في قلب الوطن العربي. أي أن توظف التناقض العربي/العربي، سيميل تعاشي الحاجة إلى سلام عادل ينصف العربي ويعوق استمرار وجوبها في قلب المنطقة وبالطبع، إن يتقدم حكام إسرائيل في استخدام فرصة التناقضات العربية/العربية، لتجنب حدوث توازن قوى بين طرفي الصراع، تحديدا: بين إسرائيل والعرب الأمر الذي لا مفر منه، كي تنحرف العرب متطلبات سلام منصف وعادل.

وعودة إلى موضوع المياه فإن مؤتمر باريس الذي عقد في الأسبوع الفائت قد لفت نظرتنا إلى أن شع المياه، على الصعيدين العالمي والأقليمي. قد بلغ حدا لم يسبق له مثيل. ولذلك فمن المنعذر

أزمة جمولوجية موفقة في القدم، هي أن شبه القارة الهندية كانت متصلة عن قارة آسيا، ولها أخذت تتقارب عبر الدهور من آسيا حتى اصططمت بها.. وكان الصدام عنيفا. ونجم عنه أنشأت جبال الهيمالايا، أعلى جبال فوق سطح الأرض. وترتب على أنشأت هذه الجبال التناغضة الانزلاق، أن أعيق اتجاه الرياح، وأن تحولت أرض واسعة إلى أرض صحراوية، نتيجة حروب اتجاه الرياح التي حملت معها امطارا، وهبوب رياح مظلة بالرمال.

وهكذا طغت الرمال مساحات شاسعة من الأرض الخضراء التي بلغت تحت هذه الرمال، وتحولت ماتضعفته من غابات ونباتات إلى مزلوق.

وشاعت نظريات تاريخية المعاصر أن الأرض التي تسميت إلى الأما





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٦

تصور أن عملية السلام بوساطة أن تتقدم في ظرف أصبح التلغيب على مياه مديدة فيه بالغ الصعوبة. والمتوقع أن يزداد صعوبة مما يؤمن بانه لا حروب مياه بالذات في الشرق الأوسط. وفي المستقبل القريب

وقد أخذ يرى أن فتح المياه كفيلا بأن يصبح عنصرا محوريا في اجهاض عملية السلام. وفي الشمال أسباب جديدة لتجدد الصراع. على نحو أن يقتصر على إسرائيل وجيرانها العرب فقط. إننا بصدد ظاهرة خلية بان تنتشر لتشمل اطرافا أخرى منها على سبيل المثال مواجهات بين تركيا وعدد من الدول العربية. هذا على أي حال.

عنصر مهم في تفسير التغيرات الإسرائيلية/التي تسري في الآونة الأخيرة. وهو تقارب لا يمكن قصره على تحالف جيو استراتيجي أو واجبه العالم العربي بل هو وثيق الارتباط بشع المياه. ولذا جاز لنا أن نخرج مما سبق

بأنه مادامت هناك ندرة في المياه. فمن المعتد تصور استناب السلام في المنطقة. وبين إسرائيل والعرب بوجه خاص. ذلك أن الندرة لابد أن تشعرا قاطني المنطقة الاصليين أن غاصبا من الخارج قد وفد. وانحسب جزاء من القليل العادر لتلوه لهم. وأنه لا مفر بالتأقلم من تصوره في صورة الحاصب الكندي. وليس هناك سبيل لزالة صفة العدو عنه طالما ظلت المنطقة تشتمل بالندرة. وغلبة الصحراء وقص المياه. إن اتجاز عملية كبرى من أجل تحقيق وفرة في المياه. صعب الحياة. شرط لا مهرب منه من أجل توفير متطلبات السلام

أن اليهود مؤسسي دولة إسرائيل قد وقلوا من أوروبا بسبب تعرض قطاعات واسعة منهم للاضطهاد في موائل شتى منها. وأقامت العقيدة الصهيونية استنادا إلى فكرة توفير سبل لهم في منطقة أخرى من العالم هروبا من اضطهادهم في أوروبا. الذي بلغ ذمة في ظل الحكم الهنري. منطقة تشكل قلب الأرض العربية ولا يتحمل سكانها الاصليون على أي نحو مسؤولية جسيما لحق باليهود من أوجه اضطهاد وبن.

وذلك ليس مستحيوا أن يقلل العربي. يوم من الأيام. مقاييم الدولة اليهودية بين ههنا بينهم مالم يستطع إسرائيل أن تلتزم لفرب أن وجودها بينهم أكثر فائدة لهم من كعادها. بمعارة أخرى لا لتصور أن تحقق إسرائيل لنفسها السلام في منطقة الشرق الأوسط. سالم تكتب للعرب لها. على نحو أن

أخر. قد حضرت أوروبا. معها. أي أن الذي جرى تجريبه على الشرق الأوسط لم يكن مقصورا على المهاجرين اليهود. كاشخاص وهوية وعقيدة وبولة ونظام. لفظ وإنما أن إسرائيل. كي تستقر في المنطقة. إنما تكون قد أدركت أن هذا الاستقرار رهى بأن تسهم. ويندر ملصوب. في الارتقاء بالمنطقة ومجتمعاتها إلى مستوى يقبل المصارنة مع المستوى الأوروبي. الاقتصادية واجتماعيا ومؤسسيا. هذا عيه سوف يكون على إسرائيل تهملة لو أرادت سلاما في المنطقة. يكفل له البقاء. سلام بزيل أسباب تجدد القتال ومخالفات في مرحلة يتهددها شع المياه.

لم إن القرب ورقة لامتلاكها إسرائيل. وهي أن إسرائيل قد تستطيع أن تسهم بدور كبير في النهوض بالمنطقة بفضل ماصقل لها من تفوق تكنولوجي سارز من حيث الكفاء. ولكن العرب يمكنون تقولا من حيث الكفاء. مطلقا. على سبيل المثال. فيما يتعلق من مناطق شاسعة في الأرض التي تطن تجمعات هائلة من المتحول وهي تشكل أرصة ضمنية قيادة للثويف إلتكار وتخليق سبل مبتكرة لتحلية ماء البحر. كما تشكل أراضيهم المتراصة الأطراف رصيدا هائلا للانشطاط الطاقة الشخصية واستثمارها

إن الشيراء يمكنون. أن موقع المبدأ للطة على الشواطئ الجنوبية للبحر الأبيض. هي أكثر مناطق العالم ملامة لانقاط اشعة الشمس واستشمار الطاقة الشمسية. وقد قدر أنه لو أقيم ثلاثة صفوف من المرايا لانتقاط اشعة الشمس من الدار البيضاء غربا إلى رفح شرقا. فمن المكش انتاج طاقة كهربائية تساوى أربعة اضعاف ما تستهلكه القاهرة الأوروبية كلها في الظروف الراض.

وهذا تشوهر للعرب في إطار التكنولوجيا الموجودة. سبل إعداد الطاقة اللازمة لتشخير البحر وتطهيره. ولكن ما زالت هناك حاجة إلى اكتشاف لم يتم بعد لتجاوز تحويل مياه البحر إلى مياه عذبة يسهر اقتصادي تتخلى يصنع تقلى النول. ويكون مصر على دول لرية كقول المتحول مثلا إن تفوق إسرائيل الكلي. انناهم عن قدراتها التكنولوجية في هذا الصضم. قابل للتصويري. أن التكنولوجيا التقنية لا تحكرها هي دون سواها. كما أن أمريكا لا تحكرها وحدها. إن فرنسا. على سبيل المثال. مستوى رفيعا في أبحاث المياه. وجدير بالملاحظة أن

الجلس العالي للمياه. مقره مرشليا في جنوب فرنسا. ويرأسه الخبير المصري محمود ابوزيد. وزير التئصال المصري الحالي. والجلس كفيلا بالانصراف على مشروعات دولي يركز جهوده على اكتشاف سبل لتفعية الموارد المائية. سواء بالطرق التقليدية أو غير التقليدية. أو صنع أن العلم المعاصر كفيلا بأن يجتهدا لأخطارنا لتأقلمنا من نقصاء الفخارجي. ملابد له أن يكون صالحا لتجديدها أحوالا سبها الصراعات بين التير. فهل تتخذ قبل فوات الأوان





المصدر: الشيخ

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٧

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**مصر ترفض تسخير**

## المياه الدولية

کتاب ریمع شاہین :

كيدت مصر تحفظات حيال مباح  
دولية لتسخير المياه وتخزينها ونقلها  
وأبرام اتفاقية لهذا الغرض.

وأكدت القاهرة -من خلال مذكرة مفصلة وورقة شاملة- جددت موقفها -رفضها أي تغييرات أو مساس بوضع مياه النيل-

جاء ذلك خلال مؤتمر دول عقد في باريس قبل أيام قليلة انتهى أعماله الاثنين الماضي ١٩-٢٢ من مارس، شارك في هذا المؤتمر الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وشاركت فيه الأمم المتحدة ٨٥ دولة و٤٥ زعيما للري والياه بالعالم... فيما شاركت مصر بوفد رفيع المستوى من وزارتي الري والخارجية برئاسة وزير الري والأشغال المهندس محمود أبو زيد.

وكشفت مصادر مطلعة عن تحفظات قدمها وفد مصر إلى المؤتمر، حددت ملامح الموقف المصري ونجحت في إصهار توصيات متوازنة عن الاجتماع الذي جاء بمثابة تحفيز لمؤتمر سوف يعقد في نيويورك مماير القادم، لإعداد معاهدة دولية بشأن المياه والبيئة.

وتناولت التحفظات -التي نظمها  
للذكورة المصرية- الأبعاد الثقافية  
والاقتصادية والاجتماعية في هذه  
القضية.. حيث أكدت أنه ليس من  
المتصور تعديد سمر للمياه.. أو  
اعتبارها سلعة تباع وتشترى، أو إقامة  
سوق كبيرة لها، أو تخزينها.. وأن هذا  
المسار لا يمكن أن يسرى على الأنهار  
الدولية.

كما تضمنت الورقة المصرية إضفاء  
البعد الاجتماعي على قضية المياه،  
وخاصة أن هذه القضية والمياه إحدى  
المشكلات التي تعاني منها دول العالم  
أشاث ذات البترول المصدرة، وأنه

ليس من التصور أو القول إضافة هم  
يؤدي إلى محدودية الفكر، وهو يبيع  
الفلسفة. ولكن كان يمكن أن يتناول  
سمر الحياة كتفكك أدم الخنثى من  
توحيده وموافق عداوات وشبهات..  
التي، وليس هناك لحياتنا، ولكن أن  
الحياة لا بد أن تبقى حرة كالأرواح  
التي هي مسئولات أو مسئول..  
تخضع في ٤٠٠٠ سنة إلى ٤٠٠٠ سنة  
باعتبارها عنصر منها من عناصر  
الحياة.





المصدر : الأذ - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٤ / ٢٧

# الصراع على المياه في الشرق الأوسط

إذا كان الصراع على البترول قد شكل مساحة كبيرة من معادلات وأحداث المنطقة منذ عقود كثيرة وحتى الآن، فإن الصراع على المياه يمكن أن يكون أشد حدة، ذلك أن المياه في التحليل النهائي أهم من البترول فهي سر الحياة، وجعلنا من الماء كل شيء حي..

ولاشك أن الإدراك المبكر لأهمية المياه، ومعرفة طبيعتها والصراع القديم حولها سيؤثر على الصراع إذا ما احسنوا الاستعداد بالكثير من الجهد والتضحيات أما إذا ظل العرب في حالة غفلة عن هذه القضية الخطيرة فإن مجرور وجودهم على سطح الأرض سيصبح أمرا صعبا

المشتركة، حيث يمتلكها التكتل في احتكار التحكم ليس في تصدير الخمج فقط بل وفي استغاره كذلك

ومع ذلك فإن المسألة الخلافية لتجهر بالضرورة مسألة الماء، حيث أن الماء هو العنصر الأساسي للزراعة القادرة على سد ذات الحاجة الغذائية ولا تقتصر أهمية الماء على مسألة الزراعة، فالماء ضروري للتصنيع أيضا، فخلافا عن أهميته لتلبية الاحتياجات البشرية

ومشكلة المياه في الوطن العربي ذات أبعاد كثيرة فالوطن العربي يقع في الحزام الجفاف ويقل فيه الموارد المائية المتجددة عن ٢٦ من المياه المتجددة في العالم وتصيب الفرد العربي من المياه

١٧٤١ مترا مكعبا سنويا، في حين أن المعدل العالمي يصل إلى ١٢,٩٠٠ متر مكعب سنويا، ويعمل فطول الأنهار في الوطن العربي بين ٥ في ٤٥٠ كلم سنويا، وفي حين يصل في أوروبا مثلا بين ٢٠٠٠ و٢٠٠٠٠ ملم سنويا وتحتل

المصناعات في الوطن العربي مساحة ٢٨٪ من إجمالي للمساحة الكلية للوطن العربي، وفي عام ٢٠٠٠ حيث يبلغ عدد سكان الوطن العربي ٢٠٠ مليون نسمة

كانت حوز الموارد المائية العربية سيصل إلى ١٢٧ مليار متر مكعب وذلك لأن حجم الموارد المائية المتاحة حاليا يبلغ ٣٨٨ مليار متر مكعب سنويا لا يستشتر

منها إلا ١٧٢ مليار متر مكعب في حين أن الوطن العربي يحتاج لتلبية احتياجاته من المياه إذا أحسن استغلالها وتم عمل خطة لسد الطبيعة الخلقية التي حوالي ٥٠٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا

والواردات ومصادر المياه في الوطن العربي تتلخص في المصادر الطبيعية

السطحية «الأنهار» والمياه الجوفية، ولعل اشكلا حول المياه السطحية «الأنهار» في الأمم المياه السطحية المتاحة حاليا للوطن العربي تبلغ ١٢٧ مليار متر مكعب سنويا تتخذ ثلاثة أنهار عربية بحالي ٧١ منها هي مصر والعراق والسودان، ومن المفروض أن تزيد من مكن من المياه أي صحت ما هو ٢٤٦ مليار الموارد السطحية لتصل إلى ٢٤٦ مليار متر مكعب من المياه أي صحت ما هو متاح حاليا عن طريق مشروعات الري والسدود مثل قناة جونجلي في السودان

وإذا افترضنا أن ٢٧٪ من مياه الأنهار والمياه السطحية في البلدان العربي تأتي من خارج بلادهم بلغونا حجم ما يمكن أن يحدث من مشكلات إذا قام

العرب بعمل تنمية أو سدود نهراني زيادة مواردهم في سبيل المثال فإن نهر النيل يتبع من الأنهار «النيل الأزرق» وبحيرة تكفريا «نيل الأبيض» ويتر في

تسمع دول إفريقيا في «النيل»، وفي إفريقيا، تنزانيا، رواندا، بورندي، الكونغو، السودان ومصر وقطع مسافة

من أبعد منابعه على رؤس بحيرة فكتوريا تكثرنا في قلب إفريقيا التي ساهل راجد على البحر المتوسط في مصر حوالي ١٧٠٠ كم أما نهر الفرات

ويصل بينه من الجبال الواقعة شمال تركيا ويتر الفرات عبر سوريا ثم العراق

، أما نهر دجلة فيجوز من تركيا إلى العراق مباشرة

وبالرغم من أن نهر دجلة لا الذي تعتمد مصر عليه اعتمادا شبه كامل في اقتصادياتها وخاصة الزراعة فإن نصيب مصر منه يصل إلى ٥٠٠ مليار متر مكعب سنويا، والسودان في ١٨٠ مليار متر مكعب سنويا، ويهجم

ومن المهم هنا أن نذكر حقيقة بسيطة من أن هناك علاقة مباشرة بين الأمن القومي العربي ومسألة تأمين مصادر المياه، وإذا كان الأمن القومي لندوة

عوا الإجراءات التي تتخذها تلك الدولة للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل، فإن فهم الأمن

على أنه موضوع الدفاع العسكري دوليا وخارجيا هو أمر سطحي وبعيد

لأن الأمن الحقيقي هو وجه سطحي وضيق لشكلا الأمن الكبير كما يقول

ويعتبر مكنسارا وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، فهناك الكثير من الجوانب غير العسكرية المرتبطة ارتباطا وثيقا بتسعة

الأمن القومي ومن هذه الجوانب مسألة الأمن الغذائي والاقتصادي ومسألة

المياه على رأس تلك الجوانب وإذا أخذنا مسألة الأمن الغذائي

كمكون مهم مستقل للعالم العربي لوجدنا أن الأمن ملزوم ذلك أنه إذا كان

من يملك غذاءه يملك قراة فإن وجوده لوجيا غذائيا في العالم العربي تصل

في حوالي ٢٠ مليار دولار سنويا في الفرق بين الصادرات والواردات العربية

يصل مشكلة خطيرة، بل وراسية الاكتفاء الذاتي في أهم السلع الاستراتيجية في

مجال الغذاء لا تزيد على ٢٩٪ وهذه القضية لها أهميتها في حالة الدول ذات

الأهمية في المنطقة العربية مثل مصر التي يبلغ اكتشافها الذاتي من الخمج

٢٧٪ وإذا أخذنا في الاعتبار أن السوق

العالمية للقمح تتشكل من دول ذات توجهات سياسية متعارضة لا يمكنها

لحالة للشكلا، فالقوة الكبرى للسيطرة على سوق تصدير الخمج هي أمريكا -

كندا - استراليا - السوق الأوروبية

والواردات ومصادر المياه في الوطن العربي تتلخص في المصادر الطبيعية





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الياء لإسرائيل من الدول المجاورة على أساس أن إسرائيل مستغني من مشكلة مياه في المستقبل، ويتضمن المشروع بالتبعية لنهر النيل في توسيع تروية الأسمايلية حتى يزيد معدل تغل المياه داخلها إلى ٢٠ مترا مكعبا في الثانية. ونقل هذه المياه عن طريق سحارة تمر أسفل قناة السويس ثم تصب المياه على الجانب الآخر من القناة في تروية منطقة بالإسمتق لبحر تسبب المياه. وتصل هذه التروية إلى ساحل فلسطين المحتلة وإلى أبيب ثم في خط آخر يتجه جنوبا نحو شرق سبع فري صحراء، والغلب ويتسبب إسرائيل وفق هذه الخطة الحصول على ٨ مليارات متر مكعب من المياه سنويا من النيل، وهذه تكرر الصلحت من هذا المشروع فيما بعد خاصة بعد توقيع معاهدة كاتب ديليد عام ١٩٧٩

وبالتبعية لنهر الفرات الذي يتبع من تركيا، وهو في سوريا والعراق، قلته نشأت حول حصص المياه بين هذا النهر العديد من المشاكل بين كل من تركيا وسوريا والعراق. وتستخدم تركيا مسألة المياه للضغط السياسي على سوريا مثلا بسبب قضية دعم سوريا للاكراد الاتراك، ومن الناحية الفنية فإن سوريا لديها عجز في المياه حوالي طوارق متر مكعب سنويا، ومع إسهام تركيا بمشروعات كبرى في نهر الفرات تقضي بإنشاء ١٢ سدا، تلقت منها سد انتابوك عام ١٩٩٠، فإن معدل التقطع في قنوه متر تقطع ما أثر على كل من سوريا والعراق. كما أن قيام سوريا بدورها بإنشاء سدود على الفرات يؤثر على العراق الذي يصل إليه النهر في النهاية، بل وصلت الأمور إلى حالة العداء بين سوريا والعراق عام ١٩٧٩ وهناك مشروعات وتم التفاوض فيها خاصة بعد التحالف العسكري التركي الإسرائيلي بطلب المياه من تركيا في إسرائيل. عبر النيل حول مسير في البحر المتوسط إلى شواطئ إسرائيل وهذا يعيق تركيا موارد مائية من بين المياه. ويعلق إسرائيل ثقلية حداثتها من المياه ضمن سيطر ولكن هذا بالطبع سيكون على حساب كل من سوريا والعراق.

تحقيق أكبر قدر من النفع على كل من سوريا وأرمينيا والكويت ورواندا وبوروندي والحطاط المداوية الحضر في هذا الصدد كثيرة، فالجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان بقيادة جون جارانج الدعم من إسرائيل منع انشائها قناة جوبيلي التي كان من الممكن أن تزيد نصيب مصر والسودان من المياه وهناك مخطط قديم يقضي بمحاولة تحويل مجرى النيل في إثيوبيا وقد قام المكتب الأمريكي لاستصلاح الأراضي بعمل الدراسات الخاصة به إلا أنه لم يتخذ ولكنه يشكل فكرة في الانراج يمكن تنفيذها فيما بعد للضغط على مصر. وهناك عدد من الدراسات الجاهزة لإقامة سدود على النيل في إثيوبيا، سوف يملأها البنك الدولي في حصة مصر من المياه بنسبة ٢٠٪ سنويا أي ٧ مليارات متر مكعب من المياه بل وتوصل للتأكيد على حد أن هناك خطة تقضي بتحويل كل مصادر المياه في تلك المنطقة لتصب في منطقة البحيرات العظمى في وسط القارة كحزام عازل للمياه ثم بيع هذه المياه من يريه ورواندا الكونغو كاتينول تماما. وتطلب إسرائيل أيضا نصيب من مياه النيل عن طريق سبياء. وألا قامت بأبحاث متابع الحضر في منابع النيل في إثيوبيا ومنطقة البحيرات. وفي الحقيقة فإن الطامع الإسرائيلية في مياه النيل قديمة قدم المشروع الصهيوني ذلك فقد تقدم الصهيونية في بداية هذا القرن بمشروع إلى اللورد كرومر للتعويض السياسي البريطاني في مصر لهذا الغرض لأن ذلك المشروع رفض في عام ١٩٧١ قام مهندس إسرائيلي «الشيخ كيلي» بتصميم مشروع لطيف



يقدم:  
د. محمد موريو

أن مصر والسودان تسميان إلى زيادة مساويزهما من مياه النيل عن طريق مسير من المشروعات، وهذه المشروعات لن تؤثر على حصة دول النهر لأن المياه قد تركت أراضيها بالفعل من ناحية وأن هذه الدول لها مصادر مياه غنية جدا، فإثيوبيا مثلا التي كان منها ٨٠٪ من مياه النيل المستخدمة في مصر ليست في حاجة إلى مياه النيل أصلا لأن مواردها المائية أعلى كثيرا من احتياجاتها ولكن الأمر ليس بهذه البساطة حيث تسمى دولي عالية وإثيوبيا لمرعان مصر من حصة كبيرة من المياه ومنعها على الأقل من زيادة مواردها من تلك المياه، فإسرائيل تسمى إلى زيادة نفوذها في القرن الأفريقي ومنطقة البحيرات الكبرى وكذلك أمريكا التي نجحت أخيرا في





محمد سيد أحمد

## مؤتمر المياه والسيطرة على المصير (٢)

علمنا هذا الأسبوع أن كويكبا ASTEROID عرضه أقل من كيلو مترين سوف يمر بجوار كوكبنا الأرض، على مسافة خمسين ألف كيلو متر منه يوم ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٨، وأن هذا الكويكب كفيل بإحداث أضرار بالغة.. فإن تركنا عرضه عشرة كيلو مترات قد أصطدم بالأرض منذ ٦٥ مليون سنة وقضى على الديناصورات وقتلها.. ولتحاشي أضرار مماثلة، فإن بعض العلماء يقترحون الآن اغتنام فرصة علمنا المعاصر لتوجيه قنبلة هيدروجينية قبل الكويكب قبل اقترابه من الأرض، لتفتيته، وتجييبها أهوال اصطدامه بنا.. وأنه أماننا ثلاثين عاما لتدبير الأمر على أفضل نحو ممكن.

المسألة، في النهاية، أننا بننا نترك أن مسيرة البشرية فوق سطح كوكبنا أكثر هشاشة مما تصورها، وأن أخطارا مصدفة تتهددنا من مواقع متعددة. ولكن بوسع العلم والتكنولوجيا أن يسهلنا فلنستخدمهما بجسارة لتحاشي الأخطار قبل حدوثها، الآن وقد أصبح بوسعنا اتخاذ إجراءات وقائية

ليس من شك في أن شبح المياه الذي يهدد عالمنا ليس أقل خطورة من ميزك يسهط علينا من الغشاء الخارجي، وهو خطر يهددنا في منطقة الشرق الأوسط التي تؤذن ببلوغ نثرة المياه العذبة فيها حدا خطيرا، ودمعا لشوب حروب مياه، إن عجلنا أو أفلأ.

تتضمن منطقة الشرق الأوسط بسمتين رئيسيتين: البسمتين الأولى هي أنها منطقة صحراوية، والثانية هي أنها تكثر من التفتتات.

والصحراء مطلوب ترويضها خاصة مع استمرار التكاثر السكاني رغم كل ماقد يبذل من جهود لحد من هذا التكاثر.. والترويض مصدر ذروة كليل بأن يكون أداة لتيسير إنجاز عملية إزالة الصحراء إلى

وامة قصة ترويض منسوبة إلى أزمنة جيولوجية موفغة في القدم، هي أن شبيهة القارة الهندية كانت متمصلة عن قارة آسيا، وأنها أخذت تتقارب عبر الدهور من آسيا حتى

أصططت بها. وأثنى الصدام عبقيا. وتجدد عنه أنشأت جبال الهيمالايا، أعلى جبال فوق سطح الأرض.

وترتب على انشقاق هذه الجبال، الشاشقة الزلزال، أن أعرق اتجاه الرياح، وأن تحولات أراض واسعة إلى أراض صحراوية نتيجة حرق

اتجاه الرياح التي حملت معها هطلا، وهبوب رياح ملقة بالرمال. وهكذا غطت القراة مساحات شاسعة من الأرض الخضراء لاني

ظلت تحت حدة هبوب الرياح، وهضوات متناقصته من غابات ونباتات في

بؤلول.

وشانت ظروف تاريخنا المعاصر في الأرض التي نصبت في الأاسة

العربية، هي رص قد أصبحها صميم من آثار هذه التحول. وهكذا نشأت أراض صحراوية عريضة مجاورة لأراض أخرى احتفظت بظفر أو آخر من الأخضر. وفي الأرض التي ظلت خضراء، شانت مجتمعات حديثة تكاثرت فيها السكان، ونذر أن وجد فيها بؤلول، بينما جاورتها أراض صحراوية قل فيها السكان.

وهكذا نشأ نوع من التناقض العربي/العربي بين القول البروتية القاطنة القسطنطين وبين القول فسيح البروتية المتغيرة السكان. وهذه

أزواجية يعجزان تصور انسجام طوعها. انسجاما ذاتيا، رغم ملوعها بصمت. تتنامى واحدة، وحضرة إلى واحدة وتاريخ واحد، وحضرة واحدة. ولا فخر من أن تكون مصر

استكشكت وزاد أن تتجدد، ومن شانتها لقطعة انشقاق نحو الأمة العربية الواحدة، وإنجاز هدف

الوحدة.

وهذه الخاصية التي تميز الأمة العربية، أصبحت تستكشفها إسرائيل، من أجل فرض وجودها

هي في قلب الوطن العربي، أي أن توفيق التناقض العربي/العربي سيلا تحاشي الحاجة إلى سلام

عادل ينصف العرب، ويصوق استمرار وجودها في قلب المنطقة. وبالطبع، أن يشرود حكام إسرائيل في اغتنام فرصة التناقضات

في الغتنام فرصة لتجنب حمود توازن قوى بين طرفي الصراع، لتجديد. بين إسرائيل والعرب

الأمر إلى لا مفر منه كي تتحقق للعرب مطلبات سلام متصف

وعادل.

وعودة إلى موضوع المياه، فإن مؤتمر باريس الذي عقد في الأسبوع الفائت قد لفت نظرا إلى أن شبح المياه، على الصعيدين

السياسي والاقتصادي.. قد بلغ حدا لم

يسوق به متبل. ولذلك فمن المتحذر تصور أن عملية السلام بوسعها أن تتقدم، في طرف أصبح المتقرب عن مياه عذبة فيه بالغ الصعوبة، والمتوقع أن يزداد صعوبة، مما يؤذن بانفلاق حروب مياه، بالذات في الشرق الأوسط، وإلى المستقبل

الطريق. وهذا يرى أن شبح المياه كفيل بأن يصبح عنصر صراحي في الجوانب عملية السلام، وفي أنشغال أسباب حادثة التجديد الصراع على نحو أن يقتصر على إسرائيل وجيرانها العرب فقط. إنا مصدر

قائمة طويلة من تمسك لتسليم أطراف أخرى، منها على سبيل المثال، مفاوضات بين تركيا وعدد من الدول العربية، هذه، على أي حال،

عنصر مهم في تفسير الخلافات الإسرائيلية/العربية في الأونة الأخيرة، وهو تقارب لإعانة قصرة على تحالف جيلو استراتيجي

لإحياء الصائم العربي، بل هو

وذلك جان لنا أن نخرج مما سبق بأنه، مدامات هناك نثرة في المياه، فمن المتحذر تصور استنبات السلام

في المنطقة، وبين إسرائيل والعرب بوجه خاص، تلك أن البثرة لابد أن تتسرع لاحتقار المنطقة الاصطناعي أن

لغصيا من الخارج قد واد، وأنقص حزم من القليل ألتأثير القوي لهم، وأنه لا مفر بالتأني في الصعوبة في

صعوبة الخاصية المتعددة وليس هناك سبيل لإزالة صفة العدو عنه. طالما ظلت المنطقة تتسم بالعداء،

وقاية الصحراء، وقصص المياه، أن

إيجاز عملية كبرى من أجل تحقيق

فرقة في المياه، عصب الحياة، شرط

من هروب منه من أجل توفير متطلبات

السلام.

أن اليهود مؤسس دولة إسرائيل قد وفوا من أوروبا، يستبعد تعرض

الطاعات واسعة منهم لأخطار مياه







المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٩٩٨/٧/٢٧**

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقع شنتي منها.. وقامت العقيدة الصهيونية استنادا الى فكرة توفير سلاح لهم في منطقة اخرى من العالم، هروبا من اضطهادهم في

أوروبا، الذي بلغ معه من ظل الحكم الهلكتي، منطقة تشكل قلب الأرض المربدية، ولا يتحمل سكانها الاصلين، على أي نحو، مسئولية فيما لحق باليهود، من أوجه اضطهاد وبن

ولذلك ليس مقصورا ان يقلل العرب في يوم من الأيام بقيام الدولة اليهودية بين ظهرانيهم مانم تستطيع إسرائيل ان تلحق الحرب ان وجودها بينهم أكثر فائدة لهم من غيابها. بعبارة أخرى، لا يتصور ان تحقق إسرائيل لنفسها السلام في منطقة الشرق الأوسط، سالم تثبت للحرب اشياء، على نحو أو آخر، قد انضمت «أوروبا» معها، أي ان الذي جرى طرحه الى الشرق الأوسط لم يكن مقصورا على المهاجرين اليهود. كاشفا عن هوية وعقيدة دولة ونظام. فقط وإنما ان إسرائيل، كي تستقر في المنطقة، إنما تكون قد أدركت ان هذا الاستقرار رهن بان تسهم، ومور علموس، في الارتقاء بالمنطقة ومجتمعاتها الى مستوى يقبل المقارنة مع المستوى الأوروبي، الاقتصادي واجتماعيا ومؤسسيا.. هذا عيه سوف يكون على إسرائيل تحمله لو أرادت سلاما في المنطقة يكتب له البقاء. سلام يزيل أسباب تجدد القتال، وبإذات في مرحلة يتبناها شيع الكيان.

ثم ان الحرب، وبقية لانتفها إسرائيل، وهي ان إسرائيل قد تستطيع ان تسهم بدور كبير في التفاوض بالمنطقة بغضل مآخلاق لها من تفوق تكنولوجيا بارز من حيث «الكلفة». ولكن العرب يمتلكون تفوقا من حيث «الكلفة» ممتدلا على سبيل المثال، فيما يملكونه من مناطق شاسعة من الأرض التي تمنح كميات هائلة من البترول.. وهي تشكل ارسدة ضعيفة قابلة للتوظيف ابتكار وتخليق سبل مشتركة لتضخيم ماء البحر.. كما تشكل اراضيهم الزراعية الأطراف صعيدا هائلا لاستخدام الطاقة الشمسية واستثمارها.

ان الخصماء يؤكسون ان موقع البلدان الخطة على الشواطئ الجنوبية للبحر الأبيض هي أكثر مناطق العالم ملائمة لانتقاط اشعة الشمس واستثمار الطاقة الشمسية. وقد قدر انه لو اقيم ثلاثة صفوف من المرايا لانتقاط اشعة الشمس من الغد الأبيضضاء

غربا الى ريف شرقا، فمن الممكن انتاج طاقة كهربائية تشاوي أربعة اضعاف ما تستهلكه القارة الأوروبية كلها في الطرف الرافئ.. وهذا تشاوي للحرب في إطار للتكنولوجيا الموجودة، سبل إعداد الطاقة اللازمة لتخفيف البحر وتطهيره.. ولكن ما زالت هناك حاجة الى اكتشاف لم يتم بعد لانجاز تحويل مياه البحر الى مياه عذبة يسخر الاقتصادي لتفاسي يصلح لتشتي الدول، ولا يكون قصرا على دول قرية كنول البترول مثلا..

ان تفوق إسرائيل الفعلي، الناجم عن قدراتها التكنولوجية في هذا المضمار، قابل للتضيق، لأن التكنولوجيا المتقدمة لا تكتسبها هي دون سواها.. كما ان أمريكا لا تكتسبها وحدها، ان فرنسا، على سبيل المثال، مستوى رفعا في أبحاث المياه، ويحتوي باللائحة في المجلس العالمي للمياه، مقره مرسيليا في جنوب فرنسا، ويرأسه الخبير المصري محمود أبو زيد، وزير التشغيل المصري الحالي.. والمجلس كسبل بالانتراف على مشروع دولي برتق جبهوده على اكتشاف سبل لتسمة الموارد المائية، سواء بالطرق التقليدية او غير التقليدية.

لو منح ان العلم المعاصر كليل بان يجمعنا خطرا تاتينا من الغضباء الخارجى. فلا بد ان يكون صالحا لتخفيفنا أهوالا سوبها الصراعات بين البشر.. فهل نتحرك قبل فوات الأوان





المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

## □ في محاولة لاستغلال موارد نهر النيل ..

### مصر ودول حوض النيل .. ضرورة وضع استراتيجية تنمية متكاملة

شاركت مصر في الاجتماع الوزارى السادس لدول حوض النيل الذى عقد في مدينة اروشا ببنزانيا من ٢ الى ٤ مارس الجارى وشارك فيه وزراء دول حوض النيل العشر وهي مصر والسودان واليوبيا واثيوبيا واثيوبيا وكينيا وتنزانيا وزامبيا ورواندا وبوروندى واريتريا .  
ياتي هذا الاجتماع في اطار التنسيق والتشاور بين دول حوض النيل ومناقشة المشروعات المشتركة لتنمية موارد النهر ..

وناتي مشاركة مصر انطلاقا من حرصها على ضرورة تكثيف التعاون بينها وبين دول حوض النيل في مختلف المجالات وإيجاد الآليات المناسبة لتحقيق ذلك بما يهدف لتعزيز الاستفادة القصوى من نهر النيل لصالح الدول التي يمر بها وتوثيق العلاقات القائمة بينها حاليا .

وكانت دول حوض النيل قد عقدت اجتماعها السابق في فبراير من العام الماضى واستطاعت ان تحقق نجاحا حيث اذنت الدول الاثريفة العشر التي يمر بها النيل بتنشئ خلافتها وبحث سبل التعاون والتنسيق للأفادة من نهر النيل . كما ابدى وزراء دول حوض النيل تأييدهم الكامل بمشروع ترعة الوادى الجديد خاصة انها في اطار حصة مصر الثامنة من مياه النيل وهي ٥٥ مليار متر مكعب سنويا واحتزامها للالتفقت بالولاية المنظمة لحواد النهر وتؤكد مصر دائما ان جميع

#### عزت بولس

المشروعات التنموية فيها تتم في اطار حصتها من مياه النيل طبقا لما تنص عليه اتفاقية ١٩٥٩ .  
ولعل دول حوض النيل الحق في الاستفادة من حصتها في مياه النهر بما لا يهدد مصالح الآخرين او يشكل ضغوطا على حصصهم المائية .

ويهدف الاجتماع الذي تم عقده مؤخرا الى تحقيق استغلال افضل لمياه النيل وضمان توزيع عادل لتلك المياه بما يتناسب مع عدد سكان دول منطقة حوض النيل الحالي وهو ٣٥٠ مليون نسمة والذي سيصل الى مليار نسمة بحلول على ٢٠٥٠ مع تزايد الكمية نفسها من المياه بما يستدعي رسم سياسات للاستغلال الاكثر كفاءة لحواد المياه .  
ويرى المراقبون ضرورة تطوير

الحوار بين دول حوض النيل من اجل تحقيق مصالحهم جميعا .  
فهر النيل يمر عبر بعض الدول التي تعد الاقل في العالم بينما هناك تطبيقات اقتصادية وأعدة تطلب المزيد من المياه وبالمقابل غالبا من استمرار الحوار بينها من اجل اعطاء قوة دفع لمشروع اتفاقية دول حوض النيل المستقر ابرامها في غضون ٥ أعوام .  
وياتي الاجتماع لبحث هذا المسألة استغلال المياه انطلاقا من ان مشكلة المياه خصوصا مع تزايد احتياجاتها من المياه في ضوء زيادة السكان لدول الحوض ودول المنبع على حد سواء .

ولهذا يرى المراقبون أهمية الاتماع لوضع استراتيجية تنمية متكاملة لحوض النيل بشكل متوازن ومتناسق بما يحقق احتياجات كل دولة دون التأثير على بيئة النهر او على مصالح غيرها من الدول .









المصدر :- **الشـبـح**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢١

## الحلف الصهيوني - الأمريكي يعرض إثيوبيا لنصف التمساون بين دول حوض النيل كتب صلاح بدوي:

ذكرت دوائر اقتصادية مهمة لـ"الشـبـح" أن إثيوبيا تعارض المشروعات التنموية في تشكي وسيناء، تلبية لأوامر أمريكية وإسرائيلية، لتسبب أي مبادرة تعاون تلوح في الأفق بين دول حوض النيل، وأصبح مصعد صاجوس كبير المستعدين بوزارة الموارد المائية الإثيوبية بأنه لن يكون هناك تعاون بين دول حوض النيل إلا لم يكن هناك التزام وأصبح بعدما الانتفاع العادل والمتساوي، مشيراً إلى أن ذلك ما أجمعت عليه الجهات الدولية التي تدعم إثيوبيا.

وقالت صحيفة فيرلشمال تايمز البريطانية بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٠ بأن التناقضات وجهت لإثيوبيا من جراء دول حوض النيل لإثارتها هذه المسألة على أساس أن ليس إثيوبيا لا تشككي من أي نص في المياه ويقدر مهندسو "التكنيك" - وهو تجمع دول حوض النيل المصري - أن القوة الكهربائية المائية من مسار مياه أمال الأراضي الإثيوبية التي هي مصعد النيل الأزرق يمكن أن توفر الكهرباء لكل بيت في السودان ومصر، وهو فرع النيل الذي يقضي البلدين العربيين بالمياه.

وتعد إثيوبيا ثاني أكبر بركة لتوليد القوة الكهربائية في أفريقيا بعد جمهورية الكونغو الديمقراطية وأثري سايلا، وكما يشير د. مصطفى القاضي - رئيس اللجنة الاستشارية المصرية لمشروع تشوكي - أن مصر وضعت خطة لتقليل تأثير إثيوبيا على إمدادها بالمياه تتمثل في استكمال قناة جونقلي التي تواسر ١ مليارات متر مكعب بجانوس ٥٠٠ / من مياه النيل يتم فقدها من طريق البحر بالأحراش قبل وصولها لمصر، وأردف القاضي قائلاً: إن مصر تضغط كذلك بديهة تنفيذ مشروع قناة على رافد صغيرة المنحرف من النيل وتشويل بحر الغزال إلى قناة، كما تخطط مصر لإنشاء سد على بحيرة البرت وتنظيم التمدد من بحيرة كويجا في أوجها حيث مستورد القطاع الخاص المصري تشيطن بواغندا.

ويذكر أن مصر في حاجة لزيادة حصصها من المياه بمقدار ١٥ مليار متر مكعب سنوياً لدرى الصحراء المستصلحة بمثل الساحل الشمال، وأن ثقي خط إعادة استخدام مياه أنهر النيل، إلا أن نصف هذه الحاجة والعزوف أن الولايات المتحدة أصبحت مساهمة كبيرة لإثيوبيا خلال الأعوام القليلة الماضية لتشييد مشروعات وسدود على منابع النيل بالاستفادة بالأسرانية.







المصدر: المسار

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سر وأخطار التورم

ملا بعض بالشحط إعلان لليوبيا عن إقامة  
مهرجان مدود على منافع نهر النيل لديها  
لتوليد الكهرباء لتأشراج بمصلحة التنمية  
الزراعية بها.

ومأذا يعني أن نجد لليوبيا مؤسسات  
التحويل الدولية متخفية لتقديم القروض  
اللازمة لهذه المشروعات.

ومأذا يعني أن يتم ذلك بدون الشاور مع  
مصريين في دول حوض النيل.

لنعني والواقع أن كل دول حوض النيل وهم  
أولئك الخميرة من خط الاستواء على  
حصة مصر من مياه النيل والتي تساهم  
فيها مصر لنيل والمجتمع الدولي تلك العبارة  
الغلامية التي تخلف في أحدا الوثائق  
للخدمة.

وتنم أسدا بالمستحقة التي تجعلنا نصدق  
أنها مجرد مدود لتوليد الكهرباء. لأنها لو  
كانت كذلك لتشاروت لليوبيا مع مصر  
وعطفا لركلة بناء هذه المدود.

ولم تكلمنا طبيعة الحالة لتسوية بين  
اليوبيا ومصر في دول حوض النيل إلا أن الأمر  
يكنى عن أي تكتلات وتجهيزات. ويمكن  
أن تجعلنا الهجوم الهجوم المستمر من جانب  
اليوبيا على مصر شال بوضاهات دول  
حوض النيل واتهامها بفساد استعمال  
محصتها من مياه النهر رغم أنها لا تحصل  
إلا على حصتها لتلحق عليها وهي ٥٥  
مليار متر مكعب على الأقل.

ولا يمكن أن نلحظ على التفكير من جعلنا  
اليوبيا المدود مفسر في تكتل من متوسطة  
للاستحقة بفترة مصر في مجال منظمة  
الري والتي تساهم بها باقي دول حوض  
النيل لتخليق الاستحقة باقي من حصتها  
وهو مصر المتكون مع دول حوض النيل.

فيطلب هؤلاء اللذان زيادة موارد  
كل هذا ربح في قناة والسدة في قناة  
الاستخدام على حصة مصر من نهر النيل  
وتنم على كلة من أن مصر لتعني لتوليد  
بذلك وحذر وأن تلك تملوثة الأيدي وأن  
تتراء تملك الحكم للتسليم في أميس أياها  
بحيث يميلها وأنها القوي وأخيرة ظهر  
تضاف لبراء حاسو.

ولم يرى البعض أننا استعجفتا بمرات  
الطبيعة أي حيلة لكثرة الكمال ما يمكن أن  
تستعجفت في هذا لتوليد والتسليم حكم  
بمصر أياها أن يستعجفتا بمرات حتى  
تتولوا من حيلها بمرات الأخيرة شمس

هو ليس أصيل





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٣٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١٠ دول تتحكم في مياه العالم !

### كتبت : نادية وهيب

□ إن لم تتخذ الإجراءات الإيجابية اللازمة للحفاظ على قطرة المياه فإن ثلثي سكان العالم معرضون للحرمان منها قبل حلول عام ٢٠٢٥. ماذا ما أكدته المؤتمر العالمي للمياه الذي عقد أخيراً في باريس وحضره خمسون وزيراً من مختلف دول العالم وعدة آلاف من خبراء المياه ورجال المال والأعمال في العالم.

كشف المؤتمر أن المياه المتوفرة بالنسبة للإنسان وتصلح للشرب لا تمثل سوى ١٪ (٤٠ ألف مليار متر مكعب) من مساحة المياه الموجودة على سطح الأرض، كما أن ١٠ دول فقط في العالم تتحكم في ٦٠٪ من هذه المياه على رأسها الصين والبرازيل وروسيا. في حين يعيش سكان ٦٦ دولة (يبلغ عددهم ٢٢٢ مليون نسمة) في مناطق صحراوية تعتمد على مياه الآبار خاصة في منطقة الشرق الأوسط والتي شهدت أول الصراعات حول المياه منذ قرون طويلة وحتى الآن.

وقد انعكس ذلك على التوزيع غير العادل للمياه، فالولايات المتحدة الأمريكية يستهلك ٦٠٠ لتر من المياه يومياً، بينما المواطن في أفريقيا أو آسيا لا يزيد استهلاكه اليوم على ٣٠

### اقرأ فقط

من ناحية أخرى نجد أن زيادة الرقعة الزراعية في العالم والتي بلغت ٥٠٠ مليون هكتار تستهلك ٧٠٪ من المياه الصالحة وهو ما يهدد مخزون المياه في العالم. إلا أن منظمة «الفاو» تطالب بشفورية مساحة الأراضي الزراعية وبالتالي مساحة استهلاك المياه لكي تتناسب على العمل المطلوب من المصالح الزراعية من أجل مواجهة كارثة المجاعة التي تهدد العالم أيضاً خلال الثلاثين عاماً القادمة.

وبذلك تواقع خبراء المؤتمر أن تشتعل حروب المياه خاصة في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، ويسعى اليك الدولي من جانبها للحفاظ على المياه بتحويل المشاريع اللازمة لبناء السدود وتوليد وسائل الري الحديثة. ومن أهم هذه المشاريع بناء سد ضخم في الهند، وآخر في كالاهاري، حيث أكد خبراء اليك الدولي أن هذه السدود ستوفر للعالم المياه المطلوبة والتي كانت تحصل نسبتها إلى ٥٠٪.

أما منظمة الصحة العالمية فقد تبنّت تمويل المشاريع اللازمة لتوفير المياه الصالحة للشرب إلى معظم دول العالم الثالث خاصة في القرى النائية، حيث أثبتت التقارير أن ٢٠٪ من سكان العالم يعيشون على مياه غير صالحة وهو ما يؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة وهو السبب الرئيسي وراء موت مليوني شخص سنوياً.





المصدر: الحبيشة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م

توفير الضمانات للقطاع الخاص يمكنه من المشاركة في حل المشكلة

## ٨٠ مليوناً من سكان الشرق الأوسط يفتقرون الى المياه الصحية

جمال الصغير \*

■ تسعيناً من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ما بينها من حيث السكان والثروة والمصادر الطبيعية، إلا أنها تتفق في ضماناتها من مشاكل المياه وتزايد الحاجة إليه على اعتاب القرن الحادي والعشرين. تتناول هذه الدراسة المميزات المحددة لقطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتحديات التي تهمدي ويشكل متزايد ضرورة تدخل القطاع الخاص وسبل اجتذابه وكيفية عمل البنك الدولي مع الحكومات والمائنين والقطاع الخاص محلياً ودولياً لمواجهة هذه التحديات.

### معالجة قطاع المياه ومصادر

نقص المياه مشكلة عالمية، لكن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعتبر من أكثر المناطق جفافاً في العالم، إذ تعاني من فقر شديد في مصادر المياه الطبيعية. وتغطي الصحراء نحو ثلاثة أرباع مساحتها، فيما يأتي أكثر من ثلث مياه الأنهار العذبة التي تزود المنطقة ببعض حاجتها من خارجها. ويغطي القمح والجفاف الصحاري المنطقة بطابع خاص مع انخفاض معدل سقوط الأمطار وسوء توزيعها.

وتؤذي المنطقة نحو خمسة في المئة من سكان العالم، فيما تكل نسبة المياه العذبة المتجددة سنوياً عن واحد في المئة، أما عدد السكان زاد عن النصف في

الأعوام الثلاثين الماضية ووصل إلى ٢٨٠ مليون نسمة، فهو قابل لأن يتضاعف مرة ثانية خلال السنوات الثلاثين المقبلة. ويبلغ نسبة نمو المدن التي تضم قرابة ٦٠ في المئة من سكان المنطقة أكثر من أربعة في المئة سنوياً.

وسجل في العقود الأخيرة تزايد الطلب على المياه للاستعمالات المحلية والصناعية. كما أن استخدام التكنولوجيا في الأغراض الزراعية والتطور الذي لحق بالزراعة أدى إلى ارتفاع استهلاك المياه في المناطق الريفية. ويقتدر ٤٥ مليوناً من سكان المنطقة (١٦ في المئة) إلى

المياه المأمونة فيما يفتقر أكثر من ٨٠ مليوناً إلى المياه الصحية.

وأدى هذا النمو السكاني مع محدودية مصادر المياه العذبة إلى تناقص دراماتيكي في كمية المياه المتوافرة للأفراد. ففي عام ١٩٦٠ بلغ نصيب كل فرد من المياه المتوافرة سنوياً نحو ٣٣٠٠ متر مكعب، في مقابل ١٢٥٠ متراً مكعباً حالياً، وهو الأدنى في العالم. ويتوقع أن ينخفض في المئة إلى ٢٥٠ متراً مكعباً بحلول السنة ٢٠٢٥. ويبلغ نصيب الفرد في اليمن والفضة العربية وطاقم غزة مثلاً، أقل من ١٨٠ متراً مكعباً للفرد.

تتمتع مخزون المياه الجوفية بتعرض مصادر المياه الجوفية في المنطقة لمعالجة استنزاف مستمرة. إذ تسحب اليمن مثلاً،

من ٢٥ في المئة و٣٠ في المئة من الطبقات الصخرية المائية بنسبة أكثر مما يتم تعويضه. ويتطابق الأمر نفسه على غزة. ويصل هذا الاستنزاف بسبب مزيداً من العمل لمصادر المياه الجوفية من خلال ارتفاع نسبة الملوحة، أو تعرض هذه المصادر للتلوث.

ويحصل التلوث الناجم عن استخدام الأسمدة والمبيدات وضح المياه العادمة في الأنهار والبحيرات والقضاء النفايات على شواطئ الأنهار، عوامل تهدد مصادر المياه العذبة، كما تهدد الصحة خصوصاً صحة الأطفال الذين يكونون في الصدارة أول ضحايا الأمراض الناتجة عن تلوث المياه. وتستنزف الزراعة ذات القيمة المضافة كثيراً من المياه وتبلغ نسبة استخدام المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأغراض الري ٨٧ في المئة، في مقابل ١٢ في المئة لأغراض الشرب والاستخدام المنزلي والأغراض الصناعية بـ ٦٩ في المئة و٣١ في المئة في جميع أنحاء العالم.

وعلى هذا الأساس تكون الزراعة قطرة مصحوبة وبذخعة الأهمية في مستقبل إدارة استخدام المياه. إذ أن كفاءة الري تعاني من انخفاض حاد في معظم البلدان، لأن ما يصل المروغات من هذه المياه لا يتجاوز ٣٠ في المئة فقط في حين ينبغي المعالي هراً. من جهة أخرى تعاني أنظمة





المصدر : **العمارة**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٤/٤

المياه في المدن من عدم الكفاءة إذ يهدر نحو ٥٠ في المئة من المياه المخصصة لأغراض الشرب وللإستخدام المنزلي، بسبب تدني مستويات الصيانة والتخلف التكنولوجي وضخف الإدارة الفنية والمالية

#### السياسات المطبولة

يبدو واضحا للعيان أن بلدان المنطقة تواجه تحديات كبيرة في إدارة المياه، إذا ما تركت بلا عناية فإنها ستقيد الجهود الرامية إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادي قوية. ولا يمكن الخروج من الحلقة المفرغة التي تدور فيها مشكلة ندرة المياه والتدري الاقتصادي، ما لم تبدأ البلدان المعنية برسم سياسات جديدة، واتخاذ سبل أكثر فعالية وكفاءة في كيفية استخدام المياه، وفي وضع وسائل جديدة وعملية لتمويل الإستثمار، وجذب القطاع الخاص، وتنشيط الدور الذي تقوم به الحكومات.

تطورت إستراتيجية المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ أعوام عدة عبر البنك الدولي، وقد تم تنفيذها فعلاً. مبادرات المياه، نوعاً ما، في الشراكة بين بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والاتحاد الأوروبي وبنك الإستثمار الأوروبي والبنك الدولي والدول المانحة. وقد تم طرحها لمساعدة البلدان في تسريع التنمية والتطوير لاستراتيجيات وسياسات المياه الوطنية المتكاملة والشاملة، لمواجهة تحديات تعزيز إدارة مصادر المياه والنمو الاقتصادي وتفعيل مصادر التمويل المطبوع تنفيذ البرامج اللازمة. وستعطي هذه المبادرات توافراً تعاوناً بين مختلف المنظمات الدولية والمؤسسات القطاع الخاص والهيئات الحكومية المعنية بالأهداف العامة للمبادرة.

وتتقرر الإستراتيجية مبادرات أولية تتضمن: ١ - دفع الحكومة والخاص إلى البحث عن وسائل أكثر حكمة في استخدام المياه على المستويين الحضريين والريفيين.

٢ - إدارة متكاملة لمصادر المياه لتلبية المتطلبات على مصادر. ٣ - كفاءة أكثر في استخدام المياه لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منه

٤ - البحث عن مصادر أخرى للمياه.

٥ - إقامة شراكات القطاعية وعملية لتعزيز التعاون الفني والمالي المتعلق بقطاعات المياه. ويفترض بالقطاعين الخاص والعام توجيه الجهود نحو إدارة متكاملة لمصادر المياه وبرس سبل استخدام المياه بطريقة فعالة وخض مساهمات لضروري ووضع سياسات تتضمن إطار عمل مؤسسي منظم، وزيادة الأرصدة لتحقيق هذه الأهداف.

من جهة أخرى يعتبر تدخل القطاع الخاص أمراً حيوياً واستراتيجياً، لا بد أن يلعب هذا القطاع دوراً متزايداً في إدارة وتوفير المال وفي ضرورة إقامة حوار صريح ومفتوح بين القطاعين الخاص والعام.

أد بيمو وأيضاً أن القطاع المالي برعاية الحكومة سيفتقر دائماً إلى الكفاءة وتوافر للتكاليف المالية الكافية، فيما يستطيع القطاع إذا ما تهيأت له الفرصة، أن يسهم بفعالية في رفع كفاءة وكالات المياه.

ولا يمكن أن يحدث نقل المسؤوليات من القطاع الخاص،

بين عشية وضحاها لأسباب اجتماعية وسياسية. ويلقى التنفيذ لمرحلة لهذه العملية قبواً لدى بعض الأطراف مثل المغرب والأردن والضفة الغربية وطاقم غزة واليمن حيث تبرز عقبات لتدخل القطاع الخاص في تشغيل وإدارة المؤسسات ذات الصلة أو إضافة الطابع التجاري على العمليات كما فعلت وينجنا، معظم المؤسسات الأوروبية العامة. في قطاع غزة مثلاً، حصل مسؤول خاص على عقد من السلطة الفلسطينية لتحسين موارد مياه الشرب ومعالجة المياه العادمة وتنظمة

الصرف وسميته الشيء نفسه في عمان، كما أن في لبنان طرقة للتعامل مع مغالوت من القطاع الخاص لتنفيذ أعمال الصيانة

#### استثمارات ومصادر التمويل

أن تكون مواجهة مشاكل المياه في المنطقة ممكنة باستخدام وسائل تمويل تقليدية. وتتلخص إعادة تكييف أو توجيه وتوسيع الإستثمار وتنشيط الموردين وتحويل شبكات العمل وتحديث أنظمة الري والتوسع في عمليات معالجة المياه العادمة وزيادة مشاركة القطاع الخاص أو تطبيق نظام التخصص في مؤسسات المياه والمياه العادمة، والحفاظ على جودة المياه وتوفير الصيانة لها. إن بيانات الإستثمار المطبولة متوافرة لسبعة بلدان في المنطقة. من تلك التي قامت بالانقراض في البنك الدولي خلال الأعوام الثلاثة الماضية لتمويل قطاع المياه. وهذه البلدان هي: الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس واليمن. وبلغ مجموع استثمارات مجتمعة في قطاع المياه سنوياً ١,٥ بليون دولار، منها نحو بليون دولار على شكل مساعدات رسمية لدعم عملية تطوير قطاع المياه. كما قامت بلدان أخرى في المنطقة بالاستثمار في هذا القطاع الحيوي. ويجري العمل لرفع نسبة تغطية خدمة تمويل المياه في المنطقة في السنوات العشر المقبلة من ٨١ في المئة إلى ٩٠ في المئة. والتغطية الصحية وتغطية المياه العادمة من ٣٧ في المئة إلى ٨٠ في المئة وزيادة كفاءة استخدام المياه وحماية البيئة. وفي ٢٠٠١ يتعلق باستثمارات بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السنوية فإنها بحاجة لزيادة قيمتها من ٤,٥ بليون دولار أميركي إلى ٦ بلايين دولار خلال السنوات الثماني أو العشر المقبلة. وتعجز البلدان السبعة المشار إليها أعلاه، إضافة إلى إيران والعراق وسورية والضفة الغربية وطاقم غزة، بين الأمل خدمة وبناء على تلك فهي بحاجة للاستثمار في قطاع المياه وستكون هذه بمثابة







المصدر : الحياة

## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٤/٤

● يجب على الدول العمل على إعادة تشجيع جديري للاستثمار القضايتي لثمين القطاع الخاص من تمويل البنية التحتية للمياه وغيرها من المشاريع ● يحتاج القطاع الخاص الى ضمانات لحماية حقوق الملكية وسهولة في تحويلات العملات الاجنبية، والية حل سريعة وملائمة لتضخم تحكيميا دوليا. ومن دون هذه الضوابط المساعدة، فإن مغالوي القطاع الخاص سيعملون للحصول على عوائد اعلی تصر بالهدف الذي تسعى اليه والتفصل في جذب استثمارات القطاع الخاص لتمويل البنية التحتية، ولتخصيم النوعية، وتوسيع نطاق التنمية، وخفض تكاليف الخدمات المقدمة، مما يؤمن تقديم خدمات افضل بتكاليف اقل بالنسبة للمصل، وبذلك تكون أكثر فعالية وأكثر قدرة على المنافسة.

### شروط التمويل

لا توجد في معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ديون متوسطة أو طويلة الاجل، وأسعار واضحة ومحددة لأجل الدين. ويسبب طبيعة الرصدة فإن معظم مشاريع البنية التحتية للمياه والمياه العادمة تتطلب تمويل ديون تستحق خلال فترة تراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة. ولتحفز الاستثمارات واو القطاع الخاص لعمل ترتيبات لوضع مشاريع بنية تحتية بتمويل مالي طويل الاجل تلبي فيها الضمانات دورا مهما، كذا ان وسائل جديدة محددة، كضمانات البنية التحتية او الترتيبات التي يتم وضعها لجذب ضوابط الاسهم الخاصة، والسماح لمصانيق التأمين والمساعد بالتمسك في استثمارات البنية التحتية، ستكون ذات نفع كبير في دفع التمويل الاضائي للتمسك. ويمكن لعدم التمويل الحكومي ان يأخذ صورا واتعالا متعددة تتمثل في توفير ضمانات للاسهم، وضمانات للمليون، وضمان معدلات الصفره ومنع

وطالما ان حكومات المنطقة تتحرك باتجاه دفع القطاع الخاص نحو المشاركة في البنية التحتية بصورة عامة، وفي قطاع المياه على وجه الخصوص، فلا بد ان تعمل على تصديق اهدافها، واستراتيجيتها واووليياتها، بما في ذلك مجموعة من المعايير والسياسات التي يتوقع ان يعقل بموجبها مغالوي البنية التحتية الخاصة، هذه المعايير بحاجة الى تعريف وسياسات تسمير وبيان حجم المنافسة ومعايير الأداء وترتيبات العرض وتوقعات جودة الخدمة، وسيشهد مفهوم هذه المعايير والسياسات بتعدد العداون وظروف القطاع. المشاركة لكن المهم هو ان تكون تلك السياسات والأنظمة والمعايير عالية ومعقولة بالنسبة لكافة الاطراف للمنية فلكون واضحة ومحيطة عن الضغوط وغير خاصة للتغيير الكلي

● ان اعطاء المشاركة الخاصة في البنية التحتية يعتبر مجالا جيدا نسبيا في معظم بلدان المنطقة. وينبغي على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ان تعمل على تطوير وسائل أكثر تنظيما وترتيباً لأنظمة القطاع الخاص. وهذه الأنظمة ستعمل على توفير الحوافز لقطاع المياه لتمثل في خدمات تهدف الى تقليل التكاليف، وتزويد الزبائن بخدمات افضل

● ان عمل الترتيبات اللازمة لجذب مغالوين محتملين يتطلب ان يتوافر في هذه الترتيبات الوضوح والصفحية وحسن التصميم.

● يجب ان يتوافر الوضوح الكامل في عملية العطاء وفي شروط التخصيص او الاستحار المفتح، وتنظيم عقد الإدارة ليصبح قادرا على جذب عطاءات ذات اهمية. ان المطامع المنافسة هي السبيل الأكثر وضوحا، ولكن لا بد ان يتم تكييفها وفقا لتطبيقات عمليات تمويل المشروع، والرغبة في تحقيق أقصى فائدة ممكنة من لثمنية والإبداع التي يستطيع القطاع الخاص للمنظمة

محاوله رئيسية تتفق بلدا ما عدد لاستثمار ما نسبته ٢ في المئة من محمل انتاجها المحلي. إضافة الى الحاجة لرصد ١٠ في المئة لأعمال التجديد والصيانة

وتبين خطة تمويل عشرين- القديمة لاستثمارات المياه أعداها، ان غالبية استثمارات المستقبل التي تبلغ نحو ٧٠ في المئة (٤٥ - ٦٠ بليون دولار) مقبارة مع ٣٠ في المئة في الماضي، ستأتي من الحكومات وأغلبها من تكاليف استخدام المياه من قبل المستهلكين وستساهم الدول المانحة بنسبة ٢٥ في المئة (١٢ - ١٥ بليون دولار) من مجموع التكاليف الكلية للاستثمار، أي ما يعادل مرة ونصف المستوى الحالي وبخصوص القطاع الخاص الذي

تعتبر مشاركته حتى الآن قليلة، يتوقع ان يكون له نصيب بنسبة ٥ في المئة (٢ - ٣ بليون دولار) في قطاع استثمارات مستقبل بحلول السنة ٢٠٢٥.

ولتحقيق الزيادة الهائلة في متطلبات الاستثمار السنوي، وتحسين قدرات الدول على توفير امكانيات التطوير، فإنها بحاجة الى زيادة ضخمة في النقد يمكن تحقيقها من خلال رفع سقف التعرفة، الى جانب تحرك نشط لتوسيع مشاركة الصنابق الخاصة

### جذب القطاع الخاص،

أداء، ومستثمرات، اذا كانت بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا واقعية في جني ثمار الكفاءة والانتاجية التي يتوقع من القطاع الخاص توفيرها لهذا القطاع الحيوي، يدفع القطاع الخاص للمشاركة القصوى في توفير الخدمة، ومتطلبات التمويل البالغة ٣ ملايين دولار لتمويل البنية التحتية الخاصة في العقد المقبل، فلا بد من طرق ومناقشة عدد من القضايا الاساسية الالية:

● يجب على الحكومات ان تتبنى سياسة واضحة وان تضع اطار عمل مؤسسي ملائم ومنظم،





المصدر : العربية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٧

(ضمانات الاعتمادات الجزئية والمخاطر الجزئية). ويمكن ضمانات البنك الدولي تسهيل وتحسين شروط هذا التمويل وتركزت عمليات اقتراض البيئة التحتية في البنك الدولي في المنطقة. يشكل أساسي على استثمارات القطاع العام في تزويد المياه، والصرف الصحي، والطرق والطاقة. وبدا أيضاً في مساعدة عمليات تمويل القطاع الخاص في قطاع المياه، حيث تم تقديم اعتماد بقيمة ٢٥ مليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة، لدعم مشروع خاص للمياه والخدمات الصحية في غزة ويقوم البنك الدولي كذلك بدراسة عمليات ضمان في لبنان والأردن لتزويد المياه ومسانع المعالجة.

● يهدف تضامناً لمصادر المياه في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سبل العيش للأفراد، ويهدف كذلك بتسهيل حركة النمو الاقتصادي في المنطقة. المرونة الاستثنائية لبلدان المنطقة في مواجهة ندرة المياه، إلا أن المشاكل المترتبة على هذه الندرة بدأت تلوح في الأفق. إلا أنها مشاكل في إمكان تلغيتها إذا ما وحّد جميع الأطراف جهودهم لمواجهة التحدي.

ويوفر الزخم العالمي الداعم للتوجه نحو الملكية الخاصة، أو الشراكة في إدارة وتمويل مشاريع المياه والمياه العادمة. فرصة كبيرة للتوسع وتحسين الخدمات عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإذا ما استطاعت جميعاً اعتماد الفرصة، ستكون بمثابة خطوة رئيسية للأمام نحو تحسين تزويد وتوزيع المياه لما يقرب من ٤٥ مليوناً في المنطقة هم يأس الحاجة للمياه المأمونة ونحو ٨٠ مليوناً ممن هم في حاجة للمياه الصحية ونحن مباحاً تلك كل سعي.

الاعتياز، والديون، الثانوية، وحد ارسى من العائدات أو البائع المادي من خلال الضمان وتحديد الاعتماد.

### مساعدة البنك الدولي:

تم تصميم استثمارنا للاقراض وخدماتنا الاستثمارية بغرض تعزيز نظام تخصيص وشراكة القطاعين العام والخاص عن طريق:

١ - مساعدة الدول على اذئهاج سياسة تقورات ضرورية وتعديل الاسعار وتقديم حلول مناسبة حيثما امكن وتقوية اطار العمل المؤسسي.

٢ - دعم اعادة تشكيل التنظيم، والمساعدة في تقوية وكالات حديثة منتظمة.

٣ - تعزيز عملية تطوير رأسمال السوق، بما في ذلك تمديد استحقاقات الدين وإعادة تشكيل دعم الأنظمة المصرفية من أجل كفالة طويلة الأجل للأسواق. وصادات أنظمة قواعد خاصة، إضافة إلى دعم مجموعة البنك الدولي للمستثمرين من خلال تمويل الأسهم والديون، ومن خلال ضمانات لمخاطر الاعتمادات سياسياً وجزئياً.

وتنشط مؤسسة التمويل الدولية، نراع تمويل القطاع الخاص لمجموعة البنك الدولي، في دعم سياسات التخصيص وتطوير البيئة التحتية وتطوير رأسمال السوق، مما يساعد على زيادة الفرص أمام القطاع الخاص لتمويل البنية التحتية.

أن معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أعضاء في وكالة ضمان الاستثمار المتحددة الجسوانية، والتي تقدم للمستثمرين ضمانات ضد المخاطر غير التجارية. وقد قدم البنك الدولي مؤخراً تاكميمات جديدة على وثيقة ضماناتها

المحاص، وبماكانه مجتديد المصادر، فلتتابع خطواتنا نحو تحقيق هذا الهدف الحيوي والتتيل

● جبير رئيسي في تنمية القطاع الخاص في البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمثال ملخص لوفرة عمل قدمت إلى المؤتمر الآسيوي حول فضليات إدارة المياه والصرف الصحي الذي عقد في طهران بين ٢ و٤ آذار (مارس) ١٩٩٨





المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٦

## اقتسام المياه.. مع بلدان الشرق الادني

رئيسا للمؤتمر  
واشباح كل  
رؤساء الوفود  
كقواب له كما  
تم انتخاب  
الدكتور محمد  
خليل  
المستشار  
الزراعي  
سفارة مصر  
بدمشق مقدرا

للمؤتمر

وقال ان الدكتور جاك شبيوف  
تحدث عن أبرز الأنشطة التي تقوم  
بها المنظمة لتنفيذ خطة عمل مؤتمر  
القمة العالمي للأغذية بما في ذلك  
البرنامج الخاص بالأمن الغذائي  
وبرنامج التعاون الزراعي بين  
الجنوب - الجنوب وأيضا جهود  
المنظمة لمكافحة الدوبية الطلونية  
الموجودة في العراق. وأوضح ان  
المؤتمر دعا الدول الاعضاء في  
الاقليم للترويج لتنمية الصناعات  
الزراعية للملائمة لزيادة القيمة  
المضافة للمحاصيل الزراعية وتوفير  
فرص العمل والحد من الفساد  
والخسائر في المحاصيل وتشجيع  
الصادرات من المحاصيل الزراعية  
وأيضا تشجيع التجارة فيما بين  
بلدان الاقليم خاصة ان التجارة  
تتأثر من انخفاض شديد في  
معدلاتها

طالب المؤتمر  
الوزاري لتعليم  
الشرق الأدنى  
المنظمة الأغذية  
والزراعة الذي عقد  
بدمشق باقتسام  
المياه مع البلدان  
المجاورة وتبادل  
المعلومات عن  
معدلات تلوث المياه  
في تلك البحاري

وتبنى ما ورد في اتفاقية استخدام  
البحاري المائية الدولية في الامراض  
غير الالامية والوقاية في الأمم المتحدة

واشاد المؤتمر بجهود مصر  
والصعودية والسودان في محاربة  
الجراد الصحراوي والتي ظلت من  
انتشال اسراب منه الى المناطق  
الاحرى

وصرح الدكتور سعد نصار مدير  
مركز البحوث الزراعية ل. عبد العزيز  
جيرة بان الدكتور جاك شبيوف مدير  
عام منظمة الأغذية والزراعة اشاد في  
المؤتمر بدور مصر في التنمية  
الزراعية ومجال الأمن الغذائي وأيضا  
الدعم الذي تقدمه للدول الأفريقية في  
البحوث الزراعية من خلال إقامة  
المزارع المشتركة

واضاف نصار الذي رأس وفد  
مصر في المؤتمر انه تم انتخاب أحمد  
محطى وزير الزراعة المصري





المصدر : **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٦



**محمد سيد أحمد**

## العيش في عالم شحت فيه المياه

بعد انعقاد المؤتمر الدولي للمياه والتنمية المتواصلة الذي اجتمع في باريس من ١٩ إلى ٢١ مارس الماضي ، ان يعود العالم ليكون مرة أخرى ما كان عليه من قبل . فلقد ابرز الإعلان الختامي للمؤتمر حقيقة لم تعد تحتل الاغفال حقيقة اندر بها المجتمع الدولي برمته . وهي ان المياه العذبة ، أساس كل حياة موق سطح كوكبا . يصعد ان تصبح شحيحة لدرجة خطيرة ، وقد تكون البشرية ، وهي على مشارف القية جديدة بصدد عالم واعد في مجال الاكتشافات العلمية والتكنولوجية الجبارة التي تزدن بفترة متعاطفة على التحكم في المصير ، والسجطرة على البيئة وحلق ظروف اكثر مواتاة من أي وقت سابق لازدهار حياة الانسان . ولكن أصبح الآن معروفا أيضا ان البشر في هذا العصر الجيد معرض لنقص في المياه لم يعرفه من قبل ، ولم يعد ممكنا اغفال مستقبلا قط

للتوظيف بشريا وارد ان تزداد حجما . وان تزداد حجما بشكل جسيم ، بمعنى انه من الممكن ، ولو من الوجهة النظرية ، ان تزداد من الوجهة هائلة من مياه البحار . وتحليلتها ، حتى تصبح ملائمة للحضريات الإنسانية البشرية . ويتبدى مما سبق تساؤل .. هل وارد ان يتشور مياه البحر على أنها مياه لوئت بالماء ؟ مياه لوئتها ، الطبيعة مالمع ؟ ولك بأضافة عصر الملح إليها .. وان المشكلة في النهاية هي تخفيض مياه البحر من هذا «التلوث الطبيعي» .. نهجنا لاستخدامها لصالح الإنسان . والتدبير بالملاحظة في هذا الصدد ان فصل الملح عن ماء البحر ليس مستحيلا . مجرد انه من الأسير الاحتفاظ بالمعتمد لتخفيض ماء البحر من الاحتفاظ بماء البحر مع فصل الملح عنه

إن انحصار النظرية القائلة بان البشر عليهم ان يتكفوا الحضريات شح المياه يقولون ان تحلية مياه البحر عملية مازالت مكلفة للغاية .. وقد تظل مجرد حلم وسراب غير قابل للتطبيق العملي إلى أجل غير مسمى . وأن تركيز الجهود عليها إما يعني ، من الوجهة العملية ، أعمال حاشية ملحة وجبوية ما زالت نظارتها فعلا وممكنة التمدد عملا ، هي ترشيد استخدام المياه المتاحة ، والحيلولة ضد هدرها وهي في احوال كثيرة مياه معرضة للتبديد والتفويت بصور شتى .. نتيجة إهمال وعدم الحشرات لم يعودا مفلولين

لقد تأنى المؤتمر فكرة تدعيم الماعكوسيلة لزيادة لوجهة الانسباط في استخدام المياه ، من منطق ان «الرواد الاقتصادية» هي الأكثر كفاءة في الحيلولة دون هدر المياه وتجميعها .. بتعبير آخر ان الوقت قد حان للتخلي عن مقولة ان المياه «هبة من الله» او «من الطبيعة» ، وأنه من الممكن

الاستغلال . والجدير بنا في هذا الصدد الالتفات إلى حقيقة ان سؤالنا . هل على البشر ان يتكفوا للمياه ، ام ان المياه يلحين تكيفها لاحتياجات البشر ، هو سؤال لايتطوى على تناظر -SYM- METRY . فإذا أصبح ان الماء عصر ضروري لحياة البشر ، ليس معني ذلك ان حياة البشر تتوقف على توفير عصر الماء وحده .. إن الماء شرط ضروري ، ولكنه ليس شرطا كافيا لتحقيق للإنسان الحياة والرفاهية ، والازدهار .. وإن هناك ألتك حاجة إلى عناصر أخرى لازدهار الحياة . ولذا فان المنطق الأسلم هو الذي يقسول بضرورة المصن لتكيف المياه للبشر ، لا انصر للمياه . وتكيف المياه لاحتياجات البشر انما يعني ان المياه الكفالة

شاهد مؤتمر باريس حوارا ساخنا حول قضية محورية تعلقت بمدى مرونة المياه ، والتقصود بـ «مرونة المياه» ELASTICITY OF WATER . هل من الممكن زيادة حجم المياه القابلة للتوظيف البشرية زيادة جسيمة ، بدلاً من تعرض المياه القابلة للاستخدام البشرية للتقصير من حيث الكمية - شحيحة الشح . والتدبير من حيث الكيفية - نتيجة التلوث ؟

في التعبير آخر هل أصبح ضروري على البشر ان يتكفوا لشح المياه . ام أصبح من الممكن تكيف المياه لاحتياجات البشر المتزايدة مطارد ؟ لقد اثار هذا السؤال - المحوري - مساهمة القابلة الأهمية حول الأولويات التي تبين تقريرها في







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسمية ، وتتمتع مؤسسة من المؤسسات الدولية القائمة ، لها تأثير كبير في مصر ، وهذه المؤسسة سوف تصبح واحدة لاجراءات غير رسمية حول منطقة شح المياه وكيفية معالجة هذا الشح مستغلا وبشخصية لوجه الخلل الذي أحدثها .

وقد اقترح وزير الاشغال المصري محمود أبو زيد وهو الخبير المعروف في شئون المياه ورئيس المجلس العالي للمياه ان تصمم مصر الهيئة المحلية في شئون المياه التي كان الرئيس مبارك له تحدث عنها لأول مرة في خطاب له بجامعة القاهرة خلال زيارته لمصر في عام ١٩٩٦ ، واعاد الحديث مرة أخرى في خطابه امام مؤتمر المياه بالرياض .

كان الرئيس الفرنسي قد كثر الدعوة لعقد مؤتمر في شح المياه اسماء الأمم المتحدة في دورة خصصت لمشكلات البيئة في يونيو من العام الماضي ، والواقع ان مبادرات الرئيس الفرنسي في هذا الصدد لم تسر بطرق مختلفة . هناك من قالوا انها ذات صبغة سياسية في المقام الاول .. وأن هدفها معالجة قدرة والشحن على ان تقرر دون سواها - جدول أعمال - الاسر الوارد طرحتها للمناقشة العامة عالميا وكما وقعت فريسة مناطق الولايات المتحدة بشأن كيفية مواجهة صدام حسين فأنها تناطحها أيضا حول موضوعات البيئة الأضد في الشح ، والتي تهدد مستقبل البشرية على مشارف الألفية الجديدة .

والعملية هذه المعنى حوض معركة حول هل من الجانب ان يظل عالمنا واحدا في القضية .. ام كان وقت التسليم بأنه ينبغي ان يكون ، وتعد الاطباء .

غير ان هناك أيضا من يقولون بان تدهور احوال البيئة وقضية شح المياه تحديا قضائيا حقيقية لم يفتعلها شريك قط . وهي فعلا بحاجة إلى معالجة ملحة .

مما يجدر التنويه اليه هو ان مصر في انتظار اعلان النهي منها ولا صرف الانتظار عنها . يدعي أن فرنسا تحركها اطعام سياسية في هذا الصدد .

سأزال ، المؤتمر الدولي للمياه والتنمية المستدامة ، مبادرة فرنسية خارج نطاق الأمم المتحدة حتى هذه اللحظة . ومع ذلك قد حرصت على حضور المؤتمر وقود من أكثر من ٨٠ دولة ، ورأس الكثير من هذه الوفود الوزير المختص . مما يدل على ان المؤتمر قد جنب انشاء عالمية دول العالم ..

استخدامها بسخاء دون حاجة لربط او ضبط . وجدير بنا ان نلاحظ ان هذا مفهوم يتعارض مع عرف في مصر له جلوه الصارفة في اعقاب التاريخ المصري علما في هذا الصدد نذكر مقولة عمرو بن العاص الشهيرة عند حلوله مصر . ووصفه لها بأنها ، حنة الليل . وهذا تصور يتعارض تمام التعارض مع فكرة ان الماء قابل للتسعير . ثم ان مصر قد اعتبرت على الدوام مستغنا هيدروليكيا مؤسسا على الري ويتعارض الرد مع فكرة ان المياه قابلة للتسعير . ذلك ان ركنا اساسيا من ارکان الدولة المصرية منذ ايام الفراعنة هو ان الدولة عليها ان توفر المياه لكافة رعاياها دون تمييز . مما يعني في نهاية المطاف ان المياه عليهما ان تكون للخدمة مصر جميعا دون تفرقة . وقد ركر أكثر في تحديث في المؤتمر على ان هذا التعارض اصبح مربوطة عتسيا في عصر ازدهار فيه الهوة عمقا بين العرض والطلب في كل مايتعلق بتوفير مياه عذبة . وهذه مشكلة سوف يتعرض لها مزيد من التفاصيل . في مقال تال ..

غير ان انصار الفكرة القائلة بان الانسان ينبغي ان يكون المتعصب الفاضل في تقرير مستقبل المياه . وليس الجنس .. وان جهدا متفهما ينبغي بذله من اجل تحليق مياه عذبة لصالح الابنسان ، سواء ما تعلق بالثقافة او بطرق متكررة مناظر . ان هؤلاء يطرحون سؤالا جديدا . له وجاهته المؤكدة ، وهو : لماذا جراح لنا القول بان امة الابريضي يمل جهود مكثفة من اجل البحث عن علاج لها . وكذلك بالنسبة لمرض السرطان ، وغيرها من الامراض المستعصية ؟

لماذا الانطلاق من الفراض ان هذا ممكن في هذه الحالات ، بينما هذا ليس ممكنا شيئا يتعقنا ماياه . وان كل ما هو وارد تعذبه هو فقط ترشيد استخدام المياه العذبة والحلوله دون غيرها .

لم لعب المؤتمر النظير الى ان الفرضية القائلة لاثنين التقار اليهما على انها متعارضة مع الفرضية الاولى . وانه من الممكن تصور ترشيد المياه جنبا إلى جنب مع تخليق مصادر جديدة للمياه ، كما هو يكاملان . ولا يتعارض .. سواء جرى التخليق بالطرق التقليدية او غير التقليدية . وقد اعتبرت المؤتمر بأنه ليس هناك ما يلزم باستبعاد أية من الفرضيتين . ومن هذا الفكرة التي طرحها الرئيس مبارك عن إنشاء كادعمية المساهمة للتسليم مصفاة

ومن المقرر عرض توصيات المؤتمر ومقرراته على الجمعية العامة للأمم المتحدة في بداية الشهر الجاري ، حتى تتمكن أعمال مؤتمر المياه العالمي من سدرجة في إطار اتصال الأمم المتحدة والتنمية المستدامة . وعندما أصبحت قضية شح المياه قضية مركزية لارجع عنها . وولادة الإهتمام بقضية القضايا الساخنة الأخرى التي سوف تشغل البشرية على مشارف الألفية الثالثة ..





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩١

## زيناوي - الحياة : مياه النيل ليست اثيوبية ولا مصرية أو سودانية

□ ادريس ابيابا - يوسف خازم

اديس ابابا ان اثيوبيا تبني حالياً سدود على النيل والثنين آخرين خارجه، اضافة الى مشاريع صغيرة للري ومشروع لتوليد الطاقة، مشدداً على ان مشاريع بناء السدود لا تؤثر على تدفق المياه الى مصر والسودان. (نص الحديث ص٥)

وجسد زيناوي تمسك حكومته بمطالبتها السودان تسليم المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال الرئيس حمضي مبارك في اديس ابابا في ١٩٩٥.

وقال ان الموقف الاثيوبي لم يتغير في هذا الشأن. واوضح انه مسا لم تسلّم الحكومة السودانية المطلوبين فاعتنا لا نستطيع الخاصة علاقات جديدة مع الخرطوم.

■ دعا رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي الى التفاهق جسيم في شأن استخدام مياه النيل للاستفادة القصوى منها. وحض على التصاطي مع هذه القضية من منظور دول الحوض مجتمعة، إذ يجب ان يكون أساساً مشتركاً للتفاهم يأخذ في الاعتبار ان مياه النيل ليست اثيوبية أو مصرية أو سودانية، وإنما هي ثروة مشتركة للمنطقة، متهماً المصريين بانهم كانوا يتعاملون مع مياه النيل وكأنها شأن مصري محض.

واكد زيناوي في حديث الى الحياة، في





المصدر : **الثلاثاء**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٨/٤/٧**

## إثيوبيا تشيد ٧ سدود جديدة على النيل

أعلن كاسو أيلالا -نائب رئيس وزراء إثيوبيا للشؤون الاقتصادية- أن بلاده تعتزم إقامة ٧ سدود على نهر النيل خلال السنوات الخمس القادمة. ويعد نائب رئيس الوزراء القرار الإثيوبي بإقامة السدود والتحصينات والصنوبرات التي توليه بلاده في مجال الغذاء والطاقة، معتمداً أن تشييد تلك السدود سيساهم في خلق قاعدة اقتصادية قوية.

جاء ذلك خلال تصريحات صحفية أدلى بها مكاسبو، يوم الخميس الماضي، ادعى خلالها أن القطاع الزراعي الإثيوبي قد لحقه خسائر فادحة بسبب اعتمادهم على الأمطار، وبخاصة في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها إثيوبيا. وأشار إلى أن بلاده قررت الاعتماد على سياسة تشييد السدود، بوصفها مبركاً أساسياً في خطط التنمية الإثيوبية.

يذكر أن إثيوبيا تعتمد على عدد من الخبراء المعهدين في مجال البرق وتشيد السدود، وأن مصر حوسب وتعتبر الخارجية- كان قد أطمأن من قبل حل جميع مشاكل للبرق المطلة بين مصر وإثيوبيا.





المصدر: الحبيصة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٧/٢٠

## المانيا تدعو الى بناء مؤسسة للانذار المبكر ترصد النزاعات المائية قبل تفاقمها

س. بيرت. الحبيصة

■ يستخدم أكثر من مليوني إنسان على سطح الكرة الأرضية مياهها ليست نظيفة للشرب، ويؤدي ذلك الى وفاة ثلاثة ملايين طفل كل عام نتيجة الإصابة بأمراض معدية فتاة وغريبات قاتلة. ولا تزيد نسبة استهلاك ١.١ بليون إنسان عن ٢٠ ليترًا من المياه يومياً، وهي نسبة متواضعة جداً بحسب منظمة الصحة العالمية التي كشفت في مؤتمر في بوتر سبرغ في المانيا لحاجة مشاكل المياه في الشرق الأوسط أن مع حلول العام ٢٠١٠ ستتحالي شكاوى خطيرة من المدن الكبيرة في العالم الثالث بسبب شح المياه فيها، وستزداد عملية انتشار الأمراض في سرعة فيها وستصبح مياه الشرب غالية الثمن وسيحتاج المزارعون الى كميات متزايدة من المياه

لتحقيق الاحتياج الذاتي من الغذاء.

ووفقاً لمعلومات منظمة الفاو (FAO) تصرف اليوم نسبة ٧٠ في المئة من المياه ما رى الأراضي الزراعية، ويرافق هذا التطور ارتفاع مستمر في هذه التسمية، وتوقع منظمة الفاو والنزاع الدولية زيادة الحاجة الى كميات من المياه بنسبة خمسة في المئة بعد ٢٥ عاماً من اليوم. ويتفق الخبراء على أن المياه ستخو بناء على هذه المعلومات أمراً استراتيجياً وحيوياً، وبدأت منافسة حادة على المياه منذ مدة وجيزة ففي منطقة الشرق الأوسط تتحدم منافسة شديدة على مياه نهر اليرموك بين الأردن وسورية وإسرائيل، حيث الحاجة ماسة في المنطقة الى المياه لري الأراضي الزراعية، وتجري مفاوضات في هذا الشأن لكنها لا تخلص من الحساسية.

وحذر كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا في كلمة القاها

خلال المؤتمر من خطورة ممارسة سياسة الاحتواء للمياه، وقال «إن الضرورة تتطلب من البلدان التي تحوز كميات وافرة من المياه، تقاسم اهم ثروة طبيعية مع البلدان الجارة جنباً لحدوث نزاع مسلح في المستقبل، ودعا كينكل المسؤول في الحزب الليبرالي المشارك في الائتلاف الحاكم في بون الى قيام مؤسسة للإنذار المبكر ترصد النزاعات قبل تفاقمها، وطالب بدرس مشكلة شح المياه على اعلى المستويات.

وأشار مسؤول حكومي ألماني الى أن هدف بلاده من عقد المؤتمر لفت انتباه العالم الى مشكلة معقدة وخطيرة في آن ليس هناك ما يهدد الأمن والسلام في العالم مثل خطر شح مياه الشرب والنزاع في شنها. ويقول تقرير استراتيجي أن منطقة الشرق الأوسط إحدى أبرز المناطق في العالم التي تحتاج الى تصوية عاجلة لخطوة توزيع المياه بين بلدانها.

هركيا على سبيل المثال تتحكم بنهر الفرات وتهدد خطط غير واعية بتراجع نسبة كميات المياه التي تصب في الأراضي السورية من هذا النهر، بنحو ٤٠ في المئة وستنخفض نسبها بالنسبة الى العراق بنحو ٨٠ في المئة، ويملك العراق وسورية أسباباً وجيهة للقلق من خطر قطع مياه الفرات من الجانب التركي، الأمر الذي يزيد من احتمالات تدهور حال من عدم الاستقرار في المنطقة.

ويتحدث خبراء دوليون عن نزاع على مياه النيل، الذي تعتمد عليه مصر بنسبة مئة في المئة وأعلنت من خلاله خطتها لري أراضي صحراوية، لكن ما يمكن صفو الطموحات المصرية إعلان السودان واليوميها خطتها لاستغلال مياهه ويخشى العراقيون أن يشبب نزاع عسكري للسيطرة على هذه المياه.







المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٩

# مخاطر جديدة تهدد حصة

## مصر في مياه النيل

أثيوبيا تبحث مشروعات رى

تؤثر على تدفق المياه

زيناوى، يتهم القاهرة والخرطوم

بتجاهل مصالح دول حوض النيل

مكتسباً للبلدين. وكانت هذه الكميات قد تفرقت في القاطبة ١٩٦٩. في الاتفاق المصري - السوداني في رفع حصة مصر من مياه النيل إلى ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنوياً، وتخصيب السودان في ١٨.٥ مليار متر مكعب سنوياً، لهم زيناوى مصر والسودان بتجاهل حقوق بقية دول حوض وادي النيل. وقال، «كأنه ليس هناك أي وجود لدول الإحدى عشرة الأخرى على حوض النيل، أو أن الأمر لا يمتنعهم. وكذا

لندن - وكالات الأنباء: كشفت أمس لاثيوبيا عن حشوية نواياها تجاه مياه النيل، أعلنت أنها تخطط لمشروعات لرى، تهدد حصة مصر من مياه النيل. أنى مجلس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا بتخصيص حصة جديدة، أكد فيها إجراء بحوث مكثفة على عدة مشروعات في الرى ستؤدي في النهاية على تخفيض حصة النيل في للسودان. شن زيناوى هجومًا صاعداً على الاتفاق المصري - السوداني الموقع يوم ٦ نوفمبر ١٩٥٩ في القاهرة، وطالب بإعادة توزيع مياه النيل. يتضمن الاتفاق موافقة السودان على بناء سد العالي، وتقسيم المياه التي يوردها السد، والتي قدرت وقتها بـ ٢٢ مليار متر مكعب سنوياً. يتم تقسيم البقية على أساس حصول مصر على ١٤.٥ مليار متر مكعب سنوياً، والسودان على الكميات التي كميات مصر والسودان من مياه النيل وقت توقيع الاتفاق، والتي اعتبرت حقاً

زيناوى بحث الحكومة الاثيوبية عدة مشروعات لرى. كما قد التخطيط لإقامة سدود جديدة في اثيوبيا، من بينها سد على حوض النيل. تشير زيناوى في أن السدود الجديدة خاصة بتوليد الطاقة الكهرومائية. كما اشار الى تحويل وبناء لشروعات البنية الاثيوبية بالقرات المحلية، في محاولة لخفض وجود تحويل اسرائيلي للمشروعات الاثيوبية. وشن زيناوى هجومًا شرساً على اتفاق





المصدر: السوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٨

القاهرة للسلام بين الفصائل الصومالية، الذي تم بواسطة مصرية.  
وإشار إلى أن الاتفاق، لا يحقق بلموحات عدد كبير من الفصائل الصومالية، كما أشار إلى أن الاتفاق نص على تعيين علي مهدي محمد رئيساً للصومال الموحد، وحسين عويدي رئيساً للوزراء، وهما يمثلان في قبيلة واحدة.  
وأستبعد «زيتاوي» تحسين علاقات بلاده مع الصومال قبل تسليم الحكومة السودانية للثمنين بمحاولة لتفادي فرئيس حسني مبارك في أديس ابابا عام ١٩٩٥.  
قال «زيتاوي»: «أنا لم تسلم الحكومة السودانية الارهابيين الثلاثة، لأن الصومال سيحول إلى ملجأ لمن لا رهابيين، لذلك نحرص على تسليم هؤلاء للشعبين، ولا نستطيع إقامة علاقات جديدة مع الظروف قبل ذلك». وفي «زيتاوي» وجود معارضة صوماليين أو قوات للمعارضة السودانية في ليبيا، يستخدمون الأراضي الليبية في شن هجمات على الصومال.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨/٤/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أثيوبيا تشعل حرب المياه مع مصر وتعزم إنشاء سدود جديدة على نهر النيل

لندن - رويتر

اشعلت أثيوبيا أمس حرب المياه مع مصر أعلنت حكومة ابيس ابيبا اعتزامها تشييد أربعة سدود جديدة على مياه نهر النيل. أكد مهندس زيناوى رئيس الوزراء في حديث لصحيفة الحياة أمس أن السدود الأربعة ستخصص لتوليد الطاقة الهيدروكهربائية. زعم زيناوى أن المشروعات الجديدة لن تؤثر على المياه المصرية وأضاف أن حكومته تدرس أيضا مشروعات عديدة لرى مساحات شاسعة من الأراضي غير المستصلحة مشيرة إلى أن تلك المشروعات يتم دعمها وتمويلها من العملة والعمالة المحلية.

وجدد زيناوى مزاعمه بأن الاتفاق الذي تم توقيعه بين مصر والسودان حول توزيع مياه النيل اخلل حقوق باقي دول حوض النيل. وقال زيناوى إن ما تسعى اتحاليته ليس تفعيل الاتفاق ولكن إيجاد بديلة جديدة لحل تلك الأزمة.

كانت مصر دبلوماسية في القاهرة قد ألححت إلى أن اسر الكيل تحول مشروعات إقامة سدود في أثيوبيا لتقليص حصة مصر من مياه النيل التي تنظمها اتفاقية عام ١٩٥٩ بين السودان ومصر.





المصدر : العربية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٤

الأمير كيون فعلوا كل شيء ولم يبق أمام الأوروبيين سوى عمل المستحيل

## الماء... الماء في كل مكان في الكون... والعلماء أخفقوا في تخيل حجمه؟

✍️ كاتب : محمد عاريف

ربما ان الانسلاخ في انفسنا سنسلة اختصامات مثيرة للماء في القمر والمشتري واورانوس وبستون وفي قمر تيتان التابع لكوكب زحل ويصرر الاكتشاف الجديد جسد النظر العلمية، التي تعتقد بوجود حياة في الكواكب الأخرى، واحتمال أن الماء على الأرض جملته مدنيات ضوئية الأرض في المراحل المبكرة من تكون الكوكب قبل بلايين السنين. وذكر روجر يونيه رئيس العلماء في الوكالة الأوروبية أن كل المهمات التي يقوم بها العلماء الأوروبيون -ينبغي أن تكون فريدة. وشاهد الأميركيون قاصدا سينتجى بكل شيء ولم يبق أمامنا ما نخطه سوى المستحيل وما قام به المرصد الفلكي أكثر استحضار من أي

الماء في كل مكان. هدف أحد علماء جبرياء الفضاء البريطانيين، واصافه -اجمع خيالنا في هذه المقطة بالغذاء- ريمو فستل قسوة أخرى آثارها اعلان وكالة الفضاء الأوروبية -إيسا- أول من أمس عن أن مرصدها الفضائي اكتشف كميات من المياه يعوق حجمها الخيال بين النجوم. حفرة درب اللبانة التي تضم الأرض وبلاتين الكواكب والنجوم تحدي على غيمة مائية تعادل آلاف المرات حجم الشمس ومجرة الجوزاء التي كان علماء الفلك العرب الأقدمون يطلقون عليها اسم «كوكبة الجبار» تضم محيطات من المياه لا يمكن قياس حجمها بالمقاييس المألوفة. بل بالمسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة. علما بأن الضوء يسير بسرعة تزيد على ١٨٦ ألف ميل في الثانية

■ الكون ليس أغرب مما يتصور الخيال. بل أغرب مما يستطيع الخيال أن يتصوره هذا هو رد فعل الأوساط العلمية العالمية أمس على اكتشاف كميات من المياه في الفضاء لا يمكن تصور حجمها

ISSN 0967-5590



شيء آخر والمرصد الفضائي الأوروبي الذي قام بالاكتشاف يطلق عليه اسم «إيسو» ISO من الحروف الأولى لسمارة -المرصد الفضائي للأشعة ما بين الحمراء- وهو مرصد أحساسا وظواهر كونية لا يمكن رؤيتها بالمرصد البشرية التقليدية. كلف المرصد الذي أطلق عام ١٩٩٥ نحو ٩٠٠ مليون دولار. جاء الاكتشاف الجديد معاجلة لعلماء الفلك الذين توقعوا أن يكون المرصد اقتررب من نهاية عصره التشغيلي بعدما قام بأكثر من ٢٦ ألف عملية رصد ورأى المرصد للمرة الأولى الرزمة الحظي لمجرة العجوزاء. وكشف أن التاج السديسي لـ «كوكبة الجبار» الذي يبعد على شكل رأس حصان يضم حوبا فنية لم تُشاهد من قبل وصارت كاميرا المرصد مشاهد كونية لا مثيل لها. كارتظام الممرات الذي تراه عين النجوم وبلغت رؤية المرصد ما يُعتقد بأنه يشكل مادة الكون. حيث كشف عن تلوين سود في قلب الممرات تلتزم لوب غبار الممر المتناثرة التي تتلفها







المصدر: الأهرام

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

## تفجير إخباري

### بعد نفي «الاتفاق السري» مع إسرائيل الأردن يطالب أزمة المياه في ظل جهود مفاوضات السلام

لا يرى الأردن نهاية قريبة لمشاكله المائية ويؤكد أن نسبة معدل استهلاك الفرد من المياه في الأردن هي واحدة من أقل النسب في العالم إذ تبلغ ١٩٨ مليون متر مكعب في العام، ويخضع كل من إسرائيل وسوريا والفلسطينيين بسحب مياه بحرية ويقول الفلسطينيون أن لهم الحق في القسم الأكبر من مياه البحيرة كما تحيط تلك الدول أيضا بنهر الأردن.

ويقول وزير المياه الأردني منذر حدادين إن الاتفاق السري للمياه هو كذبة وليس موضوعا يشعر بأنه يجب على إسرائيل والأردن بمخه وقال طرتم عرض مثل ذلك الاتفاق على الأردن فرفضه قويا، ويشدّد حدادين أن الأرض المحتلة - يمتدّد نطاقها بمصرين تخزن المياه من نهر اليرموك وسوف تستعيد فلسطينية إسرائيل للنطاق الأردني، ويتم حاليا التفكير في بناء سد على نهر اليرموك حيث تنقضي الحدود الأردنية والسورية في الشمال ولي متحدث للشائعات ولقد عمان وحقق تفاهيلا لبناء سد إلا أن المفاوضات الإسرائيلية منعت حصول المشروع على التمويل المالي، وقال الآن أن المشروع تأجل حتى يتم التوصل إلى تسوية سلمية شاملة في الشرق.

الدول المجاورة مثل سوريا والفلسطين يشغل ملحق المصاحبة على إقامة مشاريع ضخمة الأمد لتوفير التلوث غير النظام لجياه نهر اليرموك ونهر الأردن لاستخدامه في الأردن كما يضع قواعد لتنظيم مياه نهر الأردن وحماية نوعية موارد المياه المشتركة بين الأردن وإسرائيل. إلا أن توقف محادثات السلام بين إسرائيل وكل من الفلسطينيين وسوريا وألبان قد ألقى بظلاله على ما جاء في ذلك للتوقف، ويصعب خطة موزونين، التي توصلت إليها الولايات المتحدة عام ١٩٥٤ بهدف أن تضمن كل دولة من دول المنطقة نصيبها من المياه ضمن للتوزيع أن يحصل الأردن على حصصها سنوية تبلغ ٧٢٠ مليون متر مكعب والتي ٢٢٢ مليون متر مكعب منها من نهر الأردن و٣٧٧ مليون متر مكعب من نهر اليرموك، والتي ٢٤٢ مليون متر مكعب من مصادر أخرى.

ويذكر المستوطنون كمية المياه التي تذهب بها سوريا للأردن وأكثر من ١٢٠ مليون متر مكعب. يشير أن الأردن يترك أن مشاكله المائية لا يمكن حلها سوى من طريق سلام شامل في المنطقة والذي سيوضع ترتيبات دائمة تستند على معايير ومبادئ عملية دوايا. وفي ظل الوضع الراهن الذي تبدو فيه العلاقات بين إسرائيل والعرب في تزايد

تتكرر الخلافات حول موارد المياه المتنازعة والتراكمات حول حقوق المياه في منطقة الشرق الأوسط المصروفة بجمعها بشكل يجعل من مشكلة المياه الصعبة واحدة من القضايا الرئيسية في طريق عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

ويذكر تقرير لوكالة الأنباء الألمانية من عمان حول هذه القضية أنه على الرغم من أن مساعدة السلام بين الأردن وإسرائيل تشمل اتفاقية حول المياه إلا أن الحكومة الأردنية لاتزال تطلب بالتنسيق الكامل للمعاهدة التي من المقرر أن يوقع الأردن بموجبها ٢١٥ مليون متر مكعب إضافي من المياه كل عام. وكانت الحكومة الأردنية قد وصلت تقارير الصحف الإسرائيلية التي ادعت الأسبوع الماضي أن إسرائيل والأردن قد توصلتا إلى اتفاق سري لتقسيم مياه بحيرة طبرية على أنها «لا أساس له من الصحة».

كما نفت الحكومة الأردنية الأنباء بأن ذلك والاتفاق السري، ويسمح للأردن بسحب كميات غير محدودة من المياه من نهر الأردن شمال بحيرة طبرية عبر خط أنابيب إسرائيلي. ولو كان ذلك صحيحا لكان فيه حل للعديد من مشاكل الأردن المنطقة والمياه غير أن ذلك سوف يوجد خلافات مع





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم تاريخ: ١١/٤/١٩٩٨

انتبهوا.. الخطر قادم من الجنوب

# الموت الإسرائيلي يسبح في النيل خطة إسرائيلية لدفن نفايات نووية في مناجم النيل بأوغندا

حد كبير الخطر الذي تقام لعفن النفايات النووية. وبعد نشر هذا التقرير في إحدى المجلات المصرية انزعج ايرندا وأعت أن هذه المجلات عبارة عن مشروعات إسرائيلية لإقامة شبكة للأنشطة للاستفادة من مياه النيل هناك والتي يدعي منها جزء كبير دون الاستفادة منه. وغير هذا التقرير المثير للقلق من أنباء إسرائيل تجاه نهر النيل باعتباره ثقل الحياة الهامة في مصر وحيث فاقه القضاء عليها دون الحاجة الي مثل حروب جديده.

وبما يشير الشواهد أيضا هذا الموقف الإسرائيلي للتدخل والارتباط مع إسرائيل بشكل واضح وبمئات وكذلك موقعها العنصري تجاه مصر والعرب صريحا وبذلك صحت الي تسيير هذه المجلات بأنها مشروعات للاستفادة بمياه النيل.

## تلوث جماعي

يقول د. محمد حلمي حسان استاذ الفيزياء النووية في كلية الفلكية الفيزياء ان هذا التقرير خطير جدا ولم يأت لحد وجود هذه الخطر عن مشروعات قنل في ايرندا فهي كارتة لأن النفايات الذرية لها خطورة شديدة على الأماكن التي تنافس بها حتى إذا كانت في اصفاء الأرض لأنها في هذه الحالة سوف تؤثر على المياه الجوفية وإذا تم دفنها في اصفاء النفايات فستؤثر على القرية السكنية.

والنفايات لها وسائل كثيرة عن دفنها عملا هناك طريقة لإبركات التسميتية السطحية والتي يتم وضع النفايات فيها وتلقاها في اصفاء النفايات في نفا في اصفاء كبيرة في اصفاء الأرض ولكن الخطورة هنا في حدوث كسر لهذه البركات وفي هذه الحالة فستتلف النفايات بالأرض أو ببلية كما يتم دفن

منذ فترة أخذت جولا كويكث الثانية السابعة في الكويكث الإسرائيلي عن حزب نعيمه بتصرحات خطيرة دعت فيها بوضوح الي أنه في حال استمرار الرافض المصري لا اسمه بعدم الالتزام بتعهدات الرئيس الرافض لنهر السادات ومع مصرا. القبط بمياه النيل فلا يوجد سبيل أمام إسرائيل سوى مقابلة مصر عن طريق القيام بعملية غارة في مناطق تنفق منابع النيل. العمليات القذرة التي تلتصقها الثانية كمشروعها تزد في الحصاد وتغريب هذه المناطق ويخططها غير صالحة للاستعمال سواء في الري أو الزراعة أو للشرب وتوجد في الاق الآن بواخر تدل على أن إسرائيل بدأت أهلي خطورتها في هذا الشأن فقد ترددت الاتباء من باريس تجاه عقد المؤتمر العالمي للمياه والتنمية للتواصله مؤخرا تفيد احتفال قيام إسرائيل بدفن نفايات نووية قرب منطرات النيل في ايرندا حيث تنحدر المياه الي السودان ومنها الي مصر. ومن هنا تبدأ الخطرة. وهذه تفاصيلها

## توضيحات

تكونت لظهورات ان لعنوا الدول الأوروبية لعنوا تقريرها ولم تسميها الي الإدارة الأمريكية وجاء فيه ان بعض السفح خبراء امريكانيين يقدرون الآن بإنشاء بعض السفح القاذرة للانبعاث في مناطق جنوبية بإيرندا القريبة من مسار نهر النيل.

وأشارت التقرير ان الامم المتحدة الأوروبية حصلت علي المعلومات من طريق خبرائها لها وصلون قرب الحدود المصرية في التنقيب عن الغاز وبناء بعض السفح القاذرة للطائرات الهليكوبتر في اصفاء بين موانئ التنقيب لاصفا وجود حفر يتم العمل فيها في مناطق جديدة من العمران وتحت حراسة مشددة غلطة للتعطيل بعام امضاء البيت بالقبائل صوب لها من الجو ومشارا بوجه الصور للجهات الطبية في بلانهم والتي لافلت ان هذه المجلات تنسبه الي





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### تحقيق: عيبر عبد السند

جسم الإنسان يصبح له جميع أنواع السرعات ولكن لا يظهر أثره على أي شيء، بل يظهر على الذي لديه، ويضيف أنه يجب على مصر في هذه الحالة أن تدافع عن نفسها وأن تتقدم بشكر في مجلس الأمن والأمم المتحدة وأن وكالة الطاقة الدولية تنشر فيها إبعاد بسلامة ما يحدث.

#### صمودية

أما عن كيفية مواجهة الكوارث الانتماء فيقول د. طارق إدور الباحث في هيئة الطاقة الذرية أولاً يجب إزالة مصعق التلوث أي النفايات لنفسها وذلك بعد معرفة المركز الذي كانت فيه أو منع التسرب منها وأن تحيطها ونحفظها بشكل خرساني حتى لا تتسرب أكثر ولكن إذا تسرب التلوث في النيل في هذه الحالة لمسيكون من الصعب القضاء عليه ولكنه يصعب إتباع أسلوب الوقاية وذلك بتحويل مياه النيل تحليلاً دورياً حتى تحسن ملى سلامتها.

#### تعاييل

أو ثبت فعلاً بأن هناك ملى النفايات الذرية الإسرائيلية في أرغندا قبلتالي مصعق مصر مهددة بالقتل وكذلك كل دول حوض النيل هذه في رأي د. عبدالمصطفى بنو نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق وقال أن جميع مظاهر الحوادث غشيت صوب تكون عرضة للتلوث بمس مقابلة وقيل هو الأجزاء بالوقاية ومنها تحويل مياه النيل تحليلاً دورياً ووضع قاعدة بياتات لاجري الهواء من لواء المشعة حتى أو حدثت أي زيادة في المعدل الكيميائي فيسكن التلوث فيها بسرعة ولا يقتصر التلوث فقط على مياه النيل ولكنه يجب أن يشمل الهواء أيضاً لاحتمالات قوية.

## تقرير أوروبي يكشفه الكارثة... وأولئك تزم أنها مشروعات للاستفادة من فائض المياه

التلوث في إسرائيل ليست مشكلة خطيرة أيضاً في حدوث شروق لتسرب منها التلوثات في أماكن الأرض والتي تترك كل شيء حولها أما ملى التلوثات عند مشروعات النيل كما يزعم الأوروبي فسوف تقتطع مياه النيل بهذه التلوثات مع مرور الوقت وهو أن يؤثر على مصدر فقط بل سيؤثر تأثيره على جميع الدول التي يمر فيها النيل وهنا يصعب السيطرة على الزفاف والتلوث الانتماء له موجبات صعب للغاية كما يقول د. عبدالمصطفى بنو نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية في أرغندا قبلتالي مصعق مصر مهددة بالقتل وكذلك كل دول حوض النيل هذه في رأي د. عبدالمصطفى بنو نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق وقال أن جميع مظاهر الحوادث غشيت صوب تكون عرضة للتلوث بمس مقابلة وقيل هو الأجزاء بالوقاية ومنها تحويل مياه النيل تحليلاً دورياً ووضع قاعدة بياتات لاجري الهواء من لواء المشعة حتى أو حدثت أي زيادة في المعدل الكيميائي فيسكن التلوث فيها بسرعة ولا يقتصر التلوث فقط على مياه النيل ولكنه يجب أن يشمل الهواء أيضاً لاحتمالات قوية.

لذلك د. عبدالمصطفى بنو نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية في أرغندا قبلتالي مصعق مصر مهددة بالقتل وكذلك كل دول حوض النيل هذه في رأي د. عبدالمصطفى بنو نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق وقال أن جميع مظاهر الحوادث غشيت صوب تكون عرضة للتلوث بمس مقابلة وقيل هو الأجزاء بالوقاية ومنها تحويل مياه النيل تحليلاً دورياً ووضع قاعدة بياتات لاجري الهواء من لواء المشعة حتى أو حدثت أي زيادة في المعدل الكيميائي فيسكن التلوث فيها بسرعة ولا يقتصر التلوث فقط على مياه النيل ولكنه يجب أن يشمل الهواء أيضاً لاحتمالات قوية.





المصدر: الأناضول

التاريخ: ١١/٤/١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرب وفي الاستخدام الشخصي ولكن من الممكن ان يقوم الكيميائيون بدور مهم وهو محاولة تثبيت وتنسج المواد المشعة في القاع حتى لا تكون ذاتية في المياه. ويضيف حتى لو لم يتم اسرائيل بدفن النفايات فيجب على مصر ان تقوم بعمل تحاليل للتور في كل الاماكن حتى في قنواته الفرعية.

### خطوة اكثر

واستفراغ شحيد بدأ د. صفوح حامد مستشار القوارب المائية في الامم للتفتيش حديثه قاتلا ايرضا ان توافق على دفن النفايات النووية في ايرضا اثبتا بذلك ثلوث البيئة المحيطة بها ولكن دائما ما تفسر الاحداث بنظرية التآثر وتاخذنا هذه النظرية بعيدا عن ارض الواقع لها الخطر في التفسير هو تدوير ايرضا وجهه هذه الخطر في ايرضا فقد كتبت انها لاتعدو ان تكون موري بداية مشروعات اسرائيلية عند منحدرات النيل للاستفادة منها.

- وهذا يعني تقليل حصة مصر من مياه النيل وصرمانها من جز، مع وهذا لا يمثل فقط خطرا للاغذية والفرجين الدولية ولكن يمثل نهاية الحياة للشعب المصري وهذه المشروعات لو نفذت فستعني لقاص حوالى ١ مليارات مترمكعب من حصة مصر في مياه النيل وما يقارب على حصة التسمية فيها.

لذا يجب الاستفادة من المياه الجوفية خاصة وبعد ان تنقص نصيب القرن الي ١٠٠٠ متر مكعب في العام.

وتقول ان مصر تحصل على ٥٥ مليار متر مكعب من مياه النيل حسب اتفاقية نهر النيل ونصيب النيل وهذا هو الذي دفع مصر الي التمسك بالقرار للاستفادة من فوائد المياه والتي تقدر بحوالى ٤٢ مليار استويا بذلك ان موافقة ايرضا على اقام اسرائيل بالقمة مشروعات على النهر يمثل خرقا لاتفاقية ١٩٢٩ والتي ابرمت بين مصر والسودان وكينيا وايرضا وتنص الاتفاقية على تدمير اقامة لية مشروعات من اي نوع على نهر النيل او يوافقه او يحواله التي تخلفه الا بموافقة مصر... الي هنا انتهى كلام الدكتور صفوح حامد.

لكن في النهاية تخرج لنا الحقيقة واضحة جلية في ان حرب المياه قد تكون هي الحرب القاتلة في المنطقة وهو ما يجب ان نضع في الاعتبار ضرورة الاستفادة الجيدة والفعال لمياهها مثل هذه الحرب للحظة والفرصة.

ويشول يجب انشاء معمل لاهذ التحاليل في اسوان حتى يمكن تحليل المياه من بحيرة ناصر بصفة دورية.

### تشوه

اسد. احمد فاروق الخبير الجيولوجي فيقول ان دفن النفايات لا شروط مهمة منها ان تكون بعيدة عن العمران و الا تستغل المنطقة للزراعة فيها الا بعد ٢٠٠ عام وان تكون بعيدة عن منابع المياه حتى لو كانت جوفية والا تكون المنطقة معرضة للتسرب الزاخرية او التصدعات منها للتسرب ويرى ان اثار التلوث الانشعاعي على الانسان من المياه مثله مثل التلوث الناتج عن الانشعاع النووي يعني انه يستمر لاجيال طويلة ويخرج عنه اجيال مسمومة لان المادة المشعة نشطة وتتسول الي مواد اخرى وانشاء التحول تخرج منها اشعة مسارة جدا متبقية ٥٥٠٠ و٢٠٠٠٠ الذي من الممكن ان يكمل دورته داخل جسم الانسان ويسبب له سرطانا ويغير الحياة الطبيعية داخل جسم الانسان.

ويرى الدكتور د. احمد ان دفن النفايات على منحدرات النيل مثل انتشار الانشعاع النووي ويوجب على مصر ان تعمل على حماية حقولها.

ويضيف ان مصر لديها كمالات عالية جدا من الممكن ان تستاهل في حمايتها من لخطر التلوث الانشعاعي وذلك بانشاء وحدة رصد في اسوان.

### اجراءات وقائية

د. نسي النجار خبير القومية الانشعاعية يقول حتى يمكننا ان نقوم بالاجراءات الوقائية من التلوث الانشعاعي يجب ان نرا ان تلكه من دفن النفايات ويحدا يجب الاستمرار النووي في تحليل مياه النيل من بحيرة السد واسوان وهذه طرق سهلة ولكن اذا ثبت حدوث التلوث فعلا فمن الصعب القضاء عليه لانه يعتمد وبشكل اساسي على مياه النيل في ري الارض وفي بعض انواع الانشعاعات القذالية وفي







الصدر : الأربعاء ١٩٩٨/٤/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : ١٩٩٨/٤/١١

## حلول الأوروبية لزراعة المياه العربية

لنفس من قبل المحاكمة  
القول إنما يفتش في هذه  
الأيام مايسس يومجلة  
الصراع حول المياه  
يعلمه آخر إن من تلك  
قوله من الماء - وليس  
البرول - سيكون هو  
الأيوي - أو هو القابز على  
فرص إزائه دول مازك  
على الصوم هذا مازك  
المؤخر الدولي الأخير الذي  
تقبلته منظمة اليونسكو  
الشهر الماضي في باريس  
وشارك فيه أكثر من ٥٠  
جميع أنحاء العالم -  
فالماء أو الذهب الأرق  
كما يطلق عليها الخبراء  
أصبحت أو كانت هي  
الحيار الذي يحدد مدى  
تقليم شعب عن غيره، مثل  
معيار الدخل القومي سواء  
بسواء، أو هي - وحدها -  
كلمة السر التي يمكن أن  
تجوز في العلاقات التي يمكن أن  
تجوز في العلاقات عالمياً  
المقبل.

فيما نشر دولي يشرح كيف  
لنظر الاستراتيجية يؤكد أنه مسلم  
تحدث في الإمارات وثالثاً في عمان  
المياه على عام ٢٠٢٥ فإن أكثر  
لدى الأخيرة سوف يتحقق علماً  
لوسيا أن المياه - كمادة الهبة -  
تتخرج في العام بطريقة عشوائية أو  
غير عادية على أقل تقدير  
والذي على ذلك في عشر دول من  
بها نحو ٧٠٪ من مصائد المياه  
بينما ٣٢ دولة من بينها دول منطقة  
الشرق الأوسط تتخطى على أرض  
بأسا - خشبية المياه إلى حد كبير  
فيما ساجل خبراء المياه في العام  
يتخرون من عقود مصائد المياه في  
النام والفعال الصراعات من أجل  
السيطرة على الكثير شذر منها  
خمساً بشكل ملوث لم يفرقه أحد  
من قبل، فالأمم المتحدة يسلطه  
بوعا على سبل المثال نحو ٩٠٠ ألف  
من المياه مثال ٣٠ ألفاً للشخص  
الأحد في إفريقيا وجنوب الصحراء  
ولذلك أن منطقة الشرق الأوسط  
في كثير الصراع حول المياه خاصة إذا  
يذهب الصراع حول المياه في قلب  
عالمنا في إسرائيل العربية في قلب  
التيقة ترى أن قضية المياه وقضية  
لها قضية حياة أو موت، وذلك أحد

سماستها أن المياه هي بمثابة دم  
البرية العربية  
وكم كان الأخير حين رأى العهد  
الأرض على حق عندما أطلق تقريره  
الذي يقول فيه إن لم تعدت ٢٠٠٠  
بين الدول في المنطقة - ستدخل في  
الصراع حادة قد تكون نذر حرب  
في الأخطار  
والحق أن تصدير إلى المستهلك  
الأرضي إلى مستجمعات المياه  
لنكون فيه أن التسميات سوف  
المرحلة هذه من الخبراء العالميين  
تضيق الانحدار سدود المياه وتنقية  
الشرق الأوسط سدود المياه ويستند  
علا الخبراء في تخديدهم في ما  
الخط الأخير والراجح أن الصادات  
على تواجيد التنازل، كتاب يهدد  
من أن الشيء الجديد الذي قد يوصل  
مصر شمال غرباً جديدة في المنطقة  
هو المياه  
وهي أيا حال يرى الرافدين أن  
المنطقة رأس فلة مصر قد توب  
بمسما مصرية على خوض حرب  
تستمر حسمها قبل إيد الكويت  
مالها حسمها قبل إيد الكويت  
الجغرافيا المائية الصراعات، حول  
مطروحة الشهيرة معروفون، حول  
التيقن العالم التي تهيئ  
حالة من الصدام المسلح وتضرب  
د. سعيد اللاوندي





المصدر : السيلسي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٤

# مشكلة نقص المياه العربية امام ١٢٠٠ خبير دولي

كتب محمد الشريفي :

تبدأ بالمقابلة في الفترة من ٢٦ - ٢٨ أبريل الحالي أعمال المؤتمر الدولي للمياه العربية برئاسة الدكتور محمود أبو زيد وزير الاتصال العامة والموارد المائية ورئيس مجلس المياه الدولية . ويشارك في المؤتمر ١٢٠٠ خبير دولي في مجال المياه من أكثر من ٢٥ دولة وتنظمة وزارة الاشغال والفرجة التجارية العربية الاثنية وشركة بونويل العالمية ، ويبحث في المؤتمر ٨٥ خبيرا حول أحدث التطورات والاتجاهات في مجال المياه . يناقش المؤتمر تكنولوجيا ادارة المياه وادارة مصاريفها والنقل والتوزيع للمياه العربية علاوة على مناقشة عدد من البحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

والتسويل والصنفاصة والموارد البشرية في الدول العربية . وقال المهندس عبدالرحمن شفيق وكيل أول وزارة الاشغال أنه سيقيم على هامش المؤتمر معرض للمياه العربية بالمركز الدولي للمؤتمرات بمشاركة أكثر من ٥٠٠ مشارك من ٢٢ دولة عربية وبعض الدول الاوروبية والافريقية . وأضاف أن الهدف الاساسي من انعقاد المؤتمر الوصول الى حسن ادارة وتنمية الموارد المائية بما يخدم طموحات الشعوب العربية للمياه مشروا أن نفس الوقت إلى أن الاتجار المشتركة للاتصال في مناقشات المؤتمر خصوصا أن دول حوض النيل لها سيادتها ومجلسها فوضع سياسة استغلال مياه دول حوض النيل لصالح جميع الدول هذا بخلاف

مناقشة التوسع في مشروعات تنمية مياه البحر لاصيحتها وتزويها في الدول العربية خصوصا بعد أن وصلت كمية المياه التي يتم تحليتها الى حوالي ٢ مليار متر مكعب مؤكدا أن تحلية مياه البحر هو البديل في المستقبل لتزويد مياه الشرب بالمنطقة العربية ، وفي حالة الوصول الى تخفيض اسعار تكلفتها يمكن التفكير في استخدامها في الزراعة والصناعة . ويوضح التقرير الذي حصلت عليه « السيلسي المصري » أن ثلثي سكان العالم سيواجهون من نقص المياه مع حلول عام ٢٠٢٥ نتيجة الارتفاع المستمر في الطلب على المياه العذبة بسبب الزيادة السكانية المتسارعة في العالم .. هذا بخلاف أن ١٢٢ مليار شخص في العالم تتوزع المياه النقية والمنظفة . وهناك أيضا ١٧٧ مليار نسمة معزولين عن خدمات الصرف الصحي ، بل أن هناك ٩٠٠ مليون طفل سيولدون في عام ٢٠٠٠ في مناطق معزولة عن هذه الخدمات . وقد كشف التقرير عن أن ٢٥ ألف شخص في العالم يربطون يوميا بمسبب راحة نوعية المياه التي يستهلكونها . وذكر التقرير أن مجموع الاتجار في العالم يصل الى ٢١٤ نهرًا منها ١٥٥ نهرًا يشترك فيها أكثر من ثلاث دول وتأتي مصر ضمن هذه المجموعة الاثنية ويشترك فيها ٩ دول أخرى في نهر النيل . وأكد التقرير أن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستشهد أزمة متفاقمة في المياه تقار سلبا على





المصدر : السياسي المصري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٨

معدلات النمو الاقتصادي ، وأن  
المنطقة تستمر أكثر مناطق العالم  
جاذبا

في نفس الوقت يتوقع خبراء المياه  
أن يبلغ العجز المائي العربي عام  
٢٠٢٥ نحو ١٧١ مليار متر مكعب  
سوفنا خصوصا مع ازدياد عدد  
السكان وتزايد خطط التنمية  
الزراعية العربية التي تتطلب  
استزراع ملايين الأفدنة .

وعلى صعيد دول مجلس التعاون  
الخليجي التي تواجه قضايا  
صعبة تلحق الدراسات - إلى أن  
المخزون الاستراتيجي للمياه  
الجوية العربية لا يتجاوز ١٠ ألف  
بليون متر مكعب مع عدم وجود نهج  
وتفكير في الاستطارة مما دعاها إلى  
التوجه نحو الوسائل التقليدية في  
افتتاح المياه لتزويد احتياجاتها





المصدر: الأدرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ٤ / ١٩٩٨









المصدر: **السمسم**

التاريخ: **١٩٩٨/٤/١١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سلوك مرفوض

لم يعد هناك أي شك في أن الليبيريا تنامي للاعتداء على حصة مصر من مياه النيل من خلال هجوم رئيس وزراءها المستمر على مصر والسودان وانهاامهما بلساثة استغلال حصتها من مياه النيل وبشيء ملك رقم ميارات مصر ودعمتها المستمرة لليبوريا للاستفادة من خبرة مصر في تحقيق الاستفادة للمياه من حصتها في مياه النيل وفي استغلال الفوائد - وهي على ثقة من أن حكومة مصر سوف تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب وهو ماالتبرك اليه من قبل

في نفس هذا الموضوع لكن مايزيد أن تؤكد عليه هذا اليوم هو موقف الشعب المصري في الاستنكاف. اما لايمكن ان نواجه أزمة بكل هذه الخطورة لم يبد شعبيته المصري يفتش في ليبيوية

وكانه في واد آخر وأبسط مثال لذلك هو مايجتث كل صيف من كميات المياه العذبة الوفيرة التي تنسرفها في رشح التسورخ والطرق التي يتسبب عنها تساقط في تطويق حمررة البحر وهو أمر لث خطورة خطيرا. وهي لو كان نك مصححها قبل هناك مناطق الاتصال بها المياه العذبة ويحاجة إلى كل نقطة من هذه المياه التي نهرفها بلا خلق أي فخر.

لأمر أن بحاجة إلى مكررات مستعدة. انشاءالمسيرة. واسترأكل التي يعاقب. والجبر ان يوجبهها سبالا لتكسهم والمخبر طووس الحروب من أجل بدن ماء وإطلاق جيدا في كل نقطة مياه حتى انها تحلق من خلال ١٠٠ متر مكعب هي نصيب الفرد بها سنويا اشكال ملاحقة مصر من خلال ٩٠ مترًا مكعبًا هي نصيب الفرد.

وكذا التي يبلغ نصيب الفرد فيها ١٢٠ ألف متر مكعب سنويا (ليس في الرام أي مبالغة) لايمكن ان تسمح بتبديد نقطة مياه واحدة.

ولو أراه خصوم الشعب المصري والاعزاء القبول بأنه تسبب مشكله يعيش في القرون الوسطى ما ويجوا فليلا على ذلك الحوى من ران المياه في القصور لكه سلوك إيجابي أخلاقا شعب محضر.

**عريس أصيل**



المصدر: الأفكار

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وزير الري الأردني:**

أطلعنا السوريين والفلسطينيين على اتفاقاتنا المائية مع تل أبيب  
ولا صحة لأي مزاعم عن اقتسام مياه طبرية بين إسرائيل والأردن

الروايات ١٤ في ١ أعلن الدكتور منظر حاديون نعيم الله  
والمرى الأرمني أنه تم إبلاغ الصحفيين والفلسطينيين  
اتقانات الأرمن مع إسرائيل بشأن نهاية نعيم اليهود أن  
الحدود خارجة منهم مع سوريا دون الإعلان عن إقامة  
العودة والتي تترك أوله بعد ظهور سياسة إسرائيلية  
في تعاملها مع نعيم الفلسطينيين  
وتنفي الفلسطينيين الذين استمرت صحيفة أول وهود  
أنه تلقا في نعيم وإسرائيل على التسليم بأداء عملية  
مينا أن الأداء العربي في سوريا عن الأرواح الفلسطينية  
وأصبح أن الأداء العربي في نعيم من نعيم الأرمن  
شخص تعلق فلسطين مليون نعيم من نعيم الأرمن  
فلك الله عدده في نعيم إسرائيل الأرمن في نهاية  
التي وتكره في نعيم الأرمن الأرمن  
وقال وزير الله والمرى الأرمني أن الأداء الفلسطيني  
في بداية الأمانة مشرود مع نعيم في نعيم وسوريا  
مقام في نعيم العرب في نعيمات لندم وقدم الجدار





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨

نخفتكف.. نتفق.. نتجاوز.. نتخاطق.. كله يجوز إلا النيل!!

فليس مسموحاً لأحد مهما كان حتى دول الحوض..  
باللعب في منابعه باعتبار أن أية محاولة للتأثير في  
موارد النهر من شأنها.. مهما صغر.. أن تقضى باعدام  
المستقبل التمتوى لصران لم يكن أعداءها تماماً.  
وقد عرفت مصر ذلك منذ القدم، واهتمت بالنيل،  
وأحبته حتى التقديس والعبادة.  
ولم تتوقف عن رعايته، واحترامه، وأمنت بمقولة  
الفرخ العظيم هيرودوت وظلت تتعامل مع النيل  
باعتباره واجب الحياة.

ورغم تطور المبادئ العامة للقانون الدولي في مسألة  
معالجة نظم المياه الدولية وقواعد هلستكي رغم  
ذلك فإن دولة مثل إثيوبيا ما زالت تشكل ، صداعاً ،  
مزمناً لدول حوض النيل وبخاصة مصر والسودان ، من  
خلال مشروعاتها الخاصة المقترحة للرى والنتاج  
الكهرياء والتي لا تخلو من أبعاد أجنبية تلعب في  
منطقة الحوض بغير مصلحة خاصة لها .

# النيل في خطر

إثيوبيا تعترم بناء مجموعة من السدود لإنتاج الكهرباء دون

انتظار مشورة الدول الأخرى





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨

# السادات قدم المشروع .. والقوى الوطنية رفضته والصهاينة مصرون عليه

مصر تعاني  
من عطش حاد  
في ٢٠٢٥  
وإسرائيل  
تطالب بحقها  
في المياه  
العربية

الأطماع الإسرائيلية  
تطل برأسها  
في  
منايع النيل  
بقلب  
أفريقيا  
من جديد

الأمريكي ١٢٢ سدا، وكانت الترويض .  
قطر . مجرد جرس لنذار بقلعه أمريكا  
لتخريف مصر من إمكانية استخدام  
نيل النيل في ضرب مصر .  
ولم تتسوف منذ ذلك التاريخ  
مصادرات استخدام ورقة نيل للنيل  
كلما تمت في الأفق أزمة خلاف مع  
مصر .

## لعبة إسرائيل

وهدت إسرائيل استخدام نفس  
للعب الأمريكية القديمة، فحينما راجع  
السادات في ١٩٨٠ ضغطا جماهيريا  
واقضا للتأخر لخصم بعد إسرائيل  
ببناء التل، حاولت إسرائيل استخدام  
ورقة الترويض القديمة لأرقام السادات  
على تنفيذ اقتراحه، وهدت الجهود  
الإسرائيلية لاسمعة الترويضيين في  
للطالبة بأعادة تقسيم مياه النيل مرة  
أخرى، وأكد ممثل الترويضيين في قمة  
لأوسون في ١٩٨٠ بأنه لا توجد  
تطبيقات دولية حتى الآن بشأن توزيع  
مصر النيل .

وزعت مذكرة رسمية على جميع  
البعثات الرسمية الدبلوماسية في  
القاهرة تضمنت امتناتها بصفها في  
استعمال موارد المياه الدولية لصالح  
شعب الترويض . . بعض النظم من  
لحيايات الدول للتعطيل الأخرى .  
وقام مكتب استعمال الأراض  
الزراعية الأمريكية بدراسة مجانية  
للمساح الترويض لخدمة الأراض  
الزراعية وتزايد الكهرباء، وذلك على  
طول ٢٢٠٠ كيلو متر من الحدود مع  
السودان فيما بين عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٦  
فترة الانتفاضة الشورية لمصر ضد  
الاستعمار في أفريقيا ضد الاتجاها  
الأمريكية . وهي أيضا محاولة إنشاء  
السد التي قدمت أمريكا في بداية الأمر  
معرضا لتحويله ثم تراجعت عنه وأرضت  
مع بريطانيا على الجهد الدولي لبرنامج  
من تحويله باضطرت مصر لتخيم قناة  
السويس بما استكمته من صراعات في  
للغة فصلت جملة السدود التي  
لقد تمها وقام بدراستها للكتب

وفي مشروعات والقنوات ليست  
جديدة، بقدر ما هي قديمة ومرتبطة  
بمشروع السد العالي . كما تقول د .  
أمية يونان . حيث استمرت القارات  
الصحبة وبريطانيا دول العرض في  
الضغوط على مصر ، فقد طالبت  
السودان أثناء عمليات إنشاء السد  
وإصدار من الدول الكبرى بشورية  
الاتفاق مع مصر على حصتها في مياه  
النيل قبل البدء في أية أعمال تتعلق  
بإنشاء السد .  
رأى البنك الدولي الطلاب السودانية  
رغم كون السودان لم يكن عضوا  
بالبنك .

وكانت الترويض قد أعلنت في جريدته  
الرسمية الترويضيين ميران في ٢٦ فبراير  
٨٦ أنها سوف تحتفظ لاستعمالها  
الخاص مستقبلا بموارد النيل  
وتصرافات في الأقاليم الترويض . . وبما  
ينفي أنها سوف تتدخل في مصر  
٨٦ من إبرار النهر .







المصدر : الأبرار

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٨

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وهو نفس ما يتكده الآن رئيس الوزراء الإسرائيلي زئيفر في حركته على يد مجموعة من السفود لاتحاد الكهرايا والرى... ودون الرجوع لدول الحوض الأخرى... وتعامل رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الأمر كإحدى على رئيسه مخلصه وأكد في نهاية

تصريحاته أنه لا توجد أية عمليات تحويل خارجية للصراع، في سبيله للتأكيد عدم وجود أي دعم إسرائيلي.. وهو ما تستعده المخابرات العراقية خاصة وأن إسرائيل حريصة دائماً على من أنشأها في منطقة المخابر الإسرائيلية لمحا في مياه النيل وحرصاً منها على مواجهة ما تعتبره محاولات تحويل البحر الأحمر إلى بحيرة عربية.

وتستمر الفترة الكاشفة للأبعاد الدبلوماسية التي تحكم الصراع في إطار حوض نهر النيل في الفترة التي واكبت الإعلان عن مبادرة مصرية صرح بها الرئيس أنور السادات في ١٦ ديسمبر ١٩٧٩ وأكد اعتزامه مد مياه النيل للشعب حسب ما يؤوله حسين فيكل في كتابه - خريف القصب - وما تلا ذلك من رسائل متبادلة بين الرئيس السادات ورجلين في أغسطس ١٩٨٠. وقد كان التصريح بمثابة باعث كما قيل كامل زهير على كتابه - النيل في خطر - كان باعثاً على اكتشاف من مطامع إسرائيلية عميلة في استغلال مياه النيل عبر مشروعات سابقة وحالية.

حيث تقدم ونور هيرتزه بمشروع اتفاقية للتكملة المصرية في ١٩٠٢ لتع الصيانة امتياز الترخيص في سينا. ويضمن الامتياز حق استغلال مياه النيل من خلال منحها بالحق تر تحت قناة السويس - ورش مسير ولهايم ١ - جارسين وكيل نظارة الانضام للصومالية الإنجليزية انذاك المصروع من منطقتان قبة كما قيل.. عدد العظمير أبو الصع - ومحاو ميرتزل الضبط على الحكومة المصرية لتقوم بالمشروع باستخدام إسرائيل ٧٥٪ من مياه النيل لرى لنقل للشعالي عبر انابيب تر تحت قناة السويس بجانب الانابيب الحالية حيث تصب المياه في الجليل الأكبر في قناة مسجلة بالمصرية حتى حان يونس حيث تنزع في اتجاهين إلى غزة ويور سبع

بعضها ببعض. بأنها نشأت خلال العصر الطويل الذي لا تراجم لتخرج العصر الجليلي الأخير منذ ما يقرب من عشرة آلاف سنة قبل الآن. ويبلغ طوله ٨٢٠ كيلومتراً وهو أطول أنهار العالم - رغم تحفله - محمد عبد النبي سعودي وتبلغ مساحة حوض النيل ثلاثة ملايين كيلو متر مربع. ويمكن تقسيمه حسب ما جاء في كتاب - شخصية مصر - للكاتب جمال حمدان إلى ثلاثة أقاليم مائية هي: حوضه العظيم لتصدير أو التبع - يتعامل في - القهبة الجنوبية وهضبة

البحيرات، والليم الحصري أو الليم «السودان» وهو الحوض أو المصدر الاستقبال بمصر.

ويبلغ الأثر البيئي لنهر النيل عند أسوان من مصادره المختلفة ٨٤ مليار متر مكعب. ويرجع الفضل للتلوث الجنوبي وروافده الثلاثة بنهر السواهاة والنيل الأزرق ونهر جيران النيل حتى الفيل المتوسط.

ويتميز التقسيم السابق الذي قال به جمال حمدان لمنطقة حوض النيل بثلث للنمى للنهر من القصى ارتفاعه إلى منطقة الصب حتى نطقة المنصور تقريبا في منطقة الصب شمال السودان ومصر. وفي ذلك أن أكثر الدول احتياجاً لياه نهر النيل هي المنطقة المطيرة الفلورية في الشمال.

والك حرم مصر على لكه حالات الاستشعار المسببي والاجتماعي في منطقة منابع النيل. وحرصت على لياها العمود والمراتين والبروتوكولات الدولية فيما بينها ومن دول المنطقة. ومنها البروتوكول الرابع بين بريطانيا العظمى وإيطاليا والنك بشأن تعيين مناطق نفوذ كل منها في شرق إفريقيا. ووقع في ١٥ أبريل ١٩١١ في روما وينس على يامته الثلاثة على تمه إيطاليا بعدم إقامة أية أعمال منطقة بالرى على نهر بطرية يكون في شكلها تحويل تدفق مياه النيل.

وكانت المعاهدة الثانية بين بريطانيا العظمى وإثيوبيا - وروانيا العظمى وإثيوبيا - والتي نصت بتقييد سلطات الدول على الأنشطة المائية للارى بها وإقامة في أراضيها بشرط عدم الانسار بالرى دول النظام واستشارتهم قبل بد - الاتضاء في أية أعمال من شكلها تغير مواضع لياه أو منصوبة أو كمية تنقلها.

نهر النيل  
ويعتبر نهر النيل كما قيل.. د. رشدي محمد أمراً مركباً ينتج من اتصال عدد من الأحواض المستقلة





### تحقيق أحمد فكرى

خشب النهر وتعددت أزمة مليرات  
متر مكعب عند أسوان كحق مكتسب  
السودان ثل الحصول على الفواتر  
وتضمنت الاتفاقية على إنشاء السد  
الصالى عند أسوان على أن توزع  
صالى فواتر ٢٧٥ مليار متر مكعب  
مياه بين مصر والسودان بحيث يكون  
نصيب السودان ١٤٠ مليار متر  
مكعب ونصيب مصر ٧٠ مليار متر  
مكعب ليصبح النصيب الاجمالي لمصر  
٥٥٠ مليار متر مكعب ونصيب  
السودان الاجمالي ١٨٠ مليار متر  
مكعب وتضمن الاتفاق الوافقة على  
إنشاء السودان لسد الارضى على  
النيل الأزرق وأى أعمال أخرى تترافا  
السودان لازمة لاستغلال نصيبها.

#### الاستراف

ورغم كون جميع الاتفاقيات  
والبروتوكولات للاتية تحظى باعتراف  
منظمة الوحدة الإفريقية وذلك امعلا  
لأى احترام الحدود السياسية للقائنة  
رغم كونها اتفاقيات وقعت فى العهد  
الاستعماري ، إلا أن بعض الدول مثل  
إثيوبيا تتعصب بها وتحاول فى مرات  
كثيرة أن تتخلص منها ، وتحطبه كما  
يقول د. همد الله حوالة لم مصر لم  
تقبل جهودا كافية لاعتراض هذه الاتفاقيات  
التي تعرف أنها فاسدة . فقامت وأن  
محاولة التمسكين والاحتواء لا تنفي  
أنها باهية

ولا ينفي ذلك دور منظمة الأمم  
والتي دعت لها مصر... ولا ينفي أيضا  
المساعي الدبلوماسية والمساعدات  
القنية التي تقدمها الحكومة المصرية  
لدول الحوض  
والتي تصرف لكثير من جهتها أن  
مصر فى حاجة لكل فرصة مياه خاصة  
وأن لجمالى الوارد المائية لمصر حسب  
تقرير البنك العالمى فى ١٩٩٠ . كانت  
١٣٠٠ مليار متر مكعب منها ٥٥٠  
بليار متر مكعب مياه سطحية تصل  
نصيب مصر ونحوها المكتسب فى مياه  
النيل بينما يبلغ مقدار المياه الجوفية  
٣٠١ مليار متر مكعب منها ٢٠٦ مليار  
متر مكعب من المياه الجوفية خير  
للجهد فى الصوبة وتتمثل الثروة غير  
التقليدية فى ٤٠٩ مليار متر مكعب مياه  
معالجة منها ٤٠٧ مليار متر مكعب  
ناتجة من معالجة مياه الصرف  
الزراعى بينما يبلغ مقدار مياه التحلية  
٠٠٧ مليار متر مكعب .  
وتعطي للوارد الثلاثة حاليا لمصر  
استراتيجياتها المائية الحالية التي تبلغ  
٥٧٠٤ مليار متر مكعب منها ٣٠١  
للتزاية ٠٠٦ مخصصة للصناعة بينما

امبراطور إثيوبيا بالا يسمح بأى  
أعمال على النيل الأزرق أو بحيرة تان  
أو نهر السواطى تتفق تخلف مياه أى  
منها فى النيل إلا فى حالة موافقة  
الحكومة البريطانية وحكومة السودان  
وتوقع الاتفاق الثلاث بين بريطانيا  
الطبي وفرنسا وإيطاليا فى ديسمبر  
١٩٠٦ فى لندن والذي ينص فى مادته  
الرابعة على الحفاظ على مصالح مصر  
وبريطانيا فى حوض النيل وبشكل  
خالص لتتمكن من مياه النيل وروافده  
مع الأخذ فى الاعتبار للمصالح العلمية  
للنيل التي يمر فيها النهر.

ويجوز ذلك لإدارة ملك بريطانيا  
الطبي الاتفاق بين الملك ليوبولد وأدى  
دولة الكونغو فى ١٩ مايو ١٩٠٦  
ويص الاتفاق على التزيم دولة الكونغو  
الاستقلال بالانتشيد أو تسمح بإنشاء  
أى منشآت على نهر السليكنجى أو  
الاستناد من شأنها أن تقلل حجم  
المياه الداخلة إلى بحيرة ألبرت إلا  
بموافقة الحكومة السودانية.

وأبوت مصر وبريطانيا ناتية عن  
السودان وأوفدا يكتيها تانجا بيتنا  
تتزايا اتفاقية فى مايو ١٩٢٦ والتي  
تلتفى ولا يغير الاتفاق مع الحكومة  
المصرية لا يمكن القيام بأى عمل من  
أعمال الرى أو توليد طاقة هيدروكهربية  
سواء على النيل أو روافده أو على  
البحيرات التي ينبع منها . ويكون من  
شأنها لتناقص كمية المياه التي تصل  
إلى مصر أو لتعمل ثوارى ومساوى أو  
تخفيض منسوبها.

وتتقدم سد أسوان بناء على  
المفاوضات التي جرت فى يناير ٩٣  
وكانت سد بدأت فى مارس ١٩٨٨  
وتعطي بإنشاء سد على شلالات أوبن  
عند مخرج بحيرة إتيكوريا لصالح كل  
من مصر والسودان وتتضمن  
التكسية من مشروعات ضبط مياه  
النهر وتوزيع فواترها مشروع استقلال  
المياه القومية فى حوض نهر النيل  
والتمتد إلى بين مصر والسودان .

ومعد الاتفاقية ما قدره ٤٨ مليار  
متر مكعب مقدرة عند أسوان كحق  
مصر المكتسب قبل الحصول على  
الفواتر التي تستعملها مشروعات

يبلغ الاستهلاك الزراعى ١٩٠٧ مليار  
متر مكعب بنسبة ٨١٪ من اجمالى  
الاحتياجات المائية.

وقد تجمع الوارد المتاحة فى عام  
٢٠٠٠ حينما يصل سكان مصر إلى  
٦٢ مليون نسمة فى تخطيط  
الاحتياجات المائية خاصة وأن هناك  
احتمالات اضافية من ١٠ مليارات  
متر مكعب من المياه بسبب زيادة طاقة  
التحلية ومعالجة مياه الصرف  
الصنى والزراعى واستكمال مشروع  
مياه جوفية للمطز بسبب حالة عدم  
الاستقرار السياسي فى جنوب  
السودان فضلا عن ضلوات التزيم  
الشهد . تصل احتياجات مصر  
الى ٧٠٠ مليار م ٢ ويومنا تقل  
الوارد المائية للتحلة ثابته ترتفع  
الاحتياجات من ١٠٢٠٢ مليار متر  
مكعب وينخفض نصيب الفرد من  
الوارد الى ٦٢٧ متر مكعب وهو أقل  
من حد الاستقرار للمياه ٦٣٧ متر  
مكعبا وتظهر الهجمة ناتجا سلبيا  
قدره ٢٩٠٢٠ مليار متر مكعب

ولا يعنى ذلك أننا فى حاجة  
لواجهة إثيوبيا عسكريا كما تزك  
بعض التقارير الأمريكية الاستراتيجى  
للاستراتيجية الصراع على المياه فى  
المنطقة والتي التزيمت صراعا  
سلحا قانما بين مصر وإثيوبيا .  
وكسان الرئيس لراى لامل اندر  
السادات رغم حزمه القدامى للسلام  
يقول أن لكتشوير لخر الحروب وأن  
نعد الحرب أبدا لا يسبب المياه .  
وأن ما يهله به . حيد الله  
عند استال الطوم السياسية من  
تكيل الجهود المصرية الدبلوماسية  
لإعادة صياغة مستقبل المياه وتوتية  
جو من الاستقرار والمودة بين شعب  
الحوض خاصة وأن النيل بشكل  
لمصر حسب المياه



•••••





المصدر : الأهرام - رام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/٤/١٥ التاريخ

# دعوة لمناقشة التصور الإثيوبي لقضايا مياه النيل

## د. عبد الملك عودة

المشترط  
المسجل  
شهادة أعلى  
الطوف الثاني  
عن استخدام

لنيل نلتقة ثالثة اذا تمت النقلة الأولى، فإن هذه الخطوة المسوية تفتح احتمالات توالي حركات النقل حتى ولو أختلت العملية وقتاً للتفكير والاستجابة، وفي تقديرى أن هذا الموقف هو من قواعد الاستجابة الاختيارى فى البريات السياسية ● يدعو الحديث السليق إلى ملاحظة أن السياسة الإثيوبية من حيث المبدأ مارأت لم تتغير تجاه اتفاقية السيد الحلى عام ١٩٥٩، بل قد احتجت الجيوب وقتذاك على عقدها بين طرفين اثنين، وأجالت أنه يجب الاتفاق بين ثلاثة أطراف وتخصيص حصص المياه للأطراف المصرية والسودانية والإثيوبية، وأد استمر هذا الموقف السياسي طوال المسيرة التاريخية والديمقراطية فى الإثيوبيا، وحديث رئيس الوزراء بول مدبا الفرى الإثيوبى بأن الإثيوبية فى أى المحالب السياسية أو فى عهد واقع فى صياغة الحديث بشأن هذه النقلة، لانه يقول أن اتفاقيات كانت جزءاً من النقلة فى إطار العلاقات بين الطرفين (مصر وإثيوبيا) ولم تكن للنقله كياناً، ولم ما تطلب الإثيوبيا الآن ليس هو تعديل الاتفاقية، وإنما تعذيب بدلى جديدة لكل القسمة، وهذا القول فى تقديرى - يسقط أو يفسد الموقف الإثيوبى السابق الذى كان بكل الغاء، أو تعديل اتفاقية ١٩٥٩ كشروط على التفويض السياسي حول مياه النيل، أما القول بطلب مياه جديدة لكل القسمة، فهو ليس نقلة جديدة وتصورات أو تنق أو قد تعكف معها، وبصرف نرى فيها أى طورات رئيس الوزراء بشأنها، ولكن الحديث فى هذا المقام يعنى إشارة فيها جديداً سبق فى إطار السياسة الإثيوبية تجاه العلاقات المائية مع مصر. ● يصحبه حديث رئيس الوزراء فى

حديث رئيس الوزراء الإثيوبى من زيارته للشهر بمدينة الحياة يوم ٧ أبريل ١٩٩٨ يستحق إلقاء النظر والتفكير، فهو - فى تقديرى رسالة مفتوحة إلى أعلى مسئوليات السلطة فى دول حوض النيل، وأن رئيس الوزراء - هو صانع السياسات طبقاً لنسب الدستور الإثيوبى الحالي، ومن ثم فالأراء والأفكار التى يقدّمها المتحدث تنقسم على أى تصورات الوزراء الخارجية الإثيوبية أو نائبه الذى تشاركها من قبل وسائل الإعلام ● موضوعات الحديث متعددة تشمل قضايا مياه النيل والسودان الإثيوبية، وقضايا العلاقات المتغيرة مع مصر والسودان والمسيحية، ومنظمة إيجاد وتنشيد شركاء، إيجاد، ومن ناحية ثانية فإن إجابات رئيس الوزراء فى الحديث تنص على عملية إيجاد وصياغة وترتيب، بالمعنى القليلة، وتحتوى على خطاب سياسى يستحق النقاش، وهذا النقاش هو إستغلال دعوة للحار بين أعضاء الجماعة الطبية المصرية حول ما ورد فى حديث رئيس الوزراء - عن قضايا مياه النيل والعلاقات المائية المتغيرة بين الحكومتين المصرية والإثيوبية

● القسم الخاص بقضايا نهر النيل يتوجه أساساً إلى السياسة المصرية، وأن جاء، إلى الأثار العام مطلقاً بمفهوم العلاقات المائية مع دول حوض النيل، وعلى الرغم من اعتقادى أن العلاقات المتغيرة بين دول الحوض تمثل خربة تراثاً تتسلسل إلى طياتها كل أنواع ومسئوليات ومسارات العلاقات بين الدول، وأنه من المنطوق لفضل أو تسبب العلاقات الإثيوبية عن التعاضلات والتفكير للنيل للأزواج الأخرى من العلاقات، إلا أنه فى تقديرى يمكن إستعمال مفصل العلاقات المائية بصفة مرحلية أو تمهيدية للدخول فى دائرة الحوار حول مجموع العلاقات المتغيرة بين الجانبين المصرى والإثيوبى فى ضوء الخطاب السياسى الذى يفرغه

● حديث رئيس الوزراء الإثيوبى من زيارته للشهر بمدينة الحياة يوم ٧ أبريل ١٩٩٨ يستحق إلقاء النظر والتفكير، فهو - فى تقديرى رسالة مفتوحة إلى أعلى مسئوليات السلطة فى دول حوض النيل، وأن رئيس الوزراء - هو صانع السياسات طبقاً لنسب الدستور الإثيوبى الحالي، ومن ثم فالأراء والأفكار التى يقدّمها المتحدث تنقسم على أى تصورات الوزراء الخارجية الإثيوبية أو نائبه الذى تشاركها من قبل وسائل الإعلام ● موضوعات الحديث متعددة تشمل قضايا مياه النيل والسودان الإثيوبية، وقضايا العلاقات المتغيرة مع مصر والسودان والمسيحية، ومنظمة إيجاد وتنشيد شركاء، إيجاد، ومن ناحية ثانية فإن إجابات رئيس الوزراء فى الحديث تنص على عملية إيجاد وصياغة وترتيب، بالمعنى القليلة، وتحتوى على خطاب سياسى يستحق النقاش، وهذا النقاش هو إستغلال دعوة للحار بين أعضاء الجماعة الطبية المصرية حول ما ورد فى حديث رئيس الوزراء - عن قضايا مياه النيل والعلاقات المائية المتغيرة بين الحكومتين المصرية والإثيوبية

● القسم الخاص بقضايا نهر النيل يتوجه أساساً إلى السياسة المصرية، وأن جاء، إلى الأثار العام مطلقاً بمفهوم العلاقات المائية مع دول حوض النيل، وعلى الرغم من اعتقادى أن العلاقات المتغيرة بين دول الحوض تمثل خربة تراثاً تتسلسل إلى طياتها كل أنواع ومسئوليات ومسارات العلاقات بين الدول، وأنه من المنطوق لفضل أو تسبب العلاقات الإثيوبية عن التعاضلات والتفكير للنيل للأزواج الأخرى من العلاقات، إلا أنه فى تقديرى يمكن إستعمال مفصل العلاقات المائية بصفة مرحلية أو تمهيدية للدخول فى دائرة الحوار حول مجموع العلاقات المتغيرة بين الجانبين المصرى والإثيوبى فى ضوء الخطاب السياسى الذى يفرغه

● القسم الخاص بقضايا نهر النيل يتوجه أساساً إلى السياسة المصرية، وأن جاء، إلى الأثار العام مطلقاً بمفهوم العلاقات المائية مع دول حوض النيل، وعلى الرغم من اعتقادى أن العلاقات المتغيرة بين دول الحوض تمثل خربة تراثاً تتسلسل إلى طياتها كل أنواع ومسئوليات ومسارات العلاقات بين الدول، وأنه من المنطوق لفضل أو تسبب العلاقات الإثيوبية عن التعاضلات والتفكير للنيل للأزواج الأخرى من العلاقات، إلا أنه فى تقديرى يمكن إستعمال مفصل العلاقات المائية بصفة مرحلية أو تمهيدية للدخول فى دائرة الحوار حول مجموع العلاقات المتغيرة بين الجانبين المصرى والإثيوبى فى ضوء الخطاب السياسى الذى يفرغه







العدد: الأمل والحرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٥

وتتمية وتنظيم لاستثمارات مياه النيل ويقتصر الشارح الإشارة إلى أن مصر وإثيوبيا ودولا أخرى قد أعلنت نيتها على الاتفاقية الدولية بعد التصويت عليها في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وإن كينيا والسودان هما الدولتان اللتان وافقتا على هذه الاتفاقية، بينما رفضتها يورونيدي جماعة للسياسة الفرنسية، وتأتي دول مشاطة أخرى في جلسة التصويت

● في حديث رئيس الوزراء يمكن أن يطرأ إليه مرة ثانية من منطل حديثه عن السدود الأثيوبية التي يجري إنشاؤها أو لزعم تشييدها، لا يقول أن مشروعات السدود هي جزء من البرنامج لأدولعية النظام الحكم الديموقراطي الحالي في إثيوبيا، وأكثر من مرة يؤكد في الحديث على أن مياه هذه السدود هو ضمن البرنامج الداخلية لحكومته لأسباب خاصة بإثيوبيا مثل التصحر والجوع وتزايد البطالة الكهرومائية، إلا أنه يشير في وضح وفي حديث مباشر إلى السياسة المصرية في عمليات إنشاء السدود لا تخفى أنها غير مرتبطة بالعلاقات مع مصر، وفي إثيوبيا تدرك مصر هذا الجانب بعمق، ولذلك إدارت إثيوبيا براسمها بحماية وحسن أو كل من أساطنة إثيوبيا تنفيذ مشاريعها في المستقبل، معها سوف تدل هذا بأسلوب المخصص من خلال اتفاق شامل مع كل الدول المشاطة للسودان، وقد الحديث عن هذه القطعة يقول رئيس الوزراء، أنه يريد توجيه رسالة في هذا الشكل

● في تشييدى إن الكلام واسع والرسالة مكتوبة بشفافية، ولكن يجب على التفكير والتفكير، وإن الأسلوب الأمثل والأفضل اختيار على التطبيق بين الدول والمواهب من الدول الأفريقية، بالمعنى السياسي بين الأفارقة للقيادة، لأنه من الأفضل أن تكون الاستثمارات وافرة حول أفريقيا، كما تشير إلى أن حديث فوجهات الوزراء يظهر رؤية إستراتيجية سياسية، وأهميت رؤية تقنين من جانب الاستثمار والقرار الفئتين، ومن هنا

شرح وتعدد أبعاد تصوره بداية حديثه، يقول أن حكومت هي أول حكومة إثيوبية تعترف بأن مياه النيل ليست ممتلكات خاصة لإثيوبيا، وهي أيضا ليست ممتلكات مصرية أو سودانية، الخ، لأنها ثروة مشتركة لنيل منطقة ممرات النيل وإن ما تحتاج إليه إثيوبيا هو التعامل مع حوض النيل كمسألة واحدة وثروة طبيعية، حيث وأنه يجب للتعاطي مع قضية المياه، منظور دول الحوض متممة في إطار استخدام كل الوسائل للفرصة للاستفادة من مياها المتاحة في كل المنطقة، ويرى رئيس الوزراء، وهو محال يتسع لكل يكتب فيه الجميع ويرى كل الأطراف مع وجود إمكانية للتوصل إلى صيغة لا يكون فيها أي طرف من الأطراف خاسرا، وأن يتم توزيع مياه النيل على شكل حصص توزع بعدد الأنصبي للاستفادة لكل دول النهر، وهذا القول يبنى على قاعدة التعامل مع مياه النيل كقضية إستراتيجية وليست قضية تقنية أو فنية، كما حدث في الماضي

● وفي تقرير عن السياسة الأثيوبية تلحن رسميا اهتمامها وتظهرها عن المنافع والمطريات القانونية القديمة التي طالما تردت في إعلانها من قبل بكنس السياسة المنظمة أو الملكية للقطعة أو الانتفاع المنفرد، الخ، وأنها الآن تتقدم ببرنامج نظريات السياسة الجديدة والانتفاع المشترك الذي تنظم مبادئ العمل والتعاون في إطار اتفاق جماعي أو تنظيم جماعي لتسمية لاستثمارات مياه النيل، وتزامن هذا التفكير الجديد مع ما تنهه القواعد القانونية الواردة في اتفاقية واتفاق الجاري الدولية للأعمال غير اللائحة التي اقترحتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مايو ١٩٦٧، كما أنه يتوافق مع المبادئ والقواعد العامة التي سبقتها السياسة المصرية في مقترحتها المرفوض منذ مدة سابقة على جميع دول النهر بشأن إنشاء هيئة عامة أو منظمة جماعية تضم دول النهر، وتولى حماية

يكون النيل هو دور الأجهزة الدولية لقيادة وإحداث الدول المشاطة للنهر لأختيار معنى ومدى الأضرار الجديدة في حديث رئيس الوزراء، لأن الجديد يمكن أن يولد ويولد في نطاق الاستجابة من الأطراف الأخرى عامة والسياسة المصرية خاصة والاستجابة في التقدير السياسي هي خطوات مصرية وترويجية للامام بهدف دفع الموقف على الجانبين إلى حالة إنسحاق وتروك نوعي وشخص السدادات وتطور في العلاقات المالية المتبادلة بين مصر وإثيوبيا، ثم بعد الاتفاق والتعامل إلى باقي دول حوض النيل في إطار جماعي، وهذا الرأي ليس بعيدا عن الرأي الذي توصل إليه وزراء الأثيوبيا للثانية في دول الحوض العشر الذين اجتمعوا في تريتانيا في شهر مارس ١٩٩٨ والشارح على تلاحمة رؤسا، دولهم الاجتماع في سويسرا في العام القادم للتحدث لفرعهم حول إستراتيجية وألية تعاون جديدة بين دول حوض النيل.





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم تاريخ: ١٦/٥/١٩٩٨

## عندما تصبح الأولوية للمياه...



محمد سيد أحمد

يصفون كوكب الأرض بالكوكب الأزرق.. لأن أغلب سطحه تغطيه بحار ومحيطات. بيد أن الجنس البشري عاش وترعرع فوق سطح أرض صلبة. لا داخل أعماق البحار والمحيطات. على الأقل حتى الآن. ولذلك حاز لنا أن نقول أن جزءاً صغيراً للغاية من المياه التي تغطي سطح كوكبنا (بالدلتا في صورة أمطار وأنهار وبحيرات) هي التي تنهض بالدور الرئيسي في ضمان بقاء الجنس البشري على قيد الحياة وطوال الدهور التي كانت المياه العذبة فيها وميرة. كانت الأرض - هي التي اعتبرت - في نظر البشر - المرجح والمكح. وظلت للمجتمعات البشرية وثيقة الارتباط بالأرض التي نشأت فوقها. وتحدثت الدول بمقتضى رقعة أرض محددة، احدث تباينش داخلها مصالحها السياسية.. واعتبرت ثروها من سيادتها على الأرض أقصى ما تعرض عليه

بالتزامات التي قد تتخلع بين دول تنتمي إلى جوفش النهر الواحد لزيادة خطورة هذه التزامات مع تعرض المياه للنش.

بمنح المطلق. لا مفر من مفاضلة أن تكون دول من خارج جوفش نهر معين اطرافها في نزاعات لا تخص إلا الدول التي تطل عليه. ومن هذا المنطلق يتعين على إسرائيل ألا تتدخل في شؤون نهر النيل. كما ينبغي أن تظل المشاكل التي يطرحها نهر الفرات مثلاً، مقتصرة على وجه تكتيكي وسوري والعراق على وجه التحديد.. والمشاكل الناجمة عن نهر الأردن مقتصرة على الأردن ولبنان وسوريا ولبنان وإسرائيل بعيداً عن أي طرف سواها. ولا ينبغي أن تكون النزاعات الإقليمية. كالتزاع العربي الإسرائيلي مثلاً. مجرداً للتدخل في مشاكل لا تمت إلى هذا النزاع بصلة. وتدخل أهل المنطقة لتطهها بمسائل المياه فيها فقط. إذ علينا أن نذكر أن تعاقب ضمان الصراعات حول المياه بمسند أن يعصب الصراعات الإقليمية حول الأرض مصالح جسيمة وأرد أن تختلف كثيراً عن ملامحها السابقة. وهذه ظاهرة جديرة بشد انتباهنا قبل فوات الأوان. نذكرها لا لم يتركب على ذلك من آثار سلبية.

إن منطقة الشرق الأوسط. ولرد أن تصبح. بمسبب شح المياه. منطقة موقوفة. إنها أكثر مناطق العالم عرضة للاستعمال في هذا الصدد. والشواهد على ذلك كثيرة. أن كل ما بها من مياه جوفية. بمسند أن تنضب تماماً لأول مرة منذ تصور صحيفته. وأسرائل مضطرة لهدم المياه في كل الأراضي التي تحيط بها. ومستهلكها الأول. وجسناً أن تشير إلى أن مشكلة الف مستوطن يهودي. وفي فلسطين والقطاع يستهلكون ماء من المياه بكال يساهيوا استهلاكاً مبالغاً في فلسطينيين. لم ليس مستهلكة

المناطق المرشحة لتداع هذه الحروب الشرق الأوسط. وهذه بالطبع مسائل ذات أهمية بالغة لمصر. فمع زيادة الطلب على مياه النيل من قبل بعض الدول المطلة عليه. لا مفر من تسوية أسباب الاحتكاك والنزاع الولد. حولها على نحو أو آخر. ومن هذا المنطلق التفتت إلى خطر أن تتدخل أطراف خارجية في هذه النزاعات فتسبب الصعيد في لقاء المعز من إريشيا أو غيرهما من الدول في قلب أفريقيا عند منابع النيل. وذلك بأمل أن نشي. لنفسها مركز قوة في تقرير كيفية توزيع مياه النهر. وقد شبه المؤرخ حول المياه والتنمية المستدامة الذي عكده بياريس في منتصف القرن الماضي على ضرورة تطوير التشريع الخاص

ولكن مع زيادة المياه العذبة نورد أخذت الأولويات تتغير. وأصبحت الجغرافية السياسية للمياه بمسند أن تقتبس أولوية على الجغرافية السياسية للأرض. وما هي شواهد عن اقتساب أطراف الأنهار كثيرة التي تشتت أكثر من دولة. أسبقاً على كسبل. لدولة ذات الأرض المحددة. بمعنى ذلك أن سيادة الدولة بما لها من أصول وأعراف وتقاليده عريقة بمسند أن تعرض المزيد من المشاكل. وأن أحواض الأنهار التي تمتد لأكثر من دولة شأن النيل والفرات ونهر الأردن على سبيل المثال. بمسببها أن تقتبس أهمية متنافسة في تقرير السياسات. ورسم الاستراتيجيات وربما يجد هذا التحول تعبيره الأوضح فيما بات يؤن عن خطر نشوب صروب مياه. وفي مقدمة





المصدر: الأهرام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٢/١٩٩٨

إصرار إسرائيل على عدم إعادة أراضي الضفة الغربية والجولان، خلافا لما فعلته بعدد اعادة سيناء لمصر.. فإن أراضي الضفة والجولان، خلافا لسيناء، تخزن منابع مياه تعبرها إسرائيل أساسية لاستهلاكها.

والواقع أن توفير مصادر مياه عنده معركة شائكة في خوضها مصر وإسرائيل حتى قبل أن تبلغ المواجهات العسكرية بينهما مرونها في ١٩٦٧.. وجدير بنا رصد حقيقة أن إسرائيل قد حرصت على بناء محطة لرفع الماء من بحيرة طبرية مسافة ٢٥ مترا إلى مناطق واسعة من أراضيها، في نفس العام. عام ١٩٦٤. الذي احتلت فيه مصر بتحويل مجرى النيل وإقامة السد العالي.. والمحرقة من أجل المياه مشاوشة حتى اليوم، بل وربما تزداد احتداما.

قد يقال أن تركيا كفيلا بمد المنطقة بمياه وفيرة. وقد ينسب إليها أنها قد عرفت، عام ١٩٨٦، تحويل مجرى نهريين داخل حدودها، تستمدان مياههما من تلوو الأناضول، ويصبانها في البحر الأبيض المتوسط. لإقامة شبكة قنوات قد مياه النهريين إلى السمونية والأمارات العربية عبر سوريا والعراق والأردن، بمقتضى مشروع قدر ثمنه بعشرين مليار دولار. ولكن هل يتسوقع لنول خليجية عربية أن تعتمد على دولة تقدم علاقات «استراتيجية» مع إسرائيل، كمصدر رئيسي لمياهها؟ ومع ذلك، فليس كل شيء سلبيا بالضرورة نتيجة شح المياه. ذلك أنها أفة خليفة تنمية المجتمعات البشرية إلى ضرورة التفرغ سريعا والعمل معا لتخفيف على كثير من صراعاتها التقليدية، ربما لأخطار محتملة تهددها في صميم حياتها. ذلك أننا بصدد تهديد من شأنه النيل من صميم أسرة المجتمعات البشرية على مواصلة مسيرتها، مع بروز تناقضات بين

الجنس البشري من جانب والبيئة المحيطة به من جانب آخر. وكأنها قد اكتسبت هذه التناقضات أسبقية على تناقضات بين قطاعات مختلفة من الجنس البشري ذاته. إن بليون ونصف بليون نسمة يعانون الآن من نقص في المياه العذبة. ومن المثير أن برنامج دعمهم بمقدار نصف بليون نسمة قبل منتصف القرن القادم.. وليس يوسع أحد تصورا قد يحدث بعد ذلك.

والد عق في شهر ديسمبر للامضي من مدينة كيركو وكاليدان مؤتمرا دولي تناقش فيه عدد من المسائل

المرحلة الخاصة بالبيئة منها الظاهرة المعروفة بالثر GREEN HOUSE EFFECT والمختلة بمعنى تأثيرات غاز ثاني اكسيد الكربون في تدفئة الغلاف الجوي. وقد أكد بعض العلماء أن التغيرات عندما تتجاوز نسبة هذا الغاز في الجو حدا معين. تهيئ إلى سد الغيوب الصغيرة التي تستعملها لامتصاص الغاز وأفران ما تخزنه من مياه في القاع. الأمر الذي يحد من فترة التنبؤات على الترشح، واختلافها بمئاتها دلا من نظائر تثير. وهكذا تصبح في زيادة تثير وتكون تسهم بدور في التحفلة بالثر العكسي. وهذا كله يشير إلى مدى تعقيد الظواهر الطبيعية وصعوبة إصدار أحكام دقيقة يستند إلى علوميات. ويون إيمان لنظر في التفاصيل.

وليس من شك في أن التكنولوجيا الصورية قد أسهمت دور مرموق في الارتقاء بالبحسب البشري وتوابعه مستويات لم يولها من قبل غير أن الإنسان متغير عليه تتغير سلفا بكل الأثر أي انجاز تكنولوجيا كبير. فإن تلك الآثار الإيجابية التي يجري لتقريرها عند الإقدام على تصميم المشروعات للتكنولوجيا. لم ين تلك آثارا لا يمكن التنبؤ بها سلفا. وقد تكون سلبية تماما. والجدير بالانتباه في هذا الصدد أن الآثار الإيجابية كلفة متعلق تحسين في أسلوب معيشة البشر. وهذا التجهن هو دائما نسبي. ولكن ماذا عندما تكون الكلفة للآثار السلبية التي لم تكن في الحسبان. ولم يتم من الممكن التنبؤ بها سلفا.

أورد أن نسبة هذه الآثار السلبية في حياة البشر أساسا مقلدة. ذلك أننا قد أصبحنا بفضل تربي، التكنولوجيا المعاصرة متلاعبة مع الطبيعة على نحو لم يسبق له مثيل. ويأت بوسعا الحاق أضرار جسيمة بالطبيعة لاجلنا مضاعفات شتى مثل هذا «التلاعب» على نحو لم يسبق له مثيل هو الآخر. وورد أن تعرض الجنس البشري للهلاك. هنا لا تكون خسارة شسبية، وإنما تكون مطلقا. ذلك أن الهلاك (خساسة) تحسين مستوى المعيشة لا يعود عنه ولا تصحيح له. فهل بوسعا تحمل هذه الآثار لدمر. وهل من سبل لتجنبها كلية في ظل «العقلانية» الجديدة للتكنولوجيا المعاصرة.

ذلك أنه طالما سلفا بأن تعرض البشرية للهلاك الشامل احتمالا واردة حتى لو كان الاحتمال ضئيلا للغاية. فإذنا في الوقت ذاته نعلم بأن لا مفر من حدوث هذا الهلاك ذات يوم، وإن ما لا نعلمه هو متى

يحدث. هل يكون في مستقبل قريب منظور، ذي أثر في حياتنا.. أم يكون في مستقبل بعيد لدرجة أن يصبح في عهد الحدث الذي لا يتيسر ولا يهتما. ويصعب في نظرها وتكلمنا ولا يحدث.. وهذه الحسبان لم يعد من الممكن التفر لها على أنها مجرد تخيلات غائبة. بل أصبحت حقائق صلبة تنهت بشكل مباشر. إنها أمور لم تعد تملك البشورية تفرها تركها المعشولية أو كي تحسن بطريق الحزم مع قدم عصر بلان بصور شتى من القدرة والحاجة. وتعلقهم فيه خطر التلافت.





المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة أخيرة

النيل.. قبل أن يفوت الألوان

الزمني تقرير بولي عن دول  
المعلم التي تعطي من أزمة مياه  
وسبب قري هو أن مصر إحدى  
هذه الدول.. وفي تقرير يتوقع أن  
يعود صراع الأزمات للقضية ناعما  
عن طرفة ماء.. أرجع التقرير  
أسباب مشكلة النيل في عدة  
مراحل منها سوء التخطيط  
وجلبت أثر.. كل هذه المحطات  
والضواحي.. معها نهر النيل ولم  
يحل حتى اليوم في استغلالها  
بشكل الصحيح.. ثم تعلن أن  
القضية مشروعة.. "توشكوا" هل  
يعلم الضمير في مصر أن دول  
البريد أيضا بحاجة إلى المياه  
وأنها بدأت فعليا اعتماد الكراسيات  
لاستغلال مصادر الماء بها.. ما هي  
الحلول التي اعتدناها لمواجهة تلك  
الأزمة أو تكون التمييز لبق  
الكرسي؟

والشريحة التي لديها التقرير  
طبعاً انظروا لنيل التي لن تعاني  
من الشك.. ومعظمها دول  
غربية.. وهذا معناه أن الاستثمار  
سيكون أكثر استقراراً في تلك  
الدول.. فعندما تفكر لنيل التي  
أزمة تنضم إلى العوامل المؤثرة  
على أي اقتصاد.. هذه العوامل هي  
الحركة الرئيسية لرؤوس الأموال

في العالم.. ونهر النيل العظيم  
الذي يعطي مصر الحياة منذ قديم  
الأزلي يعاني أيضاً من سوء  
وعدم قدرته على فهم مجرى أو  
عشرة أقيمت على ضفافه.. لقد  
حولنا النيل إلى مصب لخطوات  
التصنيع.. من هنا عنه تدفق الماء لم  
توسم في حالة القنات والدرع  
بلا مشكلة فتحوّل إلى بركة  
طافية في العديد من الأماكن.

الاهتمام بنهر النيل لم يعد  
اهتماماً بالبيئة.. لقد أصبح مهمة  
قومية للتحالف على معلومات  
الحياة.. يجب أن نستعد لما هو  
إن ندرس ضاماً كيفية استغلال  
المصادر وحماية الخلفين وطرق

التوسع.. التقرير الدولي يحذر من  
أن أي صراع سيؤدي إلى  
نقص المياه في العالم سيكون  
سبب طرفة الماء.. فلماذا كانت كل  
الدول العربية - بلا استثناء -  
مكتورة.. كنحن العرب أمام أزمة  
الماء تجعل أزمة السياسة تبدو  
واقعية.. صدقوني لن نستطيع أن  
نحرب النيل ولا أن نصنعه  
مقابل الماء.. ولكننا نستطيع أن  
نستعد للأزمة وأن ندرس طرق  
الحماية.. لأنفسنا ولأجيال  
القادمة.. قبل أن يفوت الألوان.

محمد مصطفى ترمي







المصدر : الأهرام - واسم

التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزراء المياه في حوض نهر النيل أعداد رؤية مستقبلية لتنمية موارد دول الحوض

كتب: أحمد نصر الدين

تمتد اللجنة الفنية لمؤتمر وزراء المياه بحوض النيل أول اجتماع لها أوائل مايو القادم في دار السلام بجزائيا وتشارك فيه مصر ومغربي حيث تناقش اللجنة توصيات الوزراء عقب اجتماعهم في مارس الماضي خاصة ما يتعلق بالحدود الرقمية المستقبلية لتنمية الموارد المائية لصالح جميع دول الحوض.

أعلن ذلك الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والوارد المائية وقال أنه من المنتظر أن تقدم كل دولة تصورها لأولويات المشروعات وأن توصيات الاجتماع سترفع لإزالة الجدية لدول الحوض يشرف عليها المجلس الأعلى لوزراء المياه. وأكد الوزير سعى مصر مع جميع دول الحوض من أجل تنظيم القوائد بحسن الاستفادة من إدارة الموارد المائية لتعود النيل وقال

أن ما يتبرده من موقف التبريد معارض لاستخدامات مصر والسودان المالية لباه النيل ما هو إلا محاولة الرقمية بين الانشقاق الثلاثة الذين يحملون متكاتفين على تعظيم موارد النيل بمسقة عامة. مشيراً إلى أن وزراء المياه بدول الحوض يجتمعون بالقاهرة في سبتمبر القادم بناء على دعوة مصر وقال أنه لا توجد أي خلافات بين دول حوض النيل وأن ما يثار للوليمة بين مصر والجزيرة بين العين والأخر ما هو إلا نتيجة لتضخم ككثا الدولتين الصديقين لوجهة نظر الأخرى وبلى على ذلك بما جاء بالنظرة الجديدة للنظام الاتيني الصالح من تدهم أوجهتي نظر دول - للص مصر والسودان حول شيفرة احترام الحقوق التاريخية المكتسبة والضرعية لكل منهما مشيراً إلى احترام الجزيرة لهذه الحقوق. وانضمامها بمضوية عاملة غير مراقبة بالآلة الجديدة.





المصدر: الأسبوع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٠

## محاولات مصرية لاحتواء الخلاف مع إثيوبيا حول مياه النيل

تشهد المرحلة الراعنة اتصالات مصرية-إثيوبية مكثفة لتطبيق الخلافات بين البلدين حول استغلال مياه النيل. وتبحث هذه الاتصالات الترتيب لبدء اجتماع اللجنة العليا المصرية - الإثيوبية برئاسة وزيرى خارجية البلدين وكان الرئيس الإثيوبى مجلس زيماني قد أعلن عن رفضه التصريح لاتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان وأشار إلى الاستعدادات لإنشاء سدود على نهر النيل. الأمر الذى سيؤثر فى نصيب مصر من مياه النيل. وعطمت «الأسبوع» أن مصر قد طليت من إثيوبيا العمل على حل الخلافات بين البلدين حول استغلال مياه النيل والطرق الدبلوماسية. وبمهدا عن التصريحات الصحفية. مشيرة إلى أن تصعيد الخلاف سوف يؤدى إلى تعكير صفو العلاقات بين البلدين. إلى ذلك فقد تشدد المعلومات بأن هناك نشاطا إسرائيليا ملحوظا في إثيوبيا، خاصة في مجالات الزراعة ومياه الري وإقامة السدود والمنشآت الصناعية. حيث أعت إسرائيل بهذا الشأن دراسة جدوى عن حاجة إثيوبيا من المياه لمدة ١٠ سنوات قادمة. وقد تكلفت تلك الدراسة ١٩ مليون دولار. بهدف للتأثير في



عمر جيسى

مصر من مياه النيل





المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل

واتفاقية

الأهرام

الدولية



سياسة

د. عبد الخالق

● نظم مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة ولجنة العلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة أمسية ثقافية حول اتفاقية قانون استخدام المائبة الدولية في الأغراض غير الملاحية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مايو ١٩٩٧، وتحدث فيها أ.د. سمعان بطرس فرج الله وأ.د. ضلاح الدين عامر، وقد عرضت في حديثي نظرة سياسية تطبيقية للاتفاقية على موضوعات نهر النيل، مع ملاحظات حول السياسة المائية المصرية في إطار العلاقات المتبادلة مع الدول المشاطلة للنهر، وذلك على النحو التالي:

● أن نهر النيل مازال النهر الإفريقي الكبير الذي لا تنظم استعمالات مياهه اتفاقية جماعية عامة، بينما أنهار إفريقية أخرى سبق في ترتيب وضعها التنظيمي والقانوني لمائي بشكل جماعي مثل أنهار السنغال والنيجر والزمبيزي. وقد تم إقرار الاتفاقية وقانون الأنهار الدولية في الوقت الذي تتزايد فيه المطالب المائية من جانب جميع دول النهر لأسباب تتعلق بمشروعات التنمية الزراعية في كل منها، أو لأسباب تتعلق بتوليد الطاقة الكهرومائية. وفي هذا الإطار تمثل المبادئ الواردة في الاتفاقية المرجعية الأساسية في ميدان القواعد المنظمة للعلاقات المائية المتبادلة بين الدول المشاطلة للنهر، كما أن الاتفاقية تشمل مبادئ الانتفاع الأمثل والمستدام والعدل والإنصاف وعدم الإضرار بالغير، ومن جانب آخر تشمل الاتفاقية قواعد وأساليب التفاوض حول موضوعات المياه وتقرر مبادئ التحكم والتفاضل أمام محكمة العدل الدولية.

● وفي تقديرى تزداد أهمية هذا الحديث نظرا لأنه تجرى حاليا عمليات وإجراءات إنشاء حقائق على الأرض وعلى النهر في الدول الأخرى المشاطلة والواقعة جغرافيا إلى الجنوب من الحدود المصرية. وهذه الإنشاءات تتم بإرادات منفردة من جانب كل دولة في داخل إقليمها وبمعاونات مالية وفنية من المؤسسات المالية والنقدية العالمية والاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة. وهذا القول يشير إلى مايجرى حاليا في السودان وإثيوبيا وأوغندا وتنزانيا في حوض نهر كاجيرا، ويبحث على القلق عندى أن استمرار إنشاء السدود للتخزين السنوى وتوليد الطاقة





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٤

الكهرومائية سوف يؤدي إلى تراكم واقع جديد له معناه وقيمته عندما يأتي وقت التفاوض الجماعي بين دول النهر، إذ سوف تطلب هذه الدول اعتبار أن ما حدث من إنشاءات يربط لها حقوقا مكتسبة ترتبط بما جرى تنفيذه في ميدان الري الدائم واستصلاح الأراضي القابلة للزراعة وتوليد الطاقة واستخدامات الحياة الاجتماعية والتطور الصناعي، وأن هذه الدول سوف تطلب الإقرار بحقوقها المكتسبة قبل الاتفاق أو الموافقة على إنشاء المشروعات الكبرى للتخزين القلبي وهو الأسلوب الأمثل لتنمية إيرادات النهر، كما أن هذه الدول تعرف أن إنشاء مشروعات التخزين القلبي هو المطلب الأول للسياسة المائية المصرية بعد أن أتمت إنشاء آخر مشروعاتها الكبرى في داخل الحدود والتراب الوطني المصري، وأعني بذلك السد العالي.

● ومن ناحية أخرى نجد أن الأمم المتحدة قد احتفلت باليوم العالمي للمياه في ٢٢ مارس ١٩٩٨ تحت شعار المياه الجوفية والموارد الطبيعية غير المنظورة، وأصدرت فروع ومنظمات الأمم المتحدة تقارير تتناول الأوضاع الإريقية مثل اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للمياه، أما منظمة الفاو فقد أصدرت تقريراً بعنوان الزراعة المروية هي السبيل لتحقيق الأمن الغذائي في إفريقيا. وفي تقديري أن الحديث عن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية هو في جوهره حديث عن الأمن المائي، وأن الحديث عن الأمن المائي هو إشارة إلى مشروعات الري الدائم وإنشاء السدود والمطالعات المتزايدة من حصص ماء النهر، وفي السنوات الأخيرة صار الحديث عن الأمن المائي والغذائي يأتي في سياق الأمن القومي للدول المشاطئة للنهر من مناطق المنابع إلى المصب. واستطردوا فنقول إن الحديث عن المياه الجوفية التي اهتمت بها الأمم المتحدة هذا العام له صلة بما ورد في الاتفاقية الدولية، فهي قد استعملت مصطلح المجري المائي الدولي بدلا من مصطلح حوض النهر، وعرفت مصطلح المجري المائي بأنه شبكة المياه السطحية والمياه الجوفية التي تشكل بحكم علاقاتها الطبيعية ببعضها البعض كلا واحداً، والمتخصصون في الجغرافيا والقانون الدولي يحددون عن المياه الجوفية المقصودة في هذه الحالة بأنها المياه العميقة أو المحصورة، والمعنى هنا ليس مجرد وجود أو توافر المياه الجوفية فقط إنما يعني ماورد بالمصطلح في الاتفاقية من وجود العلاقة الطبيعية التي تربط بينها وبين شبكة المياه السطحية ببعضها البعض كلا واحداً. ومن الناحية التطبيقية أرى أن الموضوع يحتاج إلى دراسات علمية موثقة من المتخصصين في هذا المجال حول وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها في جميع دول النهر استعداداً ليوم التفاوض الجماعي.

● والإشارة الأخيرة في مقدمة الحديث هي عن المنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي فقد حدث الاتفاقية لها دوراً على مستوى الاتفاقية الدولية ومستوى الاتفاقيات الخاصة بكل نهر، وهذا الدور له شروط ومواصفات محددة وبقية في نص الاتفاقية، وأيضاً يحتاج هذا الموضوع إلى دراسات تطبيقية موثقة من المتخصصين خاصة أن مثل هذه المنظمات موجودة حالياً بين دول النهر، وأن موآتيق بعضها فيه اهتمام بموضوعات التنمية الزراعية والمائية، وعلى أن تجري متابعة لما يحتمل أن يحدث في موآتيق هذه المنظمات الإقليمية من تعديلات في المستقبل

■ ■







المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٣

# دفن نفايات نووية إسرائيلية في منابع النيل وزير الري يعلن إرسال لجنة لبحث خطورة الموقف لا صراع مع إثيوبيا حول المياه .. ولنا الحق في زيادة حصتنا

كتب صالح شلبي

ناقض مجلس الشعب أمس قيام إسرائيل بدفن نفايات نووية قرب منابع النيل بإوغندا بهدف تلويث مياه النيل لقتل الحياة في مصر علنيا لها على رفض مد المياه إلى صحراء النفوذ.  
وكانت «الأحرار» قد فجرت هذه القضية الخطيرة منذ أيام حدثت إشارات إلى التقارير التي أعدته إحدى الدول الأوروبية وتسلمته الإدارة الإسرائيلية وجاء فيه أن خبراء إسرائيليين يقومون بإنتشاء بعض الحفر في مناطق حدودية بإوغندا قريبة من مسار نهر النيل وأنه يتم العمل تحت حراسة مشددة.





المصدر: الأهرام - ر

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٣

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينكر أن المائية الإسرائيلية السابقة في الكنيست  
ميجيولا كوهيد، قد أعلنت بوضوح أنه في حالة  
استمرار الرخص المصري لا أسمته بعدم الالتزام  
بتعهدات الرئيس الراحل أنور السادات بعد صحراء  
النقب بمياه النيل فلا يوجد سبيل أمام إسرائيل سوى  
معالجة مصر عن طريق القيام بعمليات قذرة في مناطق  
تدفق منابع النيل.  
من جانب آخر نعى وزير الاستصلاح والموارد المائية  
أمام المجلس تلقى مصر أية اعتراضات أو انتقادات  
اليونانية أو اريتيرية ضد المشروعات القومية التي  
تتلقاها مصر سواء مشروع توشكى أو ترعة السلام...  
وأوضح أن الخلاف في الرأي مع اليونانية بشأن  
استغلال مياه النيل لا يمكن أن يصل إلى حد الصراع  
وأن هناك تعاون بين البلدين.  
وأكد الدكتور أبو زيد تمتص مصر باستراتيجيتها  
المائية والقائمة على أساس عدم المساس بحقوقها في  
مياه النيل وحصتها المقررة.. وفي الحصول على المزيد  
من المياه والإيمان بأهمية كل بولة من بول حوض  
النيل في استخدام حصتها بشرط عدم المساس بحصة  
مصر.  
أعلن وزير الاستصلاح أن اليونانية لن تتقدم بطلبات  
رسمية لملء حوض النيل بأنشاء سدود أو خزانات  
موضعا أن غالبية مشروعاتها يتخذ تنفيذها نظرا  
لطبيعة أراضيها الوعرة كما أنه لا توجد رسوم أو  
دراسات محددة لكل هذه المشروعات بأهله التكاليف  
والتي أدت منذ عامين بأكثر من ٤ مليارات دولار.

أكد التقرير أن هذه الحفر تشبه إلى حد كبير الحفر  
التي تقام لغرض التفريغ النوبة وقد تسربت هذه  
المعلومات الخطيرة خلال نشاط المؤتمر العالي للمياه  
والخضمية المتواصلة مؤخرا بمباريس ونشرت إحدى  
الصحف الفرنسية التقرير كاملا  
وقد كشف أنس د. محمود أبو زيد وزير الاستصلاح  
العامة والموارد المائية أمام مجلس الشعب أن الوزارة  
مهمة بهذه المعلومات وأنها تجري - حاليا - دراسة  
دقيقة لمعرفة كافة جوانب القضية ومدى تأثير مياه  
النيل  
أضاف الوزير أنه في غضون الأسبوع القادم سيتم  
إعداد بعثة مصرية على مستوى رفيع إلى منابع النيل  
لتحليل حقيقة مايجرى هناك مشيرا إلى أن مصر مهتمة  
جدا بأى مخاطر يمكن أن تلحق بالنيل ولذلك فإنه تقوم  
بعطآن مصرية وسودانية بإجراء مسح شامل لبحيرة  
أسند الصالى للتأكد من صلاحية المياه وذلك بأخذ  
عينات من المياه والظمي لتحليلها.  
أكد د. محمود أبو زيد أن مصر تقوم أيضا بتحليل  
المياه الجوفية للتأكد من صلاحيتها وخلوها من أى  
اشعاعات خاصة خزانات المياه المشتركة مع بول أخرى  
مشيرا إلى إجراء تحليل نوى للمياه الجوفية في  
الخزان الرملى النوبى الذى يمتد بين كل من مصر  
وتشاد وليبيا والسودان.  
أضاف أبو زيد أنه يجري أيضا متابعة الموقف في  
المياه الجوفية في سيناء للكشف عن نفاذ أى تطلعات  
نوبية في صحراء النقب.





المصدر: السوف

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نائب وفدي يحذر من دفن نفايات نووية بالقرب من منابع النيل

ودعّب للتشاكل بمزّم وحسم شمله مثل هذه القضايا حتى يطمئن الرأي العام، وأشار إلى لجنة الثقة في وطنية كل الجهات المصرية، واتصاف أن حسب نسبة للوضع قد لا تسمح لوزير الأشغال والموارد المائية أن يقول كل ما لديه.

ورد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال مؤكداً سفر بعثة دوريا إلى مياه بحيرة القسد لتسبب عينات من المياه وأعطى لتسليمها بدقة، وإنه لا طابقاً لأخر التقارير لا يوجد أي أثر لمواد مخصصة ونوعية. وقال « أن مياه النيل موصولة باستمرار للتعريف بصفة دائمة على نسبة نقاء الماء وعدم تلوثها بأي شيء». كما أكد قيام وزارة الأشغال دوريا بتحليل عينات من المياه الجوية للتعرف على حالتها والأطمئنان على سلامتها، قلّ أنه لا يوجد حتى الآن ما يشوّهه.

وأعرب الوزير عن ثقته في أن ما نشرته الصحيفة الفرنسية سوف يكون محل دراسة والاهتمام بالغ من أجهزة الدولة.

أثر النائب الوفدي الدكتور أحمد نور في بيان علني لقلّة لمس بمجلس الشعب، قضية دفن نفايات نووية في حفر على مناطق حدودية بالقرب من لوغندا ومناجم النيل، وقال « أن صحيفة فرنسية نشرت تقريرا من بروكسل يتحدث عن وجود هذه الحفر، وأن عراض أوروبا وافقت تقريرا خطيرا بهذا الشأن في الحكومة الأمريكية، حيث يتضمن أن مجموعة من الأوروبيين الذين يحملون في الناس، لاحظوا وجود هذه الحفر من خلال طائرة هليكوبتر، وأرسلوا الصور لحكومتهم التي قالت له في الحلب تستغل هذه الحفر لدفن النفايات النووية، وقال النائب الوفدي « أن هذه القضية في متناول الخطورة والأهمية حيث تهدد منابع النيل والمياه الجوفية أيضا، وأوضح أن الحكومة الأرجنتينية المتحجّة لدول الأوروبية التي كشفت ذلك، وأن تسمح من مصر شيئا، ونحن نقف نقول الخطر من تحت أية مجلس الشعب ليطمئنين الجميع أن شعب مصر مستهدف جدا





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الموارد المائية في مجلس الشعب:

# المشروعات في افريقيا لن تؤثر على حصة مصر من المياه

مناقشات جماهيرية وسياسية موسعة جرت في جلسة مجلس الشعب أمس التي عقدها برئاسة الدكتور أحمد قنص سرور، حظرت المعارضة من بعض المخاطر التي تحيط بمياه النيل والمزامرات التي تستهدف منها بعض الدول المتقدمة للوقوع بين البلدان الأفريقية وأصدات مصراعات فيما بينها حول مياه النيل... وأعلن المهندس محمود أبو زيد وزير الموارد المائية أن المشروعات التي تنفذ في افريقيا لن تؤثر على حصة مصر من المياه، وأن نهر النيل به طاقات كبيرة لم تستغل بعد.



أحمد البطريق  
عبد العزيز محمود  
خالد الديب

في التوبيا مشروعات متعطرة، فلما أحتياها لتمويل كبير، بالإضافة إلى أن هناك مياها فائضة في الهضبة التوبية يمكن أن تغطي احتياجات التوبيا.

وقال أن هناك علاقات طيبة بين مصر وبين كل نول حوض النهر يمكن من خلالها العمل على تحقيق العصر استفادة من مياه النهر، خاصة وأن مصر حقا في الحصول على حصة اضافية من مياه النهر في ظل إيمان مصر بأحقية كل دولة من نول الحوض لاستفادة بحصتها المقررة.

كما أشار إلى التعاون الكامل بين وزارة الري ووزارة الخارجية لتقديم مثل هذه الأمور حفاظا على الحقوق المائية لمصر ولها لأهمية مياه النيل، مؤكدا على أن نهر النيل به طاقات كبيرة لم يستغل حتى الآن.

على السنة بعض مسئولي النول الحظية على منافع النيل أن مصر تحصل على حصة أكبر مما هو متفق عليه ولها لمصاهة مياه النيل. وقد وضع تصوفهم من المشروعات القومية التي تقيمها مصر هذه الأيام.. وقد صأحب هذا أيضا قيام التوبيا بانشاء عدد من السدود للأضرار بحصة مصر.

وقد أجاب وزير الموارد المائية أيضا على هذا البيان فقال: أن اتفاقية تم توقيعها عام ٥٩ لتحديد حصص المياه، كذلك هناك التفقيات أخرى متعلقة بمياه النيل، وأن هذه الاتفاقيات تتفق مع النصوص الواردة بالقانون الدولي في ضرورة إخطار الدول المتشاطئة على حوض النهر بالدول الأخرى بما يتم من مشروعات.

وحول المشروعات القائمة في أوغندا أكد وزير الموارد المائية أن المشروعات التي تنفذ في أوغندا تهدف إلى توليد الطاقة الكهربائية ولكن هذه المشروعات لن تؤثر على حصة مصر للمائية. وعن مشروعات كينيا وتنزانيا فإن المشروعات القائمة هناك لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على حصة مصر للمائية أيضا.

وقال أن المشروعات التي تتم

كما أعلن المهندس محمود إبراهيم سليمان وزير الإسكان أن مساكين الشباب تطرح بأسعار تمثل نصف التكلفة الفعلية وأن هذه المساكين جميعها سوف يتم تسليمها للمساكين قبل نهاية عام ٩٩.

في بداية الجلسة التي المالب مسالاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة بالجلس يدينا عاجلا أمام المجلس سوجسها لوزير الموارد المائية حول نقص المياه اللازمة لزراعة الأرز بمركز فالوس بمحافظة الشرقية.

وقال الطاروطي: أن الأراضي في تلك المنطقة لا تصلح إلا لزراعة الأرز، وكذلك فإن المواطنين هناك يعتمدون على هذا المحصول في دخولهم وفي معيشتهم. وقد أجاب وزير الموارد المائية على هذا البيان وقال: أن المسببة الحالية حتى عام ٢٠١٧ متضمنة توفير الموارد المائية معظم أراضي الدولة، سواء كانت للزراعات التقليدية أو للاستصلاح الأراضي الجديدة.

وقال الوزير أن هناك زيادة في الأراضي المخصصة لزراعة الأرز. كما التي النائب البري أرغلي ممثل حزب التجنح ميانا عاجلا حول حصة مصر من المياه فقال: نطالنا التصريحات التي ترد







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٤ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الغيايات النووية

كما إلى نائب الوفد أمين مور بيانا عاجلا حول وجود خطر حول منطقة مناسم القليل لدفع الغيايات النووية خاصة في

اليوبييا، وهذا الأمر قد انثاره عدد من الصحف الأوروبية. وأكد نائب الوفد أمين نور على أن مصر مستعدة ومطالبا بضرورة تضامن كل الجبهود من أجل جسيمة أوضاع مصر الاستراتيجية.

وقد اجاب وزير الري والموارد المائية على هذا البيان فقال ان جميع أجهزة الدولة تولى قضية مياه النيل أهمية قصوى وأكد على ان سائقهم في هذه الجريدة سوف يكون محل اهتمام الوزارة.

### السلع المشوشة

وفي بيانها الصاجل الوزير التجارة والتعاون اشارت سوسن الكيلاني إلى ما تنشره الصحف عن غش السلع بمختلف أنواعها مما يشكل خطورة بالغة على صحة المواطن المصري.

أكدت سوسن الكيلاني ان احد الصفات نشرت عن بيع لحوم الخيول والحمر وبيعها للمواطنين في إطار عمليات الغش التجاري، مما يستحق اجراء تحقيق عاجل للتأكد من الحقيقة. وعقب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتعاون قائلا: ان الرقابة على اللحوم المحلية

والاستوردة تم على أعلى مستوى لضمان صحة المواطن المصري مشيرا إلى ان ذلك يأتي في إطار اجراءات حماية صحة الإنسان المصري. وأشار جويلى إلى انه تم تقع حسنة واحدة خلال الفترة الماضية نتيجة توتن اللحوم، مما يؤكد تنفيذ إجراءات الرقابة التي تبذلها مختلف الأجهزة الرقابية.

### معاذة المستثمرين

تم انتقال المجلس إلى البيان الصاجل الذي اقره الأعضاء ابراهيم العنكي والذي اوضح فيه مشكلة بعض المستثمرين بالسامال اللبناني، وقال النائب المستثمرين بهذه المنطقة فوجدوا بقرار بوقف جميع التراخيص والوافقات على جميع الأعمال التي تجري في

المنطقة، رغم ان الاستثمارات في هذه المنطقة تصل إلى ١٠ مليارات جنيه ولم يحصلوا ردا كافيا على هذا الموقف. وعقب الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان وقال ان هناك ثلاث شركات حصلت على موافقة وايسست شركة واحدة واعتمدت للترخيص لايعنى الموافقة ولم يصدر ترخيص اوحدوث بيع. وقال الوزير ان مسلسل الطلب لايعنى الاسمية وخلال شهرين سيتم اصدار باقي الموافقات.

### مسكن الشباب

تم انتقال المجلس لمناقشة بعض طلبات الاضافة والإسئلة حول مشروع مبارك لإسكان الشباب والذي تقدم به كل من ثريا أئنة وعطية بزي، ومحمود النجار، ويحيى شعلان، ومحمد خليل آدم، ويوسف سنوسي، والكاشف محمد الكاشف الذين طامحوا بضرورة التوسع في المشروع من أجل توفير وحدات سكنية للشباب كاتفاق ميسرة في مختلف محافظات مصر دون قصرها على بعض المحافظات. وطالب الأعضاء باعلان الحقيقة حول ما نشر ياخذ الصحف عن رفض وزارة الإسكان رد مبلغ ١٠ مليون جنيه صفحا ٢٠٠ شطب كعقد حجب في مشروع مبارك للشباب.

ثم عقب الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان وأوضح ان الدولة قامت ببناء ٢,٢ مليون

وحدة سكنية في الخطط الماضية وسوف اوسع في مضيقه المجلس التفاصيل. وقد صرحت الدولة ٤٠ مليار جنيه في مجال البناء وأكثر من ١٠ أروى فروش والإسكان المأخوذ ليمثل أكثر من ١/٤ فقط. وأضاف الوزير ان الوحدات الشاغرة لا تمثل ١,٥ ٪، لأسباب عديدة، وفي المستقبل سيتم البناء على أرض جاهزة والمرافق. وفي الفترة الأخيرة حدث تحسين في وحدات الإسكان وأصبح معدل الإشغال ٢٠,٩ فرة للوحدة وهو تحسين ملموس والدولة تؤيد خدمات. وأوضح الوزير ان الرئيس مبارك أخذ على عاتقه دعم استاذ محمودي الخلل والشباب وهذا يضم أعياه ايجابية على الدولة

وتنشج القطاع الخاص على الاستثمار. وأن مسكن مبارك يحصل فيها الشباب على الشقة باقل من نصف الثمن. وأضاف الوزير انه قبل نهاية ٩٩ سيتم تسليم جميع المراحل للحاجزين.

وأشار الوزير إلى ان البعض قد تقدم ببيانات غير سليمة ونحن نجرى التحريات الخاصة بذلك حفاظا على حقوق الشباب وحتى يتكتم الجميع بالقانون. وبالنسبة للمحافظات قال الوزير اننا نضم نماذج ونطالب المحافظات بتنفيذها.

وذكر الوزير أنه بالنسبة لرد المبالغ للمخالفين اعتقد انه يجب ان يعاقب. ولم الإعلان مان من يعطي بيانات خطأ بسحب المدم وستكون الغرامة ٧٠ ٪ من الخطأ المخفوع حتى لايفيد في الخطأ والحكومة إذا تأخرت تدفع غرامة حتى نخسبنا للشفة بالمواطن ويحسن المواطن الثقة بالحكومة ووضع الوزير القلة الخاصة بالوحدات الجديدة في مضيقه للنفس.

وحول سؤال خاص بكريوات للذين قبال الوزير انفسا من اختصاص الإدارة لميوسا من تنظيم هذا الأمر يكون بموافقة السيد رئيس الوزراء. وحول اسباب تأخر بناء الوحدات متفحصة التكليف بعينة مصر. قال الوزير يجري العمل الآن للتقصاء من هذه الوحدات.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من شرفة الصحافة

### الذهب بالبحار!

جنبت قضية مياه حوض النيل بشدة اهتمام أعضاء مجلس الشعب في بداية جلسة الإصص عندما عرض البدرى فرغى في يومانه العاجل لموضوع التهميدات التي تلوح بها بعض دول الحوض بين حين وآخر، لإقامة سمود على منابع النيل لتقليل حصص مصر من المياه، وهي تسمى التفتيد مشروعات تنموية بالوحدة في لوكسي وسينا ومناطق صحراوية أخرى، لدعم الاقتصاد وتوليد فرص عمل للمواطنين وزيادة الإنتاج الزراعي.

وأذا كان الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال والموارد المائية قد حاول التخفيف من حدة هذه المخاوف لأن مياه النيل تمثل مصدر الحياة على أرض مصر، إلا أنني اعتقد أن هذه المخاوف يمكن أن تكون محل اعتبار إذا علمنا أن المياه أصبحت سلاحا سياسيا تستخدمه بعض الدول في تحقيق أغراضها، وكما حدث عندما قامت تركيا منذ الثمانينيات على منابع مجلة والفرات التي تبدأ من هضبة الأناتول، وكان ذلك سببا في إثارة مشاكل مع سوريا.

والفرغى من مسجودته في ١٩٩٨/٤/٢٠  
ولا أظن أن الدول الإفريقية في ذاتها تسمى ممارسة مثل هذا الدور ضد مصر، فليس دورها التاريخي في دعم حركة النضال الإفريقي ضد الاستعمار، كما أن إنشاء مصر بلومون حاليا بدعم مشروعات التطوير والتنمية في البلدان الإفريقية، ولكن هناك أفاع مولية تكن مصر حكلا وكراهية بغية، ولا تملك وسيلة للتفتيد إلا من خلال ممارسة شغوب ودفع دول حوض النيل من خلال التهميدات لها، لإثارة هذه التهميدات ضد مصر.

ومهما يكن من أمر فإن اللبقة مظلومة والمرد والجيد وهذا يتطلب توطين علاقاتنا مع الدول الإفريقية، ليس يكون لها ظهر نتمد عليه في مواجهة الضغوط التي تعرض لها من أطراف مولية لا هم لها إلا مظلوية الدور المصري في إفريقيا.

واعتقد أن وسيلة مصر في مقاومة هذه الحرب القبرية ضدها يمكن أن تكون من خلال زيادة الاعتماد على الدور الذي يلعبه به الصندوق المصري للتعمية في إفريقيا، وتوليد الاستثمارات القارية اللازمة وتقوية الوجود المصري في إفريقيا لمواجهة الانحسار والسياسات الأجنبية لبعض الدول التي تسعى إلى ممارسة دور مظلوم على مصر، لتستطيعه إلا من خلال دفع دول حوض النيل وغيرها من البلدان الإفريقية ذات الصلة بمياه النيل.

عبد الجواد على





العدد : ١١٩٩٨ / ٤ / ٢٤

التاريخ : ١٩٩٨ / ٤ / ٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعدم عملياتي وفني ومالي من الكيان الصهيوني:

## إثيوبيا تقيم مشاريع مائية عملاقة على منابع أنهار النيل

تقدم إسرائيل دعماً لوجستياً وفنياً وتمويلياً لإثيوبيا من أجل إنشاء العديد من السدود المصغرة والمشاريع على منابع وبحيرات وروافد أنهار النيل، سواء منها ما هو متعلق بتوليد الكهرباء أو بالزراعة. لغايات تقليل التمتع المالي في النيل، الأمر الذي يؤدي إلى حرب المصالح السودانية والصربية الاستراتيجية مما وتعرض برامح ومشاريع الدولتين للخطر. أكد ذلك دوسام الهاشمي أمين عام اتحاد الميجورينجيين العرب، في دراسة مهمة نشرتها مؤخراً مجلة (الأسبوع العربي). وجاء في الدراسة أن إسرائيل كانت وراء عملية إيقاف العمل بقناة (جونكرز) في جنوب السودان، من خلال دعمها المستمر للمركبات الانفصالية هناك. يفرس إشغال مشاريع تنمية مصائد نهر النيل المشتركة بين مصر والسودان، ولاجل خلق دولة تابعة لها، تستطيع تنفيذ ما تريد منها. وهو تمليك مصر والسودان معاً، وحسب الدراسة أيضاً، فقد كانت إسرائيل وراء الإجهاد الإثيوبي عن الانتماء إلى مجموعة دول دالانوجو.

ومن المشاريع المائية الإثيوبية التي تنفذ في هذا الإطار بدعم من إسرائيل، إنشاء سد لري ٢٤ ألف فدان من فرع فوفا، وإقامة محطة توليد كهرومائية بظلة مائية ميجاوات، بتمويل من البنك الدولي. وقد تم إنجاز هذا المشروع فعلاً طبقاً لدراسات إسرائيلية وأحدث نقاشاً في المياه المستحقة إلى النيل الأزرق، يأتيه بنحو نصف مليار ٢٠٠ مليوناً. زيادة عن حصة إثيوبيا البالغة ٩٠ مليار ٢٠٠ مليوناً (وهي الكمية التي تزيد على حاجتها كثيراً) إضافة إلى ٣٠ ملياراً من المياه الخمسة.

ولم تتوقف جهود إسرائيل لتمليك مصر والسودان معاً، عند الجبهة الإثيوبية، وإنما امتدت إلى المياه الجوفية المصرية في ضفاف سيناء والمقدرة احتياطياً بـ ٢١٠ مليارات م<sup>٣</sup>، وذلك من خلال سد اللبيب عند مستوى هذه المياه وسحبها إلى داخل الأراضي المحتلة.

ويذكر أن إسرائيل كانت قد عرقلت في الخمسينيات من هذا القرن تمويل السد العالي. وكانت قد اشتركت مع أمريكا في حيشة أيضاً في تعريض كل من إثيوبيا وتنتانيا، أيام عبد الناصر لإيقاف بناء السد. بالرغم مما لدى البلدين من فاقص مالي كبير.

فإن إسرائيل تسعى إلى الاستفادة من قناعة الأسبانية المشقة بين القاهرة والسويس، بتوسيعها، وبجيت تصميم وبالتالي في قناعة مقترحة تشتهد على خط حواز الطريق العريش حتى خان يونس بطول ٢٥٠ كم فيما تقدر المياه الواردة عبر الخط المقترح هذا في حال إقامته حوالي ٨٠٠ مليون ٢٠٠ من المياه سنوياً.

وبالطبع فقد رفضت مصر هذه المطالبات الإسرائيلية، لكن إسرائيل بلسان خازنيتها أصدرت وثيقة في مطلع العام ١٩٩٥ تروى باتخاذ إجراءات مصر، بسبب ما ألمت (السياسة السلبية لها تجاه إسرائيل) ومحاولة طرح الموضوع في إطار المفاوضات متعددة الأطراف) لاجل ما تنصحه (تقسيم المياه في الشرق الأوسط ونهر النيل) لتكريس حق مزعم تدعيه الأمر الذي يندرج بمفركة سياسية جديدة على صعيد المياه.

ويمكن تكتيس الأطماع الإسرائيلية الرافضة في موضوع المياه حسب دراسة الهاشمي فيما يلي:

- ١- توفير وتسهيل استغلال المصادر المائية داخل (إسرائيل) إلى أرقأ أخرى.
- ٢- تأمين المياه اللازمة للاستيطان الواسع، يفرس خلق واقع ديموغرافي جديد، خلق بيئة صناعية جديدة ومناسبة في صحراء النقب والقبائل تشجيع الاستيطان فيها.





العدد: ١٩٩٨/٤/٤٤

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٤٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبردعة

في حرب المياه:

# اصطياد السحب والمطر من السماء



موجة الخماسين الطويلة والقوية التي شوهتها بلادنا منذ أيام الثارت  
التساؤلات عن أسباب ظهورها بهذه القوة.. واستمرارها كل هذه المدة..  
وخرجت إحدى التفسيرات من علماء الأرصاد الجوية تؤكد المخاوف من  
أن الدول المجاورة لمصر تجذب السحب المطيرة إليها وتستثمرها  
بوسائل علمية حديثة لتستولي على كل ما بها من مياه.. وبذلك تختفي  
المطر الذي كان يأتي دائما بعد موجة الخماسين ليقتلها ويبيد ما بها  
من رمال خائفة.. واختفى المطر أيضا الذي كانت تنتظره مناطق البدو  
في صحرائنا على امتداد السواحل الشمالي الغربي.. وأصبح التساؤل  
الذي تطرحه وتحليلات الجمعة ما هي حكاية استعمار السحب.. وهل  
صحيح ما يقرده عن استيلاء الدول المجاورة عليها؟







الصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

### سهيل غنم

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في سوريا تبنّى أن الاتجاه إلى الاستقطار في حوض النيل من الممكن أن يساهم على الحد من الجفاف، كما أن زيادة كمية المطر تعمل على زيادة الجريان السطحي في الأحواض المائية المغذية للمستحاثات المائية وبالتالي زيادة المخزون المائي في السدود ولا يقتصر الأمر عند ذلك فحسب بل أن زيادة كمية المطر تؤدي أيضا الأحواض المائية الجوفية

#### أجهزة الاستقطار

وينتقل المفكر عبد الوهاب إلى الوسائل التكنولوجية المستخدمة في عملية الاستقطار فيوردها على النحو التالي أولا: لابد من وجسود طائرات ذات مواصفات خاصة تمكن من التسلق إلى قمم السحاب وجهازه بوسائل إطلاق مواد الزرع ونظام جمع وتحليل المعلومات التي يتم جمعها من أجهزة القياس المركبة على طائرات الاستقطار ومحطات رادار الطقس ثانيا: ضرورة إقامة محطة صناعية لمراقبة السحب وحركتها ومواضعها.

ثالثا: رادارات طقس لمراقبة السحب وتحديد خواصها ومحتواها المائي، يبلغ سعر الرادار الواحد مليون دولار.

رابعا: وسائل اتصال لاسلكي بين مركز القيادة وطائرات الاستقطار ومحطات رادار الطقس.

خامسا: كمية كافية من مواد الزرع حيث يستخدم أبويدي الفحة

سائما، كآثر في تنفيذ الأعمال المختلفة ويمكننا أن نستعين بتجربة الاستقطار الروسية في سوريا لأنها رخيصة التكاليف، حيث تبلغ تكلفة المتر المكعب من المياه حوالي ٣٠ قرشاً فقط. ولابد أيضا من بؤسة جموي للمشروع وتكاليفه لتتبنى الهيئات المعنية تمويله أو فتح الطريق أمام رجال الأعمال للاستثمار في هذا المجال الذين من الممكن أن يستثمروا في البداية بتقنيات بسيطة كسمكة القمار صناعية وطائرة واحدة وعدد من القديين وجهاز رادار يطلق

● جهاز لقياس حركة اتجاه السحب عليه، دويبر، ويصل سعره إلى حوالي مليون دولار

#### دور أكاديمية البحث العلمي

##### والمرکز القومي للمياه

يتفق د. ضياء القوسي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه ورئيس شعبة الموارد المائية والري بأكاديمية البحث العلمي في الرأي مع الدكتور عبد الوهاب في ضرورة الاستعانة بتقنيات وأدوات تكنولوجيا

فجر الدكتور مجدي عبد الوهاب استاذ الارصاد الجوية بعلوم القاهرة قبلته للوقوف بشأن اصطحاب المطر أو استقطار السحاب الذي تقوم به البلاد العربية المجاورة لتستولي أول ما تستولي على صفة وتصيب بلادنا من هذه المياه التي يعتمد عليها سكان السواحل الشمالية والصحراويون العربية والشرقية في عمليات التنمية المستدامة خصوصا في الزراعة ليولجها بذلك

فقط وجهاً وتصحراً، فما هو الاستقطار وشروطه وأضراره وفوائده وما هو مصير البدن الذين يعتمدون بشكل كبير على المطر

كصنعة أساسية للمياه يؤكد د. عبد الوهاب أن الاستقطار هو أحد فروع ما يسمى بتعديلات الطقس، التي تسمح للإنسان بخلف ظروف صناعية تتجلى له التعامل مع الطبيعة وتسخيرها لخدمته.

وبعيداً، الاستقطار إلى زيادة كميات الأمطار التي تسقط على البلاد، حيث تشير الأرقام إلى أن هذه الزيادة تصل إلى نسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠٪ طبقاً لتجارب التي أجريت على مناطق عديدة في أنحاء العالم.

وقد ظهرت هذه المشكلة في مصر في الفترة الأخيرة خاصة بعد أن بدأت البلاد العربية مثل ليبيا ولبنان في إقامة صناعات تستخدم فيها كل وسائل التكنولوجيا الحديثة لزيادة كمية المطر وتعتمد هذه العملية على اصطحاب السحب القادمة من الغرب نحو الشرق حسب اتجاه الرياح في هذه المناطق وإنزال ما بها من بخار ماء لتجعله المنخفضات الجوية لتصل هذه المنخفضات إلى مصر جافة

ويستخدم القاصون بهذه العملية مادة دايويدي الفحة التي تضاف من الطائرات من ارتفاع مداه من كيلو إلى كيلو و٢٠٠ متر على سحب يشترط أن تكون باردة وتقع تحت درجة حرارة أقل من الصفر وأن يكون لها ارتفاع راسي لا يقل عن ٢ كم لأنه كلما زاد الارتفاع الراسي للاستحباب زادت كمية المطر. ويتم الاستقطار فوق المناطق الجبلية التي تكون فيها التضاريس متباينة والتي تسمح أيضا بنمو راسي للسحابة. كما يتم استخدام أحدث وسائل التكنولوجيا التي تقدم عرضاً دقيقاً لحركة السحابة مما يسهل ضبطها وحفظها

بمواد تعمل على اسراع أو إبطاء نموها - حسب الرغبة - وبالتالي التحكم في اختيار المكان الذي ستسقط عليه الأمطار. ويؤدي نشر أبويدي الفحة إلى تكثيف البلورات الثلجية في السحابة مما يؤدي إلى سرعة سقوطها بفعل الجاذبية الأرضية. وتبعا لدراسة أجرتها





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٢٢

## لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الأمطار التي أجبرت على السجوم ومطروح والقمصة والاستفدرة أنه لا يوجد أي تغيير في الدورة المناخية لمطرح على تلك المناطق. ويرجع السحب وراء ذلك إلى طبيعة السحاب الذي لا يمكن استمطاره، وهذا السحاب مدته حياته لا تزيد على ساعتين وعلى هذا فإنه ينصف بالمحلية وتبين الدراسة الخاصة بأمطار مطروح أن الفترة من ٨٩ حتى ٩٦ كانت في الجزء الهامض من منحنى السحب وبدأ في الزيادة منذ عام ١٩٩٧. وتكمن جدوى مشروع الاستمطار في تجنب مخاطر البرد المصاحب لتلك السحب، وتستخدم بعض الدول تلك التقنية في أجهزة السحب قبل اكتمال نموها مما يؤدي إلى انخفاض كمية الأمطار وليس ربايتها.

### مخاوف البدو

ويجنى لنا د. عيسى عن دراسته الميدانية التي تناولت بالبحث كمسيات الأمطار الشهرية على خمس مناطق بلديا بعد نقاش دار بينه وبين السيد الذين نقولوا إليه مشاؤهم من درة المياه في السواحل الشمالية في مصر عندما التقوا به في مؤتمر الزراعة الحضرية التابع لأكاديمية البحث العلمي. بيتت الدراسة عدم جدوى المشروع الذي تقوم به لبيد التصانيد حيث أن الدورة المناخية على منطقة سرت وكذلك كمية الأمطار السنوية للفترة من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٩٤ تتماثل مع الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٦٧. وبمقارنة معدل التغير في كمية المطر السنوي على تلك المنطقة نراه بزيادة ٣٧ ملممترا سنويا

### ماذا يفعل البدو إذن؟

يؤكد د. عيسى أنه يمكن للبدو استغلال التقنيات الحديثة في حصد مياه الأمطار

وتخزينها لمواجهة بعض النوات غير المطيرة. وهناك تجارب وأبحاث عديدة في هذا المجال بالتحالف بين هيئة الأرصاد وخبراء مركز بحوث الصحراء في المطرية. كما يمكن للبدو أيضا استخدام وسائل الري التكميلية من المياه الجوفية أو من مياه الفرع أو تحلية ماء البحر. ويشي د. حسين زهدي رئيس هيئة الأرصاد الجوية السابق في الرأي مع زميله د. عيسى في أن عملية الاستمطار ما زالت مجرد مشاريع وأبحاث غير مؤكدة ولا يستطيع العلماء أن يقيموا النتائج عليها. ويخبرنا أن المطر زاد بالفعل نتيجة لتقليل الإنسان

### وللمنظمة العالمية رأي

ويستند د. زهدي في محبة رايه على تقرير للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي رفضت مشروع الاستمطار لعدم جدواه وحذرت الدول الفقرة من الانعاج وراء هذا الكلام لأنه ينطوي على نوع من الاستغلال من قبل الدول الغنية. فالنول الغنية تسعى إلى فتح أسواق تجميع مبيها وسائل

استمطار الأمطار والاعتماد بالبحوث التي أجريت في هذا المجال حيث يقول أنه لابد أن يبدأ في تطبيق هذا النوع من التكتولوجيا لأنه قد يضيف إلى الميزانية المائية في مصر وبالتالي تحسين أحوال التنمية في شتى الأصاها خاصة وأن السواحل الشمالية تعاني عجزا في كمية المياه التي تصل بسعة ضفلة وإذا وصلت فإنها تكون رديئة بالإضافة إلى عدم وجود خزانات جوفية كبيرة وهي مشكلة أخرى. وستفيد عملية الاستمطار سكان الساحل الشمالي الغربي خاصة وأن الحرفة القائمة في رعي الإصام التي يصل عددها مليون رأس تدم بالإضافة إلى تنمية وتوسيع ريفه الزراعات المستدامة القائمة هناك مثل التين والزيتون والقمح والشعير.

ويواصل د. القوصي حديثه قائلا ستكون لعملية الاستمطار قيمة أكبر عندما يفكر بجدية في تزويد الوارد إلى السواحل الشمالية وسواحل البحر الأحمر والأجزاء الجنوبية من شبه جزيرة سيناء والمرتفعات هناك مثل سانت كاترين التي تتكون عليها السحب المنخفضة وتظل لفترة طويلة خلال مواسم الخريف والشتاء والربيع خاصة وأنه ثبت بالفعل جدوى هذه التجارب في المكسيك وجنوب أفريقيا والجزء الجاف والشمالي جاف في الغرب الأمريكي مثل كاليفورنيا. فقد قام جنوب أفريقيا بأجراء

العديد من الأبحاث حول كيفية الاستمطار واستطاع أن يزيد كمية المطر بنسبة ٣٠ إلى ٤٠٪. ويأمل على صحة هذه النتائج بقياس السحب التي تم تغذ بالأميد وتظيرتها التي تم حقنها بالفعل بهذه المادة.

ويبتدى د. القوصي إلى أننا نواجه بالفعل مشكلة خطيرة خاصة مع ما يتردد حول قيام بلاد المغرب وليبيا بعمل تجارب الاستمطار من ناحية وإسرائيل من ناحية أخرى وهذا يعني أن يستولى كل طرف على مياه الأمطار من جانبه ليتسبب بذلك في اختلال التوازن المائي في مصر وسواحل حوضها من المطر بحكم موقعها بين الطرفين. وعلى هذا فإنه لابد من إيجاد المزمع البديلة للاستمطار وهو الإعذاب بتحلية المياه الذي يعمل تكلفة المتر فيه إلى ٣ جنيهات، واستنباط أصناف المحاصيل المتحملة للتحالف والملوحة لمياه باستخدام الهندسة الوراثية وترشيد كمسيات الري عن طريق استخدام تقنيات الري الحديثة. ويعمل الدكتور محمد محمود عيسى رئيس رابطة الأخصائيين الجوين بالهيئة العامة للأرصاد الجوية الاتحاد المعارض في هذه القضية حيث يقول: لقد أوضحت الدراسات الاحصائية على كميات





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٤ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التكنولوجيا المتعلقة بهذا الموضوع وتحقيق  
أعلى مكاسب مادية ممكنة على اختلاف الدول  
العظيمة

وقد أخذت المنظمة هذا الموقف بعد  
الإحاث والدراسات التي أجرتها في فترة  
السبعينيات فوق أسبانيا ومناطق أخرى  
من العالم واكتشفت من خلالها عدم جدوى  
هذه التجارب

ويستمر د. زهدي في التأكيد على أنه من  
الخطأ أن نقول أن هناك سرقة للسحب ولكن  
الصحيح أن نقول أن هناك تمعية للسحب  
بمعنى أنه لا يستطيع أحد أن يتحكم في  
تحديد المكان الذي ستمطر فوقه السحابة،  
فالأمطار لا يمكن نقلها لأن الرياح وحدها  
هي المسؤولة عن ذلك. ولكن من الممكن فقط  
أن تزيد من كمية المطر بنشر نويات تكثيف  
فوق السحاب لزيادة كمية البلورات الثلجية  
ولكن بشرط التأكيد من أن هذه السحب من  
النوع المطر أصلاً وذلك عن طريق القصر  
الصناعي وخبراء تقسيم الصور باستخدام  
الاشعة تحت الحمراء الصادرة من قمم  
السحب. ومن المعروف أن استخدام القمر  
الصناعي في هذا المجال أصبح متاحاً أمام  
الجميع نتيجة للتأثيرات الدولية.

#### القانون الدولي ومياه الأمطار

إن عمات كل الدلائل تشير الآن إلى خطر  
محقق يتمثل في شدة الجفاف بجميع أنواعها،  
فكما هو رأي القانون الدولي في الاتصاء  
الجديد نحو ما يعرف بالاستعمار الذي  
تلجأ إليه الدول لتحمي نفسها خطر  
الجفاف وهل هناك تشريعات قضائية  
تحمي حقها حقوق الدول فيما بينها في ظل  
الصراع الدولي على كل قطرة ماء؟

يقول د. أحمد حسن المرعي استاذ  
القانون الدولي أنه لم يضمن الجبل بعد في  
قضية الاستعمار فعلى الرغم من تداول  
هذه القضية في أكثر من مؤتمر إلا أنه  
لم يستطع هناك فتوى أو تشريع قضائي يمنع  
البلاد من إجراء تجارب إزالة المطر فوق  
أراضيها.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## للاستعمار جذور

لعملية الاستعمار جذور كما يقول الدكتور مجدى عبد الوهاب فهو ليست وليدة اليوم ولكن جذورها ضاربة إلى الوراء. فقد بدأت في عام ١٩٤٧ حيث التجارب الأولى في استنزاف المياه واستغلال المطر من العلوم المهمة جدا التي تعتمد عليها كثير من بلاد جنوب شرق آسيا في مسألة التنمية فمثلا تستغل انغونيسيا ٧٦٪ من كمية المطر. اما عن المناطق الأكثر ملاءمة للاستعمار في مصر فهي سيناء ومناطق البحر الأحمر طبقا للدراسات التي أجراها المركز الأقليمي للأرصاء الجوية بالولايات المتحدة ومركزه كورادو. وللأسف لم تأخذ نتائج الدراسة في الاعتبار تطبيقها في يوم من الأيام لم يكن قريبا أو بعدا.

وثمنا لدراسة أخرى أجرتها وزارة الزراعة والأصلاح الزراعي في سوريا تبين أن الاتجاه إلى الاستعمار في حوض النيل من الممكن أن يساعد على الحد من الجفاف كما أن زيادة كمية المطر تعمل على زيادة الحريان السطحي في الأحواض المائية المغنية للمستطحات المائية وبالتالي زيادة المخزون المائي في السدود. ولا يقتصر الأمر عند ذلك فحسب بل أن زيادة كمية المطر تغذي أيضا الأحواض المائية الجوفية.

### لا بد من مواجهة

أما د. عبد الرؤوف بدوي رئيس الإدارة العامة للبحث العلمي بمهنة الأرصاء الجوية فيؤكد أنه لا توجد دراسات مؤكدة حتى الآن تبين أن استعمار السحب في مكان ما يؤثر على هطولها في مكان آخر. كما أنه لا يمكن استعمار السحب في أي وقت حيث أنه لا بد أن تكون الظروف الجوية مهيأة لذلك.

ويتفق د. بدوي صحة ما يتبرد حول جفاف الأمطار في فترة الخمسين. ويقدم بللا وأضحا على صحة كلامه بأحدى الدراسات التي أجراها بنفسه خلال العشر سنوات الماضية حول كميات الأمطار في فصل الربيع على مناطق السدود الضخمة سيدي براني، سيوه، الاسكندرية، والتي أكدت نتائجها أن هناك زيادة في كمية الأمطار تصل إلى أكثر من ١٣٪ مع الأضد في الاستعمار أننا لسنا بولا مطيرة في

الأصل ويقترح د. بدوي أنه لا بد من مواجهة المناخ بدلا من تعيله وذلك عن طريق سحابة التصحر وحركة الكتل الرملية خاصة وأن عملية الاستعمار باهظة التكاليف ولتقتضي تعاون أكثر من جهة مثل القوات الجوية والأرصاء الجوية والمركز القومي للبحوث. وخاصة أيضا بعد أن أكد أحد الخبراء المصريين القائمين على مشروع الاستعمار في ليبيا أن التجربة هناك غير ناجحة على الإطلاق.







المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٥

□ في مؤتمر يحضره ١٢٠٠ خبير بالقاهرة :

## أزمة المياه العربية .. على مائدة المناقشة غدا

كما جدد المراقبون من الصراع حول المياه في منطقة نيلة والفرات حيث أن الأيراد السوري لتهرب الفرار بلغ ١٢.٨ مليون متر مكعب في المتوسط وتسهم تركيا وحدها بنسبة ٨٨٪ بالاصابة في التروافد الاقتصادية التي تنبع من أراضيها وهي العاصير ١٠٠ مليون متر مكعب والمساوير ٩٠ مليون متر والمبلغ بنسبة ١٥٠ مليون في حين تسهم سوريا

بالباقى والصغير بالمكبر ان نهر نيلة على تقديس نهر الفرات من حيث الحصص الواردة من تركيا حيث لا تقدر سوى ١٤ / من المجموع البالغ ١٩.٧ مليون متر مكعب وفي حين لا تستطيع تركيا ان تترك في ايرادات نهر نيلة فان ثلثها كبير في ايرادات الفرات وهو ما يلقى الضوء على طبيعة القراع الذي يمكن ان ينشأ في المنطقة بسبب المياه

وسما يرى المراقبون ضرورة توحيد جهود الدول العربية خلال اجتماعها المقبل من أجل المحافظة على ثروتها المائية وحقوقها المشروعة فيها ولها الاعراف والقوانين الدولية المنفذة لمعقود هذه الدول والدول المنبع ودول المجرى ودول النصب ووضع سياسة مائية عربية مشتركة تهدف الى القضاء في استثمار الموارد المائية بصورة اقتصادية وإلى حماية حركتها والمحافظة عليها وكذلك ضرورة اعتماد استراتيجية عربية للتصديع مع الاهتمام بإيجاد المبررات العربية ونقل التكنولوجيا في مجال المياه للدول العربية. وسيقدم على حاضر المؤتمر مرضى المياه العربية بالمرور على أكثر من ٥٠٠ مدينة مصر ويشارك فيه أكثر من ٢٢ دولة عربية ويوص الدول الأوروبية والآفريقية

مساكنة مصر، وتبلغ المياه المستثمرة ١٦٠ مترا مكعبا بمعدل ١٧/ من المياه المتاحة

وتشترش نصيب الفرد من المياه في المنطقة العربية ما بين ٨٠ مترا مكعبا في السنة وحوالي ١٥٠٠ متر مكعب بالهذ، يرى التخصيص ضرورة تقدي المياه التي تصرف للزراعة باعتبار ان هذا القطاع يستهلك ٨٠٪ من المياه لديها الصناعة ١٢/

ويحذر المراقبون من أن استمرار الاستهلاك بالاتماط الحالية مع نقص المياه وزيادة معدلات الاستهلاك يمكن ان يؤدي الى ايجاد صراعات حاصلة في مناطق القنار العالية

ويصدق هذا الخطر استمرار اسرائيل منذ عام ١٩٥٢ في ممارسة النهب للنظم المياه العربية من خلال قيامها بحفر آلاف الابار لتزويد المستوطنات بالمياه مما ادعى الى استنزاف الطبقة المائية الجوفية للشريط الساحلي ثم تنفيذ خطة السنوات السبع لتفجئة حطة السنوات العشر تضمنت الاستهلاك على ٥٠٪ من مياه نهر الأردن رغم ان كمية المياه التي تنبع من الاراضي المحتلة لا تتجاوز ٧٢٢ من صرع كميات المياه

كما بدأت اسرائيل تعيد مرطقتها الثانية منذ عام ٥٨ حتى عام ٧٨ وبغدت من خلال هذه المرحلة أكبر مشروعاتها الثانية ولخبرها وهو مشروع غلبا / ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا الى القنات الفرعاني سقنقا من طبة الجديد / هند / التي تتلف من خطي اصعبا شرقى هذه في عام ٩٥ واخر غروبى تم تنفيذه في عام ٦٠ وتتمتعف تسمى نخل المياه الواردة من مشروع تحويل نهر الأردن والضخ من بحيرة طبرية الى اراضي النقب

يمكن لاجتماع المؤتمر الدولي للمياه العربية والذي يعقد غدا بالقاهرة مدى الاهتمام بقضية المياه باعتبارها واحدة من القضايا الحيوية للعواطف العرب ومن هذا المنطلق فإن المؤتمر يشترك فيه ١٢٠٠ خبير في وضع اليات جديدة لإدارة وتنمية الموارد المائية بما يشهد مصوعات الشعوب العربية من مطور كامل متكامل للمياه في الوطن العربي وفيما يتعلق بالموضع المالي العربي كشت دراسة علمية لبعثا المركز العربي لدراسات المناطق الجافة في لبرابر الماضي من أن العجز الذاتي العربي سوف يبلغ ٢٨٢ مليون متر مكعب سنويا بحلول عام ٢٠٢٠

كما قدرت الدراسة أن كمية المياه المتاحة من الموارد المائية للتجديد بالبحر العربي تقدر بنحو ٢٧٨ مليون متر مكعب سنويا

بينما كشتارت الدراسة التي ان احتياجات البلاد العربية من المياه سوف تبلغ ٢٧٨ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ ترتفع الى ٤٠٧ مليون عام ٢٠١٠ ثم ٤٩٢ بليون عام ٢٠٢٠ تتزايد الى ١٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه عام ٢٠٢٠

ويشير للتخصصين ان أن الخطورة تكمن في زيادة الدول التي تعاني نقص المياه والتي بلغت أكثر من ٣٦ دولة حاليا ويستصلح في ٦٦ دولة عام ٢٠٥٠ والاضافة الى مشاكل المنطقة العربية التي تتركز لها من الجفاف وتقسيم وادارة المياه

على ذلك في الوقت الذي لم تزد فيه مثيرا للتجديد في الوطن العربي ٢٢٧ مترا مكعبا وهي (٢٧٨) من المياه المتجددة في العالم، كما ان ٦١ من مياه العالم العربي تأتي من خارجة و ٨٠٪ من









النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٤

بخلاف توحيد اوامر الدم والذين مع السودان التخليق  
ومساعدته على القضاء على الحرب الأهلية وإستقرار  
الجوهر. وقد يتساقط البعض عن أحلام بقية دول حوض  
النيل والتي تعرض بعضها لفترة جفاف فاسية أثرت على  
شمويتها وإقتصادها. وعلى تعارض هذه الأحلام مع زيادة  
الحمية الغذائية لصر. هذا التناقل كان أصلاً موضوع  
العديد من الإجتماعات والإتمرات الدولية والتي جمعت  
دول حوض النيل والعديد من الدول الغربية ذات الاهتمام  
بالمناطقة. وأيضاً قامت عابيه أبحاث عديدة ودراسات  
ومستقبلية

- داتل وخيسارج
- المنطقة. والأمر
- الصرب أن الدول
- التي إستقرت
- البريطانيا وإستقرت
- سواها لتعود
- عديدة تراه الآن
- تدري للقضاء على
- الفساد وهمية
- لبعض دول حوض
- النيل ومحاولة
- لواقعة بينها.
- وقامت هذه الدول
- بإطلاق بعض
- للتعريفات الخلية
- الجزئية
- وتشخيصها
- للمنطقة مثل
- Water
- أو التسمية والنس
- حصول عليها الدول
- من خلال إستيراد

لخصائص الزراعة على أساس أن هذه المياه لو توافرت  
لتم استخدامها في زراعة هذه المحاصيل. بمعنى آخر ليس  
هناك أسباب للتكالب على المياه مصادرات متوفرة في  
السوق العالمية على شكل محاصيل ومخبرات زراعية. مما  
يشجع الدول على إستيراد الغذاء من الخارج وإحباط أي  
محاولات للتوسعات الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي. وفي  
ذلك إغفال لأهمية الزراعة في تشجيع اليد عاملة وتحقيق  
إستقرار سكاني تلك بالإضافة إلى المحافظة على البلاد من  
هناك توصيات من خلال المؤتمرات التي تعقد في الدول  
كفرسية مفعلة لنفس المفهوم على معاملة المياه كسلعة  
إقتصادية قابلة للتصدير والبيع والشراء والمقايسة وفي  
ذلك إغفال للجوانب الإقتصادية والمالية والبيئية لتدمير  
وتدهور لقيماتها الإستراتيجية والحقائق التاريخية  
وتوصية أخرى بأن تقوم دول الحوض ببيع المياه لغير  
الغلب في إعمال كامل الحقوق التاريخية الإستخدامات  
للماء. وذلك لإيجاد التوافق بين دول الحوض الواحد  
والذين يرتبطهم مصير واحد

وينتظر سريعا على الوضع المالي في دول حوض النيل  
توضح أن مصر هي الدولة الصحراوية الوحيدة بين هذه  
الدول. وهي الوحيدة التي يقل نصيب الفرد فيها عن حد  
الفقر المالي. وأنه يصفى عامة يعنى حل المشاكل المالية  
التي تتعرض لها دول الحوض الأخرى من خلال إستغلال  
الكثرون الجوفي للتجسد أو من خلال زيادة عفاة  
الإستخدامات المائية وتطوير الزراعات المطرية وتنمية  
الوارد المالية الخاصة للحوافرة. مع فتح باب الحوار  
والتناقل مع دول حوض النيل من خلال جمع «تكتيكات»  
والمحاولة لجادة إسترشاء جميع الأطراف من خلال  
مساعدة هذه الدول على تنمية مواردها المالية سواء  
بمساعدات فنية أو بتسهيلات مالية مباشرة من مصر أو  
من الدول الشقيقة والصديقة.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٦

## أزمة المياه

# تحذير قبل الدخول في خط «الفقر المائي» فاقد المياه يصل إلى ٥٠٪ في بعض المناطق نصب الفرد من المياه سينخفض من ١٠٠٠ متر مكعب إلى ٧٥٠ متر سنويا

من ٥٠٪ مما يتطلب وضع رؤية مشتركة لتعظيم الاستفادة من كل قطرة مياه عذبة متاحة سواء، بإعادة الاستخدام لتقليل هذا الفاقد أو لزيادة الناتج النهائي من وحدة المياه الاقتصادية سواء، بتطوير طرق الري أو بتغطية المياه الملحية ومياه البحر أو بزيادة الوعي الزراعي لدى مستخدمي المياه ومشاركتهم في وضع وتنفيذ السياسات المائية أو بتكشاف تراكيب

دراعية تقال من اقتصاد المياه لإنتاج نفس القدر، والمناقص، وكل هذه الأمور تنطلي من البديل العبرية التيسيق والتشاري فيما بينها وهو الأمر الذي يوجب تحاريا عربيا حقيقيا يواجه اقتنعي العديد وتعليم التيشاشاف من المياه العبرية المحدودة وقد وصل بحسب الموالين من المياه إلى بعض الدول العبرية إلى أقل من ١٠٠٠ متر مكعب/سنوات سوف تنحدر لتصل إلى أقل من ٢٠٠ متر مكعب/سنوات في الفترة القليلة القادمة أي أننا كما يصبح العزيز سوف يصل إلى خط الفقر اللتي على الأقل نظريا، إذا لم يصل إلى

بيدا صباح اليوم الأحد بالقاهرة المؤتمر الدولي للمياه العبرية تحت رعاية الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية والذي يهدف إلى مواجهة أزمة شح الموارد المائية ومحدويتها والتي تمر بها الدول العبرية وستصل بها إلى خط الفقر المائي عالم فتوحد هذه الدول أصابعها، كما حضر بذلك د. محمود أبو زيد وقال إنها ستعرض لآزمات شديدة في المياه العذبة خلال الثلاثين سنة القادمة.

مخطط الدول العبرية لآزمات شديدة مع المياه العذبة بحلول عام ٢٠٢٠، مما يترتب عليه تنقص نصيب الفرد العبري من المياه ١٥٠٠ متر مكعب/سنوات حاليا إلى أقل من ٧٥٠ متر مكعب/سنوات عام ٢٠٢٠ لأن عدد سكان الوطن العبري سيرتفع من ٢٥٠ مليون نسمة حاليا إلى نحو ٦٠٠ مليون نسمة في نفس العام مما يعني زيادة الطلب على المياه خاصة في حملة الوارد المائية الشمالية للدول العبرية مكعب ٦٠ منها يأتي من خارج المنطقة العبرية ولاستشعر خطيا منها ١٢٢ مليار متر مكعب سمف فوائد البهار ووجه ٨٠ من الكمية الأخيرة للآزمة ١٢/ للصناعة و/ا لبياني الأفراس الأفرى، ولأن الصلابة الزراعية في العالم العبري نحو ٢٠٠ مليون هكتار لايتستمر منها سوى ٤٧ مليون هكتار والفاقد في شبكات بعض الاستخدمات المائية يصل في جميع الدول العبرية تقريبا إلى أكثر

ويصم المؤتمر ١٢٠٠ عضو دولي وعربي والعربي من ٣٠ دولة سيحفظون ندوات وورش عمل تقسم ٨٥ خبيرا، على مدى ٦٦ جلسة ويبحث المؤتمر طرق وأساليب الإدارة المائية الصليبة، لصنع وصول المياه العبرية العذبة للدول العبرية كلها، وكذلك ضمان خدمة الصرف الصحي كعشرين أساسيين في استخدامات المياه الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية يشترح أسباب انعقاد هذا المؤتمر الآن يقول أن العالم العبري يواجه اليوم أزمة شح الوارد المائية ومحدويتها في ظل نمو وزيادة أعداد السكان مما يزيد من أعباء واستهلاك هذه الوارد الضموجة أصلا وتحتج على كل موطن عبرى ضرورية المعاناة على كل نقطة مياه تتيجها هذه الوارد المحدودة خاصة أن معظم منافع ومصادر تغذية الأنهار العبرية تقع خارج حدود الدول العبرية وتأتي من خارجها ويضيف الوزير مخترا من مواجهة







المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٦ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحفيين الصحفيين والرعاى من أجل  
الرى والترتب

حل عريس موجد  
ادارة المؤتمر

**قضايا المؤتمر**  
اسين هام المؤتمر المهنى حسن  
العمى وكيل أول وزارة الأشغال العامة  
والمراد المانية يؤكد أن للخدمات من  
المؤتمر سوف يتلقون عدة قضايا  
ومصوغات مهمة في مجال المياه بصفة  
عامة والعربية بصفة خاصة من خلال  
تعدد ٥ مفاير رئيسية لهذا الطائى في  
تكنولوجيا إدارة المصادر المائية ونظم  
شبكات الرى والصرف  
■ الاستفادة الاقتصادى الأقال للمياه  
■ إعادة لاستخدام مياه الصرف  
الرعاى والصحة  
بعد مناقشتها في رى  
الافسى الرعاىة  
■ اقتصاديات تملح  
المياه المالحة  
■ المياه العربية  
واستراتيجية  
استخدامها ويقام على هامش المؤتمر  
معرض لتكنولوجيا ومعدات المياه بضم  
ماتم التوصل اليه في هذا المجال وكذا  
تجهيزات امدادات المياه وتطبيقات المياه  
المالحة وسيل نقل وتوزيع المياه بفرص  
تبادل الخبرات العالمية الحديثة

ويشرح المهندس عبد  
الرحمن شلى وكيل أول  
الوزارة ورئيس قطاع  
التخطيط بها أن الحوار  
في المؤتمر سوف يكون له  
تثاقن أولهما عمل ندوات  
والثاني تكوين مجموعات  
عمل تتناول من خلالها  
هذه المجموعات التي يريد  
في جعلها على ١٢٠٠  
مشارك دولى وعربى  
والعربى في المؤتمر  
ويكون أكثر من ٢٧ دولة  
بشاركين في عمل هذه الندوات ومعرض  
السحوت والدراسات التي توضح أحدث  
التطبيقات والتقنيات الموجودة في العالم  
وأليها توضح طرق وأساليب كيفية  
الوصول إلى الإدارة المائية التي تتم  
بكفاءة واقتدار مع الوصول في نفس  
الوقت إلى المعالجات السليمة سواء المياه  
الشرب أو الصرف الصحي لضمان  
الوصول كهدف نهائي هو ضمان وصول  
المياه العربية العمة ونجدة الصرف  
الصحي كتمهين أساسيين وحاكمين  
في استخدامات المياه والمعالجة سواء



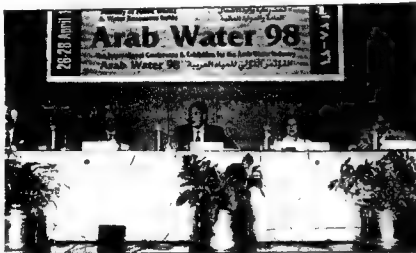


المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٧

في افتتاح المؤتمر الدولي العربي للمياه:

**استراتيجية مائية للدول العربية لزيادة الاستفادة من الموارد المائية بأسلوب اقتصادي**  
٢٥٠ مليار متر مكعب سنويا حجم الموارد المائية العربية و ٦٠٪ منها يأتي من أنهار دولية مشتركة



وزراء الأشغال والبيئة والتعليم العالي والبحث العلمي في افتتاح المؤتمر [تصوير: نور صبيح]

## المطالبة بإنشاء صناعة عربية لمعدات تغطية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف

تابع المؤتمر:

أحمد نصر الدين  
عبد الناصر عارف

افتتح الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس المؤتمر العربي الدولي للمياه والذي يشارك فيه أكثر من ١٠٠٠ خبير من أكثر من ٢٥ دولة عربية وأفريقية واجنبية.

شهد الافتتاح الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور جميل الموطلي رئيس معهد بحوث الصحراء بوزارة الزراعة نائبا عن الدكتور يوسف والي نائب لرئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

واجتمع الوزراء في الجلسة الافتتاحية على أهمية التعاون العربي المشترك لاستغلال تكنولوجيا عربية متقدمة لتحلية المياه الملحية بطرق اقتصادية وضرورة وضع استراتيجية مائية عربية موحدة لتعظيم الاستفادة من المياه بأسلوب اقتصادي على من خلال الانفتاح على الخبرات العالمية المتقدمة في هذه المجالات وعلى أن يسبق كل هذه الخطوات العمل بكل الأساليب المكنة على زيادة الوعي الخاص والعام للأفراد والؤسسات والأجهزة بالهمية ترشيد المياه التي ستصبح غالية جدا.

وخطر الدكتور محمود ابو زيد رئيس المجلس العالي للمياه





## العدد : الأبرام

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنويا من المتوقع ان ينخفض إلى أقل من ٨٠٠ متر مكعب عام ٢٠٠٠ أي تحت خط الفقر المائي العالمي بسبب الزيادة السكانية وتزايد استخدام المياه وقال أنه لابد من وضع استراتيجيات شاملة لتجلب الوصول لهذا المعدل التقني وزيادة موارد المائية اللازمة للاستخدام في تنمية المشروعات القومية الكبرى وهو الامر الذي يتطلب وضع استراتيجية شاملة لاستخدام المياه تركز على زيادة كفاءة عمليات الري وتحديد تركيب محصولي مناسب للترشيد مياه الري الزراعي وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي والزراعي وتحسين كفاءة إدارة ونقل واستخدام وتوزيع المياه لتخفيف العبء الذي يصل إلى ٨٠٪ من ثروتنا المائية بالإضافة إلى زيادة المصادر غير التقليدية من المياه وتعميق وتوسيع النوعي الفردي كما ونوعا بضرورة ترشيد استخدام المياه عن طريق التحويل للتحاوي مع دول حوض النيل الداني والجماعي لزيادة موارد النيل بعيدا عن الخلافات السياسية.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن إدارات البحث العلمي بوزارات الزراعة والأشغال والعمالة والبحث العلمي تركز في خططها المستقبلية على تطوير تكنولوجيا إعادة استخدام المياه من خلال برنامج فرعي لتصنيع نظم معالجة مياه الصرف محليا ومعدات تحلية مياه البحر ويهدف البرنامج إلى تصنيع احتياجاتنا من الخبرات والأبحاث العلمية وتقسيم اللوق التكنولوجي وبناء قاعدة معلوماتية تضم البرنامج أيضا الاهتمام بالصنعة المحلي لتجلب مياه البحر التي سيطر العالم المصري على الاستفادة منها استخدامها في المستقبل متسرا إلى أن ٧٠٪ من جملة الطاقة العالمية المستخدمة في تحلية مياه البحر حاليا توجد بالمحطة

بين دول أكثر من ٣٠٠ حوض بحري مائي وخزان جبوفي مشتركة بالعالم لحل مشاكل المياه مشيرا إلى أن الاجتماعات قائمة لحثوت مزارع حول المياه في القرن المقبل ولابد من ابتكار نظريات جديدة للشعاع مع المستجبات.

وطالبت الدكتور نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة أعضاء المؤتمر بضرورة التركيز على مشكلة قضيتين مهمتين الأولى هي ضرورة ترشيد استهلاك المياه وبحيث لايسمح بأي إهدار كمي أو موعي لها خاصة أن هذا الترشيد يعد واحدا من أهم الضوابط لمرجحة كولوجية مشاكل ندرة المياه والثانية هي ضرورة العمل على حماية الموارد المائية من كل أشكال التلوث بالتوسع الإزالة السليمة ومقاومة التلوث باعتبار المقاومة استمارا لحماية ندرة المياه في الوطن العربي ولتحفاظ على الصحة العربية العامة.

وأشارت الوزيرة إلى التجربة الناجحة التي تتم بالتعاون بين وزارة الأشغال العامة والموارد المائية ووزارة لشئون البيئة في الحفاظ على النيل ومكافحة التلوث والتي منقذ في نهاية هذا العام للقضاء النهائي على الصرف الصناعي السائل في مجرى نهر النيل.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي : إنه من المتوقع أن يصل عجز المياه في العالم العربي عام ٢٠٠٠ إلى ١٣٠ مليار متر مكعب وأى عام ٢٠٢٥ سوف يصل إلى ١٨٠ مليار متر مكعب مشيرا إلى أن نصيب الفرد من المياه في مصر يصل إلى ١٠٠٠ متر مكعب

ورئيس المؤتمر من تانافص نصيب الفرد العربي من المياه بحلول عام ٢٠٣٠ إذا سالتون بالمعدل العالمي مشيرا إلى أن متوسط جملة الموارد المائية في الوطن العربي يقدر بحوالي ٣٥٠ مليار متر مكعب سنويا يأتي ٧٠٪ منها من انهار بولنية مشتركة ولا يستلزم منها سوى ١٤٣ مليار متر مكعب سنويا والباقي يتجدد بالبحر أو التسرب للبحار.

وأضاف الوزير أن ذلك الوضع سوف يؤثر بالطبع تأثيرا سلبيا على الأمن الغذائي العربي عالم يتم مواجهة التحدي بتخطيط سياسات لإدارة المائية المتكاملة حيث تتوزع مصاص المياه العربية على النحو التالي : ٤٠،٩٪ بالشرق العربي، و٢٢٪ بالخرب العربي، و٣١،٥٪ بنول حوض النيل العربية، و٧،٦٪ بالجزيرة العربية.

وقال الوزير أن زيادة الطلب على مياه الشرب والصناعة سيكون على حساب مياه الزراعة مما يتطلب من النول العربية مجتمعة بتمتعة المياه بالحواض الأنهار التي تقع بها.

وأكد الوزير أن مستقبل قضايا المياه العربية لابد أن يبنى على أساس أن إدارة المياه والطاقة مستحد اتجاهات ومستقبل التنمية وإن العالم به ٣١٠٠ سد لا توفر سوى ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية وهناك مجالات كثيرة لزيادتها.

وهذا يتطلب الاستفادة من التطور العلمي والتكنولوجي الحديث بالمعالم في إدارة المياه العربية واستخدام الآلة المتكاملة للمصاص المائية بالإضافة إلى التعاون الدولي





المصدر: الأمانة العامة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التا. بخ: ١٩٩٨/١/٢٧

العربية.

وطالب بإنشاء صناعة عربية  
متطورة لتكنولوجيا تحليلية  
المياه واعتماد استراتيجيات  
عربية للزراعة تعتمد على  
استخدام التكنولوجيا الحديثة  
في الري

مؤكد أن الإمكانيات العلمية  
والاقتصادية في الوطن العربي  
تتيح الفرصة لقيام هذه  
الصناعة على هيئة مشروع  
عربي متكامل حيث لا يستطيع  
أي دولة بمفردها أن تنشئ هذه  
الصناعة على أسس اقتصادية  
وعلمية.

وفي الكلمة التي وجهها  
الدكتور يوسف والي نائب  
رئيس الوزراء ووزير الزراعة  
إلى المؤتمر والقائها نيابة عنه  
الدكتور نبيل المويلحي رئيس  
معهد بحوث الصحراء أكد أن  
تنمية الموارد المائية هي حجر  
الزاوية في جميع مشروعات  
التنمية في أي مكان في العالم.

وطالب بالعمل على تحقيق  
التنمية في الوطن العربي من  
خلال تطبيق محورين أساسيين:  
الأول العمل على زيادة الموارد  
المائية التقليدية وغير التقليدية  
والثاني الاستغلال الأمثل للموارد  
المياه من خلال تطوير شامل  
لإدارة المياه وتنظيم الري  
المستخدمة مشيراً إلى أن وزارة  
الزراعة وضعت خطة لتحقيق  
هذه الأهداف تعتمد على تحديد  
التركيب المخصص للمياه  
للزراعة الجديدة وكذا الصناعة  
المزروعة أبرزها بالريزيد على  
ملحون قدام سنوياً حتى عام  
٢٠٠٠ والتوسع في زراعة بصر  
السكندر بدلاً من تسحب السكر  
وتطوير الري الحقل والانتباه  
إلى حزمة مياه البحر الذي  
سيكون خياراً أساسياً في القرن  
القام.

وأعلن الدكتور محمد صفوت  
عميد إدارات مقرر عام المؤتمر أن  
جلسات المؤتمر سوف تستمر  
حتى مساء بعد غد حيث ستعقد  
التوصيات في مؤتمر صحفي  
عالمي يحضره الدكتور محمود  
ابوزيد الذي تفقد امين مع  
الوزراء المشاركين في جلسة  
الافتتاح المعرض العالمي  
لتكنولوجيا المياه الذي تشارك  
فيه أكثر من ٥٠٠ شركة  
ومؤسسة عالمية في مجال  
تكنولوجيا صناعة المياه







المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل

واتفاقية

الأهرام

الدولية



● بعد إعلان استقلال السودان عام ١٩٥٦ توالى إعلان استقلال الدول الإفريقية المشاطئة لنهر النيل حتى عام ١٩٦٤. وقد ترتب على هذا تغيير في البيئة الدولية والإقليمية في حوض النيل، فقد انتهت إلى غير رجعة الوحدة السياسية المفروضة بحكم سيطرة الاستعمار البريطاني على مناطق قلب حوض النهر، وفي الفترة نفسها تمت تصفية الاستعمار البلجيكي، ولأول مرة صارت دول الحوض جميعها مستقلة وأصبحت العلاقات المتبادلة بين الدول المستقلة تشمل السياسة المائية تجاه قضايا نهر النيل، وفي هذه الفترة الزمنية قامت الدول المشاطئة بإبلاغ الحكومة المصرية بعدم اعترافها وعدم التزامها بما سبق عقده من اتفاقيات ثنائية أيام الاستعمار الأوروبي بشأن تنظيم تدفق واستخدام مياه النيل.

● وكان موقف الحكومة المصرية وقتذاك سليما فقد أعلنت رأيها بأن ماسبق من اتفاقيات بشأن مياه النيل تظل سارية وقانونية وملزمة إلى أن تتفق الدول المشاطئة على اتفاقيات أخرى تحل محلها. وبالنسبة للسودان تم عقد اتفاقية ١٩٥٩ لتحل محل اتفاقية ١٩٢٩ التي كانت تنظم استخدامات مياه النهر أيام السيطرة البريطانية على البلدين، وفي تقديرى أن موقف وراى الحكومة المصرية كان يعنى امرين، الأول هو أنها تقبل مبدأ التفاوض مع الدول المستقلة الأخرى لتنظيم العلاقات المائية المتبادلة، والثانى أن الحكومة المصرية منذ منتصف الستينيات بدأت فى بناء مركزها التفاوضى المستقبلى والاستعداد بالخيارات والبدائل المنوعة لمواجهة المطالبات والسياسات المغلقة من جانب الدول الأخرى، ولكن تلك الفترة كانت أيام وعهد الحرب الباردة التي أفسدت العلاقات الإقليمية وأدت إلى زعزعة الأمن والاستقرار وزرعت المخاوف والشكوك نتيجة لسياسات الاستقطاب التي مارستها الدولتين العظميين والعسكريين المتصارعين، كما أن الحكومة المصرية كانت قد نجحت فى معركة بناء السد العالى وكانت الإنشاءات تتقدم مما أعطى الحكومة المصرية ثقة ودعما فى موقفها التفاوضى المتوفاً فى المستقبل القريب أو البعيد.





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وبموجب نصّوص اتفاقية ١٩٥٩ مع السودان تم إنشاء اللجنة الفنية الدائمة المشتركة بين الدولتين، ومنحت اختصاصات الدراسة والعمل في ميدان التعاون الثنائي المائي في كل من مصر والسودان، كما منحت اختصاصات التعامل مع الأطراف الأخرى من دول نهر النيل، وقد حققت اللجنة الدائمة الثنائية إنجازات كبرى في ميادين دراسة موضوعات المياه ومشروعات النهر، وهي التي أعادت دراسة مشروع قناة جونجلي في جنوب السودان، وكان المشروع موجودا في دراسات وزارة الأشغال المصرية منذ سنوات الثلاثينيات والأربعينيات من هذا القرن قبل صدور قرار مجلس الوزراء المصري في ديسمبر ١٩٤٩ بالموافقة على خطة المشروعات المائية الكبرى والسياسة المائية المصرية، وقد حدث في الأعوام الأخيرة من السبعينيات أن أعدت اللجنة الفنية الثنائية مشروعا لإنشاء لجنة فنية جماعية تضم دول النهر - تسع دول وقتذاك - وتمارس نفس الاختصاصات الفنية المنصوص عليها في الاتفاقية كاسلوب أو أداة للتعاون والتنسيق بين الدول المتشاطئة، ولكن الدول الأخرى رفضت المقترح باعتبار أن موضوع مياه النيل يجب أن يناقش أولا بين المستويات السياسية العليا في دول النهر، وقد توقف المقترح الجماعي منذ ذلك الوقت. كما حدث بعد ذلك الانقلاب العسكري المدني في السودان عام ١٩٨٩ وتوقف عمل اللجنة الفنية الثنائية نتيجة للتوتر في العلاقات المصرية - السودانية إلى أن عادت للاجتماع في شهر فبراير من هذا العام ١٩٩٨.

● بعد ذلك اختارت السياسة المصرية موقفا آخر للاتصال والتعاون مع دول النهر وهو إنشاء تجمع الإنديجو عام ١٩٨٣، ولكنه بدأ تجمعا غير مؤسسي من وجهة النظر التنظيمية، وكانت أهدافه هي بحث التعاون والتنمية والاهتمامات المشتركة وتبادل المعلومات، ولم يكن موضوع مياه النيل من بين أهدافه المعلنة، وقد واجهت مسيرة هذا التجمع صعوبات في العضوية وفي عدم القدرة على تنفيذ ما تمت دراسته في اجتماعاته، وقد انتهى نشاطه ووجوده منذ آخر اجتماعاته عام ١٩٩١، وقد حدث خلال تلك الفترة أن أسهمت الحكومة المصرية في تفعيل مشروع الدراسات الهيدرومترولوجية في هضبة البحيرات العظمى بمشاركة من دول الهضبة وبمعاونة من هيئات ومنظمات عالمية وإقليمية، ثم حدث في ديسمبر ١٩٩٢ اتفاق وزراء الموارد المائية في أغلب دول الحوض على تأسيس تجمع تكوينيل للتعاون الفني والبيئي وحماية وتنمية مياه نهر النيل لمدة ثلاث سنوات ثم جددت لمدة ثلاث سنوات أخرى حتى ديسمبر ١٩٩٨، ويقوم التجمع أساسا على جمع وتبادل المعلومات وإعداد الإحصاءات والتدريب لرفع كفاءة العاملين في مجالات إدارة المياه النهرية، والعضوية في التجمع ليست متوازنة فيفض الدول بشارك بصفة عضو والبعض الآخر بشارك بصفة مراقب، ويتلقى التجمع في نشاطه ومشروعاته معونات من جهات متنوعة مثل البنك الدولي وكندا ودول أوروبية.

● وخلال هذه الفترة الزمنية التي استمرت حتى نهاية الحرب الباردة في أواخر الأعوام الثمانينيات، أعادت السياسة المصرية النظر بالتعديل والترتيب في خطة المشروعات المائية الكبرى التي سبق إقرارها، واستعانت في هذا المجال بجهود منظمات دولية وتم إعداد تصور مصري جديد للمشروعات المائية عام ١٩٨١ باسم الخطة المتكاملة لمياه النيل أو الخطة الشاملة (ماستر بلان).

● ماسبق من خطوات واليات حققت عددا من النتائج الإيجابية، ولكن في تقديري أن هذه النتائج لم تصل إلى مستوى تحقيق الإنشاء أو الاتفاق على إنشاء مشروعات التخزين القرنوي لمياه النيل في الدول المتشاطئة جنوب الحدود المصرية، ولهذا فإن النتائج تكون على هامش دائرة تنمية وزيادة إيرادات النهر وعلى هامش دائرة التنظيم الجماعي القانوني بين دول نهر النيل. ■■





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٩

## تحذير مصري من حروب مياه

■ القاهرة - والحياة - أعلن وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي أن بلاده ستواجه عجزاً في المياه عام ٢٠٠٠ يقدر بنحو مليون متر مكعب، وذلك بسبب الزيادة السكانية المستمرة، وأشار إلى أن الزراعة تستهلك ما يزيد على ٨٠ في المئة من حصاد البلاد من مياه النيل، والتي تقدر بنحو ٥٥ مليون متر مكعب. وقال والي في كلمته أمام الجلسة الاستثنائية للمؤتمر الدولي للمياه العربية الذي يستمر ثلاثة أيام، إن خطة وزارتي الزراعة والموارد المائية تهدف إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة النقص في المياه، تستند إلى محورين: زيادة الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية، والقضاء على هدر المياه واستخدام الطرق الحديثة في الري. وتوقع الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشتغال والموارد المائية نزاعات على المياه، وأكد ضرورة حل الخلافات بالحوار قبل نشوب حروب في هذا الشأن.





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/٤/٢٧ التاريخ :

## ■ من داخل أروقة المؤتمر ■

بدأ المركز الدولي للمؤتمرات في صورة مثالية وسط تطبيق صارم للنظام لما جاءت الجلسة الافتتاحية ناجحة ولدية بالتكلمات الجديدة معني وحيانا التي القاها الوزراء الثلاثة المكانزة محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، وتأييد مكرم عبيد وزيره شئون البيئة، ومفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع كلمة الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة التي القاها شيابة عه الدكتور نبيل المولى منير مفهد بحوث الصحراء وإن كانت القصرهم زمنا.

تميزت كلمة الدكتور ابوزيد بالإحصاءات الدولية = وتميزت كلمة الدكتور نادية مكرم عبيد بالتخصصية في العهد العربي وركزت على أهم قرار تنقضي لوزارتها الجديدة والشخص باعلان منع القاء مخلفات الصرف الصناعي السائلة نهائيا مع نهاية العام الحالي. أما كلمة الدكتور شهاب فقد تميزت بالقاء كزة لقضية المياه العربية في ملعب المؤتمر عندما طالب باصدار توصية قوية تطالب كل الدول العربية بوضع سياسة واستمر لتصبح وبرنامج قومي عربي يعمل على تصنيع التكنولوجيا العالمية في البلاد العربية الموحدة لخدمة قضية المياه لأن أي دولة عربية بمعزلها لن تستطيع تحمل اعباء تصنيع هذه التكنولوجيا وخاصة لتحلية المياه المالحة التي يختص الوطني العربي به ٦٠٪ منها على المستوى العالمي.

كل الأمل أن تكون التوصيات النهائية الصادرة عن المؤتمر بالقوة نفسها





## وزير الأنغال يستبعد نشوب حرب بين دول حوض النيل الاتجاه لتسعين المياه في مصر غير وارد علي الإطلاق

العرب، اجتمع في القاهرة تحت مظلة جامعة الدول العربية، وهناك اقتراحات لسياسة مائية موحدة.

وقال أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن دول حوض النيل قررت في شهر مارس الماضي آلية جديدة تضمن القوزاء ومجموعة خبراء من كل الدول المشاركة في كل تلك الجهود تمت بحكم العرب.

استبعد الدكتور أبو زيد أن يكون اتجاه لتسعين المياه في مصر، وقال بمر غير وارد علي الإطلاق.

قال أهم القضايا التي سيناقشها المؤتمر هي التسعين المياه العربية للمنفذ في القاهرة، قال أن هذا المؤتمر سيبحث في تسعين المياه تنقية مياه النيل في الشرب والصرف الصحي وإعادة استخدام هذه المياه وتلبية مياه البحر والمياه المالحة بطرق كثيرة بجانب التكنولوجيا الفنية التي تتعامل مع مستغنى المياه من الهندسين والفنيين لترشيد استخدام المياه في المجالات المختلفة..

استبعد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، إمكانية نشوب حرب بين دول حوض النيل بسبب خصص المياه، وقال لا يوجد صراع بين مصر ودول حوض النيل سواء كانت إثيوبيا أو غيرها، لسبب يتمثل في أن المياه الموجودة في حوض النيل لا يستغل منها سوى ٨٪ من ١٦٠٠ مليار متر مكعب.

وأضاف يمكن استغلالها في حالة تعاون مشترك بين دول الحوض وقال في تصريحات خاصة هامش فعاليات المؤتمر الدولي للبحر الأبيض المتوسط يوم الاثنين ويصتمر ثلاثة أيام أن مصر تسعى إلى إيجاد استراتيجيات عربية موحدة للاستخدام الأمثل للمياه.

وردا على سؤال عن إمكانية وضع استراتيجية مائية عربية موحدة للحفاظ على الحق العربي في المياه، قال أبو زيد أن مصر تنظر إلى هذا الأمر كموضوع قومي، وأضاف أن مجلس وزراء المياه







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٨ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال والموارد المائية:

## لا خلاف حول حصص المياه مع دول حوض النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه ليس هناك خلاف بين مصر وإثيوبيا، أو أي من دول حوض النيل على حصص المياه. واستبعد إمكان تفجر صراع بين الدول المطلة على نهر النيل، لأن مياهه لا يستغل منها سوى ٨٪ من ١٦٠٠ مليار متر مكعب والمباقي مهدر ويمكن استغلاله إذا ما وجد تعاون مشترك بين دول الحوض. كما أعلن أنه ليس وارداً على الإطلاق الاتجاه إلى تسعير المياه في مصر. وإلى تصريحات خاصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط على هامش المؤتمر الدولي للمياه العربية الذي يهيئ أعماله اليوم، قال الوزير إن مصر تسعى إلى إيجاد استراتيجية عربية موحدة للاستخدام الأفضل للمياه، والحفاظ على الحق العربي في المياه باعتبارها مسألة قومية.

وأضاف أن مجلس وزراء المياه العرب اجتمع في القاهرة تحت مظلة جامعة الدول العربية، وأن هناك التزامات لسياسة مائية موحدة.



المصدر: الأخبار

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٨

مصر القاهره أيام ٢٣ جمادى الاولى ١٢٨٥

كتب : **أحمد نصر الدين :**  
 في ٣٠ من إحصاء مجلس أعيان العالى للمناهج بجمهورية مصر العربية من اللائحة العامة برئاسة : محمود فوزي عبد الحسيب العامري من الأعيان على إتمام ٢٠٠٠ عام الخلق بالقرعة  
 المستعملين لانتقال الأعيان إلى إتمام ٢٠٠٠ عام الخلق بالقرعة  
 اللان : مجلس أعيان العالم من شعب حروب إلى إتمام ٢٠٠٠ عام الخلق بالقرعة  
 الإحصاء : مجلس أعيان العالم من شعب حروب إلى إتمام ٢٠٠٠ عام الخلق بالقرعة  
 والجمعية : مجلس أعيان العالم من شعب حروب إلى إتمام ٢٠٠٠ عام الخلق بالقرعة  
 الأعيان : مجلس أعيان العالم من شعب حروب إلى إتمام ٢٠٠٠ عام الخلق بالقرعة  
 دعا إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في إندونيسيا من مارس الماضي لفرقة  
 ورئيسه لدايوانا لدايوانا





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٨

## حول استراتيجيات تأمين المياه العربية

تأتي من خارج الوطن العربي، وهذا ينطبق أولاً على تفصيل التمسك مع دول الحوض الجغرافي المهمة وبالتحديد ليبيا وتركيا حتى لا تنجح الفرصة لبعض الأنواع الخفية من التدخل في سياسات تلك الدول كما يتنطبق من ناحية ثانية، أن تأخذ الدول العربية على عاتقها مهمة تسريح السياسات العربية بشأن المياه، فمما لا شك فيه أن المياه داخل بعض الدول العربية مثل تونس أو سورية زرع السلام التي بلغت المياه لتزوي الأرس سعيًا، لا يمكن أن يؤثر بأي شكل من الأشكال على دول حوض النيل، ما عدا أن مصر دول مصب وليست دولة منبع، كما أن مثل هذه التشرعات تأتي في إطار حصة مصر المقررة طبقاً من مياه النيل والتي استندت إلى قاعدة قانونية مهمة وهي قاعدة الحقوق التاريخية الخاصة التي بموجبها تحصل مصر على ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً.

مما لا شك فيه أن هذه القضية بدأت أن تأتي بأبعادها السياسية، فمصر العربية سبوتة لأن توجهها المصري نحو الاستفادة القصوى من كل فرصة مياه من شأنه أن يؤدي إلى تخفيف حدة تذبذب الميزان المالي الخارجي من تزايد السكان وتزايد الاحتياجات في المستقبل.

كذلك يمكن القول إن العوامل الطبيعية لعبت دوراً بالغ الأهمية في تشكيل جغرافيا حوض نهر الفرات، حيث نجد أن الغمر يتدفق من مناهجه إلى تركيا حيث الجبال والأنهار الجبلية والاضطراب التكتونية والحرارة والخصائص والتضاريس الخاصة في الشتاء وعندما تتدفق نهر العرات الحدود السورية باتجاه الحدود المصرية تكثر السهول وتقل الاضطراب وترتفع الحرارة ويكون الاستغلال الأسهل هو الاستغلال الزراعي أي أن مجال استغلال نهر الفرات يتنطبق أساساً بالطاقة الكهربائية في تركيا والجزيرة الزراعية في كل من سوريا والعراق، الأمر الذي يشكّل إذا استثنينا الحوامل الأخرى الخاصة بالظواهر والكافة الزراعية، من ناحية تعرض البحر المتوسط إلى أزمة استراتيجيات عربية لتأمين موارده المياه العربية في المستقبل لا يمكن لها أن ترتكز إلى عوامل الطبيعة وحدها، بل لابد من إيجاد شبكة مضاهات اقتصادية وسياسية مع دول منبع الأنهار الرئيسية معتمداً على مركزها أساساً لعدم التعلق الإقليمي في المنطقة لأن تسييس القضايا دون توضيح مركزها وأبعادها الاقتصادية والسياسية يفسد في التدخل الأخير لإغلق أهم جانب من مساهماتها في القضايا الاقتصادية سواء الإقليمي أو العالمي، ومن هنا نلاحظ خطورة تدخل المرتزقات الاقتصادية فيما بين دول العربية ودول الحوض الجغرافي خاصة بين دول الحوض الواحد.

الحق أن المؤتمر الدولي للمياه العربية بالقاهرة يمثل نزوة الانقسام المصري لمضاهات واستغلال المياه التي أصبحت تشكل هدفاً رئيسياً للعديد من الدول العربية خاصة منذ التناقص للمطر مثل هذا المؤتمر الدولي المهم له انعكاس أجهها هي الأكثر سياسي، أما الذي ألقى فيمثل فيجند العالون العربية والتحرير العالمة في أجل العمل على موازنة المياه في الثانية في الوطن العربي خاصة بعد التغيرات الحديثة التي تشير إلى حدوث عجز في المياه العذبة العربية بمسمة كبيرة أدت إلى انخفاض مصب الفرات العربي من تلك المياه.

وفي هذا السياق نلاحظ الدول العربية على الاستفادة من جميع الخلفيات والتجارب العربية والعالمية للتأخذ في مجال خمسة الأري وصيغة الموارد المائية ومنع التناقص وتأمين المياه للزراعة والاستثمار في كل فرصة مياه في إحداهت التنمية، وهذا يتطلب أولاً وضع شروط اقتصادية واستراتيجية وأدنى الاستفادة من أحدث صيحات التكنولوجيا العالمية في مجال زراعية وتأمين الموارد المائية المتاحة مما يتطلب سلسلة للاستثمار في مختلف مجالات الحياة المعاصرة في مصر العربية التي تخرج منها عمالة الأري في العالم تعمل دائماً على الحظوظ على مستوى معين من المياه من حيث النوعية والوفرة والطاقة.

ولكن في الثاني يتنطبق في تسييس الإمكانات العربية والاستفادة من الخبرات الدولية بطرق استثمار الموارد المائية العربية للتأخذ في ظل المعادلة التي تقول إن نسبة كبيرة من موارده المياه العربية

فتحي على حسن







المصدر : الش ..... ب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٨

## وزير البحث العلمي يحذر من عجز مائي عربي

كتب خالد يونس:

حذر وزير البحث العلمي من تعرض المناطق العربية لعجز مائي بالغ بوصول ١٢ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ مقابل ١٨٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٢٥، ودعا إلى ضرورة العمل العربي المشترك والتعاون بكل السبل في مجال المياه لمواجهة هذه الكارثة، ووضع الحلول العلمية والتكنولوجية والاشتراك في تنفيذها من أجل مجابهة الموقف المستقبلي القاتم، والاستعداد بالصورة الواجبة، مشيراً إلى أن ما تمتلكه الأمة العربية من قدرات علمية وصوارد مالية وخبرات يجعلها - في حالة تضافر الجهود - قادرة على إعداد طفرة تكنولوجية تقلقنا من مرحلة الاعتماد على الخارج إلى مرحلة الاعتماد على مواردنا وقدراتنا الذاتية. جاء هذا في افتتاح المؤتمر الدولي لصناعة المياه العربية يوم السبت الماضي، وأوضح د. شهاب أن حوالي ٧٠٪ من مجمل الطاقة الكهربائية في مجال تحلية المياه توجد بالمناطق العربية، وأن الدلائل تشير إلى تزايد الاحتياجات من هذا المصدر بمعدلات كبيرة خلال السنوات القادمة.

وأعلن د. شهاب أن وزارة البحث العلمي تقوم حالياً بإدارة تنفيذ برنامج قومي لتصنيع المحل لنظم معالجة مياه الشرب وموائل الصرف يستهدف تلبية الاحتياجات القومية من المياه التي تقدر بأكثر من ٤٠ مليون جنيه خلال السنوات الخمس القادمة.





المصدر : الأهرام إلى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٩

## البدري يغادر من تأخير مشروعات أفريقية على حصة مصر من مياه النيل

كتبت جنان حسان: أعرب نائب حزب التجمع بمجلس الشعب البدري فرغى عن قلعة الشهيد من مشروعات البناء التي تقيمها بعض نول حوض النيل



بما يملكه من نهج جديد لتسوية مساهمة من المجلس الاستيعوي الماضي بمشروعات إقامة سدود على مجرى النيل في كل من السودان وإثيوبيا، وقال موجهها حديثه إلى وزير الري والإستثمار المائية الدكتور محمود أبو زيد، منزه من الوزير أن يضمنها على موقف مصر من تلك المشروعات والأعمال على حصة مصر من مياه نهر النيل، إنه يمكن مصر الحياة للشعب كله، وفي رده على البيان تحد أبو زيد على أهمية القضية مشيراً إلى أن الأيراد من مياه نهر النيل يبلغ ٨٤ ملياراً، تقسم بين مصر والسودان على أساس اتفاقية عام ١٩٥٩ والتي تحدد حصة مصر السنوية بنحو ٥٥,٥ مليار متر مكعب، لكنه قلل من الخسائر المتخلفة باجتماعات لعرض حصة مصر

لأن خفض بل أكد أن الاتفاقية تنحصر وضع محادين على إقامة أى مشروعات في أعالي النيل من شأنها أن تؤثر على مياهه إلا بعد التشاور مع الحكومة المصرية وشدد الوزير على وجود صراعات بين مصر وإثيوبيا بشأن مياه النيل، لكنه استنكر ما يوجد هو خلافات في الرأي بشأن قضايا نيلية.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٤ / ٢٩

المؤتمر العربي الدولي للمياه يطلب:

## تطوير الطاقة النظيفة لأنتاج المياه ومنع تلوثها

كتب - أحمد نصر الدين وإيمن خاطر:

طالب المؤتمر العربي الدولي للمياه - في ختام أعماله أمس - بالعمل على استخدام التقنيات التكنولوجية المتقدمة لإنتاج المياه النظيفة للمياه المالحة والمياه العذبة سواء كانت جوفية أو سطحية بحر، واستخدمتها كمصدر مهم من المصادر المتاحة للموارد المائية العربية مع القنى والاستمرار في البحوث والأبحاث الخاصة بتقليل الطاقة المنتجة للمياه كما طالب المؤتمر بتطوير جميع أنواع الطاقة النظيفة لإنتاج هذه المياه بصورة اقتصادية مناسبة وأوصى المؤتمر بأن تكون التشريعات التي تدفع مقابل استخدام المياه شديدا أساسيا لتغطية تكاليف هذه الخدمات واعتبارها من العناصر المهمة في تمديد الكفاءة العالية للمياه والمحافظة عليها من التلوث وعلى أن تكون هذه التشريعات محددة بحسب ظروف كل دولة. أما بالنسبة لوسائل نقل وتوزيع المياه النظيفة ومياه الصرف الصحي والصناعي طالب المؤتمر بأن تكون تصميمات الشبكات سواء كانت مجارى مكشوفة أو شبكات أنابيب مغلقة مطابقة للتطورات الحديثة وباستخدام المعايير التي واكده المؤتمر - الذي استمر ٣ أيام برئاسة الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة - ضرورة العمل في تنفيذ التشريعات بتوفير طاقات من الطاقات على خرائط مصاحبة ذات مقاييس رسم كبير وهي بمثابة العامل الأساسي والمهم لبناء نظم معلومات جغرافية متكاملة





المصدر: ~~الأخبار~~

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢٩

### إسرائيل تشارك في مؤتمر المياه العربية

كتب عيسى عبد الباقي :  
شاركت إسرائيل في المؤتمر الدولي للمياه العربية المنعقد بالقاهرة حاليا رغم تأكيدات وزارة الأشغال الزراعية للمؤتمر بعدم توجيه دعوة للجانب الإسرائيلي للمشاركة والتأكيد على مراعاة التبع السياسي لمصالح المياه العربية. الوفد الإسرائيلي المشارك في المؤتمر برئاسة خير المياه الإسرائيلي مورخاي فيلد ورفيقه إزار بجانب مجموعة من الشركات المياه من خلال المعرض الدولي المنعقد على هامش المؤتمر تحت مسمى الشركات الإنشائية وانتقلت مصانير مسئولة مشاركة إسرائيل في المؤتمر وصفت ذلك بأنه كاريكاتير وقد يكون بداية لفتح الحوار مع إسرائيل بشأن المياه وهذا الأمر خطورة من التطبيع الزراعي الموجود حاليا.  
ومن جانب آخر انطلق الحرساء العرب أمس على ضرورة البدء في خصخصة الموارد المائية داخل الدول العربية والتنمية على أن يكون التحول تدريجيا يبدأ بقطاع مياه الشرب مع مراعاة الظروف الاقتصادية والبيد الاجتماعي لهذه الدول.







## كلمة حق

نصيب الفرد من الماء  
الفا متر فقط  
كـ فـ ١٩

المادة ومكاناتها أصبحت الشغل  
لشغال لمول العالم وخاصة في  
المنطق القاحلة البعيدة عن الأمطار  
في ضمن الدوالي التي تصلي في  
المغرب الملكي على مستوى العالم  
الدولي العجيب حيث بدأ تصيب  
ظفر من الحياة في تخلف مستمر  
قياسا بالأعوام المتساقطة على ميل  
الخلل .. نحن في مصر جسرنا من  
50ة النيل ملحقا بالآلافات المولية  
مليون مكعب سنويا وإذا  
اضيف إليها المخزون الملكي وصلت  
إلى ١١ مليار متر مكعب  
في سنوات القاحلة لهذا

الاستاذات المحاضرات  
 اذنا علمنا ان تصيب الفرد جاليا  
 في مصر من المياه سنويا اقل من  
 تصيب لمسي جلوب صمام ٢٠٠٠  
 يتقاضى تصيب الفرد من المياه  
 الفيسل الى ١٠٠ مقرر لفلد وهذا  
 مليا تحت وطأة اللزج الفلبرية  
 مليا.. والسؤال اذنا كيف  
 تعيش وتعايش في ظل كمية  
 صعبة من المياه ملطرين ليها  
 بلشياء صعبة منها استصلاح  
 حوالي ٢ مليون فدان فاذا كان علم  
 حاليان ان الزراعة وحدها تستهلك  
 ٧٥٪ من حصتها من المياه فيجب  
 علينا ان نعيش في ظل الاستاذات  
 وضورة المحافظة على قطرة المياه  
 مع التذيد سواء في الاستهلاك او  
 الزراعة

[illegible]

**آيسكنر**





المصدر : **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٩

المؤتمر الدولي العربي للمياه.. حقق اهدافه:

# استراتيجية مائية للدول العربية صناعة عربية لمعدات تحلية البحر.. ومعالجة مياه الصرف

التعاون الدولي بين دول أكثر من ٣٠٠  
حوض بصري سائي يخزان جوفي  
مستورك بالمعالم لكل مشاكل المياه  
مستوركا في أن الاتصالات الفنية لعديد  
مستوركا في أن المياه في القرن المقبل ولا بد  
من ابتكار نظريات جديدة للشعاع مع  
الستدات  
وطلبت الدكتور مائية مكرم حيد زديرة

الدولة لشئون البيئة أعضاء المؤتمر  
بضرورة التركيز على مناقشة قضيتين  
سبعين: الأولى هي ضرورة ترشيد  
استهلاك المياه ومحت لا يسمح بأي  
هدر كمي أو نوعي لها خاصة أن هذا  
الترشيد يعد واجبا من أهم المبادرات  
المطروحة لمواجهة مشاكل ندرة المياه  
والثانية هي ضرورة العمل على حماية  
الوارد المتجدد من كل أشكال التلوث  
بالتابع الإدارة السليمة ومطابقة الترتيب  
باعتبار الملائمة استثمارا لحماية شرة  
مهمة في الوطن العربي والحفاظ على  
القيمة المربية العامة  
وأشارت الوزيرة إلى أهمية التوعية  
التي تتم بالتعاون بين وزارة الأشغال  
العامة والموارد المائية ووزارة شؤون  
البيئة في الحفاظ على قنابل ومكافحة  
التلوث والتي يستلزم في نهاية هذا  
لحام للقضاء النهائي على المصروف  
الصناعي السائل في مجرى نهر النيل.

أختم المؤتمر الدولي العربي للمياه اجتماعاته أمس وسط أمل من  
جميع الأعضاء والمشاركين بضرورة الحفاظ على المياه المتاحة لدينا  
على مستوى الدول العربية.  
وكان د. محمود أبو زيد وزير الإقتصاد العامة والموارد المائية قد افتتح  
يوم الأحد للمياه المؤتمر العربي الدولي للمياه والذي شارك فيه أكثر  
من ١٠٠٠ خبير من ٦٦ دولة عربية وأفريقية ولجنبة

شهد الافتتاح الدكتور نادية مكرم حيد  
وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور حيد  
شهاب وزير التعليم العالي والبحث  
العلمي والدكتور نبيل النولسي رئيس  
مجمع بحوث الصحراء بوزارة الزراعة  
نائبا عن الدكتور يوسف والي نائب  
رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة  
والمستشار الأخص  
وأجمع الوزراء في الجلسة الافتتاحية  
على أهمية التعاون العربي المشترك  
لاحتلال تكنولوجيا عربية متقدمة لتحلية  
المياه للمساهمة بطرق اقتصادية وبضرورة  
وضع استراتيجية مائية عربية موحدة  
لتعزيز الاستفادة من خلال الاتفاقات على  
الخدمات المائية للتخفيف في هذه  
المسائل وعلى أن يساهم كل هذه  
القطاعات العمل بكل الأناسيب للبحث  
على زيادة الوعي كقضايا العام للأفراد  
والتمهيد للأجهزة بأهمية ترشيد  
المياه التي تصبح غاية جدا  
وذكر الدكتور محمود أبو زيد رئيس  
المجلس الأعلى للمياه ورئيس المؤتمر من  
تأليف نصيب الدين العربي من للمياه  
باجل عام ٢٠٠٢ أذا سافرون بالصل  
العلمي مشجرا في أن متوسط جملة  
الوارد المائية في الوطن العربي ينحدر  
بمعدل ٢٠٠ مليار متر مكعب سنويا

وأن ٨٠ منها من الدول داية مشتركة  
ولا يستثمر منها سوى ١٤٢ مليار متر  
مكعب سنويا والباقي يفقد بالبخر أو  
الغمر لبحار  
وأعرب الوزير أن ذلك الوضع سوف  
يؤثر بالقطع تأثيرا سلبيا على الأمن  
الغذائي العربي مسلم يتم مواجهة  
التمشى بتخطيط سياسات للأدارة المائية  
للتكامل حيث تتوزع مصانع المياه  
الصربية على النصوص التالية: ٢٠٠٠  
بالشرق العربي، ٢٢٠٠ بالمغرب العربي،  
٢٦٠٠٠ بدول حوض النيل الصربية،  
٢٠٠٠ بالمغرب العربي  
وقال الوزير أن زيادة الطلب على مياه  
الحرب والصناعة سيكون على حجمها  
مياه الزراعة مما يتطلب من الدول  
العربية مجتمعة بتوعية للمياه بأسواق  
التي تلح بها.  
وأكد الوزير أن مستقبل نصيب المياه  
الصربية لابد أن يبنى على أساس أن  
أدارة المياه والمطابقة يستمد لتجاهات  
ومستقبل التنمية وأن العالم به ٢٠٠٠  
سنة لا تفرس سوى ٢٠٠٠ من الطلبة  
الكورونية وهناك مجالات كثيرة  
لزيادة  
وهذا يتطلب الاستفادة من التطور  
العلمي والتكنولوجيا الحديثة بالمعالم في  
أدارة لمياه العربية واستخدام الألية في  
المكتبة للمصانع المائية بالاتصال في



الصدر : الجميساء

التاريخ: ١٩٩٨/٤/٣١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي: إنه من المتوقع أن يصل عجز الموازنة في العام العربي عام ٢٠٠٠ إلى ١٢٠ مليار متر مكعب وفي عام ٢٠٢٥ سوف يصل إلى ١٨٠ مليار متر مكعب مشيراً إلى أن نصيب الفرد من المياه في مصر يصل إلى ١٠٠٠ متر مكعب سنوياً من المتوقع أن ينخفض إلى أقل من ٨٠٠ متر مكعب بحلول عام ٢٠٢٥ أي تحت خط العيش المائي

العالي بسبب الزيادة السكانية وتزايد استخدام المياه وقال إنه لا بد من وضع استراتيجية شاملة لتجنب الوصول لهذا الماحل للفتنى وزيادة مساهمة المرأة للاقتصاد في تنمية المشروعات الصغيرة والكبرى وهو الأمر الذى يتطلب وضع استراتيجية شاملة لاستخدام المياه تركز على زيادة كفاءة استخدام المياه وتحديد تركيب محصولى مناسب لترسيخ مبدأ الزراعة المائية وإعادة

استخدام مياه الصرف الصحي  
والرأى وتصميم كفاءة إدارة ونقل  
و استخدام وتوزيع المياه لتقليل الفاقد  
الذي يصل إلى ٢٠٪ من وقتها للمياه  
الاستعمالية إلى زيادة المصادر غير  
التقليدية من المياه وتصميم وتطبيق  
الوصى الفورية المياه ونوعا ميسرة  
ترشيد استخدام المياه من طريق وسائل  
التعاون مع فرق محطات كوكب القمامة  
والجماهير لتزايده موارد لتقليل عبء عن  
المياه السطحية

الولايات المتحدة  
بموجب الكونجرس في شهر كانون الثاني  
العام الماضي وبموجب الإدارة  
الاستشارية والوزراء الطبي مركز  
الاستشارة والوزراء الطبي مركز  
خطتها التشغيلية على تطوير  
لتكنولوجيا إعادة استخدام المياه من  
جانبها من أجل تصنيع منتج معالجة  
مياه براميل مليئة وعادة ما تملأ  
البند بهدف توفير المياه في البلدان  
التي تعاني من الجفاف والفيضانات  
المائية وتزويد المرافق الكيماويات وماء  
قائمة بالمياه الجوفية من قسطنطين  
بالولايات المتحدة للصين على عدد  
مياه الجوفى التي تستغلها في  
البحر في التوزيع في مستودعها  
الأسفلين مشددا في ٢٠٠٨  
القائمة العامة للصين في مجلة  
البحر على جانبها بالمخاطر العربية  
وطلب إنشاء منظمة عربية  
لتكنولوجيا مياه الجوفى وإعادة  
استخدام المياه الجوفى في  
استخدام المياه الجوفى في  
مركز الولايات المتحدة للصين

[illegible]





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

## ١٠١٥ مليون نسمة بلامياه للشرب في العالم

يموت طفل في كل ثماني ثوان بسبب الأمراض التي يكون مصدرها الماء. فهناك خمسة ملايين إنسان يتوفون من أمراض لها صلة بماء الشرب الملوثة، ولأن هناك بيئة ملوثة ومحيطا معوزة النظافة، فضلا عن أسلوب التخلص الخاطئ من الفضلات والمخبرات. نصف سكان العالم المامي يعانون من مرض أو أكثر من الأمراض الستة «مثل الإسهال - بديان الإسكارس - الطفيليات» الديدان الجميلة الخطيئة والدودة الضارية «الشبيهة» - داء المنشقات و«الترأخوما» وذلك بسبب خلل ما في تجهيزات المياه أو عدم تطبيق القوانين والالتزام بشروط الصرف للمياه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزامات والأعباء الصحية تتضمن المصاريف المباشرة السنوية التي توازي عشرة ملايين عامل سنويا يعملون بأوقات كاملة، هذا فضلا عن الجهد الذي تبذله النساء والبنات لحمل قوارير المياه من الأمكنة البعيدة، والتي غالبا ما تكون مياهًا ملوثة.

في الأعوام ١٩٨١ - ١٩٩٠ تم تقديم مساعدات خدماتية بـ ١٦٠٠ مليون نسمة لتزويدهم بمياه شرب نظيفة صالحة، فضلا عن ٧٥٠ مليون نسمة آخرين قدمت لهم مرافق صحية للتخلص من مخاليطهم ومبرزاتهم. ولكن بسبب النمو السكاني الذي يقدر بـ ٨٠٠ مليون نسمة في الدول النامية حتى العام ١٩٩٠ بقي ما تعده ١٠١٥ مليون نسمة بدون مياه نظيفة وصالحة للشرب.

١٧٦٤ مليون نسمة يلتفتون تطبيق القوانين الصحية بالنسبة لمياههم. أن تقدم العمل للوصول إلى خدمة أولئك الذين لم يحصلوا على المساعدات في هذا المجال منذ العام ١٩٩٠ مازال ضعيفا حيث أن هناك حوالي ١٤٠٠ مليون نسمة حول العالم مازالوا يلتفتون إلى مياه شرب نظيفة صالحة، فضلا عن أن هناك مايربو على ١٩٠٠ مليون نسمة لايمتلكون مرافق يمكنهم استعمالها للتخلص من مخاليطهم وفضلاتهم.

هناك أهداف أخرى يجب تحقيقها ألا وهي مغادر وحجم الموارد الواجب إنجازها. ففي المؤتمر العالمي لتوفير المياه الصالحة النظيفة والذي يشتمل على تطبيق القوانين الصحية بشأنها، والمتخذ في نيودلهي العام ١٩٩٠ ذكر أن الاحتياجات المالية حتى العام ٢٠٠٠ لتغطية النفقات تبلغ ٥٠ مليار دولار سنويا، وهذا يعادل خمسة أضعاف مستويات البالغ الوظيفة الآن لهذا القرن.

لقد حتمت منظمة الصحة العالمية مؤتمراتها للعشر سنوات الأخيرة العام ١٩٩٢ بتقديم الملحق بـ ١٣٣٩ مليار دولار الذي كان يتطلب توظيفه في أعمال تجهيزات المياه وتطبيق القوانين الصحية خلال الأعوام ١٩٨١ - ١٩٩٠ وعان ذلك بسببه لتأخير على ٥٥ بالمائة للمياه و٥٥ بالمائة بالنسبة للتطبيقات تطبيق القوانين الصحية التي صرفت فعلا خلال تلك العقد.

ويعود هذا البرنامح حصلت المناطق الواقعة في المدن على ٧٤ بالمائة من مجموع المبلغ بينما حصلت مناطق القرى والأرياف على ٢٦ بالمائة فقط وخلافا للاقتصاد والبنات، فإن ثلثي للجزية تقريبا جاء من مصادر وطنية بينما بلغت المنظمات الخارجية الثلث فقط.

لقد قدرت منظمة الصحة العالمية معدل كلفة قدره ١٠٥ دولارات للشخص الواحد لتزويده بالماء في المدن و ٥٠ دولارا لمناطق القرى والأرياف، بينما قدرت مبلغ ١٤٥ دولارا لمناطق المدن و ٣٠ دولارا لمناطق الأرياف بالنسبة لتزويده بالوسائل المطلوبة لتطبيق القوانين الصحية ومشاريع الصرف الصحي.

يمكن النظر إلى عملية تزويد الماء وتطبيق القوانين الصحية على أساس أن لهذه العملية ثلاثة عناصر متفاعلة: فالمعاصر الأكثر إلحاحا وأهمية هو توفير مياه للشرب النظيفة الملوثة والبنات الصحية للتخلص من المخاليط وبقايا للفرغات وهذا يعني توفير ٢٠ - ٤٠ لتر ماء للشخص الواحد يوميا على ألا تجهد عن مصادر الماء أكثر من الحدود المسموحة عن موقعه.







المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

ومن ضمن متطلبات المياه النظيفة الصالحة للشرب حماية مصادر المياه فضلاً عن توفير نقل وتخزين صحيين مناسبين داخل الدار. وهذا يعني أيضاً توفير مرافق الحمام والغسيل للملابس والأدوات للطبخية حيث يجب أن تكون هناك مصارف جيدة ونظيفة، وهذا يعني أيضاً التخلص من الفضلات والفرغات الصحية وعزل أوساخ الفأط عن كل من البالغين والأطفال بإبعاد هذه الأشياء عن مصادر المياه والطعام والناس. ولكي نتخلص من الأمراض التي تسبب بها الأوساخ والفأط، يجب اتباع مستويات صحية جيدة من النظافة المنزلية التي تبدأ أولاً بغسل الأيدي بعد التسقوط والبراز لأن هذا العمل هو عمل مهم وضروري.



هناك عنصر ثان مهم في عملية النظافة هذه وهي العناية بالماء والمرافق الصحية. وعلى الناس أن يستخدموا هذه المرافق بشكل ملائم ليعملوا أنفسهم على النظافة الصحية المطلوبة، وهذا يعني معرفة أسلوب حماية وتخزين الماء بشكل صحي مأمون والتعرف على كيفية الإبقاء على النظافة الخاصة الداخلية للدار بطريقة العناية بمرافق التخلص من الفضلات وأسلوب تجنب الأجواء أو البيئة غير الصحية. أما العنصر الثالث فهو الدعم الحكومي لقوم المجتمع، وتطوير وكالات وسياسات حكومية تقوم بتنفيذ برنامج وخطة عمل لتجهيز المياه والصرف الصحي. وقد أظهرت التجارب أن الجهود التي تعتمد على المجتمعات المحلية، سواء كانت في قرية صغيرة أو مدينة كبيرة، هي شديدة الفعالية في تحديد وتحقيق احتياجات الناس.





المصدر: الشـ

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تطورات الأحداث

### مؤتمر المياه

ورغم خطورة المؤتمر الدول المياه العربية الذي عقد ما بين ٢٥ و ٢٨ من أبريل للمجلس بلقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر بالقاهرة، والذي حضره ١٢٠٠ ضيف من ٢٢ دولة، وحضرات الخبراء، فلم يحضر المؤتمر بالاعتماد الكامل، ولم تكن صيغة المؤتمر مسبوقة الإنذار التي أطلقها المؤتمر مسبوقة للكثيرين.

فالمؤتمر حذر بوضوح - من واقع الأبحاث والدراسات التي عرضت عليه - من أن العالم العربي سوف يواجه خلال ٢٠ عاماً قسراً وحجراً مائياً خطيراً سيمثل إلى ٢٨٢ بليون متر مكعب مياه سنوياً، وهذا من أن نصيب المواطن العربي سوف يتناقص من ١٠٢٧ متر مكعب حالياً إلى ٦٠٠ متر، وربما ٤٨٠ متر بعد ٣٠ سنة فقط بسبب تزايد السكان العرب (من ٢٥٠ مليون نسمة إلى ٦٠٠ مليون نسمة)، وتزايد إمداد العرب للمياه حتى يأتى نسبة الهدر ٥٠٪ من موارد المياه العربية، تذهب للبحر أو تبهر بسبب سوء الاستخدام؟

أيضا حذر المؤتمر من أن ٦٧٪ من موارد المياه العربية تأتي من خارج الوطن العربي (إثيوبيا وتركيا)، وهو ما يعنى أننا واقعون لا محالة تحت رحمة هذه الدول، وأن سياساتها قد تترتب مستقبلا بحجم الضغوط التي قد تمارسها هذه الدول ومن يتركها قد تفتقر للتصنيفات المالية بتصف فوقا للوارد المائية بالمرح إنا كل نصيب الفرد الواحد من المياه عن ١٠٠٠ متر مكعب في السنة، ويوصف في هذه الحالة بالفقر المائي، أو العجز المائي فما يأتينا والأرقام تقول أن نصيب للمواطن العربي قد يأتى بعد ٢٠ سنة عن ٥٠٠ متر مكعب.

إن الأرقام تقول إن إسرائيل تنهب المياه العربية بشكل منظم، ويعد أن سرقت مياه فلسطين وإيران والأردن بذلك تسرق المياه الجوفية بطرق الأبار غير المحدود مسخ مصر والأردن ولجها من الدول العربية.

وتقول أيضا إن تركيا تساهم بـ ٨٨٪ من الإيراد السنوي لنهر الفرات (الذي يبلغ ١٢.٨ بليون متر مكعب في المتوسط). كما تساهم بـ ٧٪ من الإيراد السنوي لنهر دجلة (الذي يبلغ ١٩.٧ بليون متر مكعب). وهذا التأثير التركي - خصوصا في ظل سيطرة الطوائف والعسكر على الحكم - يسمح للحكومة التركية المتعاقبة مع إسرائيل وأمريكا بالضغط على سوريا والعراق، وهو ما يهدد بالتفكك لأن المياه التركية لإسرائيل ودول أخرى، أيضا هناك خطط أمريكية لتوفير تونيل (مشروع) للشعاب السعيد الإثيوبية التي قد تؤثر على المياه القادمة لمصر والسودان من منابع النيل، والسؤال: هل تضع هذه الدراسات في الحرف حتى يطمعنا الفقر المائي؟ أم تضعها - وبمصر - موضع التنقيب.





المصدر: المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

# مؤتمر في باريس يحذر: وتلوث المياه بكارثة بيئية دولية

باريس. مصطفى الجياوي

خطة

عشرية

هدفها استكشاف الموارد المائية في العالم وتقدير مخزوناتنا وذلك تحت اشراف

الجلس العالمي للمياه الذي يرأسه اليوم وزير الاشغال العامة المصري الدكتور محمود ابو زيد. وفي عام 1990 جاءت نتيجة الدراسات الأولية تحمل في طياتها اشارات التضام لان موارد الماء في العالم محدودة. والماء كمادة حيوية قد تصبح قريباً سلعة محفوفة. الكمية غالية الثمن. هناك انتبه العالم الى مدى خطورة قسضية الماء ورأحت الدول تعقد اللقاءات الرسمية وندوات الحوار حول هذه القضية والتي كان مؤتمر باريس الاخير بعد لقاء مراكش في عام 1997 وقبل انعقاد مؤتمر لاهاي في عام 2000 آخر حلقة من حلقاتها.

وقد بدأ الماء ينقص في بعض المناطق الجغرافية في العالم ويتلوث في مناطق اخرى في وقت يبدو فيه سكان الكرة الارضية غير متساويين في التمتع باستهلاك الماء. فالدراسات التي كشف عنها في مؤتمر باريس الاخير جاءت بسيل من النتائج المزعجة. التنذير الفادح من جهة والنقص الفاتح من جهة اخرى، وذلك انه بينما يبلغ معدل استهلاك الفرد الامريكي من الماء 600 لتر في اليوم مقابل 200 لتر للمواطن الاوروبي، فان كثيراً من الافراد في القارة الافريقية مثلاً يقل

عقد في باريس مؤخرًا مؤتمر دولي حول المياه والتنمية دعا اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك وشاركت فيه وفود 84 دولة منها تسع دول عربية. وكان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو تقييم الوضع الحالي للموارد المائية في العالم ووضع خطة متوسطة المدى لتطويرها وتحسين طرق استغلالها الى جانب تبني سياسة جديدة لترشيد استهلاك الماء الذي يخشى من ان يصبح في يوم من الايام سلعة نادرة في الوقت الذي تسترق فيه غابات البرازيل ولانغونسيا بسبب الجفاف ويشرق فيه سكان صحارى البييرو في وحل القبايض وتموت فيه القبائل البدائية الاندونيسية جوعاً وعطشاً.

في هذا الوقت الذي تشهد فيه احوال الطقس والمناخ تغييرات غير مألوفة يبدو من حق كل انسان ان يتساءل هل سينقص البشرية في يوم من الايام الماء الذي هو امل الحياة؟ من هذا السؤال حاول مؤتمر باريس للمياه الاجابة معتمداً على سلسلة من الدراسات العلمية الجادة التي تم اعدادها خلال الثلاثين سنة الماضية، اي منذ ان تم عقد اول مؤتمر دولي حول الماء في مدينة مارلبورن الارميتينية وذلك في عام 1978. وقتها تقدر ان توضع هناك





المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاغنياء يطالبون بتسعير المياه والفقراء لا يستطيعون دفع الثمن

استهلاكهم اليومي من الماء عن شائتي لتروات، هذا بينما يقدر معدل ما يحتاجه الشخص البالغ من الماء يومياً بنحو 20 لتراً وهو المقياس الرسمي المعتمد من جانب المنظمات الدولية المتخصصة في قضايا المياه وليس ذلك كل ما في الامر، فالدراسات تقول ايضاً بان الزراعة واستاج الغذاء بصورة عامة تستحوذ على 70 في المائة من المياه العذبة التي لا يتمتع بها وبصورة مرضية الا نحو خمس سكان العالم، بينما يعاني 232 مليون مواطن في 26 بلداً من نقص فادح في المياه ويموت كل عام ما بين 5 و10 ملايين من سكان العالم معظمهم من اطفال من جراء الامراض الناجمة عن تلوث الماء، هذا التلوث يحدث في البلدان الصناعية الفسية بسبب الافراط في استعمال المواد الكيماوية في الانتاج الزراعي وايضاً بسبب التكدس العمراني اما في البلدان النامية فان سبب التلوث الرئيسي يكمن في عدم معالجة المياه الراكدة ومياه الانهار التي تشترك المناطق العمرانية وهكذا فانه يوجد هناك خطران يهددان الموارد المائية خطر النقص الطبيعي للماء بسبب زيادة الاستهلاك تبعاً لزيادة عدد السكان، وخطر التلوث.

### نورة الجاد

وإذا كان من المتعارف عليه ان نقص سلعة ما يرفع ثمنها ويهزم الطبقات الفقيرة من امكانية الحصول عليها والانتفاع بها، فان هذه القاعدة اصبحت تنطبق على الماء ايضاً الذي بات سلعة تجارية مثل غيره من السلع، ذلك ان زمن الماء الرخيص السمر بل والمجاني احياناً قد انتهى ليس فقط في البلدان الصناعية بل وحتى في البلدان النامية سواء منها الفنية او الفقيرة، حيث عمدت سياسة العمل بخصخصة قطاع المياه الذي اصبحت تشهده شركات تجارية هدفها الاول هو تحقيق الارباح واسترجاع ما انفقته من مال على مشاريع معالجة للمياه الصالحة للشرب. كان هذا يحدث في البلدان الغربية فقط، اما اليوم فان العدوى بدأت تنتقل الى البلدان النامية من ذلك مثلاً ان شركة مياه فرنسية حصلت هذا العام من المغرب على عقد ادارة مياه مدينة الدار البيضاء ذات الاربعة ملايين ساكن بنفس الشروط التجارية التي تعجز بها مياه مدينة باريس مع فارق تباعد قيمة الدخل الفردي بين المواطن الفرنسي والمواطن المغربي، وموضوح خصخصة قطاع المياه ووضع

تسعيرة مناسبة للماء العذب الصالح للشرب من الموضوعات التي يدور حولها نقاش ساخن بين خبراء الدول الصناعية وخبراء الدول النامية داخل المؤتمرات الدولية حول المياه مثل مؤتمر باريس الاخير، ويبدو من الصعوبة بمكان امر التوصل الى اتفاق حولها بين الطرفين.

فالدول الصناعية تريد ان تفرض على البلدان النامية مبدأ تعميم العمل بسياسة الخصخصة والتسعيرة في قطاعات استعمال وإدارة تصريف المياه، في نفس الوقت التي تدفع فيه بشركاتها الى حوص اسواق المياه من موقع قوي مستفيدة من امكانياتها الفنية والتقنية وتجاربها الطويلة وقدراتها المالية على الاستثمار بدون حد في قطاعات المياه، وفي المقابل ترى الدول النامية ان اعتبار الماء مجرد سلعة تجارية خاضعة لقانون العرض والطلب والانتقال والوفرة امر لا طائفة لشعوبها به، فالإنسان الذي يحصل على اقل من عشرين لتراً في اليوم بالرغم من حاجته ان يكون قادراً على دفع حتى الحد الأدنى من تكلفة الماء المصدر، فإلا لا يمكن ان يكون مجرد سلعة تجارية ■







المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/٥/٢٠

رئيس المجلس العالمي للمياه «المجلة» :

## اقتسام المياه العربية مع إسرائيل مرفوض

■ رفض الدكتور محمود

أبو زيد، رئيس المجلس العالمي للمياه ووزير الأشغال العامة والموارد المائية في مصر، اعتقاد الماء مجرد سلعة تجارية تحددها معايير العرض والطب. وقال في حديث خاص للمجلة «أن اقتسام المياه العربية مع إسرائيل هو أمر مرفوض.

ول على العرب مطالبة إسرائيل بإعادة ما انتزعت من موارد المياه العربية. وأشار الدكتور أبو زيد إلى إنشاء جهاز دولي للتوسط في النزاعات حول الماء. وفيما يلي نص الحوار:

● ما هو الهدف من عقد المؤتمر المخصص للنظر في قضية الماء في العالم؟

هناك أهمية كبيرة لانعقاد هذا المؤتمر. لأن اعتقاده يأتي قبل انعقاد المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة وذلك في نيويورك. وهو مؤتمر سيتعرض لقضية تنمية الموارد المائية وحسن استخدامها.

ومن جهة أخرى فإن مؤتمرا هذا يعقد في أعقاب اجتماع أعداد التصور العام لمشاكل المياه في العالم خلال القرن الواحد والعشرين وذلك بالاعتماد على الدراسة والاقتراحات التي كان أعدها المجلس العالمي للمياه الذي انتشر برئاسته.

هذا المؤتمر أقر خطة عمل لوضع البرامج وأوليوياتها في مختلف أنحاء العالم، كما أن لهذا المؤتمر أهمية خاصة من حيث أنه يحضر

جلساته أكثر من ثمانين وزيرا جاؤوا إلى باريس بدعوة من جاك شيراك الرئيس الفرنسي الذي لقي في هذا المؤتمر خطابا هاما. تحدث فيه عن اقتراحات تتعلق بدعم برامج تطوير الموارد المائية في العالم النامي على الوجه الأمثل.

### تصميم المياه

● هل يعني ذلك أن دول العالم المشاركة في هذا المؤتمر وبلغ عددها 84 دولة، تتجه اليوم نحو عمل جماعي هدفه التوصل إلى إدارة مشتركة للموارد المائية؟

لا اعتقد أن هناك نية لتحقيق هدف الإدارة المشتركة للموارد المائية. لماذا؟ لأن المشاكل الناجمة عن استغلال المياه وتطوير مواردها تختلف من بلد إلى آخر كل ما نأمله هو أن تتوصل الدول المشاركة في استغلال نهر أو بحيرة أو حوض مائي، إلى التعاون فيما بينها لما فيه مصلحة اقتصادها كذلك نحن نأمل من خلال مثل هذه المؤتمرات واللقاءات الدولية أن تتمكن الدول من التعاون وتبادل الخبرات التكنولوجية والتجارب المكتسبة في مجالات استغلال المياه ومعالجتها كما يتعرض هذا المؤتمر إلى أمور تعتبر حساسة





المسبة الدول النامية مثل موضوع تسعير المياه. وهو موضوع حساس جدا وصعب للغاية. إذ أننا أمام مجموعتين دوليتين  
مجموعة تتغير من الامة يمكن اعتماد سياسة حسن ترشيد استغلال  
الموارد للمانية، ومجموعة اخرى تعتبر انه من الصعب وضع سعر للمياه  
وبخاصة منها للمياه المخصصة للزراعة في الوقت الذي تواجه فيه بعض  
الدول مشاكل الفقر والتخلف ونقص المياه في وقت واحد هذه موضوعات  
حساسة يجري النقاش حولها ولا يمكن اصدار قرارات ملزمة بشأنها. لكن  
علينا الاكتفاء باصدار التوصيات اللازمة في الوقت الحاضر

● يتم استغلال الموارد المائية وخدمة المستهلكين في البلدان الغريبة عن  
طريق شركات تجارية خاصة تتعامل مع الماء كمجرد سلعة ذات تكلفة  
وقيمة، بعض هذه الشركات يتحدث عن عقود في البلدان النامية للقيام  
بنفس العمل. من ذلك ان شركة مياه فرنسية كبيرة فازت في العام  
الماضي بعقد استغلال مياه الشرب في مدينة الدار البيضاء المغربية، فهل  
هناك مخاوف من ان تؤدي سياسة تسعير المياه الى غلاء ثمنه وحرمان  
الفقراء منه؟

- صحيح هذا موضوع حساس جدا وليس من السهل معالجته. فالتعامل  
مع الماء كمجرد سلعة موضوع خطير خصوصا بالنسبة للبلدان الفقيرة.  
وبالرغم من وجود بنوك للمياه وبالرغم من اهتمام البنك العالمي بهذا  
الموضوع فإن قضية الماء ما زالت تعتبر قضية داخلية بحتة تتعامل معها  
الدول حسب مصالحها الوطنية واهدافها الاقتصادية

● كيف تفسر غياب دول مثل سورية وفلسطين واسرائيل من هذا المؤتمر  
الهام؟ علما وان سورية مثلا في نزاع مع تركيا حول مياه نهر الفرات؟  
- نحن في المجلس الدولي للمياه بمجرد اطلاعة على قائمة الدول المدعوة  
لهذا المؤتمر تسامعا وسائنا الجهة المنظمة للمؤتمر اين سورية واين  
فلسطين؟ واين اسرائيل ايضا؟

فكان الجواب ان الدول التي دعيت لعضور هذا المؤتمر هي الدول  
الاعضاء في لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. والدول الشرق  
اوسيطية الفأنية ليست اعضاء في اللجنة المذكورة. لكنها بالطبع معنية  
مثل غيرها بما يدور في هذا المؤتمر الذي تحدثنا فيه مثلا عن الانهار  
المشاركة التي تحدث حولها مشاكل بين الدول وعددها في العالم 300  
نهر بعضها موجود في منطقة الشرق الأوسط، ونحن في المجلس  
العالي للمياه نهتم اهتماما كبيرا بهذه القضية التي تعتبر من اهم  
القضايا التي يبحثها اليوم مؤتمر باريس هذا. ونأمل ان نتوصل بشأنها  
الى وضع الاطار والاسس اللازمة التي يمكن الرجوع اليها من جانب  
الدول المشاركة في استغلال مياه نهر معين وحل النزاعات الدائرة  
بيها.

ونحن نعتبر ان حل مثل هذه النزاعات لا يجب ان تتدخل فيه المنظمات  
الدولية لانه امر يعني الدول المشاركة باستغلال نهر او حوض مائي او  
بحيرة خذ - مثلا - ذلك مياه نهر النيل. هذا شأن يهم فقط الدول التي  
يحترقها هذا النهر واذا حدث ان تتدخل فيه هيئة دولية ودول بعيدة عن  
المنطقة فان المشاكل ستزد تعقيدا في نظرنا.

● كما هو معلوم، توجد هناك محكمة لاهاي الدولية للنظر في بعض  
النزاعات السياسية والحدودية التي تنشأ بين الدول، فقم ازدياد  
خطر حدوث نزاعات خطيرة حول الموارد المائية هل يمكن تصور  
انشاء جهاز دولي متخصص في هذه القضية؟  
- هنا امر ممكن لكن فقط بالنسبة للانهار والبحيرات ذات الاستخدام  
غير الملاحي والتي تم وضع اتفاقية اطارية لها وافقت عليها الامم  
المتحدة في عام 1997، ذكر في هذه الاتفاقية بانه في حالة نشوب  
نزاعات بين دول مشتركة في استغلال مورد مائي، يمكن لها الاحتكام  
الى جهاز اشبه ما يكون بمحكمة دولية لكنه مكون اساسا من اللغتين





الموقف : المصنوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢

يجري اختيارهم من بين اعضاء الهيئات الدولية التي تعمل في مجال المياه الى جانب مندوبين من الدول المعنية الاقتراحات كما نرى متوفرة لكن معالجة المشاكل الناجمة عن الاشتراك في استغلال الموارد المائية ليست امرا سهلا.

● يدور الحديث في العالم العربي عن احتمال حدوث أزمة مياه في المستقبل. من خلال الدراسات التي قام بها المجلس العالمي للمياه هل يمكن تأكيد او نفي مثل هذه التوقعات؟

- بالرغم من ان الموارد المائية العذبة في العالم العربي محدودة جدا. فان عالمنا يشهد - من حسن الحظ - نهضة كبيرة في مجال المياه تسير في خطين متوازيين. خط ترشيد استغلال الموارد المائية واستهلاك الماء بحيث اننا ننتج من الماء ونوفر بالكثير مما هو متاح لنا. وخط تطوير برامج تحلية المياه المالحة اي مياه البحر بشكل خاص علما وان منتج النتيجة بهذه الطريقة في العالم. معنى هذا انه يجب علينا مواصلة تطوير برامج تحلية المياه واستغلال احدث انواع التكنولوجيا من اجل تخفيض تكلفة الإنتاج

● وكيف الرد على مطالب اسرائيل المتعلقة باقتسام الموارد المائية العربية معها؟

- اولاً اسرائيل تشارك العرب في استغلال ثرواتهم المائية في فلسطين والأردن وسورية ليس عن طريق الاقتسام أو الاستغلال المشترك ولكن عن طريق التعدي على المياه العربية ونهبها والاستئثار بها. ثانياً ردنا على مطالب اسرائيل التي ذكرت هو مطالبتها بالكف عن نهب المياه العربية واسترداد ما أخذت منا وليس اقتسامنا مياهها معها. اما حلم حصول اسرائيل على مياه وادي النيل فهو حلم صعب وبعيد النال ■





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢

## مع مدرسة الري المصرية

لم تكن تلك الصيغة التي أثرت مؤثرا كبيرا حول الموقف المصري تجاه مياه النيل  
حوض النيل إزاء مايشهده من مشفى المصطف القومية عن خلافات مصرية أفريقية ثنائية أو  
غير تلك لتتعلق بالمشروعات المصرية الكبرى وكان السؤال الذي طرأ هو من أين سيصدر  
مصر بورد هذه المشروعات من المياه رغم محدودية عليها الذي يبلغ نحو ٥٥ مليار متر  
مكعب سنويا وإن كانت بعض الأقاليم القليلة قد سمحت بإقترح كيفية تدوير مصر لهذه

الوارد المائية  
وقبل تشروع في بناء السد العالي والتخصير لهذا القاءه المصري الزعيم كبرل جمال  
عبد الناصر لفترة تبلغ نحو ١٢ يوما في مطاوعات مع مسئول سوداني كبير في عام ١٩٥٩  
واستمرت هذه المفاوضات عن الاتفاقية الدولية التي صحت مصر ٥٠ مليار متر مكعب  
والسودان ١٨ مليار متر مكعب وهذا يعكس أن متوسط إيرادات النيل ٨٤ مليار تنجم  
منها ١٠ مليارات بالنصر ومخصص هذه الاتفاقية لهذا وقتا وليس موضوعية من

لها تأثيرات الخلق المتقدمة وقت توليها  
وهذا بخلاف لتقليلات أخرى عديدة أثرت من مصر وعول حوض النيل الأخرى بعد  
نهائية القرن ١٩ يزيد عددها على عشر اتفاقيات على ملخصها صفقة عامة هو وضع  
الحديد ضد أي مشروعات في أعلى النيل يكون لها أي أثر على النيل النيل الواسع مصر  
الإلا بعد التنازل مع الحكومة المصرية وتوافق هذه الاتفاقيات كلها مع جوهر القانون  
الدولي بشأن الحظر على أي منها وذلك كله بنقل طبعا لاتفاقية جديدة، للولاء في  
ويكون لها تأثير سياسي على أي منها وذلك كله بنقل طبعا لاتفاقية جديدة، للولاء في  
أشخص عام ١٩٦٧ بشأن ثورات المعاهدات الدولية

وكان من نتائج هذه الاتفاقيات أن نالت مصر كالأخذا خزائن سدود مع مدخر بحيرة  
ميتقوريا في بداية الخمسينيات لتتوسع التصرفات الخارجية من البحيرة واسطوانات  
مصرية تمتعت الملائات الثنائية في هذا المجال والتي نالها أميرا من خلال اتفاقية وأنها

ويزيرا خارجية مصر ولوعد عام ١٩٩١  
ورمات أيضا صاعدات من الشقيقة فكرى لاتقونها الإفريقيات لعل أبرزها عام ١٩٦٤ بر  
جوفية في كينيا هدية منها لثقب كينيا وليضا لعماد ميل ٨٢ مليون دولار شراء معدات  
القومية ورد النيل بحيرة ميتقوريا في لوندوا وكذا المعاول في إنشاء مركز كيوثو للياه  
في نزاميا بالإضافة لبحر اير جوفية بجوار بحيرة فيكتوريا

كما أنه كان من أهم قرارات الاجتماع الأخير لتجميع كينياسيل لوزراء المياه والوارد  
المالية لنيل الحوض من الذي عقد مؤثرا في مارس بالورثا في نزاميا أنه تم الاتفاق على  
شكل الإطار الاتفاقي للرجلى التي سيلي جميع التكتيكات، اعتادوا من يناير ١٩٩٩ وقد  
والتقت عليه مجمع نيل حوض النيل بما فيها القومية وهو موقف جديد بحسب لمرسة نري  
للمصرية قتي لتعامل مع كل نيل الحوض ولذا لفرقة هذه المرساة القومية وما يشتر  
بالبحر أيضا أن امتدت إلى هذه جوف أخرى مشهورة من مرساة وطنية مصرية لجرى في  
ممرسة قناتجربة المصرية العريقة أيضا ولتتم وتتحقق اتفاقيات للتعاون مع مجمع نيل  
الحوض من منطق الروح المصرية الأصلية التي كانت مساهلة شقيقة فكرى مصر لتجميع  
الدول الإفريقية وهي الأمر الذي سيؤدي على محاولات القومية مع هذه التفتيات والتي

تزايدت وبوضوح في الفترة الأخيرة  
وهذا الأمر سياتي بمصر حزمة جديدة في حلها العنصر في الحصول على المزيد  
من إيرك النيل من خلال تجميع مشروعات مستقلة لاستغلال للولاء الهائلة من بحر النيل  
والتي تخطط لمراسي جميع شعوب الحوض إنه بقدر مايساهل من انظر على الهضبة  
الاستوائية والهجينة الإيبوية محاولي ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنويا تنجم مخصصها في

للتفتيات ابتداء ٨/٨ مستغل فقط  
وهذا الأمر أيضا يؤكد أن القاد الرئسي الذي شمل إليه مصر ويلقى مع زعادت مجمع  
الدول الدولية الأخرى هو على اتفاقية شاملة وتشكيل آلية تضم كل هذه الدول بهدف تنظيم  
العمل في حوضها سعيا لتخفيف مشرقه على المستقلة لمراسة

وهذا يتعارض مع إيمان مصري كتيه وأصيل بالحقة كل دولة من نيل حوض النيل في  
استخدام حصه من إياهه بشرط عدم إحداث أي ضرر لموسى كى شرق وأخرى وهو يتأكد  
بالفعل من خلال جولة السيد عمرو موسى وزير الخارجية في نيل شرق والسودان المصرية  
لتحق لائق جديدة من القانون مع هذه الدول ويدعم من رجلي الأعمال والسياسيين المصريين  
الذين يجهون كل ترجيب وتعاون ولائق من التفتيات الإفريقية من جراء المصممة القومية  
التي تزكها الاتفاقيات الخاصة بممرسة كرى التفتيات الإفريقية من نيل كبرى كبرى الغربية  
الحالي الوزير الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمام مجلس  
الشعب والتشورى في على هذه بخلاف مشوره في قطر من حديث صحفي من أن للمشروعات  
القومية الفكرى مثل توشكى وأزرق السلام يتم تنفيذها في قطر من حوض طبعا اتفاقية  
١٩٥٩ والذي لوضع فيها مبررات أن جميع الموارد المائية الإسلامية للمشروعات الخطط  
القومية حتى عام ٢٠١٧ سوف يتم تنفيذها من برامج الترخيد وإعادة استخدام مياه  
الفرجين الزراعي والصحي لمر معالجتها ومن لياه الجوفية المسطحة والعميقة للأنحة  
في الصحراء القومية وسياهم

أحمد نصر الدين







المصدر: الخطوط

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قضية للنقاش

### النيل واتفاقية الأنهار النيلية [١]

تقديم: عبد الملك عودة

● نظم مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة ولجنة العلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة أسبسية ثقافية حول اتفاقية قانون استخدام المجارى المائية الدولية في الأراض غير الناحية التي اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مايو ١٩٩٧. وقد عرضت في حديثي نظرة سياسية تطبيقية للاتفاقية على موضوعات نهر النيل، مع ملاحظات حول السياسة المائية المصرية في إطار العلاقات المتغيرة مع الدول المشاطة للنهر، وذلك على النحو التالي:

● لن نهر النيل ما زال نهر الإفريقي الكبير الذي لا تنظم استعمالات مياهه لاتفاقية جماعية عامة، بينما أنهار إفريقيا أخرى سبقت في ترتيب وضعها وتنظيمها والقانوني للملئ يشكّل جماعى مثل أنهار السنغال والنيجر والزمبيزى. وقد تم إقرار الاتفاقية وقانون الأنهار النولية في الوقت الذى تتزايد فيه المطالب المائية من جانب جميع دول النهر لأسباب تتعلق بمشروعات التنمية الزراعية في كل منها، أو لأسباب تتعلق بتوليد الطاقة الكهرومائية. وفي هذا الإطار تمثل المبادئ الواردة في الاتفاقية المرجعية الأساسية في ميدان القواعد المنظمة للعلاقات المائية للتيهية بين الدول المشاطة للنهر، كما أن الاتفاقية تشمل مبادئ الانتفاع الأمثل والمستدام والعقل والانتصاف وعدم الإضرار بالغير، ومن جانب آخر تشمل الاتفاقية قواعد ومساليب للتفاوض حول موضوعات المياه وتقرر مبادئ التحكيم والتحكفى أمام محكمة العدل الدولية.

● وفى تقديرى تزداد أهمية هذا الحديث نظراً لأنه تجرى حالياً عمليات وإجراءات إنشاء حقائق على الأرض وعلى النهر في لنول الأخرى المشاطة والقائمة جغرافياً إلى الجنوب من الحدود المصرية، وهذه الانتصارات تتم بإرادات متفردة من جانب كل دولة في داخل إقليمها وبمعاونات مالية وفنية من المؤسسات المالية والتفعية المالية والاتحاد الأوروبي والصين والولايات المتحدة. وهذا القول يشير إلى ما يجرى حالياً في السودان وليبيا وأوغندا وتنزانيا في حوض نهر كاجيرا، ويبحث





## المصدر: الخرطوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ / ٥ / ١٩٩٨

على القلق عدى ان استمرار إنشاء السدود للتخزين السنوى وتوليد الطاقة الكهرومائية سوف يؤدى الى تراكم وفتح جديد له معناه وقيمته عندما ياتي وقت التفاوض الجماعى بين دول النهر، إذ سوف تطلب هذه الدول اعتبار ان ما حدث من إنشاءات يرتب لها حقوقاً مكتسبة ترتبط بما جرى تنفيذه في ميدان الرى الدائم واستصلاح الارضى القليلة للزراعة وتوليد الطاقة واستخدامات الحياة الاجتماعية والتطور للصناعى، وان هذه الدول سوف تطلب الاعتراف بحقوقها المكتسبة قبل الاتفاق او الموافقة على إنشاء لمشروعات الكبرى للتخزين القرنى وهو الصلوب الامثل للتنمية إيرادات النهر، كما ان هذه الدول تعرف ان انشاء مشروعات التخزين القرنى هو لطلب الاول للسياسة المالية المصرية بعد ان اتحت إنشاء لخر مشروعاتها الكبرى (السد العالي).

● ومن ناحية اخرى نجد ان الأمم المتحدة قد احتفلت باليوم العالمى للمياه فى ٢٢ مارس ١٩٩٨ تحت شعار (المياه الجوفية والموارد الطبيعية غير المنظورة) واصدرت شروع ومنظمات الأمم المتحدة تقارير لتتناول الأوضاع الإفريقية مثل اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للنمية، اما منظمة الفاو فقد اصدرت تقريراً بعنوان (الزراعة المغروية هي التسجيل لتحقيق الأمن الغذائى فى إفريقيا)، وفى تقريرى ان الحديث عن الأمن الغذائى والتنمية الزراعية هو فى جوهره حديث عن الأمن المائى، وان الحديث عن الأمن المائى هو إشارة الى مشروعات الرى الدائم وإنشاء السدود والمطاليم الخزائية من حصص ماء النهر، وفى السنوات الأخيرة صال الحديث عن الأمن المائى والغذائى يأتى فى سياق الأمن القومى للدول المشاطئة للنهر من مناطق للمايع الى المصب، واستطرداً نقول ان الحديث عن المياه الجوفية التى اهتمت بها الأمم المتحدة هذا العام له صلة بما ورد فى الاتفاقية الدولية فهى قد استعملت مصطلح للجرى المائى الدولى بدلاً من مصطلح حوض النهر، وعرفت مصطلح للجرى المائى بأنه شبكة المياه السطحية والمياه الجوفية التى تشكل بحكم علاقتها الطبيعية ببعضها البعض كلاً واحداً.

نواصل  
● عن الإهمام الاقتصادى





المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٢ / ١٩٩٨

### المجلس العالمي للمياه يجتمع بالقاهرة بعد غد

مناقشة الرؤية المستقبلية لاستخدامات المياه في القرن الجديد

كتب - أيمن خاطر:

تعاقد بعد غد بالقاهرة اجتماعات مجلس إدارة المجلس العالمي للمياه الذي يضم رؤساء الهيئات العالمية في مجال المياه وممثلي الأمم المتحدة والبنك الدولي والهيئات والمؤسسات المختصة

وشرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال ورئيس المجلس بأن الاجتماعات سوف تركز على مدى ٢ أيام مشكلات المياه على مستوى العالم ومتابعة قرارات مؤتمر المياه الذي عقد بباريس في مارس الماضي في جانب اعتماد ومناقشة اللائحة الداخلية للمجلس والنظر في ابعاد الرؤية المستقبلية للموارد المائية في العالم خلال القرن المقبل مشيراً إلى أن هولندا وكندا ستمولان هذه الدراسة

سبعين دولار

وأشار الدكتور محمود أبو زيد إلى أن وزير الري السوداني سيزير مصر خلال الشهر القادم لبحث بعض الأمور التي تهم البلدين في إطار أعمال اللجنة المصرية للسودانية المشتركة لمياه النيل ومؤتمر وزراء المياه لدول حوض النيل وأكد الوزير عدم وجود أي نوع من النزاعات بين مصر ودول الحوض وذلك لأنه لا يتم استغلال الأ / ٨ فقط من مياه حوض النيل من ٦٠٠ مليار متر مكعب والباقي فائض يمكن استغلاله بالتعاون المشترك بين دول الحوض





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل

واتفاقية

الأهرام

الدولية

سياسة



د. عبد الملك عودة

● في مطلع الاعوام التسعينات من هذا القرن كان التغيير المتوالى والمتنوع الذي أعقب انتهاء الحرب الباردة يتفاعل في بيئة العلاقات الدولية والإقليمية، كما إمتد إلى البيئة الداخلية في عدد من دول الحوض، وقامت نظم حكم جديدة بعد انتهاء نظم حكم سابقة عايشت فترة الحرب الباردة في كل من أوغندا والسودان إثيوبيا وأرتريا ورواندا وبوروندي والكونغو الديمقراطية، وشهدت نازانيا وكينيا آثار التحول الديمقراطي والتعددية السياسية. ويضاف إلى هذا آثار التغيير في المفاهيم الاقتصادية والتنمية والتوجه للتركيز على التنمية الزراعية لمكافحة نتائج التصحر والجفاف ولسد الفجوة في الاستهلاك المحلي بين الإستهلاك والإنتاج في مجال الأمن الغذائي.

● كذلك واجهت السياسة المصرية متطلبات إعادة النظر في أولويات سياستها الإفريقية عامة والمنطقة نهر النيل خاصة، ويضاف إلى هذا التقارير والتصريحات المنشورة من وزارة الموارد المائية بشأن تزايد احتياجات مصر المائية عن الحصص المقررة في اتفاقية ١٩٥٩، الأمر الذي تطلب امرين تأخذ بهما السياسة المائية المصرية، الأول هو ترشيد الإستهلاك الداخلي والتغيير في التركيب المحصولي والإستفادة من المياه الجوفية ومعالجة مياه الصرف الزراعي والصحي لإعادة إستعمالها مع الإستمرار في تنفيذ مشروع ترعة السلام ومشروع توشكى، أما الأمر الثاني فهو تجديد التفكير والأساليب في إطار التعاون المائى مع دول نهر النيل، والإمثلة على ذلك هي:

- الموافقة على طلب أوغندا بالتعليق الثانية لعدد اوين عام ١٩٩١، وعقد اتفاقية تعاون فنى مع كينيا لحفر آبار للمياه الجوفية، والمساهمة في مكافحة الخشاشات وورق النيل في بحيرة أفقوتوري، وعقد اتفاقية إطارية مع إثيوبيا عام ١٩٩٣ في مجال استخدام وتنمية مياه النيل.

- إعادة تفعيل نشاط اللجنة الفنية الدائمة الثنائية مع السودان وتم الاجتماع الأول في فبراير ٩٨.

- استمرار العمل في إطار تكوين وفي إطار مؤتمر النيل ٢٠٠٢ بين وزراء الموارد المائية لدول الحوض ولآخر الاجتماعات كان في مارس ١٩٩٨، مع التفكير في إنشاء ألية جديدة تضم دول الحوض.

- المشاركة مع ليبيا والسودان وتشاد في دراسة الخزان الجوفي الرملة الحجري النوبي الذي يمتد تحت أراضي هذه الدول للارتفاع بمياهه في خطة مشتركة.







المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٤

- ابداء الرأي والمواقف تجاه اتفاقية قانون استخدام المجارى المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية في اطار الجمعية العامة للأمم المتحدة ودراسة اجراء الموافقة او المصادقة عليها بشرط عدم المساس بالاتفاقيات السابقة والحفاظ على الحقوق المكتسبة، وهذا هو جوهر التحفظ المصري عليها.

- الإعلان عن أن وزارة الموارد المائية تعد حاليا خطة السياسة المائية المصرية حتى عام ٢٠١٧ وأنها سوف تعرض على مجلس الوزراء لقرارها.

• ان ظهور نتائج هذا النشاط والممارسة على مستويات متعددة سوف يستغرق بعضا من الوقت، ولكن هذا لا يمنع من إبداء عدد من الملاحظات كالتالي:

- الملاحظة الاولى تتعلق بتفعيل اللجنة الفنية الدائمة على المستوى الثنائي وهل الطموحات والأمال في تفعيلها على المستوى الفني الجماعي ما تزال واردة أو محتفلة في تقديرى ان التوقعات تبدو ضئيلة على الرغم من التحسين في العلاقات المصرية السودانية والسبب هو نتائج التغيير في العلاقات الاقليمية مع دول الحوض ومستوى المتطلبات المائية التي تتحدث عنها دول الحوض، كما انه يجب دراسة ما جرى من محادثات ومشروعات في اطار اللجنة المائية المشتركة بين السودان وإثيوبيا قبل القطيعة بينهما، وهذا الآن الحديث المتواتر في المصادر الاجنبية المنشورة يشير الى مشروعات على النيل الأزرق ونهر عطبرة يدعى ان الأمن الغذائي والمائي السوداني يقع في مناطق الشرق المجاورة لإثيوبيا، وليس في جنوب السودان حيث موقع قناة جونجلي، ولعل هذا التاريخ السابق هو الذى دعا وزير الموارد المائية المصرى فى حديثه مع أعضاء اللجنة الثنائية أخيرا الى طلب وضع اولويات تنمية الأحواض المشتركة والفرعية بخلاف حوض النيل والتي يمكن لكل من الدولتين أن تشارك فى مشروعات مع دولها لمصلحة هذه الدول وبحيث لا يمس بحقوق الدولتين المصرية والسودانية.

- الملاحظة الثانية هي ان مواقف دول الحوض تجاه الاتفاقية الدولية تسجل اختلافات وتناقضات فالسودان وكينيا وأثيوبيا، بينما رفضت بوروندى أسوة بفرنسا، وتحفظت أو امتنعت عن التصويت كل من مصر وإثيوبيا ورواندا وتغزانيا، بينما تقيدت عن جلسة التصويت النهائية كل من أوغندا وأرتريا والكونغو الديمقراطية، وكل من هذه الدول أسبابها الخاصة فيما اتخذت من مواقف، ولكن في تقديرى مازال الاهتمام كبيرا ومتصاعدا بموضوع مياه النيل على الرغم من تشتت المواقف في الأمم المتحدة.

- الملاحظة الثالثة هي ان آخر اجتماعات وزراء الموارد المائية في اطار مؤتمر النيل ٢٠٠٢ شهد طبقا لتصريحات وزير الموارد المائية المصرى الاتفاق على انشاء آلية تعاون جديدة يضع هيكلها حاليا خبراء من دول الحوض وتضم جميع الدول بصفة أعضاء، وأن هذا لن يلقى النشاط الفني والمعلوماتي لتجميع تكوينيل الذى يضم آنول بصفة عضو وأنول بصفة مراقب. وأن هذا الهيكل التنظيمي سوف يعرض على اجتماع وزراء الموارد المائية القادم في فبراير ١٩٩٩، مع الاتفاق بين الوزراء على مناشدة رؤساء دول نهر النيل للاجتماع لإقرار استراتيجية هذه الآلية التعاونية الجديدة في العام القادم ١٩٩٩.

● بهذه الملاحظات يعود الحديث - في تقديرى - إلى نقطة البداية الواجبة والصحيحة وهي انه في البدء للتعاون تكون السياسة على أعلى مستويات هياكل السلطة في دول النهر جميعا بدون استثناء حيث تبرم الأمور وتعقد الاتفاقات، ولذلك اقترح على الدبلوماسية المصرية ان تدرس فكرة الدعوة لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العشر حول اجندة موضوع واحد وهو بحث قضايا التعاون المائي في ضوء احكام وقواعد الاتفاقية الدولية التي اقترتها الأمم المتحدة والمعرضة الآن للتوقيع أو الموافقة أو القبول أو الانضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة طبقا لنص المادة (٣٦) منها. ■





المصدر: لما

التاريخ: ١٩٨٨/٥/٤ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

## وزير الاشغال والموارد المائية :

**يؤكد أن مؤثرات الجفاف في العلم توضح وجود ٦١ دولة  
تغطيها ٣٠٠ مليون نسمة تعاني من شح المياه**



الدكتور محمد أبو زيد

لنشهد المؤتمر الدولي للمياه العربية في الفترة من ٢٦ - ٢٨ أبريل وحضره حفل الافتتاح كل من الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والدكتور مكيه شهاب وزير البحث العلمي والتكنولوجيا الطبية مكرم عبد وزيره البيئية وعدد ٢٠٠ من دول المنطقة من الدول العربية و ١٠٠ من دول العالم وتناقش المؤتمر خلال جلساته العديد من القضايا وتضمنت إدارة الموارد المائية في مجالات تكنولوجيا المصير المائية وإدارة المياه ونظم نقل وتوزيع المياه والتخلص من مخلفاتها بأمان ونظم المعلومات والاتصالات وتحويل المخلفات المائية ومياه الضفاف الحامض في الزراعة والتحويل.

وإن علمه الاقتصادي ذكر أبو زيد أن المؤثرات الحالية لإصلاح المياه بالعالم توضح وجود ٦١ دولة بالعالم تغطيها ٣٠٠ مليون نسمة تعاني من شح المياه المياه وتوضح أن يصل عدد الدول إلى ٦٦ دولة في عام ٢٠٥٠. كما أن زيادة السكان تضيي زيادة الطلب على الموارد المائية والزيادة الأمر الذي يتوقع أن يتنافس معه نصيب الفرد من المياه بحلول عام ٢٠٣٠ إلى ٦٥٠ - ٧٠٠ م<sup>٣</sup> للفرد/ عام مقارنة بالمتوسط العالمي المتوسط ١٠٠٠ م<sup>٣</sup> للفرد / عام.

ولذلك الدكتور - محمود أبو زيد أن متوسط جملة الموارد المائية المتاحة بالقوة البشرية سنوياً تقدر بنحو ٣٥٠ مليار م<sup>٣</sup> سنوياً يأتي ٦٠٪ منها من المياه العذبة المتوفرة ويستغل منها فقط بنحو ١٤٢ مليار م<sup>٣</sup> سنوياً والباقي فواقد كما أن المستغل من المياه تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون هكتار يستخدم ٤٧ مليون هكتار سنوياً.

كما أن المنطقة العربية بها كميات من المياه الجوفية الهائلة الغير مستعمدة تقدر بنحو ٧٧٣٤ مليار م<sup>٣</sup> في حين أن ضمن الخزانات الجوفية يعمل ٤٢ مليار م<sup>٣</sup> فقط من المياه المستعمدة كل عام.

ومن نسب سكان الريف إلى المضر بالمنطقة العربية عام ١٩٩٠ تشير إلى إحصائيات الأمم المتحدة أنها ٤٦ ٪ بالريف ٥٤ ٪ بالمضر في حين أنها متوافقة لها أن تكون ٢١ ٪ بالريف ٧٩ ٪ بالمضر عام ٢٠٢٥.

ولكن أن تجميع إدارة الموارد المائية تتطلب أولاً إدارة ماضي متاح وتاليا بتجميع ماضيه جديدة وإحدى من صليات تلبية المياه يجب أن يتقرر فيها من كافة جوانبها ولذا أولاً في حلقة المزيد من البحوث الأساسية والتطبيقية للتعلم ولذا أولاً قبل الحصول على تكلفة مناسبة كما ذكر سيادة من مجالات تحسين وتطوير مؤسسات المياه الخاصة في طرق إدارة المياه لإزالة شوائب مما الكثير.

كما يوجد أكثر من ٣٠٠ مخرج مائي وخزان جوف مشترك بالعالم متروك للشاغل بين دول كل حوض حيث لا يمكن حل مشاكل المياه بطريقة منفردة - ولذا كانت مشاكل المياه بالعالم لها العديد من الحلول الفنية تلك تلك الحلول من حيث الاستراتيجيات التيسيرية والسكان الاجتماعي داخل كل دولة ومضروبة توفر برامج التعليم والتوعية ومشتركة بين دول القضاء والجنوب والحقول الفنية والفنية وأن المياه وسيلة للحوار والتعاون والفرص الواحدة لا وسيلة للصراع والخلاف والفرص المتاحة ويجب تحويل المشاكل إلى فرص للتنمية وأن عنصر الزمن والوقت في إدارة مظهرنا للمياه القصر يجب أن نؤديه اهتماما كبيرا .

كما أن مصر لعبت شوطا كبيرا في إدارة وتنظيم وتنمية الموارد المائية وإزالة هناك الكثير مما يجب عمله .





المصدر: القيس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

# هل هناك ما يكفي من المياه في العالم؟

- مياه مسممة عبارة عن محيطات من الجليد المتواجدة في قطبي الأرض الشمالي والجنوبي  
- المياه السائلة وهي تلك المتواجدة في الأنهر والمحيطات والبحار، ومعظمها غير صالحة للاستعمال  
- المياه المتواجدة في أعماق الكرة الأرضية  
وفي دراسة صابرة من منظمة اليونيسكو، عن ليروفيسور Shikolomanov اعتبر أن حوالي ٩٧,٥٪ من  
المياه المتواجدة على سطح الكرة الأرضية هي مياه  
بر صالحة، وتشكل نسبة ٢,٥٪ من المياه المتواجدة  
في الكرة الأرضية كمية المياه العذبة الصالحة  
للاستعمال، وهذه النسبة تعادل كمية المياه الموجودة  
في أعماق الأرض. أما الكمية الباقية التي من الممكن  
أن يستفيد منها مباشرة فتعادل حوالي  
٠,٧٪ من مجموع كمية المياه الموجودة على سطح  
كرة الأرضية.

وبالرغم من النسبة الضئيلة للمياه العذبة، فإن  
سما منها يذهب بخارا إلى السماء ولا يعود إلا  
إثنا إلى الأرض عن طريق المطر فيهذي قسم منه  
إلى الجوفية ويذهب الباقي إلى المحيطات والبحار.  
يؤدي إلى هبوط في مستوى الأنهار والبحيرات  
في تفتوي على المياه العذبة، وكمن من الأنهر  
مغيرة تحولت إلى سواق أو جفت تماما، ويروي  
أن السن أن الأنهار كانت تطوف شتاء، وتسيل  
فا، بينما اليوم وخلال مدة زمنية لا تقدر بالنسبة  
و التاريخ، نرى أن الأنهار نفسها أصبحت جفت  
في الصيف وتسيل كساقية صغيرة في الشتاء.

ما يدل على أن منسوب الأنهار هو في تناقص  
مستمر على مرور الزمن.  
أضاف إلى ذلك مشكلة التلوث التي تؤدي إلى  
إصدار كمية لا بأس بها من المياه التي تصعب فجر  
صالحة، ويجب معالجتها، فإن الصناعة والزراعة  
تستهلكان كمية لا يستهان بها من المياه مما يجعل  
كمية المياه الصالحة المتواجدة على سطح الكرة  
الأرضية وفي جوفها في تناقص مستمر. خصوصا

سؤال كبير بدأت الكثير من الاوساط العلمية  
العلمية والدولية ومنظمة اليونسكو في طرحه،  
ومحاولة البحث عن حلول للمشاكل التي من الممكن  
أن يواجهها العالم، من خلال النقص المحتفل في  
المياه العذبة والصالحة للمحافظة على وتيرة الحياة  
البشرية، والنمو المستديم في العالم  
ومن يتابع المطويات المصيبة حول المياه يلاحظ  
بشكل واضح أن للمياه أهمية بدأت تزيد على أهمية  
أية مادة أخرى، غذائية أو غيرها، فتجارة المياه في  
تساعد مستثمر بشكل لم تكن تلاحظه في السنوات  
القليلة الماضية حتى أن ليتر المياه يفوق سعره ليتر  
من النفط، ولا يقل كثيرا عن سعر الليتر من الحليب  
مثلا أهمية المياه تتعدى كونها شرطا أساسيا  
لديمومة الحياة البشرية، لجهة الحاجة إليها في تغذية  
الانسان بمياه الشرب، وهي ضرورية للزراعة  
والصناعة وتوليد الطاقة، كما أن جسم الانسان  
يتألف من ٨٠ بالمائة من المياه، وهو يحتاج إليها  
لتأمين استمرارية الحياة لجميع الكائنات الطبيعية  
والحيية. وكما أن عنوان المياه هو كل شيء حي، فهي  
عنوان للدمار والموت، فالتنقص الكبير في المياه يؤدي  
إلى الموت والجفاف، كما أن اضطراب الطبيعة وما  
ينجم عن ذلك من فيضانات وزلازل - تجعل من المياه  
قوة لا يمكن مواجهتها مهما أوتي الانسان من قوة  
وتكنولوجيا، وكما كانت المياه سببا في دمار الحياة  
البشرية على سطح المريخ، كما أثبت العلماء وجود  
أثار لتفريخات هناك، أو على سطح الأرض، كما  
حدث في التاريخ القديم، أو ما يحدث حاليا من  
أعاصير تؤدي إلى الدمار الشامل والجفاف، أضف  
إلى ذلك فإن تلوث المياه يجعل منها عنصرا أساسيا  
لانتقال العدوى بين الأراض القاتلة

وتتلخص مصادر المياه بما يلي  
- مياه غازية عبارة عن بخار المياه الموجود في  
الجو.





المصدر: المقادير

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن التغذية المرتدة للمياه الجوفية لا تعادل ما يستهلك منها في ضوء الاعتماد الزائد على سحب الخززين الداخلي للأرض من المياه للتصريف عن مهبوط مستقى الأنهر والبحيرات

ويكسب التناقض المستمر في مصادر المياه، فإن الاستهلاك العالمي للمياه هو في ازدياد مستمر، وتعتبر منظمة اليونسكو العالمية في دراساتها أن الزيادة على طلب المياه خلال القرن الحالي من سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٩٥، قد تضاعفت بمعدل ٦ مرات، وأن هذا المعدل سيرداد خلال القرن المقبل بسبب الزيادة في عدد السكان والقدرة بـ ٨.٢ - ١٢ بليون نسمة لسنة ٢٠٢٥ مع ما يرافق ذلك من زيادة في استهلاك المياه للزراعة والصناعة وإنتاج الطاقة وللاستعمال المنزلي والمضرب، مما سيدفع الإنسان إلى سحب المياه الجوفية لتأمين النقص في المياه وهذا سيؤدي إلى تناقص مستمر في مصادر المياه وإلى مشاكل كبيرة في المستقبل

وبنتيجة زيادة الاعتماد على سحب المياه الجوفية وجفاف العديد من الأنهر والبحيرات إلى هبوط متسربها، فإن مناطق عديدة من العالم أصبحت

بالنقص الذي يؤدي بدوره إلى هبوط في منسوب مياه المطر وجفاف الأرض وفقدان الغابات والمساحات الخضراء، كما أن هبوط منسوب المياه في البحيرات الجوفية داخل الأرض يهدد بحدوث عوامل جيولوجية على سطح الأرض وإلى طغيان مياه المحيطات والبحار المالحة على المياه العذبة داخل الأرض وهكذا دواليك مما يثير بعواقب وخيمة.

أزاء هذه المشاكل فإن كمية المياه داخل الأرض وعلى سطحها في تناقص مستمر، وبناء على ذلك يتوجب توحيد جميع الجهود الإقليمية والمحلية والدولية لمواجهة معضلة المياه في القرن المقبل، وعلى منظمة اليونسكو والأمم المتحدة قيادة التعاون الدولي لحل مشكلة المياه خصوصاً أن ما يسمى بـ "مياه الأرض التي طرحت هذه المشكلة قد فشلت في الخروج بحلول جذرية لجميع المشاكل التي تواجه الكرة الأرضية والإنسانية أن على صعيد التلوث أو زيادة نسبة الغازات السامة أو ارتفاع درجة حرارة الأرض أو النقص المستمر في كميات المياه الصالحة.

ويقدر البرفيسور Shkolomanov، في معهد الطاقة في موسكو، نسبة المياه التي تصرف على الزراعة بصوالي ٧٠٪ من المياه المستهلكة، و ٢٠٪ تصرف على الصناعة، والباقي للاستهلاك البشري للإنسان مما قد يعني مستقبلاً، في ضوء النقص الهائل للمياه في القرن المقبل، فقدان كمية المياه التي تؤمن دوام سيورة العالم؟

أزاء هذا الوضع فلا بد من توحيد الجهود ووضع الخطط الملزمة لمواجهة مشكلات البشرية، وأمامها مشكلة المياه، فهل يكون البحث عن مصادر جديدة للمياه نواة استراتيجية جديدة على صعيد العالم شبيهة باستراتيجية البحث عن مصادر جديدة للطاقة؟







المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انهم يسرقون السحب!

قبل ايام استبعد وزير الموارد المائية المصري الدكتور محمود ابو زيد قيام بعض الدول المجاورة لمصر بسرقة السحب من السماء المصرية الى سموات تلك الدول لاسقاط المياه فوق اراضيها في إطار الصراع حول المياه الذي انتقل الى السحاب ونفى الوزير المصري ذلك لأن نسبة الرطوبة في مصر تمنع اتمام مثل هذه العمليات رغم ان مراكز البحوث المصرية تهتم بهذه الموضوعات وتدخلها في الدراسات التي تجريها حول المياه.

قد يستغرب البعض امكانية سرقة السحب للمطر، ولكن هذا الامر لا ينبغي ان يكون مستغربا خاصة في منطقة تعاني ندرة في المياه وحريها القليلة ستكون حتما بسبب موارد المياه، والدول المجاورة التي يعبئها الوزير المصري هي بلاشك اسرائيل، التي تأتي مشكلة المياه على قائمة هواجسها

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل من الممكن علميا سرقة السحبية الرد بالإيجاب، فالعالم يواجه الآن نوعا آخر من الاسلحة تسمى «الاسلحة الجيوفيزيقية»، والتي تستطيع بها القوى العظمى وتلك التي تمتلك ناصية العلم تحقيق اهدافها القومية بالقوة عن طريق التحكم في الظواهر الطبيعية للأرض واعلان الحرب الشفعية على بعض الشعوب، فالتمسارح يدور الآن في الخفاء بين الدول للتقدمة لتطوير تكنولوجيا حديثة قادرة على تعديل الأرض ذاتها!!

فطرق خوض البحر - الجيوفيزيقية متعددة واساليبها متنوعة من اهمها القدرة على تغيير الطقس والبيئة والتيارات المحيطية، وايضا التفكير في نقل الرقوس القطبية للأرض بفرض توزيع المناطق المناخية او تغيير ميلان محور الأرض مع مستوى الشمس - الأرض.

وهناك انواع اخرى من الاسلحة الجيوفيزيقية يمكنها التحكم في الضباب او في سقوط الاطوار عن طريق ما يسمى بـ «التشعير الصناعي». ومن الممكن من خلال تفسير الفيزياء المتواصل فوق ساحة كبيرة من الأرض الجافة-لمتخصص ما يكفي من الرطوبة لمنع المطر من الهطول على مسافة ١٥٠٠ كيلومتر، ويؤدي ذلك بالطبع الى تضريب الجو، فاي دولة ترتبط ببخار الماء القادم اليها من دولة اخرى مجاورة قد يحكم عليها بالجفاف لمدة سنوات، اذا تم الخضاض على رطوبة السحب فيها بطريقة خفية ومن الممكن ان لا تشعر هذه الدولة بذلك نظرا لعدم الانتظام الاصصائي للبحر، فالدول التي تملك تكنولوجيا متطورة في مجال معالجة البيئة تستطيع توجيه ضربات لقصورها دون ان تكشف من نواياها!!

ولكن هل هذا يعني امكانية تعديل المناخ؟  
للحديث بقية

حسن فتحى





المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢ النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

أنثيوبيا تصعد الأزمة... ومصر تطلب إيقاف «الحرب الكلامية»

# مخطط إسرائيلي لتخفيض حصة مصر من مياه النيل ٢٠٪

إلى تفتاق حول الموضوعات والقضايا محل الخلاف، خاصة أن هناك تبايناً جاداً بين البلدين حول ملفات عدة من بينها الملف الصومالي والملف السوداني والمطرويات المتوافرة لدى «العربي» تؤكد أن أنثيوبيا ليست بحاجة إلى لقعة مياه جديدة حيث تصل كمية المياه المتوفرة لديها إلى نحو ٩٠ مليار متر مكعب منها ٢٠ مليار متر مكعب من المياه الجوفية، وبها أكثر من سائة نهر وإحالي مستغل عن المجموعة النيلية الأسر الذي جعل علماء الجغرافيا يطلقون عليها «مربع الماء» ومن هنا تبرز مخاطر المخطط الأنثوبي الإسرائيلي لئلا سدود على النيل وإقامة مشروعات مشتركة بشمال أمريكا، حيث يفتقر الخبراء من أن هذه المشروعات ستؤدي إلى حرمان مصر ٢٠٪ من وارداتها الثالثة من المياه الأسر الذي يؤكد خطورة الموقف الذي تولج فيه مصر في الطرف الراسي، إذا ما علمنا أن الهيمنة الأنثيوبية تمتد النيل الرئيسي بلحس ٧٨٪ من المياه

عادت الخلافات بين القاهرة وأديس أبابا تطرح نفسها من جديد حول مياه نهر النيل، وكانت علاقات البلدين قد شهدت توتراً جاداً في الآونة الأخيرة إثر تصريعات أورير خارجية أنثيوبيا مسيوع مسفين، إنهم فيها مصر بمحاولة الاستحواذ على مياه النيل بغيرها، وتساعدت حدة التوتر عندما أنهم مسئول أنثوبي القاهرة بمحاولة تهدئة أديس أبابا حتى تعض النظر عن كيفية التصرف في مياه نهر النيل وتسرع الحظي لاستكمال مشروعاتها الفسفة على النهر

وكان إعلان مصر عن تنفيذ مشروع الدلتا الجديدة صوب البلاد بهدف استزراع مساحات تصل إلى نحو خمسة ملايين فدان وتحتاج إلى موارد مائية قدرها الخبراء بنحو ستة مليارات متر مكعب آثار قلق أنثيوبيا حيث اعتبرت أن كمية المياه المطلوبة للمشروع الجديد ستكون من مياه النيل، ولحق القضية المحددة لمصر والتي تغطي احتياجاتها بالكاف

ويذكر أن حصة مصر من مياه النيل تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً، وبسبب التزايد الديموي في عدد السكان تخطط مصر لاستصلاح المزيد من الأراضي الجديدة التي تحتاج إلى مياه جديدة، ومن لم يرى الخبراء أن مصر يمكن أن تتعرض لآزمة حادة في المياه إذا لم تتحرك الحكومة من الآن للبحث عن بدائل جديدة مثل «قناة جونجلي» التي تواف العمل فيها بل دمرت من قبل المتمردون الذين يقاتلون جون فريش في جنوب السودان، حيث يمكن أن تند مصر بنحو ١ مليار متر مكعب في السنة، فإذا لم تتحرك الحكومة المصرية فإن الثمن سيكون فاجساً وخالياً

وفي محاولة لتطويق حدة الخلافات بين مصر وأنثيوبيا طمعت «العربي» أن تفتتاتات تجري حالياً لغد لاجتماع بين يندري خارجية البلدين للموسم

مصر مصرى مسئول أبلع «العربي» بلحق القاهرة نجسها المشروعات الأنثيوبية الجديدة على نهر النيل مشيراً إلى ضرورة الاتفاق مع دول حوض النيل بشكل أبة مشروعات مائية جديدة لتطوير الموارد المائية لأنها «النيل الأزرق» وعطيرة «بار» وقال إن القاهرة لا تمارض أية مشروعات تنصبة أو مائية شريطة عدم مخالفتها للاتفاقات السابقة في هذا الشأن، ومن المعروف أن أديس أبابا أعلنت أكثر من مرة رفضها اتفاقية عام ١٩٩٦ التي حمت نصيب كل من مصر والسودان في مياه النيل، وكانت مصر قد طلت من أنثيوبيا حل الخلافات بينهما بالحواس

إلى نتائج سلبية إلا أن المسئولين الأنثوبيين لم يتفقوا بعد عن توجيه الاتهامات والانتقادات لمصر

محميد نعمان





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٤

### مؤتمر المياه العربية :

### تهية المناخ قبل الفصصة

أوصى مؤتمر المياه العربية بعدم تطبيق سياسة الخصخصة بشكل جماعي لأن الدول الفقيرة تحتاج إلى فترة مناسبة لتهيئة المناخ لتجربة الخصخصة بدون قرارات متعجلة . طالب المؤتمر بالتركيز على إيجاد بدائل للمياه السطحية من الأنهار وتطبيق تكنولوجيا أعزاب مياه البحر واستخدام المياه الجوفية للتغلب على نقص المياه الذي يواجه معظم الدول ، وأوصى بسرعة تطبيق أساليب إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في زراعة نوعيات من النباتات خاصة المصاصيل الصناعية كالقطن والعطرية والفضبية والفواكه ذات القشرة مثل البرتقال والجز خاصة مع أساليب المعالجة الثنائية لمياه الصرف التي يجرى تطبيقها في محطات الصرف بمصر .





المصدر: الأدرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢

# حتى لا تندلع حرب عالمية جديدة مطلوب استثمار ٨٠٠ مليار دولار لتوفير المياه

ويأتي الحديث حول مخاوف ظهور أزمات حول المياه في إفريقيا بالرغم من أن هذه القارة تعوي هعدي من الأنهار والبحيرات الكبرى لأن القارة تزخر بالمناطق الصحراوية بالإضافة إلى عوامل الحرب وعوامل التدمير الأخرى في العديد من المناطق الكثيرة من القارة والتي تسببت من الجفاف ونزوح المياه والتي ترسم في سجلها صورة لآفة مياه وبحيرة في إفريقيا ويشان توزيع الموارد المائية في إفريقيا لاصعد لحسابات البنك الدولي في أن نحو خمسين في المائة من إجمالي الموارد المائية في إفريقيا يستثمر بها حوض واحد فقط هو حوض الكونغو و١٦٥٠

ويذكر خبراء المياه أن ٤٠٪ من سكان العالم يعيشون على أحواض مشتركة يوجد في العالم ٦٦٤ حوضاً مائياً مشتركة تتنازع عليها الدول مرات عديدة ومن أمثلة ذلك أن الهند وباكستان عرفت ثلاث حروب في الأعوام ١٩٦٧ و ١٩٦٥ و ١٩٧١ بسبب المياه كما أن أعد أسباب حرب يونيو ١٩٦٧ بين العرب وإسرائيل كانت المياه أيضاً وكان الاستيلاء على مياه النهر اللباني أحد الأهداف الرئيسية للفرق الإسرائيلية للثامن عام ١٩٧٢

ورغبة في عدم توتر العلاقات بين الدول بسبب المياه فقد سعى بعضهما لحد اتفاقات معقدة ثنائية واستعمدة الأطراف لحل مشكلات استغلال المياه الدولية بينها وقد بلغت ١٧٧ معاهدة ومع ذلك لا تزال أحوال مياه في المنطقة العربية مثل الفرات ودجلة والأردن والهريرة وانهار أخرى أقل أهمية تتفكر في اتفاقات عامة بين دولها للاستفادة وأن كانت توجد مساعدات دولية على مياه هذه المياه بصورة جزئية ويأتي الدول بتوفير المياه للمياه ويأتي لأحد قناتير العواية غات يوجد في العالم أكثر من ١١ ألف بحيرة لتغطية المياه بتجارها قطعها الانتاجية ٢٠ مليون متر مكعب في اليوم وتشكل منطقة الشرق الأوسط السوق الأساسية حيث يزيد حجم الاستخدام فيها على ٢٠٪ الإنتاج العالمي ويذكر أن محصر دول حوض النيل لها دور لاسيما في المجلس العالمي ويؤكد خبراء السكانية للوارد للمصرى من المياه لذلك فهي في

تدلل ٧٩٪ من جميع مصادر المياه على الأنهار ٢٠٪ هي مياه عذبة معظمها مخزون في الأنهار الجليدية والباقي مياه جوفية وأشار التقرير إلى أن ٢٦٪ من المياه العذبة باقي من الأنهار والبحيرات والأبار

ويذكر مستر باريس الذي عقد في مارس للمضي من شبح المياه على الصعيدين العالمي والإقليمي حيث أنه قد بلغ حد لم يبق له مثيل وأرضه المؤتمر أن استهلاك البشر للمياه العذبة يتضاعف كل عشرين سنة وإن لاء المثل للناج للاستهلاك البشري في إفريقيا حتى عام ٢٠٠٠ سوف يكون ربع ما كان عليه في عام ١٩٥٠ وفي آسيا وأمريكا اللاتينية ثلث ما كان عليه وقتذاك. وأنه حذر البنك الدولي من خطورة نقص موارد المياه في الزراعة والصناعة والأوضاع للمعية الخاصة في شاسي دول تضم أربعمين في المائة من سكان العالم

وأوضح تقرير البنك الدولي صدر في يوليو الماضي أن هناك حوالي ٢.١ مليار شخص في العالم ترومزم المياه النظيفة في حين يوجد ٢.٢ مليار نسمة محرومون من خدمات الصرف الصحي وأن ٩٠٠ مليون طفل سيولدون حتى عام ٢٠٠٠ في مناطق محرومة من هذه الخدمات. وذكر التقرير أن استخدام المياه الملوثة واء

شأن في لثانة من الأراضي التي تصب مياهها في العالم بالأضافة إلى وفاة عشرة ملايين شخص سنويا نتيجة لذلك.

ويتوقع للراقبين في العالم أن تسمح المياه في وتوقع مع نهاية فترة التسعينات وما بعدها مصادر الخزانات ولا سيما في القارة الإفريقية التي تمثل فيها أحد العناصر الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد للراقبين أن الوقت قد حان الدول الإفريقية أن تترك أنه لن يكون بمشغورها وأنها الاعتماد على المساعدات الخارجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك تنمية الموارد المائية

يجتمع بالقاهرة غدا مجلس إدارة المجلس العالمي للمياه برئاسة الدكتور محمد أبو زيد الأشبال العامة على مدى ٣ أيام لمناقشة وإعداد الوثيقة المستقبلية لشاكال المياه في العالم ومن أهمها مواجهة الفترة المتوقعة للمياه وتغير نوعيتها لوضع الحلول المقترحة لها خلال لثتين القليل بهدف إبعاد العالم عن شبح حرب المياه للتوقعة.

ويقيم المجلس بمثابة توصيات مؤتمر باريس الدولي للمياه الذي افتتحه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مارس الماضي وترشيده استهلاك المياه والموارد المائية.

ومن المقرر أن يضع المجلس إطارا صمد الرقعة للمياه على المستوى العالمي تمهيدا لمناقشته في المؤتمر الدولي للمياه المقرر عقده في لماري في مارس عام ٢٠٠٠.

ويشارك في اجتماعات المجلس العالمي للمياه ٣٦ من أعضاء المجلس هم رؤساء الوفود والمنظمات والهيئات الدولية والعالية والجهات للامانة ويتوقع للراقبين أن تكون الحروب القادمة هي حروب من أجل الحصول على المياه والسيطرة على مواردها ومن هنا أكد البنك الدولي المسؤول الأول لشؤون المياه في العالم ضرورة أن يحقق العالم استثمارات تصل ما بين ١٠٠ و ٨٠٠ مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة لتلبية الاحتياجات المائية من المياه

ويذكر تقرير منظمة للتصان لحقوق الإنسان الأورواسيوني صدر في يوليو الماضي من أن نصيب الفرد المصري من المياه العذبة سينخفض في القرن القادم ويصل عام ٢٠٢٥ في ٨.٤ ألف متر مكعب بلاء ٣.٧ ألف متر مكعب الآن.

ولقد التقرير الذي استند في حقائقه التقرير الإقليمي الصادر عن منظمة الأرماد الإفريقية العالمية وميزة خبراء اللناج الحكوميين التابع لمرموز الأمم المتحدة للبيئة أن التغيرات التي ستعثر على لثانة سوف تؤثر بالسلب على الموارد المائية الإقليميه

كما أدرج التقرير أن الطلب على المياه العذبة أخذ في التزايد بسرعة وهناك ضرورة لتنسيق العمل على الشؤون الوطنية والإقليمية والعالمية لواجهة حاجات المستقبل وجاء في التقرير أن المياه للثانية في العالم







المصدر : الأحد - ربيع

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاجة شديدة للحفاظ على مواردها المائية لاسيما  
ان الخبراء يتوقعون زيادة عدد السكان الى مائة  
مليون نسمة خلال العقود القليلة القادمة في حين  
ان مساحة الاراضي الصخرية تغطي ٧٠٪ من  
الاراضي ويؤكد المؤرخون ان اعتماد مصر  
الاساسي في علاج نقص المياه حتى عام ٢٠١٧  
يتمسك اساسا في ترشيد وتطوير استخدام المياه





المصدر : - الطهرام ١٤١٦ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٩٩٨/٦/٥

□ في اجتماع مهم للمجلس العالمي للمياه بالقاهرة اليوم:

## رؤية دولية شاملة «لنزع فتيل» أزمة المياه!

يعقد المجلس العالمي للمياه اجتماعاً اليوم برئاسة الدكتور محمود أبو زيد والأشغال ويناقش مجموعة من القضايا المياه الدولية والإقليمية. وصرح وزير الأشغال بأن اجتماعات المجلس التي تستمر حتى لقد ستناقش إقراراً للنظر الشامل للمياه في القرن الـ ٢١ وكيفية تمويله وإدراجه كمشروع حيوي يمثل كل وجهات النظر والآراء والأمال للترجمة للقرن القادم، ومن المتوقع أن تقدم عدة هيئات ومنظمات مانحة بمعرض للمويل هذا المشروع، حتى يبدأ التنفيذ على الفور من الشهر القادم.

كما تناقش الاجتماعات إنشاء مراكز إقليمية عامة ومخصصة للمجلس في أنحاء العالم للقيام بمهام المجلس، ويوقع أن تقدم عدة جهات منها كندا ومصر بمعرض إنشاء مراكز إقليمية للمجلس، إلى جانب مناقشة وإقرار الخطة التنفيذية لتتوكل، مع التطورات في التشكيل الهيكلي للمجلس، ومع الدستور المقرر.

كما تتم مناقشة الإعداد لتنظيم المؤتمر العالمي الثاني للمجلس، ويتوقع أن تتقدم مؤلداً بمعرض لتسويل وتنظيم هذا للتلقى في مدينة «الام» في مارس هام ٢٠٠٠.

وأضاف د. أبو زيد أن اجتماعات المجلس ستناقش أيضاً نتائج المؤتمر الدولي للتنمية المتصلة للمياه الذي عقد في باريس في مارس الماضي، واجتماع لجنة التنمية المتصلة لبحث شئون المياه الذي عقد في أبريل الماضي بنيجوروك وتحديد طرق وإجراءات المتابعة اللازمة لتنفيذ التوصيات، إلى جانب إصدار المجلة العلمية للمجلس التي تصدر باسم «المجلة الدولية للسياسات المائية» وقد تم التخطيط وعمل الترتيبات اللازمة لنشر المجلات لسنة الأولى من هذه المجلة العلمية، واستحواف عام للوضع الراهن والمستقبلي لشئون المياه على الصعيد الدولي، وبضرورة التنسيق مع الهيئات العاملة في هذا المجال. ومن المقرر أن يقدم أعضاء مجلس إدارة المجلس بزيارة ميدانية لمشروعات تحديث وترشييد استخدامات المياه في مصر وبزيارة مشروعات التنمية الزراعية بغرب الفلنا ودرى النطرون.

وأشار د. أبو زيد - في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده أمس - إلى أن فكرة تكوين المجلس ترجع إلى مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد بالأرجنتين عام ١٩٧٧، وساهم بعدد من مؤتمرات ناقشت الموضوع بدقن الوصول إلى وضع تنفيذي محدد، وكان أشهر هذه اللقاءات هو المؤتمر الدولي الذي عقد بالقاهرة في نوفمبر عام ٩٤، حيث أخذ القرار بتكليف د. أبو زيد بتشكيل لجنة تضم من ممثلي الهيئات الدولية والخشخصيات المهمة بشئون المياه تحت رئاسته، وقد تم بعد ذلك إشهار المجلس بفرنسا في يونيو عام ٩٦ تلاماً بتنظيم للمؤتمر العالمي للمياه الأول بمراكش تحت رعاية الملك الحسن الثاني، حيث قرر المؤتمر تكليف المجلس العالمي للمياه بوضع النظرة الشاملة والإقليمية للتكامل للمياه العالمية في القرن الـ ٢١ فيما يخص المياه والحياة والبيئة.

وأكد رئيس المجلس العالمي للمياه أن المجلس يواصل مساهمته الجادة لوضع رؤية مستقبلية للمياه ومواجهة الأزمات التي تواجه الدول بسببها في المستقبل.

أشرف بدر





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٥

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

### أحوال عربية الخط مقابل المياه؟

خياران أمام العرب أحلاهما مرًا في مواجهة ما اصطاح على تسميته مأزعة أو كارثة أو حرب المياه الموقوفة متجسدة شخصها عام ٢٠٢٠ وزيادة القطب عليهما - في الوقت نفسه - لتكثيرة متطلبات التنمية والازدياد السكاني.

الخياران هما إما الخضول في تحالول مع بول السور من صوف التنمية وأرض الأمر الواقع ، لذا لم يسبق ذلك تسيق والتاق بين العرب أنفسهم ، ولما القول متلصص مواردهم المتلينة النابعة من خبايا المنطقة العربية وما يستتبع ذلك من اضمار مخططة التنمية تكافة أشكالها

وهناك تصوران لهذا التحالول الأول تركي مفاده كما في التناط تروء العرب يستقلونها في تحقيق مصالحهم ، فإن المياه تروء لشركيا يجب أن تستغلها في تحقيق مصالحها أيضا ، فهي فيها العرب تتأبش الخط بالأيام ، وفيها لهذا التصور يصحح العرب مطالبين بمد تركيها بالخط الحساب والحداد الطبيعي لتأخير مخصصات ومضجها حصصا أكبر من استهلاكاتهم الطارجية ، وفي القليل تعرض تركي بيع العرب وإسرائيل جزءا من مياه نهري سيناء وجنحها فيما يعرف بمشروع تبادل المياه ، وفي العرب أن يموأوا الجزء الأكبر من تكاليف التي تأخر ٢٠٠ مليار دولار

والسؤال الآن كيف تبيع تركي المياه في وقت كذا تروءه أنها تعاض شحها في المياه وتقيم المسعود لاستثمارها في التنمية خاصة في أمجاد مشروع ، فلها (سد التانوك) على القرات سينوى ولها لتلديرات القير لللى الأمريكي توماس تك في خفض امدهات مهر القرات في سوريا بنسبة ١٠٪ وفي العراق بنسبة ٧٥٪

أما التصور الثاني فهو إسرائيلي يستند إلى القولة الإسرائيلية الشهيرة بما أمكك أما هو ملكي وحدي أما ما تملكك أنت فهو ملكا جسميها ، وتزوج له إسرائيل وأهمها في أوروبا وإسرافا ماعجل إسرائيل شيئا كاملا في الدول المائية في المنطقة مع استغلالها بما استولت عليه عام ١٩٧٧ ، وتروءها باعزاز والتفهم مقابل مشاركتها بخبرتها التكنولوجية في مشروعات تحلية المياه وإعادة توزيع المياه بما يحضها نصيبا أكبر من

مياه الليطاني ومزيدا من حصص اليرموك وشيئا يسيرا من مياه النيل لرى القبط

وقد رلخت مصر منذ البداية انضاع مياه النيل لتألفت لجنة المياه في المفاوضات متعددة الأطراف كما أعلن الرئيس مبارك أكثر من مرة في عطى أحدا قطرة من مياه النيل ، ولذا كانت الأرقام خسر العرب من أن عدمه سيصل عام ٢٠٢٠ إلى ٦٠٠ مليون نسمة بدلاً من ٢٥٠ مليون حاليا ، وإن الشهم يبعون تحت خط الفقر وإن قشهم يمشون على لوارده للكلية للتجسدة التنمية من خارج الوطن العربي (بجدة ، القرات ، النيل ، السدال) وإن ٦٦٪ منهم لا يحصلون على مياه الشرب الشقية وإن متوسط استهلاك الفرد منهم بلغ تحت خط العوز لللى (١٠٠٠ متر مكعب سنويا ، وإن ٨٠٪ من أراضيهم حبيروية جافة لا يتجاوز معدل منول الأمطار عليها ٥ مليمترات سنويا ، فإن العرب مطالبون الآن بإعلان التصور الثالث الخاص بهم بشأن أزمة المياه وطرحه أمام القصورين الأخرين حتى لا يتحول موقفهم من تعوض نقص الماء وتروءها إلى أزمة شائعة فيقبلوا كاهنتهم ، كما رل الواقع في الجوار مع دول الجوار

فرحات حسام الدين











المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد إقامة مناشات على نور السميتي لحي  
رواهد النيل واتفاقية ١٩٠٦ بين بريطانيا  
وألمانيا وإيطاليا للصيانة على مصالح  
مصر في حوض النيل واتفاقية ٢٠ ديسمبر  
عام ١٩٢٥ للوفقة بين إيطاليا وبريطانيا  
دليل على استمرارية الاتفاق بين مصر  
والسودان في المياه للثقة بينهما من النيل  
الزرق والنيل الأبيض واتفاقية ١٩٢٩  
وتنص على ألا تقام بغير اتفاق مسبق أي  
أعمال على النيل وفروعه لتس مصر وفي  
عام ١٩٣٢ تم توقيع اتفاقية بين مصر  
وألمانيا تضمنت مشروع إقامة بزان جبل  
الازياء وهي ٥ يناير ١٩٥٣ تم توقيع اتفاق  
بين مصر وأوغندا وتنص على موافقة  
مصر على إنشاء سد وبزان على شلالات  
أوبية عند مخرج بحيرة فيكتوريا بغرض  
توليد الكهرباء في أوغندا وتشوين المياه في  
البحيرة لمصالح مصر وفي عام ١٩٥٩  
وقعت مصر والسودان اتفاقية بشأن توفير  
مياه النيل والتي كانت حصة مصر بنحو  
٥٥ ٪ لمصر مكنب منها ٥ ٪ و ١٨  
على من مكنب للسودان منها وتم إنشاء  
منظمة حوض نهر النيل عام ١٩٨٣ وتنص  
على تشاور دول حوض نهر النيل في شأن  
المشاريع المائية واحترام للمصالح الدولية.





المصدر : الصحافة ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٥

## الأمير عبدالله ي دشّن أول محطة لتحلية المياه في عسير

□ ابها (جنوب السعودية) - عمر حستينة

■ يستكمل ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز جولته في منطقة عسير جنوب غربي السعودية، بوضع حجر الأساس لمدينة جامعة الملك سعود (فرع ابها)، وطريق «أحد - رفيدة» للزيتون، ويقدم مساء اليوم حفلة استقبال لوجهاء المنطقة وأعيانها.

وتعد المنطقة المصيف السعودي الأولى لجهة إقبال السعوديين والخليجيين على السياحة فيها.

وكان الأمير عبدالله دشّن أمس أول محطة لتحلية المياه في المنطقة تلي نحو أكثر من ٥٠ في المئة من حاجات السكان في المرحلة الأولى من المشروع.

وترتفع عسير عن سطح البحر نحو ٣٠٠٠ قدم وتبعد عن أقرب نقطة على ساحل البحر الأحمر أكثر من ١٢٠ كلم.

وقدّر وزير الزراعة السعودي الدكتور عبدالله المعمر نفقات مشروع محطة تحلية المياه ومشروع الطاقة الكهربائية بـ ٨٠٦ ملايين ريال، وسيؤمن المشروع ٩٦,٤ ألف متر مكعب يومياً للمنطقة.

وتابع الوزير أن السعودية تعمل لزيادة إنتاجها من المياه الحلّة إلى ٨٠٠ ألف مليون غالون يومياً.

وسيسرع الأمير عبدالله الأربعة القليل لفتح مشروع توسيع المحطة المركزية لتزويد الطاقة الكهربائية ومشروع محطة التحمّل الفرعية في منطقة عسير. ويهدف المشروع إلى زيادة قدرة التوليد في المحطة المركزية إلى ٤٤٠ ميغاوات، وتتجاوز نفقاته ٢٤٠ مليون ريال.









المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأشغال في اجتماع المجلس العالمي للمياه بحضور ممثلى ٣٦ دولة: مصر تقدم خبراتها لأول إفريقيا لتحقيق الاستخدام الأمثل لمياه النيل



د. محمود أبو زيد

كتب - أيمن خاطر:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن مصر لديها من الخبرات الفنية ما يتيح لها التعامل مع مهر النيل، وأنها على استعداد لتقديم الخبرات لدول أفريقيا، من أجل تعظيم الاستفادة من المهر، خاصة أن الحاجة أصبحت ملحة لمواجهة الزيادة السكانية المطردة التي تتلصق بنا كبرا على الموارد المائية، وأشار إلى أن هناك محادثات مع المجلس العالمي للمياه في أفريقيا والبنك الدولي للدخول في الشراكة الدولية التي يولها البنك سنويا بنحو ١٠

مليارات دولار، على أن يتم استغلال النسبة المخصصة للمجلس في إجراء الدراسات الفنية للاستفادة من المياه في القرن القادم

وقال الوزير إن مصر قطعت شوطا كبيرا في مجال ترشيده لاستخدامات مواردها المائية وشেষى في المرحلة المقبلة إلى تعظيم الاستفادة من إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصيحى للمعالج

علاوة على التوسع في الاستخدام الأم للمياه الجوفية، وإشبار إلى ضرورة استخدام التقنية الحديثة لتقليل الفاقد واستخدام الموارد غير التقليدية والتي تواجهها مشكلة نقص التمويل وهي ركيزة أساسية للتنمية موضحا أن مصر خبرات طويلة في مواجهة المشكلات المائية وعبرتها كما أن التعاون مع دول متخات النيل يمكن أن يكون نمهجيا يحتذى في أماكن أخرى متشابهة جاء ذلك في افتتاح اجتماع المجلس العالمي للمياه الذى عقد بالقاهرة لأول مرة أمس وخسره ممثلو ٣٦ دولة ومئات منظمات دولية







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٦ / ٥ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خصخصة



معاون وزير الري السوري: جان فنية مشتركة مع تركيا للاتفاق على

حصة في نهري دجلة والفرات

مسئول بحريني: 3 محطات تحلية رئيسية ويجري

انشاء محطة لانتاج الكهرباء

□ تحقيق - إيمان مطر





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦

مسئول بمصلحة المياه بالسعودية: محطات خلط مياه البحر المحلاة بمياه الآبار

نائب رئيس مركز فقيه للأبحاث بمكة: إعادة تنقية مياه أحواض الغسيل والاستحمام

رئيس مجلس إدارة مجموعة الحسابية بالباحرين:	المدير التنفيذي لشركة الباديل للتنمية: الكيمياء	مسئول بوزارة الكهرباء. والمياه بالكويت: لدينا 5	مدير شركة مونتجمري بسالاردن: البنية
نظام جديد للرى يحد من استهلاك المياه	الحوية تحل مشكلة المياه	محطات تحلية والسادسة في الطريق	البنية الاساسية في مجال المياه أمر حتمي

مكائن مياهها الجوفية ما يتراوح بين 25 إلى 30/ أي أكثر من معدلات اعادة تغذيتها ما يسبق الضخ. باختراعات المياه الجوفية عن طريق تسرب مياه البحر المالحة أو الملوثات ومع أن سحب المياه الجوفية في بلدان المغرب العربي ليس بهذه المعدلات الهائلة إلا أن نقص المياه أصبح وشيكاً نتيجة استنزاف المياه الجوفية بالفراط أما في السعودية فحط جفت مهن منطقة الأفلاج (بين الرأس) بمنطقة الرياض نتيجة التلحيز الزراعي التي شهدت المنطقة وأيضاً نتيجة عدم حلول الأمطار الغزيرة منذ 40 عاماً تقريبا وتبلغ نسبة الكميات للسعودية في مصر مثلا 37/ من كمية المياه المتجددة سنويا وفي ليبيا تستنفذ 400/ من الكميات المتجددة وهكذا في باقي الدول العربية وفي ظل هذه الصعوبة القلقة يتعين على الدول العربية زيادة استثماراتها في ما يتراوح بين 4.5 مليار و 6 مليارات دولار بهدف رفع مستوى تغطية الخدمات من 84/ إلى 90/ بالنسبة لمدادات المياه ومن 72/ إلى 80/ بالنسبة لتفكيكات الجاري ومرافق الصرف الصحي.

وقد حصلت سيمه بلان عربية على قروض كبيرة لخطوط المياه من

الامطار وعدم انتظامها ورداة توزيعها.

وعلى الرغم من أن نسبة سكان المنطقة تعادل 5/ من نسبة سكان العالم إلا أنهم يحصلون على أقل من 1/ من المياه العذبة المتجددة سنويا على الصعيد العالمي ومع توقع تضاعف عدد سكانها مرة أخرى خلال الثلاثين عاما القادمة سيتضاعف ضغط الطلب على المياه للاستخدامات المنزلية والصناعية في نفس الوقت الذي ساعدت تكنولوجيا الآبار الانبوبية والتنمية الزراعية على زيادة استهلاك المياه في المناطق الريفية مما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من المياه للامة سنويا فبعد أن كان حوالي 3300 متر مكعب في عام 1960 انخفض بنسبة 60/ أي إلى حوالي 1250 مترا مكعبا حاليا ويتوقع انخفاضه مرة أخرى بنسبة 50/ أي حوالي 650 مترا مكعبا عام 2025 فليس سبيل المثال يبلغ نصيب الفرد من المياه المتاحة في اليمن والجزيرة العربية وقطاع غزة أقل من 180 مترا مكعبا وهو معدل أدنى كثيرا من المتوسط المتوقع على نطاق المنطقة وهناك بعض بلدان تحرق في مواردها الكرسالية باستنزاف المياه الجوفية بالفراط فمثلا تصعب الأردن واليمن من

يبدو أن الدول العربية في حاجة إلى ميثاق أو استراتيجية للحفاظ على نقطة المياه. القادم من المياه في بعض الدول العربية يبلغ 50/ والنفاس من المياه المهدرة في دولة مثل مصر بلغت 3.6 مليار دولار سنويا. وإذا كان الخبراء الذين التفت بهم العالم اليوم أكدوا أن خصخصة قطاع المياه هو الحل لترشيد الاستهلاك إلا أنهم أشاروا إلى أهمية أن لا تشمل هذه الخصخصة بقدر الحكومات العربية على السيطرة على موارد المياه السطحية للحد من. وفي السعودية تم طبع كتاب للشرح الوصفي بأهمية ترشيد المياه كما لجات الحكومة الكويتية لترشيد المواطنين في البرامج الاعلامية للتخفيف وفي البحرين وضعت وزارة الكهرباء برنامجا ضخما لترشيد استهلاك المياه.

ومن خلال نظرة سريعة على الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط نجد أنها تعد من أشد مناطق العالم جفافا حيث تقتدر إلى سوار كبيرة من المياه العذبة الطبيعية وتتم ثلاثة أرباع رقة اليابسة فيها بالبحر كما يأتي أكثر من ثلث استادات تحفقات انهارها من بلدان خارجية يضاف إلى ذلك انخفاض معدلات هطول





## المصدر : العالم اليوم

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦

في اننا نطمح جدا مامي متطلبات المستهلك الحديث فالياء التي يتم تحليلها تنقسم بارتفاع درجة الملوحة فيها مما يجعلنا نصمم محطات تنضيج لتتطلب على تلك المحللة بواسطة أسلوب الانتاج العكسي او التغير بالضغط والمتوافر مكلها في مدينة الغردقة بمصر ويلجا كثير من المواطنين بالدولة الى العامة محطات تحلية خاصة بهم نظرا لارتفاع ملوحة المياه في بعض المناطق والتي اعتقد انها مستحل قريبا بافتتاح المحطة الجديدة لتسليط بنهاية العام القادم وفي مجال الزراعة والتي تحتاج الى مياه قليلة الملوحة فمحاول انشاء نظام معين للري يحد من استهلاك المياه وذلك بواسطة قسم الزراعة في مستيراثنا وبالطبع يحتاج هذا المجال لاستثمارات ضخمة

#### مراكز البحث

اما في المملكة العربية السعودية فيتم خلط مياه البحر المحلاة مياه الأبار بعد كاتورة هذه المياه ،اي إضافة الكلور ومعالجة تلك لتنتجها ،ويقول مهندس عبد الفتحي العمود من مصلحة المياه بالبحرين الشرقية بالمملكة عن ذلك البحث محطات خلط كبيرة لهذا الغرض نظرا لارتفاع نسبة الملوحة في مياه الأبار لذلك تلجأ الى هذا الحل وتنفذ مستقبلي في توسعة إحدى محطتي تحلية المياه وزيادة طاقتها للمحطة الاولى بالمنطقة الشرقية بالبحرين

والأخرى في منطقة البحر. وبالطبع لاتعد المختبرات ومراكز البحث في ايهما وسائل لتزويد استهلاك المياه المحلية في الوطن العربي بمرضى بعض هذه الوسائل . مدوي صمد حريز الأستاذ بجامعة أم القرى السعودية ونائب رئيس مجلس إدارة مركز فنية للأبحاث بمكة المكرمة مكان لابد من معرفة الطرق المختلفة لتك المياه فهناك فائده كبير في المياه المنضجة في صيغرات الطرد مثلا وانما قدرنا صلية اعادة تنقية المياه المستخدمة في الطبخ والصرف الصحي نود اننا صلية مكافئة الفاية لذلك فكرنا بان ابحاث الفصل ومياه الاستحمام تتميزان بقلة اللطائف لذلك نسهل اعادة تنقيتهما واستخدمهما في صيغرات الطرد و تتم عملية التنقية بواسطة الفلتر الكون من الرمل والكربون وإضافة الكلور وعندما تم حساب نسبة كمية المياه المتوفرة

سد موحدة وقد ابرمت عام 1987 بالإضافة لإبرام اتفاقية أخرى مع لبنان حول مياه نفس القدر ونحاول تنفيذ هذه الاتفاقيات لمحاجتنا للمسة للمياه نظرا لتزايدنا السكاني والاهتمام بالتنمية الزراعية اما بالنسبة لموضوع سرلة المياه السورية بواسطة اسرائيل فلنا نسعى بهجميع السبل لاستعادة الجولان العربي السوري التراب والمياه

#### توشيد الاستهلاك بالبحرين

ونظرا لان دولة البحرين عبارة عن جزيرة وسط الخليج العربي لذلك لا يوجد بها اي مصادر مياه مشتركة لانها لاترتبط جغرافيا مع اي دولة عربية ويقول عبد الجليل ميرزا علي من وزارة الكهرباء والمياه بالبحرين لسا ومننا في العالم العربي الذي تعاني من شحة المياه ولكنها مشكلة تواجه العالم كله وتحتاجين مصادر المياه في الدول العربية فلي مصر والعراق وسوريا هناك الانوار اما في دول الخليج فمصادرها الرئيسية للمياه هي تحلية مياه البحر والمياه الجوفية وبالطبع للمياه المتوفرة من كلا المصدرين تكفي الاستهلاك المطلوب مع الترشيد المثل وفي وزارة الكهرباء والمياه بدولة البحرين لدينا برنامج ضخم لترشيد الاستهلاك وذلك بواسطة برامج لتوعية المدارس ونشر الكتيبات بكل اللغات العربية والانجليزية والاربية نظرا لوجود قطاع عمالة كبيرة من الهند والسيلائين في البحرين ولدينا ثلاث محطات تحلية رئيسية هي محطة سترأ واور جرير والدر ويتم حاليا انشاء محطة الحد لانتاج الكهرباء والمياه بطاقة 30 مليون جالون مياه محلاة يوميا في نهاية عام 1999 في المرحلة الاولى ونفس الرقم في المرحلة الثانية والثالثة والتي سيتمكامل عام 2005 وادينا مصدر آخر للمياه ولكنه يستخدم في الزراعة وفي مياه الصرف الصحي المعالجة.

ونظرا لكون استثمارات القطاع الخاص في مجال المياه من الاستثمارات الواعدة يقول طارق احمد رئيس مجلس إدارة مجموعة الثقافية بالبحرين عن نشاط القطاع الخاص في هذا المجال تعتمد في تصميمنا لمحطة التحلية على طلب الطلاب البيئية حسب رغبة واحتياج الصيل ويؤسسة تكتولوجيا عالية وبذلك ننظر عن الشركات الأجنبية

البذخ الدولي وهي الهزائر ومصر والاردن ولبنان والمغرب وتونس واليمن وقد استثمرت هذه البلاد مجتمعة حوالي 1,5 مليار دولار امريكي سنويا في مشروعات تنمية موارد المياه ويصل ذلك في المتوسط نسبة 1/ من اجمالي ناتجها للحلي الكلي كما نفذت بلدان أخرى استثمارات كبيرة في قطاع المياه وقد حاورت العالم اليوم مجموعة

من الخبراء والمتخصصين في مجال المياه لنادي الزامة العالمية ومنع تعاضها المستقبلي.

#### استراتيجية عربية موحدة

يري حديد بركات معاون وزير الري السوري انه لابد من ايجاد استراتيجية عربية موحدة من اجل المحافظة على المياه العربية فلابد من التحدث العربي في مجال المياه قبل التحدث العربي في اي مجال اخر لانه مطلب اساسي وملح ومحارل للتصديق لاى عدوان على مياهنا العربية الاقتصادية لذلك يجب ان ندرعن جميعا في طرح المفاهيم الخاصة بترشيد استهلاك المياه حسب موارنا المحدودة ووضع اليات للمساعدة للتحقق لاهداف المياه المعالجة والاستثمار والتخزين وذلك بالاستمارة بالدراسات التي تصفا بعض البلدان العربية المتطورة في هذا المجال مثل مصر وتونس بحيث يتم اختصار للزيد من الجهد وتوزيع الاموال الشلفة في هذا المجال

تعتبر مياه الانوار في سوريا مياه مشتركة بينها وبين تركيا مما جعلها تواجه العديد من الازمات بسبب اصرار تركيا احصاها على اناء بعض السدود على سوري دولة والفرات بالإضافة لمسعى اسرائيل الضالمة لسرلة المياه السورية من خلال الجولان المحتل لما في سياستكم في هذا المجال؟ هناك 755 من مياهنا مياه مشتركة لذلك نعمل بكل موضوعية وعقلانية للحصول على حصتنا خلال لجان فنية مشتركة مع تركيا العاملة في انضمام الوصول لمصفاة المعقولة في نهري دجلة والفرات حسب الاعراف والقوانين المعملة وخاصة الاتفاقية التي ابرمت في حزيران عام 1987 وقررتها الامم المتحدة والقائمة بتنظيم الجارى المالية غير الاخيرة وفي نفس الوقت تم توقيع اتفاقية مع الاردن من اجل مياه نهر اليرموك وتسمى اتفاقية





## المصدر : العالم اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٠

بالتكنولوجيا الحديثة أو البتكنولوجيا البسيطة. وتشتمل مع مبدأ التكنولوجيا البسيطة والجديدة يطرح د. محمد غفاجي المدير التنفيذي لشركة ألبا ديل للتنمية استراتيجياً بواسطة استخدام البتكنولوجيا فيقول (بأن ذلك بواسطة استخدام الكيمياء الحيوية فهناك بكتيريا نافعة تتغذى على البكتيريا الضارة وهذه البكتيريا من الممكن تكثيرها بواسطة طرق كثيرة وذلك للتغلب على الطور بالمياه والبدء من البتكنولوجيا البسيطة أحياناً وبأنى لك بواسطة حصر أنواع البكتيريا المفيدة لكل نوع من تنقية المياه لمعالجة النفايات أنواع المشكلات التي تواجهها في تنقية المياه لمعالجة النفايات التي تواجهها في تنقية المياه لتزويد إشارات

ويشرح محمد الجولاف من وزارة الكهرباء والمياه دولة الكويت الطلاقة الإجمالية بالمياه والكوييت فيقول ( لدينا 5 محطات تحلية مياه وللمحطة السادسة قيد الإنشاء وتبلغ الطلاقة الإجمالية حوالي 260 مليون جالون يومياً وتعتبر الوزارة هي المصدر الوحيد للمياه العذبة بالدولة وتلجأ حالياً لترقية المواطنيين لترشيد استهلاك المياه بواسطة البرامج الإعلامية المتشعبة ويتم التفكير حالياً في إنشاء وحدات مساعدة للمحطات الحالية بملسوب التناطح المكسي.

### خصخصة المياه

أما بشير جردانة مدير شركة مونتجمري جردانة بالاردن في مجال هندسة المياه والمياه يفرح ضرورة خصخصة قطاع المياه فيتم الترشيد الأمثل لاستهلاك المياه بالوطن العربي ويقول (لأنه في اختلاف النظرة لسوء التصالح الخاص بالمشاكل مع القطاع العام بهدف تحسين أداء القطاع العام في الأجهزة المعنية بإدارة المياه بشكل عام ونرى بأن خصخصة البنية الأساسية في مجال المياه هو أمر حتمي لا مفر منه سواء تأملاً من تنمية وتطويع مستشفيات من قبل الأجهزة الحكومية أو تنمية مستشفيات مستقلة بقطاع من إدارة هذه الأجهزة على الرأى بجمعية المخابر المالية لبلاد من شغل جزء من

تقديرات الفاقد من المياه في مصر بـ 50٪ أي حوالي 2.5 إلى 3 ملايين متر مكعب في العام وأنا تم حساب ما تستهلكه العائلة المصرية البسيطة سنجد أنها تستخدم ما يوازي خمسة دولارات شهرياً للمياه وبعملية حسابية بسيطة سنجد أن هناك خسارة تقدر بـ 600 مليون دولار وأذا وضعنا في الاعتبار أن ما يدفع فيه المواطن 5 دولارات ندعمه الدولة بمقدار 30 دولاراً أي أنه لاستخراج مقدار خسارة الحكومة لابد أن نضرب رقم 600 مليون دولار في 6 لخصائص وهذا تعاقباً بالأموال الضخمة البيرة ولا يعتبر ما سبق مقصوداً فقط على مصر ولكن هناك دول عربية أخرى تعاني من نفس المشكلة فالكوييت حالياً تقوم بعملية تصديق شبكة مياهها الرئيسية نتيجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية للتسرب الناتج من هذه الشبكة والمشكلة أنها تستعمل الشبكة بنفس الأساليب القديمة ولذا فقد عدة سنوات سحقت نفس المشكلة مرة أخرى.

ويشرح مهندس محمود الحل فيقول (بأن الكثير من الدراسات لترشيد استهلاك المياه) ولكن الحل العملي لا يأتي إلا بالحد من الهدر هو في الأساس بالشركات العربية التي استثمرت إنتاج نوع من الانابيب صنع تسرب المياه وتعتبر شركتنا إحدى هذه الشركات فالتكلفة العملية كمكومات ليست في تكلفة الانابيب الحديثة ولكن في عملية تحديث الشبكة نفسها فتكلفة الانابيب منخفضة بالنسبة للحملتها كلها فللتجارب عبارة عن أنبوب حديد مطلي من الداخل بالبالستيك الذي يجمع الصدا والتآكل والصنع من مادة البولي إيثيلين ومن الممكن التحكم في قطر البولي إيثيلين حتى تتواءم مع القطر لتتجنب الهدر وتتعهد بتكلفتها على الأطلال والسمنك وضغوط المياه وهي تتناسب مع جميع أنواع التربة سواء صخرية أو زراعية وهذه المواد متوافرة في الوطن العربي وتكتفينا الآن من الانابيب المستعملة حالياً وقد علمت أن هناك بأحد صديراً قد توصل لفكرة الإحواض المائية المغطاة بالزجاج البولي إيثيلين وتعمل المياه للتحلية الملحة إلى مياه نقية لتستخدم في استزراع الخضراوات والوطن العربي وهذه الإحواض قليلة التكلفة بصورة كبيرة بالإضافة أنها صديقة للبيئة فيالحلول موجودة سواء

في الشركة محل البحث وجدوا أنها وصلت إلى نسبة 44٪ من نسبة استهلاك المياه وبالتالي توفر نفس النسبة في عملية الضخار للصرف الصحي وبالطبع هذه الطريقة تستفيد منها ساكنو المناطق الدير يشترط المياه بتكلفة مرتفعة ولكن مع تركيب هذا النظام الجديد سيتم استرجاع تكلفته خلال عام ونصف العام وبعد ذلك يبدأ في توفير إما السكان المستهلكون للمياه من خلال شبكة المياه الرئيسية للدولة طيس لديهم أي مشكلة بهذا الخصوص نظراً لانخفاض تكلفة المياه على سبيل المثال المعلومات بالنسبة للدولة تستخدم في مجالات أخرى ويضيف د. صفدي دلف قمنا بطبع كتاب لنشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه وخاصة في المجتمعات السكنية الضخمة والمناطق الضخمة المياه ولم يكن الأسلوب السابق هو الأسلوب الوحيد لترشيد استهلاك المياه بل أننا لجأنا لاختيار بعض الوسائل الأخرى فضلاً تم وضع خطة من المهر في منسوب المياه بحيث تلقى بعض ثمارات عدد اندفاع المياه بضخه وبالتالي تنساب المياه بكفاءة مناسبة وتتسبب في إهدار المياه منها وهناك جهاز آخر يتم تركيبه في رأس الصنوبر وهو عبارة عن قطعة معدنية طويلة يتم دفعها في أي اتجاه فتصناب المياه ولأن تركتها ترجع إلى وضعها الأصلي فتلحق الصنوبر. وبذلك تم توفير نسبة 70٪ من كمية المياه في بعض عمليات الاستخدام مثل الوضوء وغسل الأسمان والملافة

### تكنولوجيا بسيطة

أما مهندس محمود الحاج مدير شركة الترفيد بستان ليد بالمملكة السعودية فيقول أن الجميع يتكلم عن تكنولوجيا وسائل مستقبلية وشبكات المياه الحديثة في الوطن العربي يقول من خلال خبرتي في الوطن العربي هناك مشكلة في نقل السوائل بواسطة الانابيب من خلال شبكات رئيسية كالتوزيع وللأسف فهذه الشبكات ليست الكفاءة المطلوبة والذي يحدث أن الحكومة تجمع المياه وتطويعها ويتم صنع مليون متر مكعب من المياه ولكن الذي يحصل إلى المستهلك نصف هذه الكمية تقريباً نظراً للهدر الضخم الآخر في شبكة التوزيع بواسطة التسريب والهدر وتقدر







المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات \* التاريخ : ١٩٩٨/٢/٦

القطاع الخاص واعتقد ان خصخصة المياه لن تكون سهلة والسبب ان هناك نوع من الدعم للمياه في وطننا العربي ووزارة هذا الدعم ان يكون سهلا ويبدو ان هناك توجهها في بعض البلدان العربية بالمياه في استعادة ولو جزء من تكلفة التشغيل والصيانة في مجال المياه ثم البنية في استعادة رأس المال المستثمر ولن يكون ذلك في الاريب العاجل ولكن يمكن البدء فيه بشكل ما ولا يعني ذلك لعادة كل التكلفة السائلة ولكن قد يكون جزئيا فلا بد من التفتيز دون ايجاد معاناة لقطاعات الشعوب المتخلفة وخاصة القطاعات البسيطة وغير الاندرة على تحمل هذه المعاناة ولهذا ينقل التشغيل والصيانة للقطاع الخاص والذي اثبت انه اقدر على التعامل مع هذه الامور دون الاخلال بقدرة الحكومة على السيطرة عليه او السيطرة على موارد المياه السبانية للنول واعتقد انه خلال السنوات القادمة سيصبح الوطن العربي قادرا على رفع مستوى المعيشة للشعوب مجتمعة حتى يكون لديه القدرة على تنفيذ مشروعات الخصخصة وتعتبر تجربة النار البيضاء في المغرب هي الاقرب في الشروع بتطبيق ذلك وهناك بعض المحاولات في تونس وفي مصر محاولات ليست بالضرورية في قطاع المياه ولكن في بعض القطاعات الاخرى مثل الكهرباء وفي الاردين في مجال النقل والكهرباء والاتصالات وفي اوطس هناك مشروع خاص لانتاج الكهرباء وتطوية المياه وفي عمان في مجال الكهرباء واعتقد ان باقي الدول العربية بدأت في دراسة موضوع الخصخصة بجميع الفروع بفكرة عامة عن كيفية التعاون مع القطاع الخاص في ظل مناخ الاقتصاد المفتوح.









المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/١

في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة

## اتفاق سوري - أردني على خطة لتمويل بناء سد الوحدة

□ دمشق - إبراهيم حميدي

توصلت اللجنة السورية - الأردنية الخاصة بمياه نهر اليرموك في نهاية اجتماعاتها أمس إلى اتفاق بين الطرفين على خطة للاستثمار في بناء سد الوحدة على نهر اليرموك المشترك، وترأس الاجتماعات مسعود وزير الري السوري المهندس بركات حميد ومسؤول المياه الأردني الدكتور دريد محاسنة.

وقال الدكتور محاسنة لـ «الحياة» إن الجانبين اتفقا في ختام اللقاءات أمس على تجديد دراسة الجدوى الاقتصادية على أساس المخططات الفنية الأساسية التي تم الاتفاق عليها قبل عشر سنوات، مشيراً إلى أن الجانب السوري «وعد بأن تقوم مؤسسات القطاع العام السوري بتنفيذ الجسم الأساس للسد لتخفيض التكلفة».

مستراً و٧٥ في المئة من الطاقة المولدة، مقابل حصول الأردن على الـ ٢٥ في المئة المتبقية ومياه سد الوحدة

واستأنف الجانبان في العام ١٩٩٦ الاتصالات الثنائية واتفقا في اجتماع عقد في تموز (يوليو) على استئناف العمل في اتفاق سد الوحدة بعد سنوات من تجميد المشروع، بسبب الخلاف على تفاصيل عدة بينها توزيع الأردن اتفاق السلام مع إسرائيل وتقسيمها مياه النهر.

وقال الدكتور محاسنة إن الطرفين لم يبحثا في موضوع سد العنسية الذي أعلن وزير الري الحثية الإسرائيلي أرييل شارون نقل موقعه إلى منطقة الحمة في صريفات الجولان السورية المحتلة، مضيفاً أن الجانب الأردني كان قدم إيضاحات إلى السوريين في الاجتماع السابق الذي عقد في نهاية العام الماضي في عمان

وزاد رئيس الوفد الأردني أن دراسة الجدوى الاقتصادية تستهدف خفض التكلفة عن مبلغ ٤٠٠ مليون دولار كما جاء في التقديرات السابقة، على أن يقوم الجانبان السوري والأردني بترتيب عقد مؤتمر تمويل دولي في عمان في الخريف المقبل. يستهدف جنى المؤسسات الدولية على المساهمة في إقامة هذا المشروع. وقال إن «سد الوحدة سيساهم في حزن مياه اليرموك كي تكون لدينا سيطرة على حصصنا في نهر اليرموك».

وتعهد الأردن في اتفاق سد الوحدة في العام ١٩٨٧ بتوفير التمويل الدولي للسد على النهر الذي يبلغ تكلفه في المكان المقترح لإقامة السد نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب سنوياً. ونص الاتفاق على أن تستفيد سورية من مسدود حوض اليرموك إضافة إلى ري الأراضي خلف سد الوحدة ومياه يتابع على ارتفاع يزيد عن ٢٥٠





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٨

## الحرب بدعة في حرب المياه

### السحب المصرية..

## أمام مجلس الشعب



الثار الموضوع الذي طرحته تحقيقات الجمعة بجريدة الأهرام منذ أيام تحت عنوان «آخر بدعة في حرب المياه» والذي تناول قيام بعض الدول المجاورة باصطحاب السحب والمطر من سماء مصر لتستولي على ما بها من مياه وتصل هذه السحب إلى مصر جافة، بدلاً من أن تساقط داخل ساحة مجلس الشعب، حيث تقم بعض السادة النواب ببيان عاجل لمقابلة هذا الموضوع ودعوا الحكومة المصرية لاتخاذ خطوات عاجلة للحفاظ على نصيب مصر من السحب التي تعد مصدراً مهماً من مصادر المياه.

أشار د. أسامة د. ليلحة في كمية المياه التي يتم تخزينها تصل ١/٨ من كمية الأمطار التي تسقط على الساحل الشمالي الغربي مصر مما يستلزم رفع كفاءة استخدام مياه النيل سواء بالسحب حصد مياه الأمطار أو إنشاء الخزانات الاستبقاء هو الحل.

أشار د. محمد محمود عيسى مدير عام الأرصدة الزراعية بالهيئة العامة للأرصدة الجوفية إلى أنه يمكن الاستفادة من عملية الاستعمار بصفة الاستبقاء.

في مراجعة لقطر والجفاف، دلت على صحة رأيه بالقول في الصحف والجرائد التي أشارت إلى هطول أمطار غزيرة على الساحل الشمالي الغربي لمصر عمداً لجأ شيوخ مطروح وبهمهم للحفاظ على الاستبقاء، لواجهة ندرة المطر وروا على أحد الأمثلة الموجهة في الدكتور عيسى، بشأن نجاح عملية

تأخرات كسبه وحمين وهنن رئيس الهيئة السابق محاولة إسرائيل لاختطاف مشروع تقنيي استعمار السحب في محاولة لتدعيم العلاقات في منطقة الشرق الأوسط وكيف أحبط جيتانها هذه المحاولة بتحويل مبررات البحث العلمي لصالح مياه المستوطنات اليهودية كما أشار إلى نجاح تجربة أوكرانيا في حصاد مياه النيل من طريق إبعاد السحب للمطر عن الرقعة الزراعية.

أما د. محمد أسامة سالم عيسى رئيس شعبة قبة الإنتاج التالي بمركز بحوث الصحراء فقد أكد ضرورة الاستفادة من كميات الأمطار التي يمكن تحريدها بإقامة الخزانات والأنار وكذلك استخدام تقنية الهندسة الوراثية في استنباط محاصيل تتحمل الجفاف وطرحه الياء بدلاً من التفكير في عملية الاستعمار.

وحدثنا عن إجابة لفتاوى التي لا يزال يطرح نفسه وهو هل صحيح أن الدول المجاورة تستولي على السحب المصرية عقدت مد أيام نوعاً عن استعمار السحب وتدابير تنمية الموارد المائية بالهيئة العامة للأرصدة الجوفية والتي استعرضت أيضاً بعض ما وردت تحقيقات الجمعة.

فتحت الدورة الاستاذ محمد مهران رئيس مجلس إدارة الهيئة وشارك فيها حوالي تسعين عضواً من مختلف التخصصات شهدت الدورة مشاركة عدد من وفود الدول المجاورة السورية واللبنانية والإسرائيلية لمناقشة علماء الأرصدة خبرتهم في مجال الاستعمار واقتتت آراء البعض على أن مشاريع الاستعمار مازالت في دور التفاوض، أبقية وأنه لا بد من الاستغلال الأمثل لأصناف المياه المتاحة.







## المصدر: الأسماء

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

### رفض الرشش

تعود لستعرض بحثا شارك به في ندوة استعمال السموم وتقنيات اللورد المائية الاستشراف خلال غروب موسم مساهمات أرماسا جوية وكيفية تطويع جاسم الأفر. يحصل السموم اسم استعمال السموم وتأثيره على الرشش وبعد البحث رفضا صريحا بوصفها آراء الاستشارة والطعام للتخصصين المشاركين في الندوة والراضين لمشروع الاستشراف

جاء السموم ليدق ناقوس الخطر إلى أهمية القصدي لطاخرة سوق السموم للحفاظ على كل قطرة ماء. هذه السموم إلى ضرورة إيجاد مساهمات بيئية للحصول على المياه بعد أن تفتحت مساهمات خرسانية في رسم خريطة لتوزيع المياه بين دول حوض النيل

### عملية الجبر

قام التخصصين بطرح السموم بتعميد سلسلة من التجارب التحليلية للكافة ونفروا سمحا غامضة مائة في مائتين مستخدمة من أسماء الولايات المتحدة. كانت نتائج هذه التجارب متشابهة وفي نهاية السموم لم يستطيع العلماء الجبر بشكل واضح ما إذا كانت طريقة الرشش ناجحة وبما لا يوافق عليهم المحدثون عن أهمية لاستخدام عميدة مثل حل ثلاث السموم التي دعوها بيويدي الفضة أم لا ما هو الدور الذي قام به بيويدي الفضة منذ تصريده من الطفرة حتى مغادرته للسموم وما هي الظروف التي تؤثر على أداء مادة البيرثريك والسيل إلى قبلي نتائج الدول بحيث تكون مؤثرة ومؤكدة وفي حالة تكامل استعمال السموم القوي في ويليام وويلي، بيرنيسا حاسديا متغيرا لتطويع صور إدراية للسموم لتقديم لثبات قطع على أن البيرثريك بيويدي الفضة يجعل السموم يطر كما استخدم ويلي، الراف

### مناخية

### سموم غمام

الاستشراف في بعض البلاد العربية مثل سوريا وليبيا والمغرب. نفي صحة هذه الزاعم مشيرة إلى أنه تم استعمال أساليب أصنافا خاصة في تقييم نتائج التجارب

عرضا، فيما سبق - أراء معارضين مشروع الاستشراف وسائل أن جورا من تقرير بحثت به وزارة الزراعة والأصالح الزراعي سوريا إلى مصر ليبي هذا التقرير شاهدا على صحة التجربة وليبي أيضا بدلا فاقنا على ضرورة متابعة كل ما يتفق بقضية المياه أحد أصعب القضايا وأكثرها تأثيرا على المنطقة

بدأت أعمال الاستشراف في سوريا في ١٩٩١ حيث لغت باستخدام طائرة الاستشراف للبحرية لوزن ١٨/ وكانت تقود كبة الأمطار الأصنافا للتحقق من الأراضي المسمورة أو نسبة زيادة تبلغ ٢/٢ من المعدل الطبيعي للمسمورة واند استمرت التجربة ٤٥ يوما فقط في الموسم التالي ١٩٩١ - ١٩٩٢ تم تنفيذ أعمال الاستشراف بأربع طائرات روسية مستخدمة من أنواع فيوش ١٨/ شتروفل ١٢/ شتروفل ٢٦ / ودا ١٨/ صخرة لأعمال زرع السموم مع تجهيزات والمركبات النواصع الترمويميكية خاصة وإنشاء شبكة السموم مع محطات إمداد صناعية وإنشاء جميع وتطويع الطائرات وكانت القيادة للقيادة الأمطار معدل الاستشراف ٢ مليون ٢ في أن الزراعة بلغت ٨ / من المعدل في موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ تم تجهيز أربع طائرات روسية لمجهزة إطلاق مواد زرع السموم بالإضافة إلى تقنيات الأخرى اللازمة لعملية الفضة. بلغت الزراعة في كبة المطر ٢ مليون ٢ استمرت أعمال الاستشراف حال الموسم التالي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وتم استعمال القصور لصورة الفضة للاستشراف في جميع الأراضي لوزن

بدأت تستمر مع المزمع الحوي المركزي لوزن من أجل إنشاء وتجهيز مشروع الاستشراف في سورية وتقديم الخبرة الفنية والأشرف على تنفيذ خلال خمسة مواسم بطرية مدت من الموسم التالي ١٩٩٣ / ١٩٩٤ تتكافأ لوزن ٢ مليون دولار أمريكي تبلغ تكلفة لتزويد السموم لوزن من مياه الأمطار بطريقة الاستشراف حسب التقنيات الثلاثة مواسم صرية ما يمثل ٣ مليون أمريكي لكل متر مكعب

الأرضي لتتم السحب الزرقاء تعطي الأجسام الأكثر كثافة أصداء وإدراية أخرى وكان، ويلي، فابرا على مسبح السموم كل خمس دقائق وتجهيز السموم التي تنتهي بشكل كبير واكتشف أن السموم متفرقة بسرعة أكبر وتنتج أكثر من ضعف الخطر التي تراها السموم غير المنوطة انتهى البحث إلى عدة نتائج أهمها

● أن احتمالية زيادة كميات المطر للتساقط على الكرة الأرضية بعد أن يستمر التساقط في دول السموم - الهطول - التكتيف - الهطول - إغارة التسديم والتحكم في مثل هذه القوات يستمر التحكم في الطاقة التسمية التي تصل إلى سطح الأرض

● مياه على ما يرد على لسان ضحايا القوي نشر رئيس لشركتي القوي اسحقو للبناء ورئيس لشركتي اللورد المائية، كتكيفية البعث القوي في تحقيق خمسة حول إرماع كثافة تلة للوزن لكم من المياه الاستشراف بعد أجهتات، فطر عملية الاستشراف بعد أرماسا متغيرا خاصة أن كثافة لتزود السموم لتتولى فرنسا

● وعزات طفات قضائية مفتوحة حتى الآن





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩/٥/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مركز إقليمي لدراسة قضايا المياه وحل مشاكلها

كتب - أيمن خاطر:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس العالمي للمياه أنه تمت الموافقة على إنشاء مركز إقليمي للمجلس عن قارة إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط بالقاهرة، وذلك ضمن خمسة مراكز في كندا وإيطاليا وأستراليا والهند وستقوم هذه المراكز بأعداد الدراسات الخاصة بالرؤية المستقبلية لقضايا المياه وحل مشاكلها

وأضاف أنه تمت مناقشة الأنشطة الخاصة بالمجلس العالمي للمياه خلال العامين الماضيين لأعداد الرؤية المستقبلية للمشكلات المائية على مستوى العالم وستعرض على مؤتمر دبلت بهولندا عام ٢٠٠٠

وأشار إلى أن أعداد الرؤية المستقبلية للمشاكل والحلول الخاصة بالمياه تتطلب توفير خمسة ملايين دولار. وقد وافقت الحكومة البولندية على توفير ٢٠ مليون دولار منها بالإضافة إلى نصف مليون دولار مساهمة كندية، وبعد المجلس حاليا مرحلة عديدة من المفاوضات للمائة سبتمبر عددها الأول خلال ٤ أشهر ويشمل مقالات تناوّل السياسات المائية في العالم

ودعا الوزير الدول العربية للمشاركة في المجلس حتى يتمكن لها دور فعال في وضع السياسات ومناقشة المشكلات المائية وأن المجلس سيشترك في تنظيم المؤتمر العلمي الذي سيعقد في باريس في نهاية شهر يونيو المقبل.





أخبار اليوم

المصدر

٩ / ٢ / ١٩٩٨

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

# وبدأ زمن المياه العربي..

تعداد العالم العربي يصل إلى  
نحو ٢٥٠ مليون نسمة ويصل الرقم إلى  
٧٠٠ مليون عام ٢٠٢٠

وهذه الأرقام تعني تزايد الطلب على  
المياه وبالتالي انخفاض نصيب الفرد إلى  
٦٥٠ متر مكعب سنوياً ليكون أقل من  
حد الفقر العالمي في المياه المقدر بـ ١٠٠٠  
متر مكعب سنوياً بسبب ثبات الموارد  
المائية في العالم العربي التي تتوزع  
بنسبة ٤١٪ في دول المشرق العربي  
و٢٣٪ بالمغرب العربي و٣١,٥٪ بدول  
حوض النيل و٤,٦٪ بالجزيرة العربية.

وتشير إحصائيات الأمم المتحدة إلى  
أن عام ٢٠٢٥ سيشهد تحولا في مشكلة  
الكتلة السكانية العربية وتكوينها  
ليعيش ٧٠٪ منها في الحضر ويبقى  
٢١٪ فقط في الريف بما يعني زيادة  
الطلب على مياه الشرب والصناعة على  
حساب مياه الزراعة...

هذا هو الوضع العربي...

فما هو الوضع لمصر؟





## المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وعادا عن مصر؟

قلت الوزير. لصدى دراسات البنك الدولي اشارت إلى ان اجمالي الموارد المائية لمصر عام ٢٠٠٠ سوف تبلغ ٧٥ مليار متر مكعب من المياه منها ٥٥ مليار حصتها السنوية من ماء النيل ونحو ٢ مليار يعد اتمام مشروع قناة جندبلى الذى يوفر ٤ مليارات متر مكعب تقتسمها مصر والسودان مع ٦,٦ مليار ستوفرها مصر من خزان المياه الجوفية وحوالى ٢,٥ مليار متر مكعب ستعتمد استخدامها من مياه الصرف الزراعى والصناعى فما حقيقة هذه الأرقام ؟ وماذا بعد عام ٢٠٠٠ ؟

اليتسعد. ابوزيد وقال كرون ان الصورة اكثر إشراقا فلدينا امكانيات تنمية المشروعات المائية المشتركة على نهر النيل مع دولة العنبر (ومن بينها مصر) لتعطى لاحتياجات شعبنا لمشغرات السنين المقبلة. خصوصا اذا علمنا ان امكانيات استغامة النهر من مياه الأنهار التى تسقط على هضبة الحبشة لضعاف ما يصل اليه حتى الآن

ويضيف: حتى لو فرضنا ثبات حصص الفرد من الموارد المتاحة حاليا.. فلا بد أولا من حسن ادارة الناح منها امامنا.. ثم نبعث ثانيا عن طرق غير تقليدية لتوفير المياه

### كيف نخطط ؟

سالت الوزير. ماهي الخطط التى تتم حاليا ؟

يقول د. ابوزيد اننا نخطط

لاستخدامات المياه حتى عام ٢٠١٧ من خلال عدة محاور

اهمها رفع كفاءة وتطوير

شيكات الري لحوالى ٣,٥ مليون فدان فى وادى النيل والدلتا ونسبر فى خطة بمعدل ١٨٠ ألف فدان سنويا ماستثمرات ٧ مليارات جنيه بمعدل العى جنيه للفدان مما سيوفر نحو ١٠٪ من المياه المستخدمة حاليا

وأضاف وزير الاشغال اننا ندرس حاليا اوضاع المياه الجوفية بعناية فائقة لانها المخزون الاستراتيجى لمصر من المياه وهى المصدر الثانى لاحتياجاتنا بعد نهر النيل خصوصا ان مياه الأنهار لا تصل مصرا يمكن الاعتماد عليه زرايعا.

وقال ان الدراسات التى قامت بها الوزارة حول المياه الجوفية فى الصحارى تستهدف وضع سياسة رشيدة ويطمية لاستخدامها وتبنيها فى نمو الفين ٨٠٠ بى جوفى تنتشر فى الصحراء الغربية والشرقية وسبعا توفر نصف مليار متر مكعب سنويا. وأضاف انه من المقرر زيادة الضخ فى خزان العلتا ر. بى النيل ليصل الى ٧,٥ مليار متر مكعب ومن المقرر الجوى خارج الروادى نحو ٤,٨ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠ لتغطية احتياجات التوسع الزراعى فى هذه المناطق.

بالرغم ان نهر النيل طوله ٦ الاف و ٦٠٠ كيلو متر وانه ثانى اطول انهار العالم

الا ان كمية المياه المتاحة منه تعتبر اقل بكثير من انهار اخرى اصغر واصغر كهر الكونفو

وفى عام ١٩٥٩ عقدت اتفاقية بين مصر والسودان لتحديد حصص البلدين من المياه التى تصل اليهما التى تقدر بـ ٨٤ مليار متر مكعب سنويا فاضلت لمصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب سويوا من المياه. وهى حصص ثابتة لا يمكن زيادتها حتى اثناء الفيضانات الكبيرة وتصل اكثر من ٩٧٪ من احتياجات مصر من المياه كما حددها البنك الدولى وتستهلك ٨١٪ منها فى الزراعة و ٨,٥ فى الصناعة و ٤٪ مياه الشرب و ١,٥ للاستخدامات الأخرى

وعلى الجانب الآخر فإن عدد سكان مصر يزيد عن ٦٢ مليون نسمة. وبحسبة بسيطة نوجد ان نصيب الفرد يلى عن حد الفقر الذى ايضا هو ١٠٠٠ متر مكعب سنويا وبحلول عام ٢٠٢٥ ومع نفس معدل الزيادة السكانية سيصل نصيب الفرد إلى ٦٢٧ مترا مكعبا سنويا فقط

وهذا التناقض الريب يوضح حجم المشكلة. تزايد سكانى ومسرعات فى التوسع الصناعى ومشروعات زراعية عملاقة فى مقابل ثبات موارده المائية منذ ٢٩ عاما

فما هو الحل على المستويين العربى والمصرى ؟

حسبنا كل هذه الأرقام والأسئلة وطرحناها أمام المسؤولين والباحثين فى شئون المياه ومستقبلها.. فكانت هذه الاجابات:

ويؤكد د. محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه على الرغم من تضاؤل الصورة الكثيرة الا انها ليست بهذه القاتمة لانها مشكلة عالمية فالمشغرات العالمية توضح ان حوالى ٢٦ دولة من دول العالم يسكنها نحو ٣٠٠ مليون نسمة تعاني من مشاكل نقص المياه.. بل وفى عام ٢٠٥٠ سيصل العدد إلى ٦٦ دولة وهذا يفسر الاهتمام العالمى بمشكلة المياه فى الأمم المتحدة

والبنك الدولى ومجلس المياه العالمى الذى اجتمع مؤخرا فى القاهرة لبحث كل مشاكل المياه فى العالم فعلى سبيل المثال هناك نحو ٢٠٠ مجرى مائى وخزان جوفى مشترك بين عدة دول ونحو ٣٦ بلد سدد على الانهار المشتركة ولابد من التعاون بين دول العالم لحل مشاكل المياه بشكل مشترك لانها قضية لا يمكن حلها منفردة ولكن من خلال الاتفاقية الدولية للأنهار المشتركة

وعن مشاكل المياه فى المنطقة العربية يقول د. ابوزيد انها تختلف من اقليم لآخر فطبيعة المشاكل فى الشرق العربى تختلف عنها فى الغرب وعن دول حوض النيل لانك فى اية طبيعة حلها يختلف حسب المشكلة لذلك كان اهتمامنا كبيرا بتكنولوجيا

تحلية المياه لخلق موزون المياه العربية التى انعدم بالقاهرة فى الاسبوع الماضى فإذا كان نصيب المنطقة العربية من المياه التى يتم تحليتها على مستوى العالم هو النصيب الأكبر فيجب النظر إلى عملية التحلية من كافة جوانبها







المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

أحمد السرساوى

#### طرق غير تقليدية

ويؤكد د. ضياء القومسي نائب مدير المركز القومي للمياه ان الطرق غير التقليدية لتوفير المياه واعادة استخدامها في الحل العلمى لمشكلة نقص المياه.. فإعادة استخدام مياه الصرف الزراعى توفر حاليا نحو ٨ مليارات متر مكعب في مصر ومن المقرر إضافة ٤ مليارات أخرى في مشروعات ترعة السلام وقلاييدو ومصرف العموم وأوضح ان إعادة الاستخدام هذه سوف تمكن من إضافة نحو ٣٥٠٪ من المساحة المزروعة في الدلتا ويضيف ان تغيير التركيب للمحصول يخفض مساحات الزراعة المستهلكة للمياه كالأرز وحسب السكر بالإضافة لاستخدام التكنولوجيا في الري الحثلى مما يخفض استهلاك المياه لذلك تبحث حاليا استخدام الري بالرش والتقطيط في ٦٣٠ ألف فدان من حدائق الفاكهة لتوفير نحو ٥٠٠ متر مكعب من المياه في كل فدان. ويضيف ان استخدام طرق الصرف المغطى يقلل فاقد البخر لذلك تبحث الوزارة استخداما على نطاق واسع والانتهاء سريعا من تغطية المصارف في نحو ٢,٥ مليون فدان بالوادى القديم





المصدر: السوفيت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١

## مصرية

اتفاقيات مياه النيل سواء ١٩٢٩ أو ١٩٥٩ وبالتالي فهي لا تلزم بما جاء فيها ولا تعترف بحصة مصر ولا أي حصة غيرها. وبالتالي فهي تمكن أن تفعل ما تشاء أو تفعل ما تشاء من مشروعات تقسيم مياه النيل. رغم أن مصر اتفقت مع إيطاليا عندما كانت هي سيادة اللوق في اثيوبيا، ألا تقسم أي مشروعات في أعالي النيل إلا بعد التشاور مع مصر.. ولكن اثيوبيا لا تعترف بهذه الاتفاقيات..

●● خلاصة القول أن القاهرة الرسمية والإعلامية لا تتعامل مع القضية كما يجب رغم خطورتها..

وإذا كانت اتفاقيات تقسيم مياه النيل تمت قبول أن تحصل معظم دول النابح على استقلالها وبالتالي ترى بعضها عدم الالتزام بها فليكن ترى ضرورة الدعوة إلى مؤتمر عام تناقش فيه كل هذه الأوضاع مع دول النيل دون المساس.. إلى حد ما - بحصة مصر المقررة على أساس أن معظم هذه الدول تمتلك مصادر أخرى للمياه تمثل في الأمطار وفي الفقد الذي يضيع على هذه الدول بسبب سوء استغلال هذه المصادر.. اللهم إن تطرح القضية في كل إيمانها وتسمع لكل الآراء..

●● ثم تطالب مسئولينا بحرية الحديث بلا مؤاربة وأن يشرح كل مسئول وجهة نظره ويكون اللواتي للصرى على علم تام بما يجري حول النيل الذي يحمده عليه.. أما التعميم الرسمي والإعلامي للمحمد على كل ما يحدث للنيل وبالتالي فهذا موقف سلبي يجب أن نتأمله..

●● فنيل شخصية وطن والتجهيل به جريمة حتى لا نفاجا يوما بالخطر وقد وصل إلى تحت الكمامة.

عباس الطرايبلي

للمسئولون - والأعلام الرسمي - يتعاملون مع قضية المياه بحساسية مفرطة. فالوزراء يتحاشون الحديث عن علاقة مصر بدول حوض النيل. وتجنب أي كلام حول هذا الموضوع. ربما خوفا من إثارة الانشقاق.. أو جهلا بحقيقة ما يجري سواء في الخارج جبهة أو الزراعة أو الاشتغال حتى معاهد البحث العلمي لتجنب الحسيت وكأنه انس الأندلس!!

مثلا نسع من هذا وهناك كلمات تدور همسا عن مشروعات في أعالي النيل سواء عند الهضبة الإثيوبية أو منابح النيل الأزرق أو السوابع أو عطية.. أو عند منابع الأسوانية عند منابع كاجيسرا والنيل الأبيض ومنطقة الجديرات..

●● ونسمع عن مشروعات تساهم فيها - أو تحركها - أمريكا وإسرائيل. وبأدرا ما نسع رد حكومة مصر على حقيقة هذه المشروعات.. وهل تؤثر على حصة مصر من مياه النيل التي تصدها اتفاقية ١٩٥٩ خمسة وخمسين مليارا ونصف المليار من الأمتار للمعية. وأخرها ما يقال عن مشروعات عند لوغندا. والقريب أن كل المسئولين إما يلتزمون الصمت عن عمد ومنعا للخطأ وتطبيقا للمثل الشعبي: «الجاب إلى جهلك منه الريح».. ولجانبنا جهلا لأن مصادر المعلومات عنديا غير كافية..

●● ونسمع تصريحات من اثيوبيا منذ عصر الإمبراطورية ثم العصر الشيوعي وصولا إلى العصر الحالي كلها تدور حول أن اثيوبيا لم تكن طرفا في كل









